تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

الاثنين : ١٠ من ذى القعدة ١٤١٨ هـ - ٩ مارس (آذار) ١٩٩٨ - ٣٠ أمشير ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦٣٥ | 9 Mar. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك وحسين يبحثان الأفكار المطروحة لتحريك عملية السلام ويؤكدان أهمية تنفيذ اتفاق العراق مع الأمم المتحدة

مصر والأردن تطالبان باحترام الاتفاقيات الموقعة بين أطراف العملية السلمية

حسين يبدأ زيارة لواشنطن يوم الخميس يؤكد خلالها ضرورة قيام حوار عراقى - أمريكى بعد تنفيذ اتفاق العراق مع كوفى عنان

اجرى الرئيس حسنى مبارك والملك حسين عاهل الأردن مباحثات مهمة فى جلسة اقتصرت عليهما بالقاهرة أمس وذلك خلال زيارة قصيرة عاد بعدها العاهل الأردنى إلى بلاده.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن لقاء الرئيس مبارك والعاهل الأردنى جاء فى إطار الحرص على استمرار التشاور وتبادل الرأى بينهما حول القضايا الإقليمية والعربية والدولية.

واضاف ان قضية الشرق الأوسط استحوذت على الجانب الاكبر من اهتمام الزعيمين، حيث اكدا أهمية التنسيق وتضافر كل الجهود من اجل تنشيط عملية السلام فى المنطقة، خاصة على المسار الفلسطينى، باعتبار أن القضية الفلسطينية هى حجر الزاوية فى قضية السلام، ومن الضرورى ان تنال الاهتمام الواجب والمتكافىء من المجتمع الدولى والعربى، وفى هذا الإطار استعرض الرئيس والعاهل الأردنى الاتصالات والأفكار المطروحة على كل المستويات والمحاور، مؤكدين أهمية احترام الاتفاقيات الموقعة من الأطراف، فى حدود الشرعية الدولية، والقرارات الصادرة عنها.

واضاف وزير الإعلام ان الرئيس مبارك والعاهل الأردنى تابعا نتائج الاتفاق بين العراق والأمم المتحدة، واكدا أهمية الالتزام بهذا الاتفاق حفاظا على مستقبل السلام والاستقرار فى المنطقة.

واطلع العاهل الأردنى الرئيس مبارك على نتائج محادثاته اخيرا فى «أبوظبى» مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، وفى مسقط مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط ان زيارة العاهل الأردنى للقاهرة تقررت خلال اتصال هاتفى بين الملك والرئيس مبارك الليلة قبل الماضية.

وكان الدكتور عبدالسلام المجالى رئيس وزراء الأردن قد أعلن امس ان الملك حسين ينوى خلال زيارته لواشنطن - التى تبدأ يوم الخميس المقبل - تأكيد أهمية قيام حوار بين العراق والولايات المتحدة، على الرغم من رفض الإدارة الأمريكية حتى الآن لأى حوار من هذا النوع، اما الملك حسين نفسه فقد أعلن أن الحوار بين بغداد وواشنطن يجب ان يأتى بعد تطبيق الاتفاق العراقى الاخير مع كوفى عنان الامين العام للأمم المتحدة وطالب المجتمع الدولى فى المقابل بإيلاء عملية السلام فى الشرق الأوسط الاهتمام المناسب.

وكان العاهل الأردنى قد وصل إلى القاهرة بعد ظهر امس، واصطحبه الرئيس حسنى مبارك - الذى كان على رأس مستقبليه - إلى مقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة، حيث بدأت المباحثات بينهما على الفور، ثم اقام الرئيس مأدبة غداء تكريما لضيف مصر.

كما اجتمع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء مع السيد عبدالسلام المجالى رئيس الوزراء الأردنى والوزراء المرافقين للعاهل الأردنى، حيث جرت مناقشة عدد من القضايا السياسية والاقتصادية فى مجال التعاون بين البلدين.

وكان فى استقبال الملك حسين بمطار القاهرة ايضا الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، والسيد صفوت الشريف وزير الإعلام والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية، والدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس حسنى مبارك للشئون السياسية.

ورافق العاهل الأردنى - فى زيارته القصيرة للقاهرة - وفد رفيع المستوى ضم الدكتور عبدالسلام المجالى رئيس الوزراء، والدكتور فايز الطراونة رئيس الديوان الملكى الأردنى، والسيد صلاح أبوزيد المستشار الخاص للعاهل الأردنى، وجواد العنانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، والفريق سميح البطيخى مدير المخابرات العامة الأردنية.

موسى يبدأ زيارة لمالى فى نطاق جولته الإفريقية

باماكو - أ.ش.أ : وصل إلى باماكو عاصمة مالى أمس السيد عمرو موسى وزير الخارجية فى نطاق جولته الحالية فى وسط وغرب إفريقيا. ويعقد وزير الخارجية - فى اثناء زيارته التى تعد الاولى من نوعها منذ ثلاثين سنة - مباحثات مع الرئيس الفا عمر كونارى، ورئيس الوزراء إبراهيم كيتا، ورئيس الجمعية الوطنية (البرلمان) الدكتور ديالو. وصرح السيد عاصم فتح الباب سفير مصر فى باماكو بأنه سيتم خلال الزيارة توقيع خمس اتفاقيات، وذلك فى اجتماعات اللجنة المشتركة بين البلدين.

اللجنة التشريعية بالشورى توافق على رفع الحصانة عن محمد عبدالعال

وافقت اللجنة التشريعية بمجلس الشورى على رفع الحصانة البرلمانية عن محمد عبدالعال رئيس حزب العدالة الاجتماعية ورئيس تحرير جريدة «الوطن العربى». وسوف تقدم اللجنة تقريرها بشأن رفع الحصانة عنه إلى مجلس الشورى فى جلسته يوم السبت المقبل.

وكانت اللجنة قد ناقشت الاتهامات الموجهة فى أربع قضايا سب وقذف وتشهير عن طريق الجريدة ضد بعض المواطنين.

رقم قياسى للعبور فى قناة السويس

أعلن السيد أحمد على فاضل رئيس هيئة قناة السويس أن التيسيرات التى طبقتها الهيئة أخيرا لتشجيع عبور القناة، أدت إلى رقم قياسى للحمولات العابرة فى شهر فبراير الماضى بلغ ٢٨ مليونا و١٧٥ الف طن، مقابل ٢٦ مليونا و٣٠٠ الف طن فى فبراير عام ١٩٩٧.

وقال : إن هذه التيسيرات تضمنت تشجيعا للسفن غير الملوثة للبيئة، تمثل فى خفض رسوم عبورها بنسبة ٢٪ للناقلات ذات البحر المزدوج، وبنسبة ٤٪ للناقلات ذات الخزانات المنفصلة النظيفة.

الرئيس مبارك والملك حسين فى جلسة المباحثات التى اقتصرت عليهما بالقاهرة أمس

قبل ساعات من اجتماع بلير ونيتانياهو فى لندن

أنباء عن خطة سلام إسرائيلية فى مواجهة المبادرة الأوروبية

اقتراح بعقد قمة مع عرفات لبحث إعادة الانتشار ومفاوضات الحل النهائى

غزة - من طارق حسن - القدس - وكالات الأنباء: قبل ساعات من اختتام جولته الأوروبية، كشفت وسائل الإعلام الإسرائيلية أمس عن أن بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل أعد على عجل خطة سلام إسرائيلية - فلسطينية من اربع نقاط لمواجهة مبادرة سلام أوروبية تطالب إسرائيل بتقديم تنازلات مهمة.

وقالت الصحف الإسرائيلية، إن نيتانياهو صاغ الخطة يوم الجمعة الماضى وهو فى طريقه من بون إلى أوسلو، وتتضمن الخطة عقد لقاء قمة مع الرئيس الفلسطينى للتوصل إلى تسوية حول إعادة الانتشار الثانية فى الضفة الغربية، ثم الدخول فى مفاوضات الحل النهائى. وأضافت الصحف الإسرائيلية أن نيتانياهو سيعرض اقتراحه على تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى خلال لقائهما فى لندن خلال ساعات.

ويدعو الاقتراح إلى إنهاء مفاوضات اللجان التسع الفرعية حول المطار الفلسطينى، وإقامة منطقة صناعية فى غزة.

وفى الوقت نفسه، ذكر راديو إسرائيل أن بلير - الذى ترأس بلاده حاليا المجموعة الأوروبية - سيعرض خطة سلام بلورتها بريطانيا من اجل تحريك عملية السلام فى الشرق الأوسط.

وزعم نيتانياهو - فى مؤتمر صحفى قبل مغادرته أوسلو أمس متوجها إلى لندن - أنه لا حاجة لاستبدال اتفاقيات أوسلو، إنما يجب تطبيقها على أرض الواقع. ودعا عرفات للاجتماع معه فى أقرب فرصة، وأنه يجب استكمال المباحثات حول تطبيق الاتفاقيات المرحلية. واتهم نيتانياهو - فى تصريحات لشبكة «سى.إن.إن» - عرفات بإشاعة جو من الكآبة عقب إعلانه، فى كلمته أمام المجلس التشريعى الفلسطينى، أن عملية السلام فى الشرق الأوسط ليست متوقفة فحسب، ولكنها تسير فى الاتجاه العكسى. وفى تطور آخر، ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس أن الملك الحسن الثانى عاهل المغرب رفض إجراء اى اتصالات مع نيتانياهو بسبب مواقفه المتعنتة من العملية السلمية، وأنه ابلغ الرئيس السابق لمكتب الارتباط الإسرائيلى فى الرباط استياءه الشديد من تصريحات نيتانياهو لشبكة «سى.إن.إن» التى اتسمت بالعنف والتعنت.

ويجتمع عرفات اليوم مع ولى عهد الأردن الأمير الحسن فى رام الله لبحث عملية السلام المتعثرة، وذلك قبل اجتماع الحسن غدا مع نيتانياهو فى تل أبيب.

[التفاصيل ص ٨]

بلجراد تتحدى الضغوط الدولية المتصاعدة وتواصل حملات القمع العسكرية فى كوسوفو

برشتينا - العواصم الأوروبية - من مكاتب «الأهرام» ووكالات الأنباء : فى تحد واضح لكل الضغوط والتهديدات الدولية بالتدخل الحاسم، أعلنت السلطات الصربية إصرارها على مواصلة حملاتها القمعية ضد المسلمين فى إقليم كوسوفو - ذى الأغلبية الألبانية - جنوب صربيا.

وأكدت الشرطة الصربية فى كوسوفو أن لديها ما وصفته بمعلومات عن وجود المزيد من القواعد الإرهابية فى الإقليم، وقالت إنها ستستخدم الوسائل الضرورية للقضاء عليها. وقالت شبكة «سى.إن.إن» - فى تقرير لها من كوسوفو - إن الدبابات الصربية تداهم القرى فى الإقليم، مما يجبر السكان على الفرار إلى الغابات والتلال هربا من الخوف. وقالت: إن السنة الدخان تتصاعد من منازل القرى التى هجرها سكانها واقاموا فى العراء دون طعام أو ماء. وفى غضون ذلك، يترقب سكان كوسوفو نتائج اجتماع مجموعة الاتصال الدولية المؤلفة من أمريكا، وروسيا، وألمانيا، وفرنسا، وبريطانيا، وأعلنت الولايات المتحدة - قبيل الاجتماع - أنها ستبذل جهودا لإقناع زعماء العالم باتخاذ إجراء حاسم لوقف تدهور الموقف وحل الأزمة سلميا.

ومن ناحية أخرى، سيطرت حالة من الفزع على الدول الأوروبية القريبة من منطقة البلقان خشية تفجر موجة نزوح جماعى لسكان كوسوفو إلى أوروبا، كما حدث خلال الحرب الصربية فى البوسنة.

[التفاصيل ص ٥]

قرينة الرئيس تشهد أول نموذج لإدخال تكنولوجيا الحاسبات بالمكتبات

شهدت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس - خلال زيارتها أمس مكتبة شبرا الخيمة - أول نموذج تطبيقى للمبادرة التى دعت إليها إيذانا ببدء إدخال تكنولوجيا الحاسبات الآلية فى جميع المكتبات على مستوى الجمهورية.

وأكدت السيدة سوزان مبارك ان مهرجان «القراءة للجميع» لصيف العام الحالى سيشهد طفرة غير مسبوقة من خلال إدخال نوادى «القرن الحادى والعشرين» فى بعض مكتبات «الرعاية المتكاملة» المشاركة فيه كمرحلة أولى، يعقبها تعميمه فى جميع مكتبات الرعاية الخمس عشرة، وكذلك مكتبات الطفل العامة فى جميع محافظات مصر.

[التفاصيل ص ١٣]

إلغاء تراخيص الصحف التى لم تصدر فى المدة القانونية وبحث أوضاع الصحف غير المنتظمة فى الصدور

قررت اللجنة العامة للمجلس الأعلى للصحافة - فى إجتماعها امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى - إلغاء التراخيص التى حصلت عليها بعض الصحف من المجلس ولم تصدر خلال الأشهر الثلاثة التالية للترخيص وفقا للقانون، وإحالة عدد آخر من الصحف التى حصلت على تراخيص ولم تنتظم فى الصدور إلى لجنة الصحافة والصحفيين لتحديد موقفها، وعرض ما تخلص إليه من رأى على المجلس فى أول اجتماع له.

كما قررت اللجنة متابعة وتقويم ما تنشره الصحف، وإصدار تقارير دورية عن مدى التزامها بآداب المهنة وميثاق الشرف الصحفى، وأن تلتزم الصحف بنشر تلك التقارير، وكذلك النظر فى شكاوى الأفراد ضد الصحف والصحفيين.

وفيما يتعلق بتنظيم أوضاع الصحافة، قررت اللجنة العامة قيام لجان الصحافة والصحفيين للشئون المالية والإدارية والقيم، والأعضاء القانونيين بالمجلس بإعداد مشروع اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الصحافة، تمهيدا لعرضه على المجلس خلال شهر واحد، وعرض ميثاق الشرف الصحفى الذى أعدته نقابة الصحفيين على المجلس تمهيدا لإصداره. وقد وجهت اللجنة - فى بداية اجتماعها - الشكر والتقدير للرئيس حسنى مبارك لحرصه الكبير على النهوض برسالة الصحافة، فى ظل أحكام الدستور والقانون وقيم المجتمع. وأشار البيان - الذى صدر عقب الاجتماع - إلى تأكيد حرية الصحافة والصحفيين، وهو المفهوم الذى أوضحه الرئيس مبارك فى اجتماعه مع المجلس الأعلى للصحافة أمس الأول، وأضاف البيان أن مناقشات اللجنة العامة أوضحت أن تنفيذ اختصاصات المجلس هى دعم لهذه الحرية، وحماية لها من الأخطار التى تهددها. وتقرر عقد اجتماعات دورية أسبوعية لهيئات مكاتب المجلس ولجانه الثلاث، وأن تعقد اللجنة العامة اجتماعا دوريا كل أسبوعين، بينما يجتمع المجلس شهريا.

[التفاصيل ص ١٢]

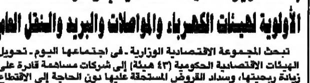
مشروع قانون للفصل بين قطاعى الشباب والرياضة

مجلس الشورى يناقش الموازنة الجديدة فى الأسبوع المقبل

أعلن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أن الحكومة تعد حاليا مشروع قانون جديد للشباب والرياضة يفصل بين القطاعين. ويهدف القانون الجديد إلى مواجهة قضايا الشباب وإيجاد المناخ الذى يسمح للرياضة المصرية بدخول مجال المنافسة العالمية.

وأوضح الجنزورى - خلال لقائه أمس مع المجموعة البرلمانية لمحافظة المنيا - أن ميزانية مستقلة ستخصص لكل من قطاعى الشباب والرياضة. وأكد أن خطة التنمية فى موازنة ٩٩/٩٨ ترتكز على مواجهة قضايا البطالة، والحفاظ على الاستثمار فى صعيد مصر، وتمويل مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى.

وصرح السيد كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى بأن الحكومة ستحيل مشروعى الخطة والموازنة لعام ٩٩/٩٨ إلى مجلس الشورى فى الأسبوع المقبل ليبدأ مناقشاته لهما من ٢٨ مارس الحالى.



بحث تحويل ٤٢ هيئة اقتصادية إلى شركات مساهمة

الأولوية لهيئات الكهرباء والمواصلات والبريد والنقل العام

تبحث المجموعة الاقتصادية الوزارية - فى اجتماعها اليوم - تحويل الهيئات الاقتصادية الحكومية (٤٣ هيئة) إلى شركات مساهمة قادرة على زيادة ربحيتها، وسداد القروض المستحقة عليها دون الحاجة إلى الاقتطاع من الموازنة العامة للدولة.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام بأن تحويل هذه الهيئات إلى شركات مساهمة كفيل بزيادة كفاءتها وتحسين أدائها، ودعم قدراتها الذاتية. وقال : إن الأولوية ستعطى لهيئات الكهرباء، والمواصلات والبريد والنقل العام. وقال الوزير : إن مصر سوف تتوجه إلى الأسواق المصدرة للأموال فى الخارج من خلال اربعة مؤتمرات عالمية تحضرها، وتدعو من خلالها إلى جذب الاستثمارات إلى المشروعات القومية الكبرى، وعلى رأسها مشروعات شمال وشرق التفريعة، ومشروع جنوب الوادى، ومشروع ترعة السلام. وأضاف أن هذه المؤتمرات العالمية سوف تعقد خلال ابريل المقبل فى دبى، ولندن، وكوالالمبور، وواشنطن، وسوف تشترك فيها مصر بوفد يضم عددا من رجال الأعمال ومسئولين فى الحكومة. وأضاف أن مصر سوف تعرض تقريرا عن أداء اقتصادها - خلال الأشهر الثلاثة الماضية - على بعثة صندوق النقد الدولى التى تصل إلى مصر فى منتصف الشهر المقبل.



مصطفى حسين مدافع الشمس راقب حسام حسن كظله طوال المباراة [تصوير: محمد وسيم]

عماد سلامة مدافع المنصورة يحاول إيقاف خطورة أسامة نبيه مهاجم الزمالك. [تصوير: مدحت عبدالمجيد]

فى الأسبوع الـ١٦ للدورى الممتاز

فوز الأهلى والزمالك على الشمس والمنصورة وتعادل الإسماعيلى مع القناة

فاز الأهلى على الشمس ٢/صفر، فى إطار الأسبوع رقم ١٦ لمسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم، أحرزهما سيد عبدالحفيظ ومحمد يوسف فى الشوط الأول، ليرتفع رصيده بذلك إلى ٣٩ نقطة، ويزداد الفارق بينه وبين الإسماعيلى صاحب المركز الثانى إلى ٨ نقاط بعد أن فقد نقطتين بالتعادل ١/١ مع القناة، ويتساوى فى عدد النقاط مع الزمالك ولكل منهما ٣١ نقطة، حيث فاز الزمالك على المنصورة ٤/١، أحرز للزمالك أسامة نبيه هدفيه الأول والأخير، بينما أحرز عبدالحميد بسيونى هدفا وتوفيق صقر فى مرماه، فى حين أحرز وليد صلاح هدف المنصورة الوحيد.

وفى باقى المباريات، فاز غزل المحلة على أسوان بهدف عبد اللطيف الدومانى، ومنتخب السويس على اتحاد عثمان ٢/١، وحقق المنيا فوزا غاليا على بلدية المحلة ١/صفر، بينما تعادل المصرى والاتحاد بدون أهداف. وكان «المقاولون» قد فاز على غزل السويس فى بداية مباريات الأسبوع أمس الأول ٣/١.

[الرياضة ص ١٦ و١٧]

مليون جنيه من الوليد بن طلال للمنتخب الوطنى واتحاد الكرة

قدم الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود، مبلغ مليون جنيه مكافأة للمنتخب الوطنى المصرى لكرة القدم بمناسبة فوزه ببطولة كأس الأمم الإفريقية الحادية والعشرين، منها ٧٥٠ الف جنيه مكافآت للاعبى المنتخب الوطنى والجهاز الفنى والإدارى، وربع مليون جنيه دعما للاتحاد المصرى لكرة القدم. [التفاصيل ص ١٦]

الوليد بن طلال

أرقام جلوس الثانوية العامة تسليمها للطلاب فى أوائل مايو

تقرر تسليم أرقام جلوس طلاب الثانوية العامة أوائل مايو المقبل، وتقرر تقديم تيسيرات لطلاب الثانوية القديمة، الذين استنفدوا مرات الرسوب، لتحويل مسارهم. [التفاصيل ص ١٢]

هل يغادر الفايد بريطانيا؟

لندن - من مكتب «الأهرام» : تجنبا لمزيد من الإحباطات، بدأ رجل الأعمال المصرى محمد الفايد مشاورات لبيع محال «هارودز» الشهيرة التى يمتلكها فى لندن، تمهيدا للانتقال إلى فرنسا والإقامة هناك مع افراد أسرته.

ونقلت صحيفة «صنداى تليجراف» - عن مصادر بريطانية لم تذكرها - أن الفايد أعلن ذلك فى الأسبوع الماضى عقب الإفراج عنه بكفالة فى قضية تتعلق بفتح خزائن الودائع داخل «هارودز». وقالت: إنه بدأ مفاوضات مع شركة أمريكية لبيع محاله مقابل ٧٠٠ مليون جنيه استرلينى (١١٥٠ مليون دولار).

وأشارت الصحيفة إلى أن الفايد يبحث أيضا بيع فندق «ريتز» الذى يملكه فى باريس، لأنه مثار ذكريات اليمة بالنسبة له، فلقد مات ابنه عماد والأميرة ديانا عقب خروجهما منه فى أغسطس الماضى. وعلى الرغم من نفى المتحدث باسم الفايد هذه الأنباء، أكد صديق مقرب من الفايد أنه سمعه يتحدث عن فكرة البيع والانتقال إلى باريس.

توت عنخ آمون قتله رئيس وزرائه!

لندن - من عبدالله عبدالسلام : فى أحدث كتاب عن الوفاة الغامضة للفرعون المصرى الشاب توت عنخ آمون قبل حوالى ثلاثة آلاف عام، كشف الدكتور روبرت براير، الأستاذ المتخصص فى تاريخ مصر القديم بجامعة لونج ايلاند فى نيويورك - النقاب عن أن القاتل هو «آى» رئيس وزراء الفرعون الراحل !

وذكر براير - فى كتابه تحت عنوان «مقتل توت عنخ آمون» - أن «آى» اغتال توت عنخ آمون، واستولى على كل مقاليد السلطة، ثم تزوج من زوجة الفرعون الراحل بعد ذلك، وتبين أيضا أن «آى» ارتدى تاج الفرعون قبل أن يصبح فرعونا.

وتوصل العالم المتخصص إلى هذا السر من خلال دراسة أشعة «إكس»، التى أجريت على جمجمة توت عنخ آمون، وتحليل الوثائق الخاصة بتاريخ الفرعون الشاب لعدة أعوام.

علماء الحملة الفرنسية فى معرض بباريس

باريس - من أحمد يوسف : تشهد العاصمة الفرنسية غدا افتتاح أضخم معرض عن علماء الحملة الفرنسية على مصر فى واحد من اكبر المتاحف العلمية فى العالم، وهو متحف التاريخ الطبيعى بالحى اللاتينى فى باريس.

ويجمع المعرض للمرة الأولى إنجازات هؤلاء العلماء فى مجالات الطب، والهندسة، والكيمياء، والآثار، والفنون، وغيرها، ويضم أيضا مخطوطات شخصية لكل منهم، وبعض الأدوات والمتعلقات التى كانوا يستخدمونها فى المعمل الخاص الذى أقامه نابليون بونابرت فى حى الناصرة، والمعهد الذى أقيم فى حى السيدة زينب. ومن أبرز هذه المعروضات النسخة النادرة الأولى لكتاب «وصف مصر» ومفكرات ومذكرات العلماء : بريتوليه، وديسنت، ومونج، والجنرال كفاريللى. كما يضم المعرض صورا مرسومة لأهم الشخصيات المصرية فى ذلك الوقت.



بارد كالثلج: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (بارد كالثلج) بطولة فانيلا اميس وموريستين نيستر واخراج ديفيد كيلوج، وتدور أحداثه حول (جونى) عضو فرقة الجاز الغنائية الاستعراضية الدائمة الترحال براجاتهم البخارية، وفى أثناء رحلتهم يلتقى مع (كاترين) ويعجب بها ويبدأ مطاردتها حتى تقع فى حبه، إلا ان والدها يرفض هذه العلاقة

الصرخة: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم (الصرخة) بطولة نور الشريف ومعالى زايد ونهلة سلامة وأمل الصاوى واخراج محمد النجار.

مع محافظ الدقهلية

□ يستضيف برنامج (عيون الميكروفون) ١٠ ١١ الليلة من الشرق الأوسط فخر الدين خالد محافظ الدقهلية فى حوار عن مواجهة مشاكل المحافظة فى مجالات مياه الشرب والصرف الصحى والطرق والكهرباء، ودور المحافظة فى دعم الاقتصاد القومى. البرنامج اعداد وتقديم أحمد رضوان.

من ألحان عبد الحليم نويرة

□ يقدم برنامج «زمان ياطرب» ٩.٣٠ الليلة من الشرق الاوسط حلقة عن مؤلفات الموسيقار عبد الحليم نويرة تتضمن من الحانه أغنيات «سلم على» لليلى مراد و«نور الحبايب لاح» لعبد الحليم حافظ و«مصر» للمجموعة وموسيقى «بحيرة المنزلة» البرنامج اعداد عبد الحميد توفيق زكى وتقديم منير صالح ومنى حسن

العالم من خلالهم

□ يستضيف برنامج (العالم من خلالهم) منتصف الليل من صوت العرب نبيل شاهين كبير المهندسين البحريين التجاريين حيث يتحدث عن قوانين البحار ومايحكم العمل البحرى ومكونات أجزاء السفينة، ود.هشام نجم استاذ الانف والاذن والحنجرة بطب القاهرة حيث يتحدث عن زيارته لسنغافورة ولمحة تاريخية وجغرافية عنها وعن موقعها. البرنامج تقديم نهى العلمى.

تسجيلات رياضية نادرة

□ بمناسبة فوز مصر بكأس الامم الافريقية، يقدم برنامج (افتح ياسمسم) ١.٠٠ بعد منتصف الليل من الشباب والرياضة تسجيلات نادرة للكابتن لطيف وتكريماته مع أول كأس للعالم التى شاركت فيها مصر ١٩٣٤ وتسجيلات أخرى لصالح سليم. البرنامج تقديم عزة الليبى واخراج صبرى خالد

مهمة صعبة جدا: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (مهمة صعبة جدا) بطولة نورا وفاروق الفيشاوى وصلاح السعدنى واخراج حسين عمارة

□ نورا

□ محمود ياسين

جديد × جديد: ق١

□ يقدم برنامج (جديد × جديد) فى سهرة الليلة على القناة الأولى فقرة عن مهرجان المركز الكاثوليكى السينمائى ويستضيف المكرمين من خلاله: سهير الأتربى وسناء البيسى ومحمود ياسين ونور الشريف وصفية العمرى وآثار الحكيم. كما يقدم فقرة عن الجديد فى المؤتمر العالمى الثالث للكبد، ويستضيف الدكاترة شريف عبد الفتاح وفؤاد ثاقب وابراهيم مصطفى ولقاءات مع المطربين محمد ثروت ووليد توفيق وأحمد ابراهيم، وعرضا من الأوبرا وتغطية لعرض الفن التشكيلى المقام ببهو جريدة الأهرام.

القناة الأولى

٥.٤٥ الإفتتاح
٦.٠٠ للأطباء فقط
٧.٠٠ صباح الخير يامصر
١٠.٠٥ مينى رياضة
١٠.١٥ دنيا الكارتون
١٠.٣٠ صورة وحكاية
١٠.٤٥ عصافير التليفزيون
١١.٠٠ أكروبات
١١.١٥ نحو الهدف
١١.٣٠ هى والأناقة
١١.٤٥ نبض الشارع
١٢.٠٠ نشرة الأخبار
١٢.٢٠ الدين والشباب
١٢.٤٥ امانى وأغانى
١.٤٥ قبلى وبحرى
٢.٠٠ صحة الزهور
٢.٣٠ المسلسل العربى عباسية واحد
٣.٢٠ استشارة طبية
٣.٢٥ البرامج التعليمية
٤.٣٠ مساء الخير
٦.٠٠ نشرة الأخبار
٧.٣٥ مسلسل يوميات ونيس
٨.٥٠ حديث الروح
٩.٠٠ نشرة الأخبار
٩.٥٠ العلم والايمان
١٠.٤٥ جديد × جديد
١٢.٠٠ آخر الأنباء
١.٠٠ حديث الرياضة
١.٤٠ صندوق الدنيا
٢.٠٠ شريط سينما
٣.٠٥ أوتار الليل
٣.١٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠.٣٠ المسلسل الأجنبى
١٠.٤٥ الفترة المفتوحة
١١.٢٠ الرياضة للجميع
١١.٣٥ اليوم النجوم حول الفنانة وردة
١٢.٠٥ اختبر معلوماتك
١٢.٢٠ حلاوة شمسنا
١.٠٥ دنيا الأطفال
١.٣٥ ما يطلبه الأطفال
٢.٠٥ أماكن ومعالم
٢.٤٥ قواميس الكون
٣.٠٠ موجز الأنباء
٣.٢٥ علم النبات
٤.٠٠ ابيض واسود ثلاث حلقات من مسلسل اليانصيب بطولة شكرى سرحان وزيزى البدراوى
٥.١٥ حوار تحت الأضواء
٥.٢٥ خمسة سياحة
٦.٠٠ الرضا والنور
٦.٤٥ منوعات من ليالى التليفزيون
٧.٠٠ النشرة بالفرنسية
٧.١٥ البرامج التعليمية
٨.٠٠ النشرة بالانجليزية
٨.٢٥ الرياضة فى الميزان
٨.٥٠ المجلة الإقتصادية
٩.١٥ انه عام واحد
٩.٤٠ المسلسل الأجنبى
١٠.٤٥ اطلالة وندوة من ندوات معرض الكتاب
١١.٣٥ الفيلم الأجنبى بارد كالثلج
١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
٢.١٥ الحلقة الأجنبية
٣.٠٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٣٥ شاهد واعرف ١٠.٤٥ نحو رياضة عالية ١١.٠٠ بحلم ببكرة ١١.٢٥ دليل التغذية ١٢.٠٠ لقطة وس ١٢.١٥ انا المصرى ١٢.٤٠ عالم صغير ١.٠٠ الطب البديل ١.١٥ التحدى ١.٤٥ شباب يفرح ٢.١٥ بيتنى دنيتى ٢.٤٥ زحمة ٣.٠٠ الناس والقانون ٣.٢٠ دنيا الضرائب ٣.٤٥ اتعلم انتور ٤.٢٠ البرامج التعليمية ٥.٣٠ راديو بالالوان ٦.١٠ دنيا للرح ٦.٤٥ مهمتك من كلامك ٧.٠٠ باق من الزمن ٨.٠٠ نقل مباراة كرة السلة فى كأس العالم للمعاقين ٩.٠٠ الستيد ٩.١٥ ضيف ق٣ ١٠.٠٠ هنا القاهرة ١٠.٣٠ المسلسل العربى ١١.٣٠ ستالايت ١٢.٣٠ فى بيتنا نجم ١.٢٥ بعيدا عن الملاعب ٢.١٠ كلمات.

القناة الرابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.٢٠ كارتون للاطفال ١.٢٥ فقرات اليوم المفتوح ٣.٠٠ كنس التفوق ٥.٤٥ افلام واغنيات ٦.١٥ مجلة التبكيت والتنكيت ٦.٤٥ المسلسل العربى اسطبل عنتر ٧.٤٠ فقرات اليوم المفتوح ٩.٠٠ دعوة على الهوا ١٠.٢٠ اخطـ فن ١٠.٤٠ أصوات واغانى ١١.١٠ كاميرا نص الليل ١٢.١٠ الفيلم العربى ١.٣٥ قصائد ملونة ١.٤٠ القرآن الكريم ١.٤٥ القناة الرياضية ٣.٠٠ الختام.

القناة الخامسة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٠ صحتك بالدنيا ٢.٤٥ مين الشاطرين ٣.٠٠ فنون وهوايات ٣.١٥ فى خدمتك ٣.٢٠ لون ومعنى ٣.٥٠ تحت الأرض ٤.١٥ مجلة الجيل ٥.٢٥ المسلسل العربى ٦.١٥ المسابقة الدينية ٦.٤٥ لرتواد ٧.٠٥ عبقرية المصريين ٧.٢٥ الزمن الضائع ٨.١٠ افاق ٨.٣٠ نابت فلايت ٩.٠٥ دقات المسرح ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ اثنين × واحد ١١.٠٠ الفيلم العربى.

القناة السادسة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٥ يوم سعيد ٢.٤٠ مسلسل الاطفال ٣.١٠ الجيل الجديد ٤.٠٠ كامل العدد ٤.٣٠ لعب العصارى ٤.٤٠ فنون شعبية ٥.٠٠ منوعات قديمة ٦.٠٠ العلم نور ٦.٣٠ كتاب فى مكتبة ٧.١٠ حواديت القطايف ٧.٢٠ بدون تعليق ٧.٣٠ برلمان الحلتا ٨.٤٥ معانى الاسامى ٩.٠٠ المسلسل العربى ١٠.٤٥ أصل الحكاية ١١.٤٥ الموسوعة الرياضية ١٢.٤٥ السهرة تحلى ٢.٠٠ على الضحكاية.

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.٣٥ هيا بنا نلعب ١.٣٤ فتافيت السكر ١.٤٠ رسوم والوان ١.٥٥ مسلسل الاطفال ٢.١٨ الاطفال يتحاورون ٢.٤٩ برنامج دار الحنان ٣.٠٤ كل يوم رياضة ٣.٤٤ المجلة السكانية ٤.١٤ لختى الصعيدية ٤.٤٥ نحن معك ٥.٣٠ جذور الأرض ٦.١٧ (ق٧ ١) ٧.٢٢ العلم نور ٧.٥١ الحق فى الحياة ٨.٥٢ كتاب وكتاب ٩.٢٢ كلنا فى اللعب ٩.٢٣ ريبورتاج ق٧ ١٨ ١٠.٠٠ سهرات صعيدية ١٠.٤٩ سينما الحقيقة ١١.٢٥ المسلسل العربى لن اعيش فى جلباب ابى ١٢.٥٦ سهرة على الهواء ١.٥١ اضحك كركر ٢.٠٦ اللهم تقبل.

القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ اطفالنا الحلوين ٢.٢٠ مسابقة فى كتاب ٣.١٠ الخير والبركة ٣.٢٠ السوق ٤.٠٠ المسلسل العربى ٥.١٥ كاميرا ق٨/ ٦.٠٠ على رأى المثل ٧.١٥ الكاميرا والناس ٧.٢٥ الكتبة الرياضية ٨.١٥ سحر البيان ٨.٤٥ ابناء الجنوب ٩.٣٠ دروب من السيرة الشعبية ٩.٤٥ الوقاية والعلاج ١٠.٠٥ المسلسل العربى ١١.١٠ مصر الحضارة ١١.٤٠ كلمات وحكايات ١٢.٠٠ حظ وشطارة ١٢.٤٥ كلام الناس ١.٠٠ همسة الجنوب.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٤٦
الشروق	٦.١٣
الظهر	١٢.٠٦
العصر	٣.٢٧
المغرب	٥.٥٩
العشاء	٧.١٦

إذاعة القرآن الكريم

□ من اخلاق الاسلام: ١٠.١٠ صباحا عن البر من أخلاق الاسلام.

الفضائية المصرية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.٣٠ شباب دائم ١١.١٥ المسلسل العربى ١٢.٤٠ لن أكون ١.٠٠ برنامج اخبارى ١.٤٠ امرأة عصرية ٢.٠٠ نشرة الاخبار ٢.١٥ الفيلم العربى ٥.٠٠ نشرة الاخبار ٥.٢٥ مطار ٩٨ ٦.٠٠ لعب عيال ٦.١٥ المسلسل العربى ٧.٤٥ الجائزة الكبرى ٨.٣٠ عيون الكاميرا ٨.٥٠ كنوز ٩.١٠ الفيلم العربى ١١.٠٠ النشرة الاخبارية ١١.١١ العلم والايمان ١٢.١٥ المسلسل العربى ١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١.٢٠ زووم ١.٥٠ امسية ثقافية ٢.٣٠ الفيلم العربى ٤.٣٠ عالم البحار ٥.٠٠ المسلسل الدينى لا اله إلا الله ٥.٥٠ شباب دائم.

قناة النيل الدولية

٧.٠٠ الاخبار بالانجليزية ٧.٣٠ جولة ثقافية ٨.٣٠ ديسكو النيل ٩.٣٠ تفسير ٩.٤٥ وصف مصر ١٠.٤٥ فلاش الرياضة ٣.٠٠ فضائيات ٥.٠٠ الاخبار بالانجليزية ٥.٣٠ المسلسل العربى نوغرى ٩.٠٠ ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ الاخبار بالانجليزية ٨.٣٠ نايل هيتس ٩.٣٠ الاسلاك المشتطة ١١.٣٠ كسور بعرد ١٢.٣٠ حذر.

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الاهرام والاشتراكات مائة خمسة وأربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة اشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

القتل فيما بعد!

نشرت «الاندبندنت» منذ أيام ثلاثة تقارير أرسلها روبرت فيسك من بغداد يتناول فيها انتشار حالات السرطان بجميع أنواعه (الدم - المعدة - العظام.. الخ) بين العراقيين مما أدى الى وفاة الآلاف بمن فيهم أطفال ولدوا بعد انتهاء الحرب.

أما المزارع التى تنتج أغلب احتياجات البصرة من الغذاء فيبدو أنها ملوثة منذ عام ١٩٩١ باليورانيوم الناضب الذى يسمى سلاح البنتاجون النووى الجديد.

ويتشكك بعض العراقيين فى أن يكون الأمريكيون والبريطانيون قد استخدموا السلاح الكيماوى فى قصف أهداف داخل مناطق سكنية.

تقول أم الطفل على هلال الذى يحتضر على فراشه فى المستشفى انها بعد قصف محطة الإرسال القريبة من منزلها شمت رائحة خانقة تشبه رائحة المبيدات. كما شهد آخرون أبخرة متصاعدة من مواقع الانفجارات. وحتى الأدوية اللازمة لعلاج حالات اللوكيميا كانت غير متوافرة بسبب الحظر المفروض عليها.

وينقل روبرت فيسك عن امرأة قولها وهى تبكى: «منذ أربع سنوات ازالوا صدرى الأيمن والآن انا مصابة فى صدرى الأيسر. أرجوكم ساعدونا نحن بشر مثلكم».

وامرأة أخرى تقول: «لم أدخن فى حياتى سيجارة واحدة، ولكننى مصابة بسرطان الرئة».

ويقول أحد الأطباء: «إن السرطان مرض غير معد، ولكنه انتقل بسرعة كالوباء بعد الحرب من الجنوب إلى الشمال».

ويقول آخر: «شاهدت أوراما سرطانية لم نر لها مثيلا من قبل - أورام تبدأ فى أجزاء الجسم المختلفة، ثم تنتشر حتى تأكل الجسم كله».

ويتحدث روبرت فيسك عن مزرعة الطماطم المجاورة لطريق صفوان الذى جرت عليه فى نهاية الحرب مجزرة الجنود المنسحبين من الكويت، فيقول: إن ثمرات الطماطم ملوثة بإشعاع وحالات سرطان مرتفعة بين سكان المنطقة، وحتى مياه الانهار والأسماك ملوثة باليورانيوم، وهذا يعنى أن الخطة الأمريكية كانت «الضرب الآن.. والقتل فيما بعد».

ويختتم فيسك بقوله: «إن مغزى ما سمعته مرعب الى حد أننى أتمنى أن يكون ما رأيته مجرد خيال».

إن أمريكا تتلهف على أى ذريعة لتجربة أسلحة أخرى ستكون أشد فتكا وتدميرا من كل ما رأيناه من قبل.

والسؤال الآن: ماذا سيكون موقفنا اذا اختلقت أمريكا هذه الذريعة؟ وهل يصدق أحد أن هذه الوحشية ستتوقف عند حدود العراق؟

أحمد بهجت

المعذبون فى الأوقاف: «.. ولاتــزال الحجـــة.. فى بيت جحـــا»!

يبدو أن ملف «الأوقاف» لم يغلق.. لأن الحقوق مازالت ضائعة.. والطريق إليها شاق وصعب.. والجهد المبذول فى سبيل الوصول إليها ممل ومضن وغير مجد.. يثير الغضب تارة.. ويثير اليأس والإحباط تارة أخرى.

والعجيب أنه على الرغم من صرخات أصحاب الحقوق الضائعة إلا أن جهة الاختصاص لا تزال هى الأخرى تلتزم الصمت القاتل!!

وعلى الرغم من أن حقوق الناس تتفاوت من وقف إلى آخر حسب قيمته وحجمه، وظروف كل وقف تختلف عن الآخر، إلا أن أصحاب الحقوق ـ وهم كثيرون ـ اتفقوا معا على إحساس واحد بالمرارة و اليأس والتعب من مشوار البحث فى «دهاليز» «بيت جحا» عن أى دليل يؤكد إمكان الاهتداء إلى حقوقهم التى أصبحت مع السنوات الطويلة سرابا وحلما ضائعا!!



أصحاب الحقوق

مطلوب من وزير الأوقاف التدخل شخصيا لحل مشاكل الأوقاف

سنوات ونحن نطالب بحقوقنا ولا نجد من يجيب!!

تحقيق:
دلال العطوى

فمنهم من يريد التأكد من استحقاقه لوقف أجداده فلا يجد من يرشده ومنهم من تطالبهم لجنة القسمة بضرورة تقديم الحجة الرسمية بدلا من صورة منها، ليحصلوا على حقوقهم، فلا يستهدون أبدا إليها!

ومنهم أيضا من حكمت لهم المحكمة بالحصول على نصيبهم فى الأوقاف التى يستحقونها وعلى الرغم من ذلك لا تنفذ وزارة الأوقاف أى حكم قضائى منها، بل تسرع إلى حضور جلسات المحكمة للاعتراض فقط!!

والآخرون باعت وزارة الأوقاف أعيانا تخصهم ولم تخطرهم، وبطبيعة الحال لم تسدد لهم حقهم فيها!!

والآخرون اشتروا من الأوقاف أعيانا ويطلبون من الوزارة شهادة رسمية منها تثبت الشراء لتقديمها للمحكمة ولا يستطيعون الحصول عليها!!

وهم جميعا يقولون إن وزارة الأوقاف تحولت إلى «بيت جحا» كلها متاهات وسدود وتعتيم ولا يستطيع أحد أن يأخذ حقه منها!!

وهم أيضا يتفقون على سؤال واحد ينتظرون إجابة شافية له:

إذا كانت مهمة وزارة الأوقاف هى المحافظة على حقوقهم فى أوقاف لديها، فلماذا لا تسهل عليهم الحصول على هذه الحقوق بطريقة مريحة تحفظ لهم كرامتهم وتريحهم من المعاناة على مدى سنوات طويلة؟

لقد أصبح من المستحيل العثور على «الحجة» كما يقول محمد صالح إسماعيل الزينى، حيث صدر قرار من محكمة المنصورة الكلية للأحوال الشخصية ينص على إرسال المستندات الآتية: حجج الزينى بالسعودية، وكذلك حجة الزينى عبدالباسط والزينى فرج وعمر مستحفظان وعلى جوويجى، وصورة من القرار الوزارى رقم ١٤٧ لعام ١٩٥٢ مرفق به «سراكى الريع» وكشوف بأسماء المستحقين لهذه الأوقاف والمقدمة من نظار الوقف السابقين، وقتها رفض الموظف المسئول بوزارة الأوقاف إرسال هذه المستندات وطلب أن ترسل المحكمة مباشرة إلى الوزارة تطلب ما تشاء بخطاب منها، وفعلا تم الدفع أمام المحكمة بذلك وصرحت لنا المحكمة باستخراج هذه المستندات وقمنا بإرسال خطاب برقم ٤٢٥ بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٩ من المحكمة إلى الدكتور وزير الأوقاف الذى قام مشكورا بتحويله إلى الشئون القانونية بالوزارة، وفعلا وافقت الشئون القانونية على ذلك.

ويضيف محمد صالح الزينى أنه تم إرسال المذكرة إلى هيئة أوقاف البقى علما بأنها جهة غير مختصة، وهذا وحده دليل قاطع على عدم تنفيذ قرار المحكمة بصورة قانونية، مما دفع بنا إلى إرسال عدة طلبات إلى وزير الأوقاف وإلى الآن لم ترسل المستندات المطلوبة إلى المحكمة، وهذا ما يدعو إلى الأسف ثم الدهشة لأن هناك من الحاملين الذين حصلوا على هذه المستندات ومحتفظين بها ولم نعرف من أين جاءوا بها، ومن أين حصلوا على صورة القرار الوزارى رقم ١٤٧ لعام ١٩٥٢، والأهم من الذى أعطاهم صور «سراكى الريع»؟؟

والسؤال الذى يفرض نفسه بعد كل تلك المعاناة من جانبنا نحن المستحقين للوقف هو: لماذا يصر المسئول بالأوقاف على عدم إرسال هذه المستندات للمحكمة؟ وإن كان قرار الوزير بعدم تسليم أى شخص هذه المستندات، فلماذا لم ترسلها وزارة الأوقاف إلى المحكمة مباشرة وهى هيئة قضائية لن تتلاعب فى هذه الأوراق؟؟

ويتساءل محمد صالح الزينى لمصلحة من يتم ذلك خاصة أن هذه الحقوق ليست حقوقنا فقط ولكنها أيضا حقوق الدولة لأن الدولة لها حصة تسمى حصة خيرات مقررة فى كل وقف تحصلها الدولة للصرف منها على جهات البر؟؟

ونحن نناشد د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء تبنى قضية المستحقين للأوقاف والتى تمس الاف المواطنين.

● ويتساءل محمد صالح الزينى: بعد سنوات تعب وبحث عن صورة للحجج الأصلية: هل يمكن لوزير الثقافة مساعدتنا فى استخراج جميع حجج وقف الزينى والتصريح لنا بالبحث فى سجلات دار الوثائق القومية عن باقى هذه المستندات، حيث إنها الجهة الوحيدة التى بها هذه المستندات، ونحن على استعداد لدفع الرسوم المقررة خاصة أن المسئول بدار الوثائق صرح لى باستخراج حجة واحدة وأعطاها لى ناقصة وهذا يفقدها قانونيتها.

ويضيف: لماذا لا يسمح بذلك علنا مع تحصيل الرسوم المقررة بطريقة قانونية وعلنية حتى يرتاح الناس ويجدوا ما تخفيه دائما وزارة الأوقاف عنهم؟؟

وقف شهاب الدين

● ويقول على رمزى عباس من الإسكندرية وأحد المستحقين لوقف شهاب الدين شمس الدين «عشيش» لقد طرقت جميع الأبواب من أجل الحصول على حقى فى هذا الوقف بداية من وزارة الأوقاف وهيئة الأوقاف المصرية التى تعلم تمام العلم أن هذا الوقف لعائلى وهو مقيد لديها بالحجة التى توجد صورة منها بمحكمة المنصورة للأحوال الشخصية تحت رقم ٣٥ حصر/ ٥٣١ متابعة برقم ٦٣٦، وقد صدرت صورة منها لنا نحن المستحقين فى عام ١٩٧٥.

ولقد تم صرف السدس بناء على حكم محكمة المنصورة للأحوال الشخصية لأحد الورثة، وصدر حكم لمصلحتنا من لجنة القسمة بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٢ لجنة القسمة الثانية برقم ٨٨٥ لعام ١٩٩٢، وأرسل صورة من الحكم إلى إدارة الخبراء بالعباسية وتسلمها الخبير المهندس المسئول برقم ٦٦٨ فى ١٩٩٧/١/٢٣.

ومنذ ذلك التاريخ، وكما يضيف على رمزى عباس، بدأت رحلة العذاب والمعاناة والتضليل وضياع الوقت. فلقد اعترضت وزارة الأوقاف على هذا الحكم الصادر من المحكمة بأساليب عدة، منها غياب المحامى الخاص بها فى الجلسات ومنها أنها لم تهتد إلى الوقف!!

وعندما أرسلت خطابا لوزارة الأوقاف أطلب فيه حقى وتمكينى من الحصول على ريع الوقف الخاص بنا، رد على مكتب حقوق المواطنين بأنها لا تعلم أى شىء بخصوص الخطاب الذى أرسلته لى تطالبنى باسم صاحب الوقف، وكان ذلك قمة المراوغة.

ولم أيأس وذهبت فى ١٩٩٧/١٢/٢ لمكتب وزير الأوقاف وتقدمت بطلب له أرسله إلى رئيس هيئة الأوقاف برقم ٢٩٨٥/٤ فى ١٩٩٧/١٢/٢ لاتخاذ اللازم وكانت المفاجأة، كما يقول على رمزى، عندما وصل إلى خطاب من مدير الملكية العقارية ملخصه أن الوزارة لن تفصل فى أى شىء إلا بعد حكم لجنة الاعتراضات بدار القضاء العالى يوم ١٩٩٨/٢/٨، مع أن الحقيقة التى فوجئت بها هى أن الجلسة كانت يوم الأربعاء ١٩٩٨/٢/٤ لأن جلسات الاعتراضات تعقد كل يوم أربعاء، وليس كما جاءنى موعدها من مكتب رسمى يتبع وزارة الأوقاف.. فلماذا التضليل؟؟

ويتساءل على رمزى أحد المستحقين لوقف شهاب الدين شمس الدين عشيش: لمصلحة من تحاور وزارة الأوقاف وتماطل وتراوغ كل من يتقدم إليها طالبا حقه فى وقف أجداده؟ فقمة معاناة أى صاحب حق عندما يسأل عن حقه داخل أروقة الوزارة وبين مكاتبها، فالحقيقة تختفى تماما ويماطل المختصون «بتعويم» الموضوع لكسب وقت أطول أو حتى نفقد الأمل ونترك الوقف لهم ليلهبوه؟!

كذلك فلمن المصلحة فى ذلك؟

● وتقول نعمة الله محمد الخواص الحارسة القضائية على وقف السادة الأشراف: إن محكمة جنح عابدين تنظر حاليا قضية محاكمة كبار مسئولى وزارة الأوقاف وهيئة الأوقاف لعدم تنفيذهم أحكاما قضائية نهائية صدرت لمصلحتى كحارسة قضائية على وقف أجدادى السادة الأشراف.

وقد صدر الحكم فى مواجهة كل من وزارة الأوقاف وهيئة الإصلاح الزراعى وقد الزمنى الحكم بإدارة الوقف والتقدم به إلى لجنة القسمة لقسمة أعيانه على مستحقيه لم لخذ حقى، ولم ترض وزارة الأوقاف والهيئة والإصلاح الزراعى فاستأنفا بالاستئنافين ١٥٧٨ و١٥٩٣ لعام ١٩٨١، ويروا وقتها الاستئنافين بأن أعيان الوقف تحت أيديهم يديرونها ويحصلون ريعها ولديهم مستنداته وهم الأقدر على التقدم بها إلى لجنة القسمة حيث إن الوزارة لها النصيب الأكبر فيه.

وتؤكد نعمة الله الخواص الحارسة القضائية أن الحكمين الاستئنافين نهائيان، وذلك بالصيغة التنفيذية وكانت كالآتى: (على الجهة التى يناط بها التنفيذ أن تبادر إليه وعلى كل سلطة أن تعين على إجرائه ولو باستعمال القوة الجبرية متى طلب إليها ذلك).

وقد أبلغا الحكمان الاستئنافيان النهائيان إلى الوزارة والهيئة بالطريق القانونى!!

ورغم ذلك فإنها وحتى الآن عجز عن تنفيذ الحكم بسبب المراوغة وعدم التزام المسئولين بالوزارة بتنفيذ ما صدر من أحكام.

كذلك امتنع الوزير السابق عن تنفيذ القانون رقم ١٨٠ لعام ١٩٥٢ الخاص بإنهاء الأوقاف الأهلية على أوقاف السادة الأشراف بعد أن رفض طلبى تسليمى أعيان الوقف باعتبارى حارسة تنفيذ لحكم حراستى عليها، رفض ورفض معه كبار مسئوليه بالوزارة والهيئة تسليمى حصتى فى الوقف كوريثة مستحقة فيه.

وتقول الحارسة القضائية على وقف أجدادها «السادة الأشراف»: أقامت الوزارة فى عهده وتحت رئاسته عدة دعاوى قضائية واحدة بعد الأخرى تطلب عزل الحارسة نعمة الله الخواص وتعيين الوزير شخصيا حارسا على الأوقاف نفسها بدلا منها، وأخرها كانت الدعوى رقم ١٥٧٧ لعام ١٩٩٣ مستعجل القاهرة الدائرة الثانية، وقد صدر الحكم فيها فى ١٩٩٤/١٢/٣٠ بالرفض، بعدما أعادت الوزارة والهيئة دعوى سابقة كانت قد أقامتها أمام محكمة جنوب القاهرة الابتدائية بطلب عزل الحارسة أيضا وتعيينه بدلا منها حارسا على الوقف ذاته!!

وفى الدعوى ١٧٩٦٨ لعام ١٩٩٠ أعادتها من الإيقاف وقد كانت موقوفة بسبب عدم إعلان الوزارة بالدعوى الورثة الحقيقيين.. وتضيف الحارسة القضائية لقد اتخذت هذا الموقف الصارم بعد سنوات عذاب وتعب.

ومحاولة حصولى على حقى فى وقف أجدادى والأهم محاولة تنفيذ حكم المحكمة الصادر لصالحى كحارسة قضائية للوقف. خاصة بعد أن أعطت الجهات الرسمية الحكم ٤٨٦٠ لعام ٧٩ حجيته وقوته القانونية وهى النيابة الادارية بوزارة الأوقاف، وقد أدانت كبار المسئولين فى الوزارة وهيئة الأوقاف بسبب عدم تنفيذه، وأوصت فى نهاية التحقيق بتنفيذ الحكم وكان نص ذلك هو توصية الجهة الادارية بتشكيل لجنة من المختصين بوزارة الأوقاف لمطالعة جميع الحجج الأصلية لوقف السادة الأشراف والعمل على تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة لصالح السيدتين نعمت الله وطلبة ومنه تسليم القيراط للمستحق لهما من ٢٤ قيراطا لتنفيذ الحكم الصادر فى الدعوى ٤٨٦٠ لعام ٧٩ والعمل على إزالة أسباب الشكوى نهائيا.

والشىء الغريب أن الوزارة كانت تناقض نفسها فى نفس الوقت الذى كان القضاء ينظر دعوى أقامتها الوزارة أمام محكمة عابدين للأمور المستعجلة تطلب عزل الحارسة وتعيين سيادته حارسا بدلا منها، وصدر فيها الحكم بالرفض. أعلن الوزير أن الوزارة غير معلوم لها وقف باسم وقف السادة الأشراف العظام وتقول الحارسة القضائية: كيف تمتد مغالطة وزارة الأوقاف إلى رئاسة الوزارة أيضا عندما أعلنتها بذلك؟

طريقان داخل الوزارة

وتقول نعمة الله الخواص بعد رحلة عذاب ومعاناة استمرت ١٧ سنة فى طلب حقها عن أجدادها: للوصول إلى الوقف داخل الوزارة طريقان وبابان هما باب الرضا وباب القانون وتضيف أن طريق القانون طريق شاق متعب كثير التشعب يستنفد العمر ويصعب السير فيه لصعوبة الحصول على المستندات الكافية خاصة بالنسبة للأوقاف القديمة، وبعضها يرجع إلى ٣٠٠ سنة لذا كانت الوزارة تنكرها أو لذا كانت وحدها هى التى لديها المستندات.

وترفض الوزارة إعطاء صور رسمية من المستندات ومنها حجج الأوقاف حتى ولو كان ذلك بناء على تصريح من المحكمة وتحيل إلى الشهر العقارى وإلى المحاكم الشرعية مع أن المحاكم الشرعية ألغيت منذ عام ١٩٥٥، ونقلت سجلاتها إلى دار المحفوظات وإلى دار الوثائق والتعامل معهما شاق!

«البيانات سر»

ومن الفيوم يقول وفيق إسماعيل عمر بشارع محمد صبرى البكباشى:

«ضقت ذرعاء ويئست طلبا لحقى طوال عشرين سنة وحتى الآن من وزارة الأوقاف. فلقد مضت هذه السنوات الطويلة وأنا أطالب باستحقاقى خاصة أننى لست من ضمن الأوقاف الضائعة بل كل مايتعلق بموضوعى واضح ومبين بإدارة الحسابات بالوزارة».

ويضيف «أننى استحق فى وقف حسن عبدالمتعال خفير وبهذا الوقف حصة بوقف مرشاق مركز أجا ـ دقهلية ـ وللآن ومنذ ٢٠ سنة تخطرنى الأوقاف بأن هذه الأرض لم تقسم ولم تفرز وترسل لى ريعا سنويا لايستحق ذكره علما بأن لى حوالى ٢٠٠ سهم زراعى.. ولقد تقدمت بشكاوى عديدة على مدى ٢٠ سنة لكل وزير يشغل الوزارة أخرها شكوى إلى د. زقزوق أطالب الوزارة فيها ببيان عدد الأسهم الزراعية التى استحقها بالوقف المذكور، وبيان الريع السنوى المستحق لى كل عام إذ أن إدارة الحسابات بالوزارة تقوم بإرسال مبلغ قليل جدا وليس مرفقا معه أى إيضاح يذكر عن قيمة كذا أو ريع كذا!!

وطالبت الوزير أيضا برغبتى فى بيع حصتى بالوقف المذكور بمعرفة الوزارة أو هيئة الأوقاف التى سبق أن أخطرتنى بذلك من حوالى خمس عشرة سنة إلى الآن بكتابها رقم ٢١٨٦ بتاريخ ١٩٨١/١٢/٢٠ ولقد طال انتظارى ولللآن لم أتلق ردا شافيا ولم أجد مبررا لكل هذا التعتيم من قبل الوزارة فكل الأوراق الخاصة بالوقف موجودة بإدارة الحسابات فلماذا لايرسلون لى لتوضيح للوقف وطالما هذا حقى عليهم فلماذا اللامبالاة، وعدم السرعة فى إجابة طلباتى التى هى حقوقى لديهم؟؟

ويتساءل: الا يكفى انتظارا دام عشرين عاما أم أنهم يريدون أن يصل اليأس إلى قلوبنا نحن المستحقين. فلا نسأل مرة أخرى عن حقوقنا؟ فهل هذا يرضى الله وكل من له ضمير لرد الحقوق الى أصحابها؟؟

● ويضيف وفيق إسماعيل

الرد الذى وصلنى من هيئة الأوقاف المصرية وبالتحديد من مكتب الوزارة للشئون الاقتصادية كان فى ٨١/١٢/١٩ أى منذ ١٧ سنة بالضبط يقولون فيه إنه بالنسبة لطلب بيع حصة فى وقف «مرشاق مركز أجا ـ دقهلية» فقد حررنا للادارة العامة للملكية العقارية برقم ١٧٢٥ فى ٨١/١٢/١٥ لبحث جميع الأوقاف المشتركة وهى أوقاف «مرشاق ونمرو وعمارة عريضة وعمارة رشدى» وبيان المصلحة فى قرار الهيئة للحصص الأهلية منها حسب التقدير طبقا للائحة الاستبدال باعتبار أن هذا الموضوع هو موضوع عام يجب بحثه على مستوى هيئة الأوقاف جميعها.

ويضيف: وكان هذا هو الجهد الايجابى الوحيد الذى بذلته هيئة الأوقاف المصرية. وهو أرسالها هذا الخطاب بهذا النص منذ ١٧ سنة كاملة! فهل لاتزال الهيئة تدرس طلبى بكل تلك الدقة التى يستغرقها طوال هذه السنوات؟؟

ولاتستدل على مكانه؟

● ويقول د. مهندس سعيد سليم سلامة مدير عام بالتربية والتعليم سابقا: وعضو فى اللجنة العليا للتعليم بالحزب الوطنى «أمتلك واشقائى بطريق الإرث عن والدتى» كامل أرض وبناء العقار رقم ٨ شارع الجيزاوى «شياخة الشماشرجى» دائرة قسم شرطة شبرا بالقاهرة، وقد شيد هذا العقار عام ١٩٠٦ على أرض محكرة عام ١٩٠٤ كعين من أعيان وقف بمبه الشماشرجى بمقتضى الحجة المؤرخة ٥ ذى الحجة عام ١٢٦٩ هى والمسجلة برقم ١٨٨ متتابعة صحيفة ٢٥١ مسلسل ٥ محكمة الباب العالى، والمحفوظة مسجلات وزارة الأوقاف تحت رقم ٤/٢٣٠ أهلى ووارد بها جميع التأشيرات الهامشية والبدل النقدى الذى تم سداده عن كامل أرض العقار.

ويضيف مهندس سعيد سليم سلامة انه تم سداد قيمة البدل النقدى بالكامل لأرض العقار المذكور على هيئة أقساط متتابعة لوزارة الأوقاف باعتبارها متولية نظارة الوقف آنذاك، ومن هذه الأقساط كما أخذ من سجلات الوزارة ـ قسط بمبلغ ٧٫٣٢١ جنيه بالقسيمة رقم ١٨٦٧٢٢ فى ١٩٣٣/٢/٢٠ وقسط بمبلغ ١٥٫٧٥٠ جنيه بالقسيمة رقم ١٨٦٩٤٤ فى ١٩٣٣/٣/١١، وحيث أنه يوجد تلاعب وادعاء بفقد الحجة واصطناع أخرى لايوجد بها بدلات من ١٩٣٢ إلى ١٩٥٠ بمكتب جنوب القاهرة، واضطررت إلى التقدم بالعديد من الطلبات لوزارة الأوقاف للحصول على صورة رسمية من الحجة مكتملة التأشيرات الهامشية باعتبار أن الوزارة كانت تتولى نظارة الوقف حال تمام سداد البدل النقدى عن أرض العقار، إلا أن ادارة الحسابات بديوان عام وزارة الأوقاف خاطبت مدير عام الملكية العقارية بهيئة الأوقاف المصرية بكتابها رقم ١٠٥١ بتاريخ ١٩٩٤/٦/١٣ بناء على خطاب من منطقة العتبة للوزارة بتاريخ ٩٤/٥/١٨ و ٩٤/٦/٢٠ ووارد به «المبالغ الخاصة باحوال البدل قد تم سدادها لهيئة الأوقاف المصرية بواسطة اللجنة المشكلة بالقرار الوزارى رقم ٢٤ لعام ١٩٦٩، وذلك ضمن التسوية رقم ١١ علاوة على الحساب فى ١٩٩٥/١٢/٣١ وفوجئت أن الوزارة ليست الجهة المخولة لاصدار الحجج وعلى أن اتوجه إلى غيرها، وفى ١٩٩٥/٤/٢٩ يقول د. مهندس سعيد سليم سلامة انه ارسل برقية إلى د. وزير الأوقاف تنص على انه بخصوص العقار ٨ شارع الجيزاوى قسم شرطة شبرا، فقد سبق سداد قيمة البدل بشأنه على دفعتين الاولى مقسطة منذ عام ١٩٣٣ والباقى بقرار المجلس الحسبى ١٩٣٦ بمقتضى خطاب صادر من قسم سادس بالوزارة الثانية سددت عام ١٩٤١ وكلاهما مسجلات بسجلات قسم التولية بالوزارة، وقد سبق التقدم بطلبات عدة بشأن تحرير مستند يؤيد ذلك دون جدوى برجاء التفضل باصدار الامر بتسليمى مايفيد ماسلف وذلك لضم للقضية رقم ٧٣٠٩ لعام ١١١ قضائية استئناف القاهرة لحفظ جميع حقوقى القانونية.

د. كمال الجنزورى

ووقتها، وبعد ارسال عدة شكاوى لكل المسئولين وعلى أعلى مستوى وصلتنى البرقية التى أدهشتنى فعلا فكانت وللأسف الشديد بخط اليد تقول انه:

ايما، إلى الطلبات المقدمة من سيادتكم للدكتور وزير الأوقاف، وكذلك إلى د. رئيس مجلس الوزراء والذى تطلب فيه المستند الدال على إتمام سداد البدل عن أرض العقار رقم ٨ شارع الجيزاوى شياخة الشماشرجى قسم شبرا، نحيط علم سيادتكم ببحث الموضوع مع منطقة الهيئة بالقاهرة أفادتنا بكتابها رقم ٣٨٨ فى ١٩٩٦/٢/٢٦ بانه لم يستدل على العقار المذكور بالسجلات وكذلك أفادتنا الادارة العامة للملكية العقارية بكتابها رقم ١٤٦ فى ١٩٩٦/٣/٢٠ بالوزارة بانه لم يستدل على هذا العقار بالسجلات كما أفادت مراقبة الحسابات بالوزارة بانه لم يستدل على المبالغ المذكورة التى تم سدادها حيث ان المبالغ سددت فى عام ١٩٣٣ حسب كتابها برقم ١٠٥٢ فى ١٩٩٤/٦/٢٩ وتحيط علم سيادتكم بان الهيئة انشئت فى عام ١٩٧٢ بعد استبدال العقار!؟

وعلى الرغم من أننى تقدمت بعد ذلك حسب ارشاد موظفى الهيئة الكبار ـ على حد قول د. سعيد سليم سلامة بطلب إلى رئيس هيئة الأوقاف باعطائى مايفيد تاريخ سداد البدل واسم المحكمة وتاريخ اصدار الحكم الاول فى ٣٨/١/٢٠ برقم ٢٥١٢، شهادة رسمية باتمام سداد البدل عن أرض العقار كله برقم ٥٥٩٠ صادر رئيس مجلس الادارة.

وأشر وكيل الوزارة لشئون الملكية للدراسة والعرض بالمعلومات وشفاهة أصدر الامر باحضار ملف المنزل، وكانوا قد ادعوا من قبل ان هذا العنوان غير موجود طرفهم!

ولكن إلى الآن لم أتلق ردا او اشارة تفيد أننى مواطن صاحب حق وأطالب به وها أنا تجاوزت سن السبعين وتعبت من كل تلك المعاناة

فلماذا يتلاعبون بنا هكذا ويحرفون الحقائق ولمصلحة من؟!

إيران تؤكد حرصها على توثيق العلاقات بدول الخليج

روسيا تتعهد بمواصلة تعاونها النووى مع طهران

طهران ـ روما ـ وكالات الأنباء ـ موسكو ـ مكتب الأهرام: ـ أكدت إيران حرصها على اقامة علاقات وثيقة مع الدول الخليجية ووصفت هذه الخطوة بأنها مهمة على صعيد الأمن الإقليمى. وأعلن كمال خرازى وزير الخارجية الايرانى أن السفراء الايرانيين لدى دول المنطقة بدأوا اجتماعا فى طهران أمس لبحث سبل توسيع الروابط السياسية والاقتصادية مع دول الخليج.

وأعربت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت عن اعتقادها بأن الوقت لايزال مبكرا لعودة العلاقات الدبلوماسية مع ايران.

وفى إشارة إلى الحوار الذى يسعى اليه الاتحاد الأوروبى مع طهران، قالت أولبرايت خلال محادثاتها مع لامبرتودينى وزير الخارجية الايطالى فى روما أمس الأول أن مثل هذه اتصالات سابقة لأوانها.

وطالبت الوزيرة الأمريكية القيادة الايرانية بتغييرات فى سلوكها قبل إمكانية البدء فى محادثات تطبيع العلاقات.

وأعلن المتحدث الصحفى باسم الرئيس الروسى بوريس يلتسين أن موسكو عازمة على مواصلة تعاونها النووى السلمى مع إيران. وأكد أن المحطة النووية الجارى إنشاؤها فى بوشهر بايران لاتشكل خطرا على أية دولة أخرى

وأعرب رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو عن غضبه إزاء قرار روسيا الأخير ببيع مفاعلين نوويين جديدين لطهران. وقالت تقارير صحفية إسرائيلية أن نيتانياهو حذر المستشار الالمانى هيلموت كول خلال لقائه به يوم الجمعة الماضى من خطورة ماوصفه بالاسلحة البيولوجية والنووية الايرانية التى يمكن أن تستخدم ضد أهداف فى إسرائيل.

وسط إجراءات أمنية مشددة

الناخبون يدلون بأصواتهم فى الانتخابات البرلمانية بكولومبيا

بوجوتا ـ وكالات الأنباء: توجه الناخبون فى كولومبيا امس إلى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم فى الانتخابات البرلمانية والتى يتنافس فيها ٧٧٣٢ مرشحا يمثلون ٨٨ حزبا لشغل ٢٦٣ مقعدا فى مجلس النواب والشيوخ وسط اجواء من التوتر الشديد بسبب الهجمات التى شنها المتمردون اليساريون. وكانت وزارة الداخلية الكولومبية قد شددت من اجراءاتها الأمنية حيث نشرت عشرات الألاف من الجنود فى انحاء البلاد وحظرت بيع الخمور تحسبا لتصعيد المتمردين لهجماتهم وعمليات اختطاف السياسيين.

وأظهرت استطلاعات الرأى أنه على الرغم من أن إجمالى عدد الناخبين الرسمى فى كولومبيا يصل إلى ٢٠ مليون ناخب إلا انه من المتوقع ان يمتنع ٧٠ فى المائة منهم عن التصويت بسبب إنعدام الثقة فى المرشحين نتيجة انتشار الفساد على جميع المستويات بالاضافة إلى الخوف من هجمات المتمردين. وتوقعت استطلاعات الرأى ان يفوز الحزب الليبرالى الحاكم بالأغلبية يليه حزب المحافظين المعارض.

سياسة خارجية

العراق الجديد

ربما لاتظهر نتيجة إيجابية قريبة للدعوات المتوالية إلى إعادة دمج العراق فى المجتمع الدولى، وهى دعوات صادرة من مسئولين يعرفون مايقولون، ويصعب الافتراض أنهم يطلقون القول على عواهنه وفى مقدمتهم بالطبع كوفى عنان السكرتير العام للأمم المتحدة والملك حسين ملك الأردن، الذى زاد فاقترح به حوار بين العراق والولايات المتحدة، وقال انه سيبحث هذا الاقتراح مع المسئولين الأمريكيين فى اثناء زيارته القادمة لواشنطن.

ولكن مجرد الحديث علنا عن الرغبة فى إعادة دمج العراق فى المجتمع الدولى يعنى ان الباب المغلق قد فتح قليلا، أو على الأقل تسمع عليه طرقات لابد وأن تجد من يسمعها ويجيبها يوما ما. فهل استعد العراقيون وجيرانهم لهذا اليوم؟ وهل يعملون لتقريبه؟ إذ تقع على العراق أولا وعلى جيرانه ثانيا مسئولية أساسية من أجل تحقيق هذا الهدف الضرورى لاستقرار الخليج والشرق الأوسط وغرب آسيا، وذلك بغض النظر عن تحفظاتنا المشروعة على السياسة الأمريكية فى المسألة العراقية بل ورفضنا لكثير من جوانبها.

والمطلوب من العراق فى كلمات قليلة هو أن يعى دروس النكبات التى سببها لنفسه وللعرب وللمنطقة ويجب على العراقيين هنا ألا يسمحوا لأنفسهم ولايستدرجوا غيرهم إلى الانزلاق فى متاهة مشروعية المنطلقات القومية لسياساتهم السابقة، مادام قد ثبت أن هذه السياسات تصطدم بموازين قوى إقليمية ودولية لايملك العراقيون وحدهم بل والعرب تغييرها، وإن كانوا يملكون تحسين أوضاعهم وتقوية وزنهم النسبى فى إطارها.

وفى اعتقادنا أن أصل الداء فى السياسات العراقية هو إيمان أغلب العراقيين على اختلاف أنظمتهم الحاكمة منذ الاستقلال بعقيدة أن العراق هو «بروسيا العرب».. أى هو الدولة التى ستوحد الأمة العربية باستخدام القوة عند الضرورة ضد أعداء الوحدة مثلما وحدت الدولة البروسية الأمة الألمانية باستخدام القوة ضد امبراطوريتى النمسا وفرنسا، وضد الدانمارك.

ويبدو أن هذا الشعار الذى كان أول من صكه هو نورى السعيد رئيس وزراء العراق فى العهد الملكى صادف هوى لدى الشعب العراقى الموصوف بعشقه للقوة، ولكن تلك الهوى يصطدم ـ كما قلنا ـ بموازين قوى دولية وإقليمية ـ لم تكن فاعلة فى الحالة البروسية الألمانية.

وفى اعتقادنا أن النكبات التى حلت بالعراق فى الأعوام العشرين الماضية بسبب الإيمان بفلسفة القوة يجب أن تعلم العراقيين ماتعلمه أساتذتهم الألمان أيضا من النكبات التى حلت بهم مرة على يد القيصر، ومرة على يد هتلر بسبب إيمانهم هم أيضا بفلسفة القوة، وتظن انهم تعلموا الدرس حتى النخاع. فإذا كان ذلك صحيحا فعليهم أن يثبتوا للجيران أولا بالافعال لابالأقوال أن فكرة الانتقام ليست واردة فى مخططاتهم مطلقا، وأن حسن الجوار والتعاون الاقتصادى سيكونان هما الميدانين الحاكمين لسياسة العراق الخارجية، بما يستتبعه ذلك من استرخاء عسكرى، وتغيير فى نمط توزيع القوات، وخطط العمليات الحربية العراقية.

اما جيران العراق انفسهم خاصة ايران وتركيا فعليهم مسئولية كبيرة بدورهم. فهم مطالبون بأن يثبتوا بالفعل لا بالقول أيضا احترامهم لوحدة العراق، وعدم التدخل فى شئونه مرة باسم الأغلبية الشيعية وأخرى باسم المسألة الكردية.

عبد العظيم حماد

مجلس الشورى الأندونيسى يرشح سوهارتو لفترة رئاسية سابعة

مرسوم خاص لمنح الرئيس صلاحيات استثنائية خاصة لمواجهة الطوارىء

جاكرتا ـ وكالات الأنباء: صدق زعماء القوى السياسية الخمس بالمجلس الاستشارى الشعبى الاندونيسى أمس على ترشيح الرئيس سوهارتو لفترة رئاسية سابعة مدتها خمسة أعوام.

واعلن سوهارتو (٧٦ عاما) عن قبوله لهذا التكليف بالترشيح للرئاسة خلال لقائه بزعماء التكتلات الخمسة فى منزله أمس وتعهد بقيادة البلاد للتغلب على الأزمة الاقتصادية الحادة التى تواجهها حاليا.

وأكدت مصادر بالمجلس إنه سيصدر اليوم مرسوما خاصا يمنح سوهارتو سلطات اضافية استثنائية تمكنه من معالجة المواقف الطارئة التى قد تحدث فى البلاد وذلك قبل يوم واحد من الموعد الرسمى للانتخابات الرئاسية من طريق المجلس. وأوضحت المصادر ان هذه السلطات الاضافية ستكون ضرورية إذا وقع اختيار المجلس الاستشارى على شخصية مدنية لمنصب نائب الرئيس الذى سيتولى الرئاسة مباشرة حال وفاة الرئيس الحالى.

وأضافت المصادر ان سوهارتو طلب بنفسه هذه الصلاحيات ليتمكن خليفته فى حالة الضرورة من إعلان الاحكام العرفية وتولى قيادة جميع الوحدات العسكرية والسلطات الاقليمية مباشرة إذا اقتضى الأمر.

وتجاهل أعضاء المجلس المؤلف من ألف عضو النظر فى ترشيح ميجاواتى سوكارنو بوترى زعيمة المعارضة إلى المنصب وكذلك أمين الرئيس زعيم أضخم التنظيمات الاسلامية فى اندونيسيا الذى يضم ٢٨ مليون عضو.

وفى الوقت ذاته طالب تاترى ابينج عضو مجلس الأمن الاقتصادى والمالى الاندونيسى صندوق النقد الدولى بتقديم تفاصيل أكثر دقة بالقطاعات التى لم تحقق اندونيسيا تقدما فى اصلاحها.

وطعن المسئول فى تقرير صندوق النقد الذى كشف عن عدم امتثال جاكرتا للاصلاحات وقرر الصندوق معه تأجيل صرف الشريحة الثانية من اعتمادات المساندة بقيمة ٣ مليارات دولار.



سيدة بنغالية تتصدر مسيرة نسائية بالعاصمة دكا للمطالبة بوضع حد للاضطهاد الذى تتعرض له المرأة فى بنجلاديش وذلك فى إطار الانشطة التى شهدتها البلاد بمناسبة اليوم العالمى للمرأة [صورة من أ.ف.ب]

فى اجتماعه مع آل جور بواشنطن

تشيرنوميردين يطلب زيادة التعاون الاقتصادى بين روسيا وأمريكا

صحيفة روسية تتوقع استمرار يلتسين لفترة رئاسة ثالثة!

موسكو ـ مكتب الأهرام ووكالات الأنباء ـ غادر رئيس الوزراء الروسى فيكتور تشيرنوميردين موسكو أمس متوجها إلى واشنطن لإجراء محادثات مع نائب الرئيس الأمريكى آل جور تستهدف تقوية الروابط الاقتصادية والتجارية بين روسيا والولايات المتحدة.

وصرح تشيرنوميردين ـ قبيل المغادرة ـ بأن الموقف الحالى فى العالم كله يعتمد بشكل رئيسى على طبيعة العلاقات الأمريكية ـ الروسية، معربا عن امله فى أن تساعد الجلسة العاشرة لاجتماعات لجنة جور ـ تشيرنوميردين التى تنعقد مرتين سنويا فى دعم التجارة وتنشيطها بشكل حقيقى خلال القرن الحادى والعشرين.

وأشار رئيس الوزراء الروسى إلى أن التعاون فى مجال استكشاف الفضاء كان واحدا من أبرز مظاهر النجاح فى عمل هذه اللجنة، ولكنه أوضح أنه مازالت توجد مشكلات فى مجالات أخرى يجب حلها، ومنها مجال التجارة.

وكان عمل هذه اللجنة ـ التى تشكلت عام ١٩٩٣ ـ قد ساعد على ارتفاع معدلات التجارة بين البلدين بنسبة ٥٠٪ لتصل إلى حجم تبادل قيمته سبعة مليارات من الدولارات، إلا أن تشيرنوميردين يطمع فى مزيد من المشاركة من جانب المستثمرين الأمريكيين فى تحديث الاقتصاد الروسى. وأعلن أندريه كوكوشين سكرتير مجلس الأمن القومى الروسى أن الرئيس بوريس يلتسين قد أمر بحل مجلس الدفاع وضم مكاتبه إلى سكرتارية مجلس الأمن القومى بهدف توحيد المؤسسة الأمنية. وأوضح كوكوشين أن مهمة سكرتارية المجلس ستكون تقديم المعلومات والمقترحات والدراسات إلى القيادة العليا لكى يمكنها اتخاذ القرارات الصائبة فى القضايا الأمنية المختلفة. وتوقعت صحيفة «سيفودنيا» الروسية أمس بقاء الرئيس يلتسين فى الحكم لما بعد عام ٢٠٠٠ موعد انتهاء فترة رئاسته الثانية، على اعتبار أنه لايرى خليفة له حتى الآن سوى شخصه. وأضافت الصحيفة أنه حتى فى حالة عدم موافقة المحكمة الدستورية على شرعية ترشيحه لفترة رئاسية ثالثة، فسوف يجد يلتسين أشكالا أخرى للبقاء فى الحكم، كأن يصبح رئيسا للمجلس الموحد بين روسيا وروسيا البيضاء.

القضاء الأمريكى يأمر بالكشف عن وثائق ضد شركات التبغ

مينسوتا ـ أ.ب: أمر القضاء الأمريكى بولاية مينسوتا الأمريكية شركات التبغ بالكشف عن نحو ٣٩ ألف وثيقة من بينها عدد من الوثائق التى وصفها الادعاء بالولاية فى قضية التعويضات، المرفوعة ضد شركات السجائر بأنها اهم الوثائق.

وقال كينيث فيتزباتريك قاضى مقاطعة رامزى بالولاية أن شركات التبغ كشفت حتى الآن عن ملفات مؤلفة من ٣٢ مليون صفحة فى القضية الا ان محاميها يصرون على عدم الكشف عن الوثائق الأخرى نظرا للحفاظ على مبدأ حماية المحامين لخصوصية موكليهم.

وتمثل هذه الوثائق أهمية كبيرة فى قضية التعويضات المرفوعة من جانب ممثلى ولاية مينسوتا والجمعيات المدافعة عن ضحايا شركات التدخين الذين طالبوا بمبلغ ١.٧٧ مليار دولار تعويضات عن النفقات على علاج المرضى المضارين من التدخين.

تفاقم البطالة يهدد بانفجار عصيان مدنى بجنوب أفريقيا

المطالبة بسحب تأييد نقابات العمال لحزب المؤتمر الحاكم

جوهانسبرج ـ من ـ محمد صابرين: دعت «منظمة جماهير العاطلين» بجنوب افريقيا لوحدة العمال العاطلين من أجل عرض مطالبهم على الحكومة. وأوضحت أنها تخطط لبدء حملة قومية فى انحاء البلاد خلال الاسبوع الحالى تتضمن العصيان المدنى وتقديم مذكرات احتجاج للحكومة لوضع حد لمشكلة تفاقم البطالة والمطالبة بتوفير الوظائف وفرص العمل.

وأكد بيتر ماديكانى السكرتير العام للمنظمة أن نمو جيش العاطلين هو القنبلة الموقوتة التى ستنفجر قريبا وتسبب كوارث لجنوب افريقيا وحذر من أن العاطلين الذين تمثلهم منظمته يجب التفاهم معهم والا ستفقد الدولة السيطرة عليهم فى حملة العصيان المدنى. من ناحية أخرى عادت الأصوات من جديد تطالب اتحاد نقابات عمال جنوب أفريقيا (كوساتو) بالانسحاب من الائتلاف الحزبى الذى يجمعها بكل من حزب المؤتمر «الوطن الإفريقى الحاكم والحزب الشيوعى» وقد طالب جون أبوليس السكرتير العام لنقابة عمال الكيماويات بالانسحاب فى تقرير قبيل الاجتماع العام لاتحاد نقابات العمال خلال الفترة المقبلة، ومن المقرر أن يناقش زعماء الحركة العمالية ما إذا كانت الحركة العمالية التى تضم اكثر من ١.٦ مليون شخص سوف تربط بين منح تأييدها لحزب المؤتمر خلال الانتخابات التشريعية فى العام المقبل وقائمة طلبات محددة ينبغى تنفيذها وقد أثارت هذه الدعوة الجديدة القلق لدى أطراف الائتلاف الحزبى الثلاثى، لأنها تكشف عن استمرار حالة عدم الرضا داخل الحركة العمالية إزاء سياسات حزب المؤتمر كما تأتى الدعوة فى اعقاب دعوة نقابة عمال المعادن ثانى اكبر النقابات العمالية فى الاتحاد الى الانسحاب من الائتلاف الثلاثى وطرحها مشروع قرار خلال المؤتمر العام لنقابات العمال العام الماضى لتشكيل حزب سياسى جديد



نصيحة دموية!

جاكرتا ـ تبدأ اليوم محاكمة عراف اندونيسى متهم بقتل ٤٢ سيدة بناء على نصيحة والده الذى زاره فى المنام حتى يكتسب مهارة اكبر من السحر الأسود. ونفى العراف التهم الموجهة اليه وقال: إنه اضطر إلى الاعتراف تحت وطأة تعذيب الشرطة وأن الجثث التى عثر عليها فى حقل قصب السكر القريب من منزله هى لنساء كن اعضاء فى حزب شيوعى نسائى تم حظره منذ عام ١٩٦٦.

أطفال أنانيون!

لندن ـ أظهرت دراسة أوروبية أن أطفال بريطانيا هم الأكثر انانية ومادية بالمقارنة مع نظرائهم فى أوروبا. وأوضحت الدراسة التى أجريت على ١٠ آلاف من تلاميذ المدارس تتراوح أعمارهم بين ٦ و١٦ عاماً فى ١٠ دول أوروبية أن ٣٦٪ من الأطفال البريطانيين قالوا إنهم مهتمون بالحصول على وظيفة جيدة أكثر من اهتمامهم بتكوين أسرة سعيدة، بينما قال ٥١٪ فى إيطاليا أن الأسرة أهم مقابل ٤٣٪ فى السويد و٣٧٪ فى فرنسا.

ديانا

استياء مضاعف

ويلز ـ كشفت صحيفة «دى صنداى إكسبريس» البريطانية أن تريفور ريس جونز الحارس الشخصى الذى نجا من حادث الأميرة ديانا مستاء بشدة من فكرة إجراء حوارات مع الصحف بالإضافة إلى أن زوجته هجرته مؤخراً. وذكرت الصحيفة أيضا نقلاً عن والد زوجة جونز انه بالرغم من تعاطفه مع جونز ومساندته له إلا أن ابنته لاتريد العودة إلى زوجها مشيراً إلى أنهما منفصلان قبل الحادث بفترة طويلة.

لجمع شمل الأسرة

أوتاوا ـ رحبت أوساط الجاليات المهاجرة الكندية بمقترحات تدعو إلى إدراج تعديلات فى قوانين الهجرة ترمى إلى تعزيز إجراءات تسهل جمع شمل الأسرة المهاجرة إلى كندا. وذكر راديو كندا الدولى أن التعديلات تشمل بنوداً جديدة تسمح بتقديم كفالة لدعم طلب قريب أو حتى صديق يرغب فى الهجرة إلى كندا كما تسمح باستقبال أولادهم حتى عمر الثانية والعشرين.

صحيفة روسية:

إسرائيل أبلغت موسكو قلقها للتعاون العسكرى مع بعض الدول

موسكو ـ أ.ش.أ: ذكرت صحيفة «تلغراف» الروسية أن ناتان شارانسكى وزير الصناعة والتجارة الإسرائيلى عرض على الحكومة الروسية أثناء زيارته الأخيرة لموسكو حلولا وسطا بشأن التعاون العسكرى بين البلدين، لإزالة قلقها من التعاون الروسى مع عدد من دول الشرق الأوسط وأشارت الصحيفة ـ المعبرة عن آراء ومصالح رجال الأعمال والبنوك فى روسيا إلى أن شارانسكى اقترح اثناء المفاوضات التى اكتنفتها السرية المطلقة مع رئيس الوزراء الروسى فيكتور تشيرنوميردين ووزير خارجيته يفجينى بريماكوف أن تنهى روسيا برامجها للتعاون العلمى والتقنى مع إيران وسوريا مقابل حل وسط لم يعلن عنه الطرفان بعد [illegible]

الفزع يسود أوروبا خوفا من نزوح لاجئى كوسوفو هربا من مذابح الصرب

بلجراد تواصل حملاتها القمعية ضد المسلمين رغم التهديدات الدولية بالتحرك الحاسم

بريشتينا ـ عواصم أوروبا ـ مكاتب الاهرام ـ ووكالات الأنباء: فجرت الأزمة الناجمة عن حملات القمع الصربية في اقليم كوسوفو للسلم حالة من الفزع في الدول الاوروبية المجاورة لصربيا خشية تكرار مأساة البوسنة مما يؤدى إلى تدفق اللاجئين إلى انحاء أوروبا. وأسفرت حالة الفزع عن تصعيد الضغوط الدولية على الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش للتراجع عن موقفه الذى يصر على قمع الانتفاضة الشعبية في الاقليم ذى الأغلبية من أصل ألباني وحرمانه من الحكم الذاتي.. وفي الوقت نفسه تجتمع لجنة الاتصال الدولية المكلفة بملف الاوضاع في يوجوسلافيا السابقة بالعاصمة البريطانية لبحث سبل إقناع حكومة بلجراد بالاستجابة للتحذيرات وبحث إنهاء الأزمة سلميا وتبذل المانيا، أحد أعضاء لجنة الاتصال، جهودا مضنية لاتخاذ إجراء دولي لوقف الممارسات الصربية في كوسوفو وحذر كلاوس كينكل وزير الخارجية الالماني ـ في تصريحات صحفية أمس ـ من أن «الفتيل بدأ يحترق في برميل البارود» في كوسوفو، وطالب بالحاح باتخاذ خطوات عاجلة لمنع حدوث «بوسنة جديدة» مما يسفر عن موجة جديدة من اللاجئين. وانضمت ايطاليا وفرنسا إلى المانيا في الدعوة للتحرك السريع والحاسم من جانب المجتمع الدولي لوضع مشروع تسوية سياسية للأزمة. وحذرت تركيا من احتمال اتساع نطاق الصراع العرقي في كوسوفو الى بقية منطقة البلقان. وناشدت البانيا العالم التدخل دون تباطؤ لمنع إندلاع جرائم صربية جديدة كتلك التى لإجتاحت البوسنة من قبل.وقبيل لقائها بمسئولى لجنة الاتصال الدولية في لندن اليوم، أعلنت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية أنها تسعى لاقناع زعماء العالم باتخاذ إجراء حاسم وصارم لوقف العنف في الاقليم للسلم الواقع جنوب صربيا ويلتقى روبرت جلبارد مبعوث الولايات المتحدة مع المسئولين الصرب في بلجراد اليوم قبل زيارته كوسوفو غدا. وكشف مسئول أمريكي رفيع المستوى أن واشنطن كانت تتوقع الممارسات الصربية وحذرت الرئيس الصربي من الاقدام عليها. ومن ناحية أخرى، بدأ وزير الخارجية التركي سليمان جيم محادثاته مع المسئولين الصرب في بلجراد وقالت المصادر أن جيم سوف يسلم ميلوسيفيتش رسالة من نظيره التركي سليمان ديميرل تتعلق بالأزمة. ورغم التحذيرات التى إنهالت على بلجراد من كل الاتجاهات، صعدت السلطات الصربية حملتها العسكرية القمعية، وأذاعت شبكة سي . إن . إن» أن السلطات منعت الصحفيين من الوصول لمناطق الصدامات خاصة وسط الاقليم. وأكدت أن المواطنين يفرون من نيران الدبابات الصربية. وقالت التقارير أن القوات الصربية تحاصر بعض القرى بدعوى وجود «إرهابيين» بها وأن السنة الدخان الكثيف تتصاعد من هذه القرى من جراء الحرائق الناجمة عن القصف الصربي.

وفي محاولة للنجاة بأرواحهم، لجأ عدد كبير من سكان كوسوفو إلى الغابات والتلال وقضى المواطنون الأيام الثلاثة الماضية في العراء دون طعام أو ماء بعد أن داهمت الوحدات الصربية قراهم.



السنة الدخان تتصاعد من القرى التي تقصفها الدبابات الصربية في كوسوفو



مظاهرة للألبان أمام السفارة الصربية في أثينا احتجاجا على مقتل اشقائهم في الاقليم. [صورتان للأهرام من أ ف ب و أ ب]

قائد القوات البرية الهندية يزور اسرائيل للمرة الأولى

القدس ـ أ . ف . ب ـ وصل إلي تل أبيب أمس الجنرال براكاش مالك قائد القوات البرية الهندية في أول زيارة لمسئول عسكرى هندى على هذا المستوى إلى اسرائيل. وقال متحدث اسرائيلي ان مالك سيجرى مباحثات مع رئيس أركان الجيش الاسرائيلي أمنون شاحاك ووزير الدفاع اسحق موردخاى خلال زيارته التي تستغرق اسبوع. كما يزور مواقع عسكرية وشركات لتصنيع السلاح .

وكانت كل من الهند واسرائيل قد عينت في العام الماضي للمرة الأولى ملحقا عسكريا لدى الأخرى.

رئيس قبرص يبحث في اليونان اجراء حوار مباشر مع تركيا لحل أزمة الجزيرة

أثينا ـ من عبد العظيم درويش: يصل اليوم إلى أثينا الرئيس القبرصي جلافيكوس كليريديس لإجراء مباحثات مع المسئولين اليونانيين وصفتها الدوائر اليونانية بأنها «هامة ستحدد بدرجة كبيرة مستقبل مفاوضات ضم الجزيرة القبرصية إلى عضوية الإتحاد الأوروبي التي ستبدأ نهاية الشهر الجاري» إضافة إلى شكل الوفد القبرصي المفاوض وما إذا كان سيضم ممثلين عن القبارصة الأتراك أم لا» وكانت كل من نيقوسيا وأثينا قد رفضتا بشكل قاطع اقتراحا للمفوضية الأوروبية بإعلان اتحاد فيدرالي بين شطري الجزيرة قبيل بدء المفاوضات الأوروبية في الوقت الذى لم تعترضا على تمثيل القبارصة الأتراك ضمن الوفد المفاوض مع الاتحاد الأوروبي. وكشف مسئول يوناني بارز عن ان الرئيس القبرصي سيبحث مع الحكومة اليونانية تفعيل إتفاقية الدفاع المشترك بين البلدين وبخاصة في ظل تهديدات أنقرة بإعلان ضم الجزء المحتل من الجزيرة إلى الأراضي التركية إضافة إلى التلويح بتوجيه ضربة إجهاضية إلى حائط الصواريخ الروسية « إس ـ ٣٠٠» حال قيام حكومة نيقوسيا بنشرها.

وقال إن الرئيس القبرصي سيبحث مع المسئولين اليونانيين مبادرة يعتزم إعلانها خلال الأيام القليلة المقبلة لإتمام مباحثات مباشرة مع الجانب التركي لإنهاء الأزمة القبرصية التى دامت نحو ٢٤ عاماً حتى الآن والمح إلى إنه في حالة موافقة الجانبين القبرصي واليوناني على تفاصيل هذه المبادرة فإنه من المقرر أن تستضيف إحدى المدن السويسرية المفاوضات المباشرة بين ممثلى الطائفتين والتى ستتم شهرياً وعلى صعيد آخر دخلت العلاقات القبرصية الأيطالية إلى مرحلة من التوتر بعد أن تلقت نيقوسيا إعتذاراً من حكومة روما عن عدم تسليمها صفقة صواريخ إيطالية دفاعية في إطار الحظر المفروض على تسليح الجزيرة.

تشيلر تهاجم حكومة يلمظ لإصرارها على محاكمتها

انقرة ـ من سيد عبد المجيد:

أعلنت تانسو تشيلر رئيسة حزب الطريق القويم المعارض الحرب على حكومة مسعود يلماظ الائتلافية بسبب إصرارها على تقديم تشيلر إلى المحاكمة بتهمة إساءة استخدام السلطة خلال توليها رئاسة الحكومة من عام ١٩٩٣ ـ ١٩٩٦.

وعقدت تشيلر اجتماعا لإقناع حزب الشعب الجمهورى الذى يساند حكومة يلماظ في البرلمان بسحب تاييده للحكومة وتشكيل حكومة أقلية من حزبى الشعب الجمهورى والطريق القويم برئاسة «بيتربيكال» رئيس حزب الشعب للاعداد للانتخابات البرلمانية المبكرة فى يوليو أو سبتمبر القادم وحصلت تشيلر على موافقة حزب الفضيلة الذى حل محل حزب الرفاة على إجراء الانتخابات المبكرة.

مجلس العموم البريطاني يطالب بتجميد عضوية نائب بلير لتلقيه تبرعات مالية دون إخطار المجلس

لندن ـ من مكتب الأهرام ـ تصاعدت حدة المطالب بتجميد عضوية جون بريسكوت نائب رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير داخل مجلس العموم، بعد الكشف عن عدم قيامه بإبلاغ المجلس بتلقيه تبرعا ماليا لدعم حملته الانتخابية بقيمة ٥٠ الف دولار عام ١٩٩٦.

وذكر تقرير صحفى أن بريسكوت حصل على التبرع من جمعية جوزيف رونتري التي تدعو لاصلاح النظام السياسى في بريطانيا، إلا أن بريسكوت الذى يدير وزارة البيئة ووزارة النقل والمناطق المحلية لم يسجل المبلغ في مجلس العموم.

وأشار التقرير إلى أن الجمعية نفسها قدمت تبرعات لعديد من كبار مسئولي حزب العمال وعلى رأسهم تونى بلير، إلا أن بريسكوت هو الوحيد الذى لم يسجل المبلغ في البرلمان.

ويلزم القانون البريطانى النواب بتسجيل اى تبرع يحصلون عليه لدعمهم انتخابياً.

ودعا إيان سميث عضو حكومة الظل المحافظة في بريطانيا إلى تجميد عضوية بريسكوت في البرلمان لفترة من الوقت، وقال إن عضوا آخر عن حزب العمال الحاكم هو (بوب ويرنج) قد جمدت عضويته العام الماضي للسبب نفسه.

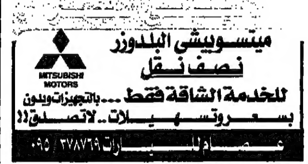
وذكرت صحيفة «أوبزرفر» أن السلطات المحلية في «هال» دائرة بريسكوت الانتخابية هاجمت هذا التصرف من جانب نائب رئيس الوزراء، الذى نفى من جانبه ارتكاب أى خطأ.

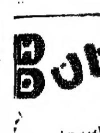
وتسبب هذه المشكلة احراجا شديدا لحكومة بلير، خاصة أن بريسكوت نفسه موضوع اتهام أيضا في قضية استخدام نفوذه في وزارة البيئة للموافقة على صفقة معينة يستفيد منها ابنه.

خلافات بين الجمهوريين حول سير التحقيقات في فضيحة «مونيكا جيت»

واشنطن ـ وكالات الأنباء: ظهرت خلافات حادة بين الزعماء الجمهوريين في الولايات المتحدة الأمريكية حول تحقيقات المدعى المستقل كينيث ستار في فضيحة تورط الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في علاقة جنسية مع مونيكا لوينسكي ففي الوقت الذى حث فيه ترنت لوت زعيم الأغلبية بمجلس الشيوخ ستار على الاسراع بإنهاء التحقيقات أكد نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب ضرورة أن تأخذ التحقيقات مجراها الطبيعي دون اسراع أو إبطاء.وذكر لوت ـ في حديث لشبكة «سي . إن . إن» الإخبارية ـ انه حان الوقت أن ينهي ستار التحقيقات ويكشف عن اوراقه وإذا كان لديه دلائل فليوجه الاتهامات أو يدين الاشخاص وإذا لم يكن لديه شيء فلينهى الأمر برمته.

واقترح لوت أن يوافق الكونجرس على مشروع قرار لتوجيه اللوم رسميا «توبيخ» للرئيس كلينتون اذا ما توافرت الدلائل على سوء التصرف، وذلك كاجراء مخفف بدلا من لجوء الكونجرس إلى توجيه اتهامات لكلينتون. وذكر جينجريتش ـ في تصريحات صحفية انه لايرى ضرورة في أن يسرع ستار بإنهاء تحقيقاته او ان يتباطأ، ولكن يجب ان تسير التحقيقات بالسرعة التى تمليها العدالة وليست السرعة التى تمليها العلاقات العامة.





المتطرفون الاتحاديون والجمهوريون يصعدون عمليات قتل وحشى

أيرلندا: تقلصات ماقبل الحل!

هذا الشهر مهم! حقيقة تعلمها كل أطراف الأزمة الأيرلندية. فهو مهم.. لأن مايسمى «مؤتمر الجيش».. أعلى سلطة سياسية فى الجيش الجمهورى الأيرلندى، سيعقد اجتماعه السنوى فيه ليقرر، ماإذا كان وقف إطلاق النار الحالى (بدأ فى ٢٠ يوليو ١٩٩٧ بعد انهيار الوقف الأول بانفجار كنارى وورف فى ٩ فبراير ١٩٩٦) سوف يستمر أم لا؟ وهو مهم.. لأنه سيبدأ ٦ ـ ٨ أسابيع حاسمة يجب إنجاز اتفاق خلالها قبل أن تدخل أيرلندا موسم المسيرات السنوى (مسيرات الأورانج التى يقوم بها البروتستانت فى ذكرى انتصار الملك ويليام دى أورانج على جيمس الثانى فى موقعة بوين، ١٢ يوليو ١٦٩٠. وهى المسيرات التى يتعمدون فيها اختراق الأحياء الكاثوليكية لإغاظة وكيد خصومهم الطائفيين).

رسالة لندن

د. عمرو عبدالسميع

وهو مهم.. لأن الوصول إلى صفقة سياسية فيه أمر ضرورى، حتى يترك أبريل كشهر تمهيد قبل إجراء استفتاء لشعب الإقليم (شمالا وجنوبا) يقرر فيه مايرى من عناصر المستقبل السياسى لأيرلندا. وهو الاستفتاء الذى كان تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا، قد حدد له شهر مايو. ثم حددته الآن الآنسة الدكتورة مومولام وزيرة شئون ايرلندا الشمالية، مزيدا من التحديد بيوم ٧ مايو، وإن بدأت تمهد ـ خلال الأيام الماضية ـ أن هذا الموعد قد يمتد إلى نصف مايو، أو إلى نصفه إلا قليلا!

ثم إنه مهم . لأنه سيشهد تحديد موقف شين فين (الجناح السياسى للجيش الجمهورى الأيرلندى) التى أبعدت من مباحثات سلام جميع الأطراف فى قلعة ستورمونت (فى ضواحى بلفاست) يوم ٢٠ فبراير بعد الشكوك القوية فى تورط الجيش الجمهورى الأيرلندى فى تفجير قنبلة فى بلفاست يوم ١٠ فبراير الماضى، وهو الحادث الذى أدى إلى قتل اثنين من البروتستانت. وقد كان الإبعاد من المحادثات لمدة أسبوعين، تنتهى فى ٩ مارس، إلا أن شين فين هددت بعدم الرجوع. وهو الأمر الذى أصبح مثار أخذ ورد، يعرض كل عملية السلام لخطر داهم.

والواقع أن تصعيد الضغط فى مراحل ماقبل الاتفاق مباشرة، عادة مايتم، فى حالة مثل الحالة الأيرلندية، من خلال عمليات تبادلية لتوزيع الأدوار، بين المتشددين المتطرفين، والعقلاء المعتدلين، ومن ثم فقد أصبح اللجوء للعنف، عامل ضغط إضافيا على المحادثات يلقى من خارجها. ومن خلال جماعات وميليشيات يدعى كل طرف أنها خارجة عليه، ومنشقة عنه.

على أية حال فإن توزيع الأدوار يدور على أشده مابين الأحزاب الأيرلندية، ومابين ميليشياتها، التى تدعى دائما أنها منشقة عنها ولاتمثلها.

ونظرة إلى خريطة هذه التنظيمات تعطينا فكرة جيدة، عن تشابك الموقف وتعقده نتيجة ضياع الحقيقة بين الأجندة العلنية، والأجندة الخفية ـ السرية، لكل طرف من أطراف الأزمة.

فهناك ـ مثلا ـ ميليشيات تدعى الانشقاق عن الجيش الجمهورى الأيرلندى، اسمها: (مجلس استمرار الجيش الجمهورى الأيرلندى ـ CIRA، وهناك مجموعة جمهورية ـ قومية ـ منشقة أخرى اسمها. (جيش التحرير القومى الأيرلندى ـ INLA)، وهناك ميليشيا اتحادية اسمها (قوة متطوعى الاتحاديين LVF).. وهكذا.

وهذه المجموعات تلعب دور المواجهة لأطراف سياسية داخل المباحثات أحيانا، وتتظاهر بالانشقاق والتنقاء مع هذه الأطراف أحيانا أخرى، حتى تعطيهم فرصة أن يتحدثوا أثناء عملية التفاوض نفسها عن أن هناك «رأيا عاما» فى الخارج لايستطيعون تجاهله (نفس اللعبة الشرق أوسطية مرة أخرى التى يتم استخدام المتطرفين السياسيين فيها كورقة من أوراق اللعب تشير إلى رأى عام لايمكن تجاهله ومن ثم لاتستطيع الأطراف السياسية قبول فكرة التنازلات. كما تسعى إلى تعظيم مكاسبها أثناء عملية التفاوض باسم هؤلاء المتطرفين).

مصيرية!

كل هذه الضغوط التى تمثلها الميليشيات والمجموعات المنشقة. مستقلة كانت. أو تابعة منسقة من وراء ستار، أثمرت أو أوضحت أزمة من نوع آخر يعيشها سياسيو الأحزاب الأيرلندية السياسية. وهى الأزمة التى ترجح استعمالهم لورقة المتطرفين، والرأى العام خارج قاعة المفاوضات. كوسيلة ناجحة لتخفيف الضغط وزيادة مساحة المناورة.

إذن وجد هؤلاء الزعماء السياسيون أنفسهم بصدد اتخاذ قرارات. أو الموافقة، أو رفض خيارات. هى ـ بحكم التعريف ـ مصيرية، وتكاد تكون الأخطر فى تاريخ حياتهم المهنى، لأنها تتعلق بحدود وتخوم اتفاق تسوية يتعلق بمشكلة استمرت عشرات السنين وترجع بعض جذورها التاريخية والطائفية إلى مئات السنين.

وبادئ ذى بدء فإن أية تسوية تحتاج ـ اليوم ـ إلى العناصر التالية:

(١) اتفاق الأحزاب المتفاوضة

(٢) أن تقر الحكومتان البريطانية (تونى بلير) والأيرلندية (برتى اهارن) هذا الاتفاق

(٣) أن يستفتى ناس الإقليم على بنود الاتفاق ويوافقون عليه.

المعضلة إذن فى العنصر رقم واحد، أو فى اتفاق الأحزاب المتفاوضة، لأن هذه الأحزاب تريد أن تحافظ على مصداقيتها أمام قواعدها، حتى إذا اضطرت لمعارضة خيارات هى مقتنعة بواجهتها، أو إذا رفضت أن تتنازل فى أمور، هى مدركة لتفاهتها!!

ومن هنا، فإن كل إجراء فى هذه المحادثات، أصبح فى ذاته مشكلة، تقتضى الكثير من الحسابات.

وعلى سبيل المثال طرد شين فين، إذا تعرضت د. مومولام وزيرة شئون أيرلندا الشمالية، لهجوم كبير من الاتحاديين، لأن هذا الطرد كان مؤقتا، وقال دافيد ترمبل زعيم حزب ألستر الاتحادى (أكبر الأحزاب الموالية للتاج البريطانى) يوم ٢٦ فبراير الماضى: «إنه لن الخطأ تماما أن يعود شين فين يوم ٩ مارس». وعلى الرغم من أن ترمبل لم يلوح بانسحاب حزبه من المحادثات عندما تعود شين فين فإنه ألمح إلى اتخاذ إجراءات من جانب الاتحاديين.

أما شين فين نفسه، فقد جعل من موضوع الطرد معضلة ولكن من زاوية أخرى، فقد أكد هذا الحزب على لسان زعيمه جيرى آدامز، وعلى لسان المفاوض الأول مارتن ماكجينيس، أنه لن يعود للمباحثات إلا قبل أن يلتقى رئيس الوزراء تونى بلير فى ١٠ داوننج ستريت (المقر الرسمى لرئيس الوزراء البريطانى).

ولكن مصادر رئيس الوزراء الرسمية أكدت أن تونى بلير لن يقابل د. مومولام خلال فترة استبعادهما من المباحثات، وبخاصة بعد قنبلة مويرا يوم ٢٢ فبراير، التى قوت عزم بلير على مواجهة «التهديدات الإرهابية».

اغتيال الفرح!

هذا التجاذب.. والتضاغط والتصعيد، وتوزيع الأدوار كله يعكس، كما ذكرنا، أزمة داخلية فى تعقيد العناصر التى تشكل موقف كل حزب من الأحزاب الأيرلندية التقليدية.

فالأطراف ـ الآن ـ أمام مسئوليات (تاريخية) بأى معيار، ومواقفها تتشكل من حسابات شديدة التعقيد لأن تحقيق أى مكسب فيها، مرتهن بإجراء تنازل كبير، فى أمور يصعب الحفاظ على مصداقية أية قوة سياسية ماإذا تنازلت عنها.

انظروا ـ مثلا ـ إلى دافيد ترمبل زعيم حزب ألستر الاتحادى، لديه فرصة، لتقوية الاتحاد مع بريطانيا، وأن يصبح فى مقام رئيس وزراء إقليم أيرلندا الشمالية، باعتباره صاحب أكبر أغلبية فيه، وهى التى ستتأكد ماإذا تم إنشاء جمعية أو برلمان صغير (على غرار ماتم إنشاؤه فى اسكتلندا وويلز). الأمر الذى ذكر فى الصياغات الأولى لمسودة اتفاقية التسوية.

وانظروا إلى الحزب القومى الديمقراطى الاشتراكى وزعيمه جون هيوم، الذى عرف بأنه سمسار الاتفاقات بين الحكومتين الأيرلندية والبريطانية من جانب، وبين الجمهوريين القوميين من جانب آخر.

يمكنهم أن يحققوا مكاسب سياسية مؤكدة فى دوائرهم، ويحصلون على نصيب معتبر داخل البرلمان أو الجمعية الأيرلندية، محتفظين فى الوقت ذاته بروابطهم مع الجمهوريين. وهو الأمر الذى سيؤدى إلى مشاركة محققة فى السلطة، وحقوق أكبر، وحماية. ولكن ذلك لن يتحقق إلا بالتصديق، على تسوية تتضمن مبدأ تقسيم أيرلندا، وهو المبدأ الذى يرفض الجمهوريون، القوميون، الكاثوليك، الاعتراف به على الإطلاق!!

ثم انظروا ـ حتى ـ إلى شين فين، إذ هل يمكن أن ينجح جيرى آدامز فى أن يبيع صفقة (سياسية) يمكن الوصول إليها عبر المحادثات، إلى مؤيديه وأنصاره من الجمهوريين القوميين الأيرلنديين ذوى الطبع الخاص، الذى تزينه دعاوى الوحدة ـ التى لايغلبها غلاب بين شطرى أيرلندا ـ التهابا، وهى الوحدة التى انكسر حلمها بنكسة الانفصال منذ ثلاثة أرباع القرن حين نشأت جمهورية أيرلندا المستقلة، وظلت أيرلندا الشمالية ترزح تحت الحكم البريطانى. هل يستطيع آدامز أن يبيع للناشر فكرة إنشاء جمعية وطنية للشمال، فى مقابل أن تعلن دبلن انتهاء مطالباتها الحدودية فى أرض الإقليم الشمالى، على أن يقترن ذلك بتعظيم التعاون الشمالى/ الجنوبى، وبعض المكاسب الفورية فى مجالات مثل: (الأمن ـ القضاء ـ المساواة) إلى عقل سياسى يتأمل بنود الصفقة يجدها جيدة منطقيا. ولكن لاتنسوا أن شين فين تعبر عن جماعة من المناضلين، وسيتهمها أى منهم بأنها باعت القضية إذا ماقبلت أى شىء دون الحد الأقصى، الذى يدخل فى نطاق الأحلام القومية، بأكثر مما يدخل فى نطاق الحقائق الواقعية المستقرة على الأرض!!

ومن هنا يجب أن ينظر إلى تصعيد ماقبل الوصول إلى تسوية، من جانب كل أطراف الأزمة الأيرلندية بوصفه تقلصات ماقبل الحل، وهى التقلصات التى تستخدم فيها ورقة التشدد إلى حد بعيد، وفظيع. كان أجلى أمثلتها ماحدث يوم ٣ مارس الجارى فى أحد بارات السكة الحديد فى «بوينتز باس» حين اندفع رجلان مسلحان إلى هذا البار الواقع فى منطقة كوارماج، وطلبا من الزبائن أن ينبطحوا على الأرض. قبل أن يفتحا النار، ويقتلا وراءهما جثتين لشابين فى مقتبل العمر. هما ـ فى حد ذاتهما ـ قصة ميلودرامية مخيفة يمكن أن يكون عنوان: «اغتيال الفرح» مناسبا لها تماما!!

فالضحيتان هما دامين تريتور (بروتستانتى)، وفيليب ألن (كاثوليكى)، وهما صديقان حبيبان، وكان فيليب على وشك الزواج من صديقته التى خطبها منذ أكثر من عام، وقد أخفى خبر الزواج عن كل القرية ماعدا صديقه البروتستانتى تريتور، حيث طلب منه أن يكون أشبينه عند الزواج.

إلا أن اغتيال الفرح، عصف بعناصر هذه القصة كلها، وكاد يعصف بعملية سلام أيرلندا ذاتها، ضمن محاولات تصعيد الأطراف حتى تتجنب المسئوليات التاريخية الثقيلة للتسوية.

.. وبالطبع استمر التصعيد، والتضاغط على غرار قصف هانوى، وعلى غرار حصار خرسانة، واستمد العنف شرعيته من مقارنة الوضع فى أيرلندا بموقف بلير من العراق وصدام حسين!!

وربما عكست كل هذه الأحداث نفسها على المزاج العام للناس فى شمال أيرلندا، بحيث أصبحوا أكثر تشاؤما .

وقد تبدى ذلك فى استطلاع رأى فى الإقليم قام به مركز بحوث (كوبرز آند ليبراند) لهيئة الإذاعة البريطانية B.B.C لبرنامج «قلوب وعقول»، وأذيعت نتائجه صباح ٥ مارس الحالى، وفيها ظهر أن ١٣٪ من المبحوثين يعتقدون أن الأحزاب السياسية ستصل إلى تسوية فى التاريخ المستهدف فى مايو، وأن ٨٢٪ يعتقدون أن التسوية خرجت عن طريقها بواسطة الأعمال التى تقوم بها الميليشيات الإرهابية، كما أوضح الاستطلاع، أن ٢٢٪ ـ فقط ـ يرون أن وقف إطلاق النار الحالى سيستمر كوقف دائم.

واتجاهات الرأى فى هذا الاستطلاع، كما أوضحنا، تثبت حزمة من الحقائق، فى الوقت ذاته. أولاها: (أن كل الأطراف تمارس تصعيد ماقبل الحل) وثانيتها (أن كل الأطراف تخاف من المسئولية التاريخية ومن انهيار مصداقيتها أمام الرأى العام) وثالثتها (أن كل الأطراف تستخدم ورقة المتطرفين الذين يتنمون إلى تيارها الفكرى أو موقفها السياسى والطائفى لتعتصر كل الممكنات التى يجوز اعتصارها من خلال المحادثات) ورابعتها (أن الزعيم/ الظاهرة تونى بلير عقد العزم تماما على أن يكون تاريخ مايو هو تاريخ حاسم للتسوية، وأنه يفعل لأنه يريد أن يفرغ من تلبية المطالب القومية من آخر إقليم بريطانى من أقاليم المملكة المتحدة، قبل أن يشرع فى القيام بثورته الهائلة للإصلاح الدستورى، والتى ستحدد شكل بريطانيا فى القرن الحادى والعشرين.. فى الألفية الثالثة).



أصدقاء وأقارب داميان ترتور يشيعون جنازته وكان قد قتل خلال الاسبوع الماضى بأحد مدن ايرلندا الشمالية

النياشين

الرئيس العراقى صدام حسين يحمل على صدره نياشين كتب عليها أسماء رؤساء الولايات المتحدة من كارتر الى ريجان ثم بوش وأخيرا كلينتون.

(عن مجلة نيوزويك الأمريكية)

بلاغ كاذب

بناء على مكالمة تليفونية من شاب مجهول عن انفجار قنبلة فى خلال ساعة فى الشارع الذى يقع فيه مبنى المراقبة الجوية النمساوية قام ٢٥٠ من العاملين بالمبنى بإنهاء أعمالهم على الفور ومغادرة المبنى إلى الشارع المجاور. مما أدى إلى شل حركة الطيران فى مطار فيينا لمدة ساعة كاملة وإلغاء عدد من الرحلات وانتظار أكثر من ألف راكب تأخرت رحلاتهم لمدة وصلت إلى ٤٥ دقيقة. بالاضافة إلى تحويل مجموعة من الرحلات التى كان مقررا هبوطها فى مطار فيينا لتهبط فى مطارات أخرى مجاورة. عاد الموظفون إلى عملهم بعد ساعة ونصف الساعة عندما اتضح عدم وجود أى قنابل فى المبنى. وانتقدت الشرطة هذا التصرف غير المسئول من العاملين بالمبنى الحيوى حيث انه مجهز بأحدث أجهزة الأمان والانذار.

الصادرات النمساوية

حققت الصادرات النمساوية فى العام الماضى ١٩٩٧ ازدهارا لم تشهده منذ ٢٠ عاما كما جاء فى تقرير معهد الدراسات الاقتصادية بفيينا. فقد أحرز تصدير الصناعات النمساوية نموا قدره ١٧٪ خلال العام الماضى وهو يعتبر رقما قياسيا مقارنة بمعدلات نمو الصادرات منذ بداية الثمانينات حيث تراوحت هذه المعدلات بين ٢,٥ و١٠٪ فقط ويتنبأ الاقتصاديون باستمرار هذا المعدل المرتفع حتى نهاية القرن الحالى.

العامل الرئيسى فى هذا الازدهار هو تدفق الصادرات النمساوية إلى الاتحاد الأوروبى ودول وسط وشرق أوروبا والدول النامية. وقد استقبلت أسواق الدول النامية فى العام الماضى زيادة فى البضائع النمساوية قدرها ٢٥٪ عن العام السابق. كما فتحت أسواق شرق ووسط أوروبا أبوابها للمزيد من الصادرات النمساوية.

وعلى الجانب الآخر تناقصت الصادرات من النمسا إلى دول جنوب شرق آسيا والنمور الآسيوية وتمثل الماكينات والأجهزة والبضائع الاستهلاكية ٥٥٪ من الصادرات النمساوية. وعلى الرغم من ازدهار التصدير الا ان الخبراء يعربون عن قلقهم من ارتفاع العجز فى ميزان التبادل التجارى بسبب الأزمة التى مرت بها السياحة بالنمسا بالاضافة الى ان النمسا أصبحت ملزمة بدفع اشتراك سنوى قدره ١٥ مليار شلن فى خزانة الاتحاد الأوروبى منذ عضويتها فيه. ويعتبر العجز وقدره ١٨ مليار شلن مرتفعا بالمقارنة بباقى الدول.

ويأمل الخبراء فى خفض العجز فى ميزان التبادل التجارى عن طريق انعاش الصادرات خاصة الماكينات والتكنولوجيا المتطورة وهى الصادرات القادرة على المنافسة فى السوق الدولية.

انتحار على طريقة ديانا

تلقت الشرطة فى مدينة كلاجنفورت النمساوية مكالمة من مجهول يعلن عن عزم أحد أصدقائه انهاء حياته بنفسه فى أحد الميادين بسيارته. وبعد المكالمة التليفونية بدقيقة واحدة استقل الرجل ذو الخمسة والأربعين عاما سيارته بسرعة ١٥٠ كيلو مترا فى الساعة ليوجهها عامدا فى اتجاه أحد المنازل ليلقى مصرعه فى الحال وتحدث السيارة ثقبا ضخما فى المنزل وتستقر فى غرفة النوم بالدور الأرضى. أحدثت خسائر بالملايين حيث تهدمت احدى الحوائط الحاملة وسقط كذلك سقف الدور الأرضى. التأمين رفض تغطية الخسائر وتعلل بأن الرجل أعلن عن نيته فى الانتحار مسبقا.

فى الأخبار

فيينا :

مصطفى عبدالله

لا رحمة بالسيدات

بمجرد أن فتحت وزارة الدفاع النمساوية الباب أمام الراغبات فى التطوع كضابطات صف فى الجيش النمساوى تدفقت أعداد كبيرة من الجنس اللطيف لخوض هذه التجربة المثيرة. الا ان القائمين على شئون قبول المتطوعين والمتطوعات أعلنوا بمنتهى الصراحة أن التطوع فى الجيش يختلف تماما عن التجنيد الاجبارى. وأن من يريد التطوع عليه ان يثبت كفاءة بدنية وعقلية عالية تفوق بكثير ما يطلب من المجند الذى يستمر فى الجيش لعدة شهور. ولهذا تم تطبيق مبدأ المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة فى اختبارات القبول للمتطوعات وكانت النتيجة فشل ٧٥٪ من المتقدمات فى اجتياز اختبارات اللياقة البدنية التى تشمل السير ليلا لمسافة ١٦ كيلو مترا وتمرين الضغط ١٢ مرة على الأقل والجرى لمسافة ٢٤٠٠ متر فى فترة لاتزيد على ١٣ دقيقة.

وقد تقدم فى الدفعة الأولى ٦٥ سيدة من مختلف الأعمار بين ١٩ و٣٥ عاما نجحت منهن ١٨ سيدة على الأقل.

وقاية وعلاج

وزير الصحة فى أبيدجان:

صناعة دوائية مشتركة بين مصر وكوت ديفوار

تعاون مشترك بين المستشفى الجامعى فى ابيدجان ومستشفى معهد ناصر

قام مؤخرا الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين بزيارة لدولة كوت ديفوار على رأس وفد يضم بعض رؤساء شركات الأدوية وأساتذة الطب فى التخصصات المختلفة وبعض رجال الأعمال المصريين للمشاركة فى أعمال معرض المنتجات المصرية المقام فى ابيد جان والذى افتتحه رئيس الوزراء الافوارى الذى أشاد بسياسة الرئيس مبارك فى دعم مسيرة السلام وجهوده فى تحقيق الوحدة الأفريقية والمصالحة الوطنية بين كثير من الدول والتدخل لحل الخلافات بين الدول المتصارعة.

كما اشاد بمعرض المنتجات المصرية وفى مقدمتها الدواء ورحب بفتح أسواق بلاده أمام المنتجات المصرية وإقامة صناعة مشتركة حضر افتتاح المعرض وزراء الخارجية والتجارة والصحة الافواريون.

واعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة استعداد مصر لتلبية احتياجات كوت ديفوار من الأدوية الأساسية وقيام صناعة دوائية مشتركة فى البلدين وانشاء شركة للصناعات الدوائية المصرية لإنتاج ما يغطى ١٢٪ من جملة الاستهلاك المحلى فى كوت دى فوار ويخصص جزء من عائد هذه الشركة لتدريب الاطباء وعلاج المرضى غير القادرين هناك واوضح وزير الصحة المصرى خلال لقائه مع قيادات الصحة والدواء فى البلدين ان الدواء المصرى يتمتع الآن بجودة عالية كما يستطيع المنافسة العالمية بخلاف سعره المنخفض نسبيا ووضع سياسة دوائية مشتركة بين البلدين والاستعداد سويا لمواجهة اتفاقية «الجات».

كما قام وفد الاطباء المصريين المرافق لوزير الصحة المصرى بزيارة العديد من المستشفيات فى كوت ديفوار وتم مناظرة كثير من الحالات وحضور لإجراء بعض العمليات الجراحية وإلقاء بعض المحاضرات والندوات عن امراض الجهاز الهضمى وامراض النساء والاطفال وجراحات المخ والاعصاب.

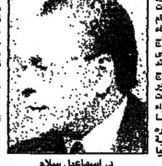
وتم الاتفاق على قيام تعاون مشترك بين المستشفى الجامعى فى كوت ديفوار ومستشفى معهد ناصر بالقاهرة يتم من خلالها تبادل زيارات الاطباء وتدريب الشباب وعلاج الحالات الحرجة.

واكد وزير الصحة الافوارى على اهمية التعاون الطبى والدوائى بين البلدين لما لمصر من خصوصية فى كوت ديفوار لسنوات طويلة كما اشاد بالتقدم الطبى والدوائى الذى تمر به مصر الآن وهناك اتفاق تام بين الاستراتيجية الصحية بين البلدين والتى تقوم على علاج غير القادرين ودعم القطاع الخاص الصحى ومساهمة القادرين على تحمل جزء من علاج غير القادر، واشاد بدور الرقابة الدوائية المصرية وبمراحلها المختلفة والتى تؤكد أمان وفاعلية الدواء المصرى، والبدء فى دراسة تسجيل الدواء المصرى فى كوت دى فوار، وسوف يقوم وفد طبى دوائى من كوت دى فوار برئاسة وزير الصحة لزيارة القاهرة تلبية لدعوة الدكتور اسماعيل سلام لوضع هذه المباحثات موضع التنفيذ.

كما عقد الدكتور سلام لقاء مع رؤساء شركات الأدوية المصرية المرافق له واكد على اعطاء كافة التسهيلات للشركات الوطنية المصرية التى تقوم بإنتاج الأدوية المستوردة من الخارج وتقوم الدولة بدعم سعرها، واعداد قوائم بهذه الاصناف توزع فورا على الشركات الوطنية وفتح أسواق جديدة لتصدير الدواء المصرى فى الخارج خاصة فى افريقيا حيث الطلب المتزايد على شرائه وان الدولة تقف وراء هذا القطاع بكل قوة ايمانا منها بدوره فى تخفيف آلام المرضى ودعم الاقتصاد القومى وقد حمى مصر هذا القطاع من كثير من الازمات الدوائية لذا كانت حمايته امرا واجبا وقوميا واكد الدكتور اسماعيل سلام خلال لقاءاته المتعددة مع المسئولين فى كوت ديفوار ان مصر هى القادرة على سد احتياجات القارة الافريقية من السلع والأدوية والخدمات الصحية لما تتمتع به من تقدم والتى تضارع مثيلها المستورد.

وان الانفتاح الاقتصادى على القارة الافريقية هو الطريق الطبيعى لنا ولتنمية الاستثمارات فى مصر واكد على ضرورة الوحدة الاقتصادية لمواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية والاستعداد لاتفاقية «الجات»، كما اوضح الوزير مدى التقدم والامكانيات الطبية المتاحة فى مصر واجراء ادق العمليات الجراحية باسعار معتدلة جدا اذا قيست بالاسعار العالمية وان مصر مقبلة على نهضة للسياحة العلاجية لما تتمتع به من هذه المقومات سواء الامكانيات المادية والبشرية والجو المناسب والاستقرار السياسى والاجتماعى.

وقد اشاد وزراء الخارجية والصحة والتجارة الافواريون بالتقدم الذى تمر به مصر حاليا وان مصر هى الحضارة والاصالة وذات التاريخ العريق مصر الفراعنة. مصر المستقبل الافريقى.



د. إسماعيل سلام

فاروق عبدالمجيد

د. وجيدة عبدالرحمن	د. محمد رمضان	د. محمد نصر	د. سمير الملا	د. فؤاد عباس	د. أيمن الشبتى	د. هدى زكى	د. ثريا ترزاكى

قافلة طبية لعلاج المرضى بكوت ديفوار

رافق الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان خلال زيارته الأخيرة لكوت ديفوار وفد طبى رفيع المستوى فى التخصصات الطبية الدقيقة.

وقام الوفد بزيارة العديد من المستشفيات والمراكز الطبية المتخصصة فى ابيدجان وإلقاء المحاضرات ومناظرة كثير من المرضى بل قاد الدكتور سلام الوزير وأستاذ القلب الفريق الطبى فى لإجراء بعض العمليات الجراحية الناجحة للمرضى هناك بشكل اذهل الأطباء بكوت ديفوار ماذا قدم الفريق الطبى المصرى؟

● الدكتورة وجيدة عبد الرحمن استاذ الصحة العامة ومستشار وزير الصحة والسكان القت محاضرة عن الوقاية من امراض السرطان، أكدت فيها ارتفاع نسبة حدوث الأورام فى الاعوام الاخيرة بسبب زيادة التعرض للعديد من العوامل البيئية التى تؤدى الى تغيير فى التركيب الوراثى للخلايا ممايؤدى الى اختلال فى انقسام الخلايا وحدوث الأورام الخبيثة وان طرق الوقاية تتمثل فى حماية الانسان من التعرض لعوامل الخطورة مثل التدخين وعوادم السيارات التى تؤدى الى سرطان الرئة كما أن فيروس الالتهاب الكبدى الوبائى «ب» يؤدى الى سرطان الكبد.. ان اتباع اسلوب الحياه الصحى يحمينا من اضرار كثيرة فالغذاء السليم المتوازن الذى يحتوى على المواد المضادة للاكسدة مثل الفيتامينات ASC,E المتوافرة فى الخضراوات والفواكه. كما يأتى التشخيص المبكر كوسيلة للوقاية من التطورات السريعة التى قد تحدث للمرضى.

● الدكتور سراج زكريا استاذ امراض الجهاز الهضمى بطب القاهرة: قام بزيارة أقسام الجهاز الهضمى والكبد فى اكبر مستشفيات ابيدجان وتم التعرف على الأمراض المنتشرة هناك والتى تصيب الجهاز الهضمى والكبد.

وأوضح مدى التشابه الكبير بينها وبين الأمراض فى مصر مثل الالتهاب الكبدى الفيروسى C، B وبعض الطفيليات والبلهارسيا تم الاتفاق على تدريب الأطباء الايفواريين فى المراكز الطبية المتقدمة بمستشفى المنيرة العام وبولاق الدكرور. واستعرض فى محاضرة شاملة التليف فى الاطفال ودوالى المرىء التى تؤدى الى القىء الدموى واستعراض الخبرة المصرية فى مجال التشخيص والعلاج باستخدام مناظير الجهاز الهضمى.

● الدكتور محمد رمضان استاذ الأمراض الباطنة بطب عين شمس قام بزيارة للمستشفى الجامعى فى ابيدجان والعمل بوحدة المناظير وبإجراء مناظير المعدة وتدريب الأطباء على كيفية استعمالها وحقن دوالى المرىء حيث ان هذا التكنيك غير مدربين عليه هناك رغم انتشار حالات دوالى المرىء، وقام بإلقاء محاضرة عن الجديد فى علاج قرحة المعدة وعلاج نزيف القرحة بواسطة المنظار عن طريق الحقن بمواد معينة.

● الدكتور محمد نصر استاذ جراحة القلب بمعهد القلب القومى اكد ان اشراك القافلة الطبية مع مجموعة من رؤساء وشركات الأدوية ورجال الأعمال يحدث هام حيث يتولى الأطباء عرض ما لديهم من تكنولوجيا طبية متقدمة ويتولى رجال الأعمال وشركات الأدوية تسويق الأدوية المصرية الحديثة وغيرها من المنتجات لما تتمتع به من الجودة العالية والسعر المناسب. ان جراحة القلب من التخصصات التى تعتبر واجهة التكنولوجيا المتقدمة وقام وفد أطباء القلب بقيادة الدكتور اسماعيل سلام والذى يضم الدكتور حسين صبرى والدكتورة مها نصار بعمل دورة تدريبية لطلبة كليات الطب والأطباء المقيمين وإجراء بعض المناظرات للمرضى حيث اعتاد الأطباء المصريون على تلك النوعية من الأمراض مثل اثار الحمى الروماتيزمية وامراض الصمامات والعيوب الخلقية عند الأطفال وابدى الفريق المصرى استعداده لاجراء بعض عمليات القلب المفتوح

● الدكتور سمير الملا استاذ المخ والاعصاب بطب عين شمس قام بإلقاء محاضرة عن امراض الأعصاب وجراحتها عند الأطفال حيث توجد نسبة عالية من التشوهات الخلقية لديهم وتم اجراء عملية ورم بالمخ بمشاركة الأطباء الايفواريين وتم الاتفاق على تدريبهم بالقاهرة على هذا التخصص الدقيق.

● الدكتور فؤاد عباس استاذ الأنف والأذن والحنجرة بطب عين شمس: القى محاضرة شاملة عن توقف التنفس أثناء النوم لدى الأطفال حديثى الولادة وطرق الوقاية والعلاج واجراء دراسة وافية للمريض اثناء ٨ ساعات نوم وتقوم على رسم قلب للمريض ورسم المخ ودراسة حركة عضلات الصدر والبطن والحجاب الحاجز. نسبة الاكسجين فى الدم وكمية الهواء الداخلة للصدر اثناء النوم واعلن عن دراسة تمت لأول مرة ان تضخم اللوزتين واللحمية يؤثران تأثيرا مباشرا على نمو الطفل من خلال عدم افراز هرمون النمو. كما اعلن ايضا عن تأثير تضخم اللوزتين واللحمية على سلس البول الليلى وأن ذلك يتم من خلال عدم افراز هرمون معين يوقف ادرار البول

● الدكتورة مها فؤاد نصار اخصائى قلب صناعى بمستشفى معهد ناصر وعين شمس التخصصى: تحدثت عن التغيرات التى تحدث فى الدم اثناء قيام القلب الصناعى بمهمته عند اجراء عمليات قلب مفتوح وتم الاشتراك فى اجراء عمليات قلب مفتوح ولمس الأطباء الايفواريون مدى التقدم فى مجالات جراحة القلب والتخدير والعناية المركزة وفى علم القلب الصناعى.

● الدكتور نائل الشافى مدرس الأشعة بالقصر العينى قام بعرض ابحاثه عن التطور فى التقنية الاشعاعية فى مجال الأشعة المقطعية بالكمبيوتر والرنين المغناطيسى والتى حازت اعجاب اطباء ساحل العاج.

● الدكتور أيمن الشبتى أستاذ مساعد طب وجراحة العيون بالقاهرة. القى محاضرة عن قياس حدة الابصار فى الأطفال وحديثى الولادة عن طريق وسائل موضوعية او الاعتماد على حركات وتصرفات الطفل فى البيئة المحيطة به مثل تثبيت عين الطفل على الضوء الثابت ومتابعة للاجسام المتحركة وغيرها

● الدكتورة هدى زكى الاستاذ بالمعهد العالى للتمريض بالقاهرة قامت بعمل لقاءات مع بعض افراد هيئة التمريض والتعريف بمستوى التمريض فى مصر والمستويات التعليمية المختلفة. تم الاتفاق على تبادل الزيارات بين هيئات التمريض والتدريب فى مصر على رعاية المرضى واستخدام الآلات الجراحية وغيرها

● الدكتور ثريا ترزاكى استشارى جراحة التجميل بمستشفى المطرية التعليمى. قامت باستعراض حالات الأورام الخلقية الحميدة وطرق علاجها جراحيا مثل الأورام الدموية والأورام الملونة والأورام الليمفاوية مع مراعاة الطرق السليمة للعلاج حتى لاتحدث اى تشوهات جديدة بالوجه.

رئيس جمهورية كوت ديفوار:

الرئيس مبارك حقق المصالحة الوطنية فى كثير من دول القارة

أشاد هنرى كونان بيديه رئيس جمهورية كوت ديفوار بالسياسة الحكيمة للرئيس مبارك فى دعم أواصر التآخى بين شعوب القارة، وتحقيق المصالحة الوطنية بين كثير من الدول والتدخل لحل الخلافات بين الدول المتصارعة فى القارة.. وتوجيهاته بتوسيع قاعدة العلاقات الاقتصادية بين البلدين خاصة وأن العلاقات السياسية متميزة وعميقة منذ سنوات طويلة. جاء ذلك خلال استقبال رئيس جمهورية كوت ديفوار الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين.

١٣ مليون دولار من البنك الإفريقى للمشروعات الصحية

بحث الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة خلال وجوده مؤخرا فى ابيدجان بكوت ديفوار مع السيد عمر القبلاش رئيس بنك التنمية الافريقى سبل دعم البرامج الصحية فى مصر . واشاد رئيس البنك بسياسة الاصلاح الاقتصادى المصرى وأن البنك على أتم استعداد لتمويل البرامج الصحية والتعليمية وصندوق التنمية الاجتماعى وهناك دراسة لمنح مصر ٣٢ مليون دولار بشروط ميسرة جدا يخصص منها ١٣ مليونا للبرامج الصحية.

رئيس الشركة القابضة للأدوية:

أدوية مصرية لدول غرب إفريقيا

أكد الدكتور جلال غراب رئيس الشركة القابضة للأدوية أنه جارى دراسة تسجيل كثير من الأدوية المصرية فى كوت ديفوار وإقامة شركة دواء مصرية فى ابيدجان تتولى توزيع الأدوية المصرية فى دول غرب أفريقيا يساهم فى رأس مال الشركة البنك الأفريقى للتنمية وهناك اتجاهان لنشاط هذه الشركة وهو أما ان تتولى تسويق الأدوية المصرية أو ارسال هذه الأدوية تامة الصنع واعادة تعبئتها هناك. واشاد رئيس الشركة القابضة بالدور الذى قام به الدكتور اسماعيل سلام والدكتور أحمد جويلى خلال رئاستهما الوفد المصرى فى ابيدجان. وأكد أن هناك دراسة لتصدير أدوية مصرية لساحل العاج والحصول مقابلها على السلع المتوافرة هناك ونحن فى حاجة اليها.

وزراء الصحة الأفارقة:

مصر قادرة على سد احتياجات إفريقيا من الدواء والخدمات الطبية

التقى الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة خلال زيارته الأخيرة لكوت ديفوار بوزراء الصحة الأفارقة أثناء قيامهم بزيارة معرض الدواء المصرى المقام هناك.

واشادوا بصناعة الدواء وبالسياسة الصحية المصرية وأن الدواء المصرى أصبح يتمتع بجودة وفاعلية عالية وينافس الأدوية العالمية بخلاف سعره المنخفض نسبيا. وأكدوا أن الدواء المصرى هو القادر على سد احتياجات الشعوب الأفريقية.

وأوضح وزير الصحة أن مصر لن تتأخر فى يوم من الأيام عن تلبية احتياجات أى دولة افريقية من الدواء بل والمساعدة فى إقامة صناعة دوائية مشتركة و المساعدة فى عمليات التصنيع وتدريب الكوادر الفنية لخلق قاعدة دوائية فى القارة الأفريقية للوقوف أمام التكتلات الاقتصادية العالمية. وهناك دراسة لإنشاء شركة دواء مصرية مقرها ساحل العاج تتولى تسويق الأدوية المصرية فى دول غرب أفريقيا.

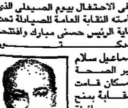
وأشاد وزير صحة ليبيريا بمستوى التقدم الدوائى المصرى ورخص سعره حيث أن دواء ما يباع فى مصر بحوالى ٤ دولارات بينما يباع فى ليبيريا بحوالى ٤٠ دولارا.

وأكد وزير صحة تشاد على جودة ورخص الدواء المصرى والتكنولوجيا المصرية فى شركات الدواء.

وقال وزير صحة النيجر انه حريص على مشاهدة معارض الأدوية المصرية لتنوع منتجاتها وتعدد اصنافها.

تكريم رواد الصيدلة والدواء فى الاحتفال بيوم الصيدلى

فى الاحتفال بيوم الصيدلى الذى اقامته النقابة العامة للصيادلة تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك وافتتحه الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان قامت النقابة بمنح الجائزة التقديرية للدكتور مصطفى رشدى كامل، والجائزة الذهبية للدكاترة محمود الشاذلى وثروت باسيلى وأحمد عوف، ونوال محمد خلف الله، وثناء محمود عبد الغنى وكمال الدين صبره وذلك لجهودهم المتميزة فى خدمة قطاع الصيدلة والدواء.





د. ثروت باسيلى

بروز الأسنان الأمامية «الوقاية والعلاج»

تحدثنا فى العدد السابق عن إحدى أمراض تقويم الأسنان وهو عدم انتظام الأسنان داخل الفم واليوم نتحدث عن ظاهرة بروز الأسنان الأمامية كأحد هذه الأمراض.

وتقول الدكتورة إيمان كمال الدين عمر اخصائية طب وجراحة الفم والأسنان والتقويم بمركز أبحاث طب الأسنان بمستشفى أحمد ماهر ان أهم خصائصها بروز الأسنان الأمامية العلوية مع رجوع الفك السفلى إلى الخلف وبالنظر إلى بعض هذه الحالات يتضح تأثير نمو الشفة العليا ببروز الأسنان والتى تكون غالبا قصيرة عن الحجم الطبيعى وأن المريض يحتاج إلى جهد غير عادى حتى تتمكن من ملامسة الشفة العليا بالشفة السفلى وأن رجوع فك المريض الى الخلف أعطى انطباعا أكثر حدة عن بروز الأسنان الأمامية العلوية وهذا الانطباع غالبا ما يؤثر على شخصية الطفل النفسية تأثيرا سلبيا إذا لم تعالج أسنانه بتقويمها الى الوضع الطبيعى. وأن الأسباب التى تؤدى الى بروز الأسنان هى التنفس من الفم ومص الأصابع بخلاف الأسباب الوراثية. أما عن طرق العلاج فتؤكد الدكتورة إيمان أنه يجب البدء فى العلاج فى العمر مابين ٨ إلى ١٠ سنوات أما اذا بدأ المريض العلاج بعد هذا السن فان الحل البديل هو خلع بعض الأسنان الدائمة فى الفك العلوى ثم يستكمل العلاج بأجهزة التقويم الثابتة وإما أن يكون جراحيا وإذا لم يمتنع الطفل عن عادة مص الأصابع فلن يكون هناك جدوى من علاج تقويم الأسنان وفى حالة التنفس من الفم فقد يؤدى ذلك الى نقص فى نمو الفك العلوى مما يؤدى الى ازدحام الأسنان وبروزها

تعليق

تحدث مؤخرا أحد أطباء الاسنان عن علاج حالات اعوجاج الأسنان وخاصة بروز الأسنان العلوية بواسطة طريقة حديثة جراحيا يتم فيها خلع القواطع الأمامية وحفظها فى محلول ثم حفر موضع جديد فى عظام الفك العلوى وإعادة القواطع إلى الاماكن الجديدة وتثبيتها بواسطة دعامات معدنية لفترة وجيزة. وأن هذه الطريقة بديلا عن علاج تقويم الاسنان الذى يحتاج الى فترات أطول باستخدام أجهزة ثابته.. واكد الدكتور سمير ابو العزم استاذ ورئيس قسم تقويم الاسنان جامعة الاسكندرية أن هذه الطريقة تختلف تماما عن مفهوم تقويم الاسنان حيث أن هذه الطريقة تنطبق على حالات تعرض الأطفال للحوادث نتج عنها سقوط القواطع العلوية بصفة خاصة ثم يقوم طبيب الاسنان بإعادة وضع الاسنان فى مكانها ثم تثبيت الاسنان بجبيرة خاصة، أما حالات بروز الاسنان الامامية فيتم علاجها بواسطة أجهزة تقويم لانها لا تنطوى على اية مخاطر ولا تؤثر على الانسجة المحيطة بالأسنان أو حساسية الاسنان.

د. سمير أبوالعزم

«حراس الخليج»

يعتقد كثيرون أن اهتمام أمريكا بمنطقة الخليج ظاهرة حديثة نسبيا ترجع فى جذورها إلى حملة ريجان التصعيدية فى مجال الشئون الدفاعية فى الثمانينات أو إلى المواجهة مع الاتحاد السوفيتى فى مراحل الحرب الباردة.

وعندما تأزمت المواجهة مع العراق مؤخرا أشاع خبراء السياسة فى أمريكا العديد من التفسيرات والنظريات فى محاولة لتبرير هذه الحشود العسكرية الضخمة عند منابع البترول فى الخليج واندفاع بلادهم إلى طريق التهديد بالحرب.

فمنهم من ذهب إلى أن الكابوس المخيف الذى بات يهدد العالم الآن لم يعد يتمثل فى تلك الرؤوس النووية التى يمكنها أن تدمر حضارته ولكنه يتجسد فى هذه الأسلحة الكيميائية والبيولوجية التى يسهل تطويرها فى أى مكان صغير وإطلاقها لتسميم البشر وأن كلينتون من خلال مواجهة التحدى العراقى فى هذا المجال إنما يسعى إلى إرساء مذهبه فى الحفاظ على المصالح القومية الأمريكية بالعمل على احتواء ومنع استخدام هذه الأسلحة حتى وإن تطلب ذلك استخدام القوة العسكرية.

ويستند أصحاب هذا الرأى إلى كلمات مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية فى أوهايو حول «الدولة التى لا غنى عنها» حيث يرون أنها تعبير واضح عن رغبة أمريكا فى تحمل مسئولية مواجهة أخطار أسلحة الدمار الشامل حتى لو تطلب ذلك المضى وحدها. ويؤكدون أننا سوف نسمع هذا التعبير مرارا وتكرارا من الآن فصاعدا

ويرى آخرون أن وصول الأزمة العراقية إلى حافة الهاوية كان نتيجة ما تواجهه دول الغرب الديمقراطية من صعوبات فى التعامل مع الدول غير الديمقراطية ومع الحكام الطغاة حيث هناك حالة من فقدان الثقة التامة تجعل أى شئ آخر غير الاستسلام مرفوضا تماما من هذه الدول.

غير أن كتاب «حراس الخليج» الذى صدر فى عام ١٩٩٢ بعد حرب الخليج الثانية لمؤلفه «مايكل بالمر» يثبت بالوقائع التاريخية والوثائق والأرقام أن التحركات الأمريكية فى الخليج وآخرها «عاصفة الصحراء» التى قادتها الولايات المتحدة كانت نتيجة منطقية لقرنين من السياسة الأمريكية الدؤوبة فى الخليج العربى.

ويستعرض الكتاب الذى صدرت ترجمته العربية عن مركز الأهرام للترجمة والنشر كيف تضافرت المصالح التجارية والاستراتيجية والتطلعات الدينية والسياسية لأمريكا فى المنطقة لتزيد انغماسها فيها عاما وراء عام إلى أن وصلت فى النهاية إلى أنها حلت محل بريطانيا ليس فقط فى الحلبة التجارية وإنما أيضا فى المجالين السياسى والعسكرى.

غير أن أهم ما فى الكتاب أنه يورد الحقائق والمستندات التى تثبت من جهة حرص أمريكا على مصلحتها الذاتية فى المنطقة وسذاجتها وعدم نضجها فى تعاملها معها من جهة أخرى

وعندما نستعرض حجم القوات الأمريكية الموجودة حاليا فى الخليج والمليارات المرصودة والمطلوبة لتمويلها يصبح من المفيد التوقف عند هذا الكتاب لنعرف كيف انتقلت هذه المنطقة من كونها ساحة مفتوحة لرأس المال والصناعة الأمريكية فى القرن التاسع عشر إلى مرحلة أوهام الدفاع الاقليمى بعد أن أصبحت مركز الثقل البترولى العالمى وكيف تأرجحت بين مبدأى نيكسون وكارتر وسياسات ريجان الدفاعية حتى نجحت أمريكا فى إزاحة بريطانيا تماما من الخليج بعد حرب الناقلات وانتهاء الحرب الإيرانية العراقية وتم تمهيد الطريق إلى «عاصفة الصحراء» التى قادتها أمريكا لتحرير الكويت.

سامية الجندى

القرن الأمريكى: صعود وانحطاط الولايات المتحدة كقوة عالمية (١)

روزفلت كان يدعو للتعاون مع ستالين وترومان حول السياسة الأمريكية باتجاه «مواجهة الشيوعية»

بعد انهيار الاتحاد السوفيتى عام ١٩٨٩، وانتصار أمريكا فى حرب الخليج ١٩٩١، راجت الكتابات التى اعتبرت أن القرن العشرين هو «القرن الأمريكى»، وصدر كتاب فرانسيس فوكوياما، الذى حمل عنوان «نهاية التاريخ والإنسان الأخير» ليسجل النصر المؤزر النهائى لأمريكا، باعتبارها القوة العالمية الوحيدة.

عرض وتقديم: **رضا هلال**

THE AMERICAN CENTURY
The Rise & Decline of the United States as a World Power
DONALD W. WHITE

ومؤخرا، صدر كتاب «القرن الأمريكى: صعود وانحطاط أمريكا كقوة عالمية» لمؤلفه دونالد وايت أستاذ التاريخ فى جامعة نيويورك. ويعكس ماهو شائع، وعلى خلاف النزعة الانتصارية التى سجلها كتاب فوكوياما، فإن دونالد وايت يتحدث عن أفول القرن الأمريكى وانحطاط أمريكا كقوة عالمية، بالرغم من سقوط الاتحاد السوفيتى وانتصار أمريكا فى حرب الخليج.

القرن الأمريكى

عندما أصدر مؤرخ الحضارة البريطانى أرنولد توينبى، فى الخمسينيات كتابه الضخم «دراسة التاريخ» فى عشرة أجزاء، اعتبر أن تأثير أمريكا فى الحضارة الغربية، يعتمد على أن القرن العشرين هو «القرن الأمريكى» أو «قرن الرجل العادى» وتعبير «القرن الأمريكى»، يرجع إلى هنرى لوس ناشر مجلتى «تايم» و«لايف» فقد كتب فى افتتاحية مجلة لايف فى فبراير ١٩٤١، أن القرن الأمريكى (القرن العشرين)، شهد صعود أمريكا كقوة مسيطرة عالميا. أما تعبير «قرن الرجل العادى»، فقد صكه هنرى والاس نائب الرئيس الأمريكى (خلال فترة رئاسة أيزنهاور) ففى محاضرة له أمام جمعية العالم الحر، فى ٨ مايو ١٩٤٢، قال إن القرن الذى سيلى الحرب العالمية الثانية، هو قرن الرجل العادى، أو قرن الفلاحين والعمال الباحثين عن الحرية، والتعليم، وتكافؤ الفرص.

وفى الحق إنه، مع منتصف القرن العشرين، وبنهاية الحرب العالمية الثانية، أصبحت الولايات المتحدة قوة عالمية تتمتع بثروة وازدهار لم تعرفهما دولة أخرى، ووصلت إلى أعلى مراتب القوة، ووسعت من مصالحها وتأثيرها إلى ماهو أبعد كثيرا من حدودها. فالتجارة الأمريكية، بالسفن والطائرات، كانت تصل إلى أبعد المدن. والدولار الأمريكى أصبح مقياس العملات العالمية. والبنوك الأمريكية والاستثمارات الأمريكية أصبحت فى كل مكان. والأغذية والملابس والأفلام السينمائية والآلات الأمريكية أصبحت منتشرة فى العالم والمساعدات الاقتصادية والقواعد العسكرية الأمريكية، أصبحت فى أماكن كثيرة من العالم وبشكل غير مسبوق من قوة عالمية أخرى.

وارتبط خروج الولايات المتحدة من الحرب العالمية الثانية، كقوة عظمى، باختلال توزيع القوة عالميا، أو بإعادة هيكلة توزيع القوة. فقد أصبحت أمريكا مسيطرة على القوة الآسيوية الأكبر (اليابان)، وعلى أقوى أمة أوروبية محتملة (ألمانيا)، بينما كان الاتحاد السوفيتى فى مرحلة بناء القوة الاقتصادية، ودخلت الدولة المستعمرة (بفتح الميم الثانية) فى مرحلة فراغ قوة.

أى أن قوة الولايات المتحدة ارتبطت بضعف القوى الخارجية.

غير أن ضعف القوى الخارجية، لا يخلق ـ وحده ـ قوة عظمى فعناصر القوة الأمريكية كانت عناصر داخلية بالأساس. فالولايات المتحدة تمتعت بحجم قارى وبوفرة فى الموارد الطبيعية، إلى جانب القوة السكانية (الشابة والمتنوعة) وتقدم العلم والقوة العسكرية ففى عام ١٩٤٩، أصبحت الولايات المتحدة الدولة الأولى فى متوسط دخل الفرد الذى وصل إلى ١٤٥٣ دولار سنويا مقابل ٧٠٠ دولار فى بريطانيا و٣٠٨ دولارات فى الاتحاد السوفيتى وأصبح متوسط استهلاك الفرد الأمريكى يوميا ٣١٦٨ سعرا حراريا مقابل ٢٧٠٠ فى بريطانيا وأقل من ١٨٠٠ فى الاتحاد السوفيتى وكان الفرد الأمريكى، الأعلى استهلاكا، للسيارات والتليفونات والمكانس الكهربائية والكهرباء والأكثر نصيبا فى أفلام السينما والمسارح والمستشفيات وكان الأمريكيون يشترون ٦ أضعاف مايشتريه غير الأمريكيين من ملابس وأحذية، ويستخدمون ٧٠٪ من السيارات و٣٥٪ من الطرق و٧٠٪ من الطائرات المدنية فى العالم.

لقد تسارع نمو الاقتصاد الأمريكى، ٤٠ ضعفا، خلال الفترة من ١٨٧٠ إلى ١٩٥٠، كما تزايد عدد السكان من ٤٠ مليونا إلى ١٥٠ مليونا. وأصبحت أمريكا بعد الحرب العالمية الثانية ١٩٤٩/١٩٥٠ تنتج ٥٠٪ من الانتاج العالمى للسلع والخدمات وزاد احتياطى رأس المال من ٤٥ مليار دولار إلى ٨٩٥ مليار دولار. والأهم من ذلك، أن الولايات المتحدة استطاعت تحقيق معجزة اقتصادية خلال الحرب بمضاعفة الناتج المحلى الاجمالى من ١٠٠ مليار دولار عام ١٩٤٠ إلى ٢٠٠ مليار دولار عام ١٩٤٥ كما استطاعت الولايات المتحدة ـ بفضل القوة الاقتصادية ـ زيادة ميزانية الدفاع من مليار دولار عام ١٩٤٠ إلى ٨١ مليار دولار عام ١٩٤٥، ثم خفضت نفقات الدفاع بعد الحرب إلى حدود ١٣ ـ ١٤ مليار دولار ـ حتى لاتتأثر القدرة الاقتصادية ولاحظ أرنولد توينبى، الذى اعتبر أن القرن العشرين هو القرن الأمريكى، أن الولايات المتحدة حققت تفوقا لايضاهى فى الانتاج الصناعى واحتكار تكنولوجيا القنبلة النووية وكتب فى مجلة «فورين أفيرز» أن الولايات المتحدة لايمكن أن تتعرض لضربة عسكرية من الاتحاد السوفيتى معتبرا أن أمريكا تضم عددا ضخما من السكان ذوى الأصول الأوروبية، وتحوى موارد طبيعية ضخمة بامتداد القارة، وأراضى شاسعة تفوق مساحة أوروبا فيما عدا روسيا وتحتل مركز أكبر دولة دائنة فى العالم. ولذلك فإن أمريكا ألقت بأوروبا فى «الظل الأمريكى»، وإلى جانب فكرة تعاقب الحضارات والنظرة العالمية فإن هناك من أرجعوا توسع الدور العالمى لأمريكا، إلى فكرة الاتفاق العام أو التراضى الأمريكى. وفى نظر هذا الفريق، أن الأمريكيين طوروا مجتمعا أكثر انفتاحا واقتصادا أعظم انتاجا وحكومة أكثر حرية بقوة الظروف الداخلية. وكتب ريتشارد هوفستادتر أن المجتمع الأمريكى متفرد ومتفوق لأنه «عملى» العملية «البراجماتية» أوجدت اتفاقا عاما وكتب دانييل بورستاين أن أمريكا لديها شىء تعلمه لكل الرجال ليس من خلال توقع وإنما من خلال نموذج وليس من خلال مايقال ولكن من خلال مايعاش ويتلخص فكرة التراضى العام فى أن السمات الأمريكية التى يتفق عليها الأمريكيون، يمكن نشرها فى العالم، وتحدث المؤرخ الأمريكى آرثر شليزنجر عن الديمقراطية الأمريكية المتفردة وأشار المؤرخ لويس هارتز فى جامعة هارفارد إلى الليبرالية الأمريكية المتفردة كمحتوى لدور أمريكى عالمى وقد شمل الاتفاق العام أو التراضى الأمريكى، توسع الدور الأمريكى عالميا.

وإلى جانب ضعف القوى الخارجية وعناصر القوة الداخلية الاقتصادية والعسكرية، فإن صعود الولايات المتحدة كقوة عالمية ارتبط بالشخصية الأمريكية فالأمريكيون مهاجرون انحدروا من أمم أخرى وجاءوا للقارة الجديدة للهرب من القهر ولتطوير أوضاعهم المادية وبالاستيطان فى القارة الواسعة غيروا طرائقهم فى الحياة إلى الطريقة الأمريكية فى الحياة والتى تتسم بالتجديد والتنظيم والنزوع إلى الثروة والتفاؤل والمساواة والحرية كسمات مميزة للشخصية الأمريكية. فالأمريكى مغرم بالابتكار والتجريب والعملية وبمعنى ما، فإن صعود أمريكا كقوة عالمية ارتبط بطبيعة المجتمع الأمريكى (العملية والمثالثة) أكثر مما ارتبط بالوزن المادى.

لقد قال الرئيس روزفلت عشية دخول أمريكا الحرب العالمية الثانية ضد اليابان وألمانيا إن قوة أمريكا لا تقاس بحدود التسلح فقط أو بحدود القدرة الاقتصادية فقط ولكن المقياس الحقيقى هو النظام الاجتماعى الديمقراطى وقال للأمريكيين إنكم يمكن أن تبنوا السفن وتصنعوا الطائرات والدبابات والمدافع ولكن ذلك لا يكفى ولكنكم يجب أن تستندوا إلى إيمان لا يتزعزع فى المؤسسات التى بنيناها (يقصد المؤسسات الديمقراطية) حتى أن روزفلت برر دخول أمريكا الحرب بالدفاع عن الحرية والسلم لأن الأمريكيين لا يستطيعون أن يعيشوا منعزلين عن العالم.

توسع الدور العالمى

بعد الحرب العالمية الثانية، أصبح أمرا أقرب إلى المستحيل، الفصل بين القضايا الداخلية والانخراط فى الشئون الخارجية، فكان التوسع فى الدور العالمى لأمريكا بدافع احتواء التهديد السوفيتى ومقاومة الشيوعية خلال فترة الحرب الباردة، وأورد تقرير لجنة الشئون الخارجية فى مجلس النواب عام ١٩٤٨ أن السياسة الخارجية للولايات المتحدة تعتبر أن الشيوعية وراء كل مشكلة أو موقف ولعل أهم الأسئلة التى يطرحها كتاب صعود وانحطاط الولايات المتحدة كقوة عالمية هو السؤال عما إذا كانت المواجهة مع الاتحاد السوفيتى واجبة الوقوع.

لقد عقدت الولايات المتحدة بعد أن قررت دخول الحرب العالمية الثانية تحالفا مع الاتحاد السوفيتى عام ١٩٤١ بل إن الرئيس روزفلت أوضح فى مؤتمر صحفى عام ١٩٤٢ أن الاتحاد السوفيتى سيحاول نشر أيديولوجيته من خلال الكومنترن وليس من خلال القوة العسكرى وكان روزفلت يعتقد فى إمكان تطور المجتمع السوفيتى بطرق ديمقراطية، وأشار إلى أن المادة ١٢٤ من الدستور السوفيتى تتضمن حرية التعبير والحرية الدينية والحرية فى استخدام الدعاية ضد الدين على نحو ما هو موجود فى أمريكا، كما كان يعتقد روزفلت أنه من خلال الدبلوماسية الشخصية يمكن أن يتعاون مع المارشال ستالين، كما أن هنرى والاس الذى عمل مع روزفلت وزيرا للتجارة ثم نائبا للرئيس (خلال حكم رئاسة أيزنهاور) كان يرى أن أعداء السلام هم الذين حاولوا وضع العراقيل أمام التعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى واعتبر والاس أن الشعب السوفيتى ليس كما يروج أعداء السلام شعبا عدائيا وليس مهووسا بنشر الشيوعية، ولكن السوفيت لديهم مخاوف أمنية تاريخية خصوصا فيما يتعلق بالحدود مع بولندا التى قام الألمان بغزوها مرتين خلال جيل واحد، وكان هنرى والاس يعتقد فى أن على الأمريكيين أخذ زمام المبادرة من أجل التفاهم المتبادل مع الشعب السوفيتى، وكان يروج لسياسة تحييل العداء والشكوك إلى تعايش بين النظامين الاجتماعيين فى أمريكا والاتحاد السوفيتى وفى عام ١٩٥٢ صرح والاس بأنه لو قدر للرئيس روزفلت أن يظل حيا لتغير وجه التاريخ.

إلا أن وجهة نظر الرئيس روزفلت والوزير والاس فى امكان التعايش والتعاون بين أمريكا والاتحاد السوفيتى كانت تقابلها وجهة نظر أخرى تعتقد أن الاتحاد السوفيتى دولة ثورية ملتزمة باشعال حرب أيديولوجية وتتحرك من أجل السيطرة على العالم ووفقا لوجهة النظر الثانية فإن الاتحاد السوفيتى يمثل خطرا قائما على الولايات المتحدة ودورها العالمى حتى أن أيزنهاور الذى كان يعتبر عين الرئيس روزفلت كتب عام ١٩٤٨ معبرا عن شكوكه عن امكان التعاون مع السوفيت وعندما خلف ترومان ايزنهاور كرئيس للولايات المتحدة تصاعدت المواجهة الأمريكية مع الاتحاد السوفيتى غير أن تردى العلاقات كان قد بدأ عام ١٩٤٦ بتهديد ستالين لتركيا وتلكؤه لانسحاب القوات السوفيتية من إيران وإقامة حكومات شيوعية فى بولندا وألمانيا الشرقية ورومانيا عندئذ ظهر ترومان مع رئيس الوزراء البريطانى تشرشل فى فولتون ميسورى وأطلق رئيس الحكومة البريطانية الأسبق قولته الشهيرة إن الاتحاد السوفيتى قد فرض «الستار الحديدى» فى أوروبا.

وفى ذلك العام (١٩٤٦) كتب جون فوستر دلاس مقاليه عن السياسة الخارجية السوفيتية فى مجلة «لايف» محذرا من أن السوفيت يقومون بفرض السلام السوفيتى Pax Sovietica على العالم وأن على الأمريكيين أن يوقفوا ذلك مشيرا إلى أن الخلافات الأمريكية ـ السوفيتية لا يمكن أن تحل مادام السوفيت فرضوا نظاما شموليا بالقوة فى إطار السيطرة على العالم وبحلول عام ١٩٤٨ كانت الشيوعية بنظر الرئيس ترومان ـ هى التحدى لكل ما يعتقد فيه الأمريكيون، ولذلك اعتبر تقرير لجنة الشئون الخارجية بمجلس النواب عام ١٩٤٨ أن الشيوعية خطر وراء كل مشكلة تواجه أمريكا فى العام نفسه صدر تقرير لمجلس الأمن القومى أورد أن الهدف النهائى للشيوعية العالمية الخاضعة للسيطرة السوفيتية هو السيطرة على العالم وأن «ستالين أصبح على مقربة من تحقيق ما حاوله هتلر» وصدرت مذكرات داخلية لمجلس الأمن القومى أوردت أن القادة السوفيت يعتقدون فى أن الحزب الشيوعى هو الحرس الحديدى للطبقة العاملة فى صعودها كقوة سياسية والاتحاد السوفيتى هو القاعدة للحركة الشيوعية العالمية وأن استمرار ذلك يتطلب الحد من قوة وعدد الدول غير الشيوعية وهكذا تغلبت وجهة النظر التى رأت فى الاتحاد السوفيتى تهديدا للدور العالمى لأمريكا لتدخل الدولتان اللتان حاربتا معا خلال الحرب العالمية الثانية إلى أتون الحرب الباردة.

وسواء كان التهديد السوفيتى حقيقيا أو وهميا (وجهة نظر هنرى والاس) فإن صناع السياسة الخارجية الأمريكية جعلوا من الاتحاد السوفيتى العنصر الأهم وراء التوسع فى الدور العالمى لأمريكا.

حرب المخدرات فى أوروبا.. أليس من نهاية؟

الحديث عن مكافحة المخدرات فى أوروبا وأمريكا «قديم ـ جديد» بمعنى انه لم يغب لحظة واحدة عن عقول رجال السياسة والدوائر البرلمانية والنيابية فيها.. صحيح انه قد يتوارى قليلا تحت وطأة الأحداث اليومية المتلاحقة، لكنه يبقى يحتل الدرجة الأولى فى قائمة الاهتمامات الشعبية سيما اذا علمنا ان ضحايا الإدمان فى تزايد مستمر..

وقد انقسمت أوروبا بشكل عام الى قسمين فيما يتعلق بأسلوب مكافحة المخدرات التى تعددت أشكالها وألوانها، وبالتالى تأثيرها النفسى والجسمانى..

القسم الأول يرى ضرورة الضرب بيد من حديد وبلا أدنى رحمة على كل من يشترك فى عملية الإدمان بمعنى من يتعاطى المخدر، ومن يبيعه، ومن يسوقه استيرادا او تصديرا، ويرى انصار هذا الاتجاه ان اضرار الإدمان الخطيرة، والواسعة تبرر كافة انواع القسوة التى يطالبون باتباعها للقضاء نهائيا على ما بات يعرف فى الأوساط المختلفة بظاهرة الولع بالإدمان..

القسم الثانى يطالب بتخفيف العقوبات أو حتى إلغائها انطلاقا من منظور يرى أن متعاطى المخدرات هم بالأساس مرضى، ومن ثم فهم فى حاجة الى العلاج وليس الى العقاب..

وقد شهدت فرنسا مؤخرا، جدلا واسعا شمل دوائر عديدة بدءا من وزارة الصحة، وانتهاء برجل الشارع العادى مرورا بمعظم المؤسسات النيابية وخصوصا مجلس الشيوخ.. والسبب هو تحمس احدى الجمعيات المناهضة للإدمان والتى تطلق على نفسها اسم «ارك ـ ايه» باريس وقيامها بتوزيع منشور يطالب بتطبيق ما أسمته «سياسة التسامح» مع المدمنين ومتعاطى المخدرات.

ومما أضاف الى هذا الجدل لغطا كبيرا هو ان هذا المنشور يحمل امضاءات نحو ٣٠٠ شخصية مؤسسية من بينها أكثر من ١٠٠ توقيع لعدد من كبار الفنانين الذين اعترفوا بأنهم يتعاطون ـ بين وقت وآخر ـ شيئا من المخدرات.. ولعل أكثرهم صراحة هو المغنى الشهير جونى هوليداى الذى أكد أنه يأخذ حصته من الكوكايين بشكل منقطع!

والحق ان ننظر اليه منفردا، لانه يأتى فى إطار توجه أوروبى ـ واكاد أقول عالميا ـ صار يشدد على ضرورة الحد من تفشى المخدرات. ففى فرنسا ـ على سبيل المثال ـ شارك عدد من الشخصيات فى مظاهرة تطالب الحكومة بإعادة فتح أبواب الملاهى الليلية التى كان قد تم إغلاقها بقرار قضائى بسبب تورطها فى ترويج المخدرات بين زبائنها.. لكن هذه المظاهرة لم تعترض ـ فى ذات الوقت ـ على وضع مجموعة من الضوابط الوقائية ضد الإدمان والمدمنين..

ويدفع بعض انصار دعاوى تخفيف العقوبات بأن اغلبية من يتعاطى المخدرات، ليس فى حاجة الى ان يسرق لكى يشترى حاجته من المخدر!.. وقد احتج وزير الصحة الفرنسى برنارد كوشنير على كافة المقولات التى تضمنها المنشور سالف الذكر، ورأى أنها مثيرة للسخط لأنها تحرض على التمادى فى تعاطى المخدرات.

وطالب الوزير الفرنسى بأهمية طرح القضية برمتها على مجلس الشيوخ، ومناقشة المشروع الذى أعده رئيس لجنة الشئون الاجتماعية السيد جان بيير فوركاد الذى اتهم السلطات الفرنسية التى ترجح كفة تخفيف العقوبات بأنها تدفع بفرنسا ـ ونحن فى نهاية القرن العشرين ـ الى ما دون الامبراطورية الرومانية فى اشارة الى ضياع هيبة القوانين، وعدم فعاليتها، او بالأحرى ميوعتها..

بينما أيد جاك لانج وزير الثقافة الفرنسى الأسبق الدعوة التى يحملها المنشور الصادر عن جمعية «آرك ـ ايه» وقال اننا يجب الا نرفض النظر الى الحقيقة وجها لوجه.

وفى الوقت نفسه، أعلن جاك لانج عن ضرورة تأسيس «منتدى» داخل الجمعية الوطنية تكون مهمته مناقشة قضية الإدمان من مختلف جوانبها ـ وطالب بما أسماه بعدم «خنق حرية الرأى» او منع مناقشة هذا الموضوع الخطير الذى يحطم صحة مئات بل آلاف من المواطنين.. الغريب فى الأمر ان وزيرة العدل الفرنسية السيدة اليزابيث جيجو سربت بعض المعلومات التى تفيد بأنها ترجح كفة تخفيف العقوبات على المدمنين، وقالت فى احاديثها حول هذا الشأن ان من يتعاطى المخدر بشكل غير منتظم ليس كارثة.. وانما الكارثة الحقة هى ان يواظب على شرب المخدرات بشكل دائم.. وعلى الجانب الآخر، تحذر وزارة التعليم فى فرنسا من وقوع الشباب من مختلف الأعمار فى حبائل الإدمان، وتذهب الى انه من الخطأ وضع جميع أنواع المخدرات فى سلة واحدة، وشرحت ان هناك انواعا كثيرة تتباين فى أشكالها بنفس درجة تباينها فى التأثير مثل: الكوكايين، والهيروين، والكراك، والكانابى.. والأخيرة حتى الأعشاب المخدرة للصحة ناهيك عن أنها تسبب توترات وقلاقل عصبية فى المخ.

وحملت أوساط حزبية فريسة الشباب، والمجتمع جانبا من المسئولية، ولكنها ذكرت ان ضياع الأمل وعدم وضوح الرؤية لدى الشباب هو الذى يدفعهم الى الارتماء فى احضان المخدرات.

وكانت استطلاعات الرأى قد كشفت ان ثلثى الشعب الفرنسى يرفض فكرة تخفيف العقوبات على المدمنين، والتقط عدد من الباحثين هذه النتيجة وحذروا مما أسموه محاولة «تشريع او تقنين الإدمان» وأكدوا ان اجراء كهذا ـ لو تم بالفعل ـ فسيؤدى الى زيادة استهلاك المخدرات، وارتفاع معدلات الجريمة..

وطالبت احدى الدراسات بعدم التساهل فى مكافحة الإدمان بالمعايير الرادعة والصارمة، وذكرت ان تجربة اليابان ثم نيويورك هما تجربتان فريدتان فى هذا الخصوص.. فاليابانيون كانوا قد لاحظوا التأثير القوى لبعض الأدوية المنبهة على الجهاز العصبى للإنسان.. فسمحوا بتعاطى هذه الأدوية، عقب الهزيمة فى عام ١٩٤٥، لكى تساعد الطيارين اليابانيين فى البقاء لأطول مدة فى حالة «تيقظ» حتى يتمكنوا من دحر الأمريكان..

لكنهم فى بداية الخمسينات ادركوا خطورة هذه الأدوية على الصحة العامة للطيارين، خصوصا بعد أن دخلت هذه الأدوية فى «دائرة الإدمان» فبادروا بمنع تناولها أو بيعها، وفرضوا قوانين صارمة تعاقب غير الملتزمين بالتشريعات الجديدة، خصوصا من التجار، اما ضحايا الإدمان فقد تعاملت معهم برفق ونقلتهم الى مكان مصحات الاستشفاء.

وتذكر الدراسة ان نسبة ضحايا الإدمان فى اليابان قد انخفضت خلال ثلاث سنوات الى نحو ٣٠٠ شخص فقط!

.. التجربة الثانية خاصة بعمدة نيويورك ويدعى رودلف جيليانى، الذى تبنى مجموعة من الإجراءات البوليسية الرادعة لمكافحة المخدرات فى المدن.. واستطاع فى فترة زمنية قصيرة ان يحقق نجاحا غير مسبوق، بينما بقيت نسبة الإدمان مرتفعة فى المدن الصغرى المجاورة لنيويورك خصوصا بين الصغار ممن تتراوح أعمارهم بين ١٠ و١٢ عاما والذين وقعوا فريسة لأعشاب الكانابى المخدرة. ولاشك ان تجربة السويد فى هذا الخصوص ترجح كفة العقوبات الصارمة، فقد تبنى البرلمان السويدى مجموعة من الإجراءات البوليسية والمستندة الى موافقة شعبية، ومن ثم اتت أكلها سريعا، فانخفضت نسبة الجرائم، وأصبحت اقل انتشارا، وكذلك تقلصت مساحة ترويج المخدرات كثيرا كثيرا.. ولقد رافقت تجربة مدينة نيويورك كثيرا الى السلطات الألمانية، فأرسلت فريقا على مستوى عال الى هناك ليدرس ظروف هذه التجربة، ثم يقوم بتطبيقها فى ألمانيا.

.. وأخيرا تبقى هولندا هى التمويج الشاذ بين هذه النماذج، لأن السلطات الهولندية تتبع سياسة تخفيف العقوبات، وتتعامل مع المدمن على انه مريض فى حاجة الى الرعاية، وليس على انه مجرم يتوجب عقابه..

ولذلك تفشت فيها المخدرات، وأصبحت فى حكم المشروعة أو المقننة، اذ بوسع اى انسان ان يشترى الحشيش من المقهى كالسجائر سواء بسواء.. وكذلك الهيروين يتعاطاه الشباب فى وضح النهار، دون أدنى خوف من عقاب او حتى تأنيب. فارتفعت نسبة الجرائم بين عامى ١٩٨٨ و ١٩٩٣، وبلغت حالات القتل نحو ٣٠٪، اما سرقة السيارات فبلغت نسبة ٩٠٪، والسرقة بالإكراه وباستعمال السلاح بلغت نحو ١٠٠٪..

والغريب ان المخدرات ومن ثم الدعارة اصبحت شبه تجارة مقننة، بل وتساهم فى الدخل القومى بنسبة ذكرتها الدراسة بحوالى ١٫١٪.

وأيا كان الأمر، فالمحقق ان أوروبا تصرخ حاليا من كثرة ضحايا الإدمان الذى استشرى بين كل الفئات، وتسعى حاليا الى المطالبة ـ مجددا ـ بتوحيد التشريعات الرادعة، وعدم التساهل او التسامح مع عملية الإدمان برمتها سواء من يتعاطى المخدرات أو من يتاجر فيها..

والحل من وجهة نظر عدد من القادة الأوروبيين هو ان تنشط المفوضية الأوروبية لتضع مجموعة من القواعد الموحدة، والملزمة للدول الأعضاء فى الاتحاد الأوروبى.. وخصوصا هولندا التى تظل دائما فى قفص الاتهام من جانب جيرانها الأوروبيين الذين يطالبونها بوضع حد لسياسة التسامح التى تتبعها، بينما يتذمر سياسيو بلجيكا، ويحذرون من مغبة التدخل فى شئون بلجيكا الداخلية ويؤكدون أن أى انتقاد لقوانينها الداخلية هو بمثابة اعتداء على سيادة بلجيكا كدولة..

.. ويبقى الجدل محتدما..

(عن صحيفة لوفيجارو الفرنسية)

الصحاف وعنان يبحثان فى نيويورك اتفاق «النفط مقابل الغذاء» وتفتيش القصور الرئاسية

صحيفة روسية: موسكو لا تثق فى نزاهة لجنة التفتيش الدولية برئاسة بتلر

بغداد ـ من عبد الناصر سلامة :

توجه وزير الخارجية العراقى محمد سعيد الصحاف إلى نيويورك أمس لإجراء محادثات مع كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة حول اتفاق «النفط مقابل الغذاء» والاتفاق الأخير بشأن تفتيش القصور الرئاسية العراقية.

وفى الوقت نفسه انتقدت بغداد رفض الولايات المتحدة تعيين نائب روسى لرئيس لجنة التفتيش الدولية ريتشارد بتلر.

وأوضحت وكالة الأنباء العراقية أن محادثات الصحاف وعنان تستهدف اعداد خطة توزيع جديدة حول النسبة التى ستحصل عليها بغداد بعد رفع قيمة «اتفاق النفط مقابل الغذاء» من مليارى دولار إلى ٤ مليار كل ستة أشهر.

وذكرت صحيفة «الجمهورية» العراقية أن الرفض الأمريكى لتعيين روسى نائبا لبتلر قد يؤدى إلى خلق مشاكل بمجلس الأمن فى ظل الدعم الفرنسى والصينى المحتمل لموقف روسيا من هذه المسألة.

وذكرت صحيفة «ازفيستيا» الروسية أمس أن اقتراح موسكو تعيين نائب ثان روسى لرئيس لجنة التفتيش الدولية ريتشارد بتلر يرجع إلى شكوك روسيا فى حيدة اللجنة تجاه العراق، وأشارت إلى أن بتلر يمقت النظام العراقى ويكره الدبلوماسية الروسية.

وأضافت الصحيفة أن سيرجى لافروف مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة أعد رسالة للأمين العام كوفى عنان لتعيين دبلوماسى روسى نائبا لبتلر.

وأكدت أن الولايات المتحدة وبريطانيا لن تقبلا الاقتراح الروسى، وذلك لاعتقادهما بأن النائب الروسى سيتخذ موقفا مواليا للعراق.

وأشارت الصحيفة إلى أن الكلمة الفاصلة فى هذه المسألة ستكون للأمين العام للأمم المتحدة.

الصحاف — عنان

وفى واشنطن صرحت لورى ميلوى الخبيرة بمركز أبحاث السياسة الخارجية أن الرفض الأمريكى لتعيين نائب روسى لبتلر يرجع إلى اعتقاد واشنطن أن موسكو تريد الضغط على اللجنة الدولية لتقديم تقرير ايجابى عن الأسلحة العراقية. وأضافت الباحثة أن السياسة الأمريكية فى وضع صعب للغاية فى ظل الشعور العام السائد فى الولايات المتحدة بضرورة أن تكون واشنطن أكثر مرونة بشأن الأزمة العراقية.

وفى غضون ذلك استأنف فريق التفتيش التابع للأمم المتحدة برئاسة الأمريكى سكوت ريتر مهمته فى العراق أمس لليوم الثالث على التوالى. وقال آلان ديسى المتحدث باسم الأمم المتحدة فى بغداد أن ريتر فتش بعض المنشآت العسكرية ولقى تعاونا تاما من قبل السلطات العراقية.

وأضاف أنه من المتوقع أن يصل إلى بغداد مفاوض الأمم المتحدة الجديد والمسئول عن تفتيش القصور الرئاسية بعد غد الأربعاء.

وأكد متحدث باسم وزارة الاعلام العراقية أن العراق لم يعد يمتلك أى نوع من أسلحة الدمار الشامل، متحديا الادارة الأمريكية أن تثبت عكس ذلك.

وقال ردا على تصريحات السفير الأمريكى بالكويت ان الادارة الأمريكية اعتادت إطلاق مثل هذه التصريحات عن المخاطر الوهمية التى يتعرض لها الكويتيون لاثارة حملة عدائية ضد العراق من جهة، ولاستنزاف المزيد من أموال الكويت من جهة أخرى.

ووصف المتحدث تصريحات السفير الأمريكى حول عدم فعالية الصواريخ العراقية، بأنها اعتراف، ولكنه لم يأت إلا بعد أن اشترت الكويت أعدادا كبيرة من الكمامات الواقية من الغازات السامة.

ومن ناحية أخرى، يتوجه الدبلوماسى الهندى براكاش شاه الذى عينه كوفى عنان أخيرا ممثلا خاصا له فى العراق إلى بغداد بعد غد لممارسة مهامه. وأكد شاه فى تصريحات أمس أن مهمته ستقتصر على أن يكون الرابط السياسى بين بغداد والأمم المتحدة دون التدخل فى أى أزمة قد تندلع بين الجانبين حول عمليات التفتيش أو تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وكان عنان قد أشار فى رسالة إلى مجلس الأمن إلى أن شاه سيعمل على تحسين الاتصالات بين المنظمة الدولية وبغداد.

ودعت صحيفة «الثورة» العراقية إلى إجراء حوار مباشر بين العراق والولايات المتحدة. وطالبت واشنطن بسحب قواتها من الخليج. واتهمت الصحيفة واشنطن بأنها تخشى الحوار الموضوعى والمتوازن مع بغداد لأنها لا تملك الحد الأدنى من تبرير استمرار موقفها العدائى للشعب العراقى.

وعلى صعيد آخر وصفت شبكة «سى. إن. إن» الاخبارية الأمريكية زيارة الرئيس العراقى لمدينة نينوى بشمال العراق أمس الأول بأنها تشير إلى أن بغداد تعتبر الأزمة الأخيرة مع الأمم المتحدة قد انتهت رسميا.

وأضافت الشبكة أن صدام لم يقم بمثل هذه الجولة الميدانية العلنية منذ عام، مشيرة إلى أنه بدا خلال هذه الزيارة على سجيته ولم يرتد الزى الرسمى.

فى ذكرى مذبحة الحرم الإبراهيمى
مسيرة لأنصار حماس فى الخليل

غزة ـ وكالات الأنباء : قام أكثر من ألفين من أنصار حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بمسيرة فى مدينة الخليل بالضفة الغربية بمناسبة الذكرى السنوية لمذبحة الحرم الابراهيمى التى نفذها أحد المستوطنين اليهود منذ أربع سنوات.

وذكر راديو لندن أن المتظاهرين ارتدوا الأقنعة على وجوههم وحملوا الأكفان وندّدوا بالسياسة الاسرائيلية، وأحرقوا العلمين الاسرائيلى والأمريكى، وكتبوا على اللافتات عبارات تندد بتعثر عملية السلام على المسار الفلسطينى.

وفد اقتصادى مصرى يزور الأراضى الفلسطينية اليوم

غزة ـ أ. ش. أ: يصل إلى الأراضى الفلسطينية اليوم وفد اقتصادى مصرى فى زيارة تهدف الى تعزيز وزيادة التبادل التجارى بين البلدين.

ويضم الوفد ممثلين عن وزارات التجارة والاقتصاد والمالية، ويقوم الوفد خلال زيارته بتحديد قوائم السلع التى سيجرى تبادلها بين البلدين وتحديد التخفيضات الجمركية على كل سلعة تطبيقا للاتفاق التجارى الموقع بينهما فى القاهرة فى شهر يناير الماضى.

ويتم على ضوء المحادثات اعداد بروتوكول التبادل التجارى بين البلدين لتوقيعه فى اطار اجتماعات اللجنة الفلسطينية المصرية المشتركة التى تعقد فى غزة يومى ١٨، ١٩ مارس الحالى برئاسة كلمة السيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى الفلسطينى.

عرفات والأمير الحسن يجتمعان فى رام الله اليوم
قريع: عملية السلام عرضة للانهيار مالم يحدث تدخل جدى من واشنطن

غزة ـ من طارق حسن ـ القدس وكالات الأنباء:

يجتمع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات اليوم فى رام الله بالضفة الغربية مع الأمير الحسن ولى عهد الأردن الذى يقوم بزيارة للأراضى الفلسطينية يعقبها بزيارة لاسرائيل غدا حيث يجتمع مع بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى لأول مرة منذ المحاولة الاسرائيلية الفاشلة لاغتيال خالد مشعل مسئول حماس فى العاصمة الأردنية يوم ٢٥ سبتمبر الماضى.

ويأتى لقاء عرفات والحسن فى الوقت الذى زعم فيه نيتانياهو أن الرئيس الفلسطينى يعمل على اشاعة «الكآبة والغم» وذلك عقب اعلان عرفات أن عملية السلام فى الشرق الأوسط ليست متوقفة فحسب ولكنها تسير فى الاتجاه العكسى.

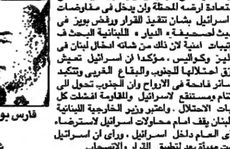
وذكرت شبكة «سى. ان. ان» الأمريكية التى اذاعت تصريح نيتانياهو أمس والذى أدلى به أمس فى النرويج أن الرئيس الفلسطينى كان قد اتهم الحكومة الاسرائيلية فى كلمة ألقاها فى افتتاح الدورة الجديدة للمجلس التشريعى الفلسطينى أمس الأول بالسعى الى جعل عملية السلام جزءا من الماضى.

وأكد نيتانياهو ـ فى مؤتمر صحفى عقب اجتماعه مع كنوت فولبايك وزير خارجية النرويج ـ أن الكلام عن موت عملية السلام غير مفيد داعيا الى بذل مزيد من الجهود لايجاد السبل لاحياء وتطبيق الاتفاقات الحالية لتتمكن من الانتقال الى المرحلة النهائية من المفاوضات. وفى حين قال رئيس المجلس التشريعى الفلسطينى «أحمد قريع» «أبو العلاء» فى تصريحات لاذاعة لندن. ان اسرائيل مازالت تتخذ سلسلة من الاجراءات فى اطار الضغط واستخدام قوة الوجود على الأرض لتنفيذ مآرب سياسية، فهناك المعابر التى يجب ان تكون مسئولية فلسطينية ولكن اسرائيل مازالت تحول دون ذلك وهناك اتفاقيات تتيح لنا عمليات الاستيراد والتصدير الى كل من الأردن ومصر وغيرهما إلى دول العالم والدول العربية، ولكن إسرائيل مازالت تضع العراقيل التى تحول دون ذلك.وأضاف ان العملية السلمية فى وضع خطر جدا، وما لم يحدث تدخل جدى من الولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبى أو روسيا اعتقد أن العملية ستكون معرضة للانهيار. وردا على تصريحات «نيتانياهو» فى النرويج قوله انه لم يتخل عن اتفاقية «أوسلو» قال «قريع»: ان المطار والميناء والممر الآمن والمنطقة الصناعية قضايا مهمة بالنسبة لنا، ولكنها ليست هى القضية الوطنية، هذه هى القضايا الحياتية، القضية الوطنية الحقيقية بالنسبة لنا هى موضوع الأرض، والأرض فى إتفاقية «أوسلو» واضح تماما انها تنص على انسحاب تدريجى الى ان يتم تطبيق قرارى مجلس الأمن (٢٤٢) و (٣٣٨)، أما ان يحول رئيس الوزراء الاسرائيلى العملية من عملية انسحاب من الأرض الى الحديث حول مطار أو منطقة صناعية أو غير ذلك، فذلك شأن غير مقبول على الاطلاق.ومن جانبه انتقد الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلى الفلسطينى بشدة الولايات المتحدة لمعارضتها مشاركة الاتحاد الأوروبى فى أى مبادرة لتحريك المسيرة السلمية معربا عن أسفه لتصريحات واشنطن انها تريد اوروبا شريكة فى الحرب فقط موضحا ان الولايات المتحدة تحاول ابعاد اوروبا من المشاركة فى الجهود السلمية. وأضاف ان الجانب الفلسطينى يريد من اوروبا ان تلعب دورا سياسيا وأساسيا فاعلا .وفى الوقت نفسه بعثت مجموعة تضم أكثر من ١٥٠٠ ضابط احتياط اسرائيلى رسالة الى نيتانياهو يدعونه فيها الى تحقيق السلام مع الفلسطينيين والدول العربية وقالوا انه يتعين على الحكومة تفضيل التوصل الى حل سلمى للنزاع العربى الاسرائيلى على ابقاء التجمعات السكنية وراء الخط الأخضر ومن بين الموقعين على هذه الرسالة اكثر من مائتين من ضباط الاحتياط الذين يحملون رتبا عسكرية رفيعة.وذكر راديو اسرائيل ان نص الرسالة قد نشر فى الصحف اليومية الصادرة أمس بمناسبة الذكرى العشرين لارسال ما وصف برسالة الضباط الأولى الى رئيس الوزراء الاسرائيلى انذاك مناحم بيجين وذلك عشية اجراء مفاوضات السلام بين مصر واسرائيل وعلى صعيد آخر نقلت اجهزة الأمن الفلسطينية الى اسرائيل أخيرا معلومات تفيد انها اكتشفت فى قطاع غزة مصنعا لانتاج بنادق من صنع محلى وقد انتجت فيه حتى الآن مئات من البنادق ونقل راديو اسرائيل عن مصادر امنية اسرائيلية قولها أن هناك صلة بين هذه المعلومات واكتشاف محاولة تهريب الوسائل القتالية من الأردن عبر البحر الميت قبل اسبوع، وكذلك العثور على الأسلحة التى سرقت من سيارة الدورية العسكرية فى الشمال داخل منطقة الحكم الذاتى الفلسطينى. واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بأن المعلومات التى نقلها الجانب الفلسطينى مبالغ فيها وان قطع السلاح التى تم انتاجها فى هذا المصنع لم يكن كبيرا بهذه الدرجة.

ياسر عرفات

لبنان يرفض مجددا بحث أية ترتيبات أمنية مع إسرائيل
بويز : الجنوب اللبنانى تحول إلى فيتنام لقوات الاحتلال

بيروت ـ أ. ش. أ: جدد وزير الخارجية اللبنانى فارس بويز التأكيد على ان لبنان لن يتنازل عن حقه فى استعادة أرضه المحتلة ولن يدخل فى مفاوضات مع اسرائيل بشأن تنفيذ القرار ورفض بويز فى حديث لصحيفة «الديار» اللبنانية البحث في بترتيبات امنية لأن ذلك من شأنه ادخال لبنان فى دهاليز وكواليس، مؤكدا ان اسرائيل تعيش مأزق احتلالها للجنوب والبقاع الغربى وتتكبد خسائر فادحة فى الأرواح وان الجنوب تحول الى فيتنام ومستنقع لاسرائيل والمقاومة افشلت كل تقنيات الاحتلال. واعتبر وزير الخارجية اللبنانية ان لبنان يقف امام محاولات اسرائيل لاسترضاء الرأى العام داخل اسرائيل، ورأى ان اسرائيل ليست مهيأة بعد لتطبيق القرار والانسحاب


فارس بويز

واوضح بويز ان فرنسا مقتنعة بوجهة نظر لبنان حول الشروط الاسرائيلية وقال اذا كان القرار ٤٢٥ لايكفى فان القرار ٤٢٦ بتبنيه تقرير الامين العام للامم المتحدة كاف لتطبيق دقيق جدا لهذا القرار.

وقال ان فرنسا ممثلة فى قوات الطوارئ الدولية العاملة فى جنوب لبنان فاذا ارادت اسرائيل ان تطبق هذا القرار فهذه القوات من وظيفتها وواجباتها ان تنفذ مضمون القرار ٤٢٥ وفرنسا من ضمن هذه القوات. وفى الجنوب المحتل، اصيب جندى اسرائيلى ليلة امس الاول بشظايا اثر سقوط قذيفة هاون اطلقتها المقاومة اللبنانية على موقعه.

وقال متحدث عسكرى اسرائيلى ان المدفعية الاسرائيلية ردت بالمثل وقصفت مواقع حزب الله شمال الشريط الذى تحتله بجنوب لبنان.

بلير يبحث مع نيتانياهو تطورات عملية السلام والموقف فى الخليج

لندن ـ مكتب الأهرام: التقى أمس تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى مع بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى فى مقر رئاسة الحكومة البريطانية وذلك فى ختام الجولة التى قام بها نيتانياهو فى عدة دول أوروبية شملت اسبانيا والمانيا والسويد، وذكرت مصادر بريطانية ان المناقشات تركزت على تطورات السلام فى منطقة الشرق الاوسط ومسألة الانسحاب الاسرائيلى من لبنان والموقف فى الخليج بعد الاتفاق بين الأمم المتحدة والعراق.

مشروع استيطانى إسرائيلى جديد يحكم الحصار بين بيت لحم والقدس

غزة ـ أ.ش.أ : بدأ مساحون اسرائيليون اعمال مشروع استيطانى جديد يعتبر احد طرفى الكماشة التى ستحكم الحصار الاستيطانى بين بيت لحم والقدس من الجهات الاربع. وسيطلق على هذا الشارع الجديد «رقم ٨٠» وسيصل مابين المستوطنات اليهودية فى أقصى غرب الخليل فى جنوب الضفة الغربية مرورا فى مناطق بيت لحم الشرقية ليصل الى مستوطنة «معالية ادوميم» شرق القدس المحتلة. أما الشارع الاول الذى يمثل الجزء الاول من فكى الكماشة سيحمل «رقم ٦٠» ويجتاز حاليا المناطق العربية ويصل مابين مدينة القدس المحتلة والمستوطنات الاسرائيلية فى غرب وجنوب الضفة الغربية. وكانت السلطات الاسرائيلية قد شرعت منذ العام الماضى فى مد مجموعة من الطرق الالتفافية تربط مستعمراتها بالضفة الغربية وتحيط بمنطقة القدس العربية المحتلة وتطوق الأراضى الفلسطينية بالضفة وتجعلها جزرا منعزلة.



مسئول عسكرى فرنسى فى الدوحة:
توافق فى «الأهداف» واختلاف فى «الوسائل» بين واشنطن وباريس تجاه الأزمة العراقية

الدوحة من ـ العزب الطيب الطاهر :

أعرب مسئول عسكرى فرنسى عن ثقته فى امكانية تنفيذ الاتفاق الاخير بين العراق والامم المتحدة وقال الاميرال بحرى «دولاسال» قائد القوات الفرنسية بالمحيط الهندى فى مؤتمر صحفى بالدوحة ان طرفى الاتفاق اظهرا تمسكا به واصرارا على تطبيقه فى الوقت ذاته تدرك الاطراف المعنية الاخرى تماما انه يتعين تجنب اللجوء الى اى مواجهة عسكرية حتى لايتسبب ذلك فى معاناة لدول المنطقة خصوصا شعب العراق وردا على سؤال لمراسل «الاهرام» حول ماإذا كان يرى ان خطر المواجهة العسكرية قد تلاشى تماما خاصة فى ظل استمرار الحشود العسكرية الامريكية بالمنطقة اوضح ان الرئيس صدام حسين قد لا يفهم فى بعض الاحيان الا لغة القوة وبالتالى فان وجود الحشود العسكرية بالمنطقة يمنح الثقة فى تنفيذ الاتفاق رافضا فى هذا الخصوص وصف الموقف الامريكى حيال العراق بأنه متشدد ويبحث عن اى ثغرة لضرب العراق وحول تقييمه للموقف الفرنسى قال «دولاسال» ان باريس قررت عدم الاشتراك فى اى عمل عسكرى خلال الازمة واختارت الا تزيد من حجم قواتها موضحا ان الوجود الفرنسى العسكرى فى المنطقة ظل كالمعتاد لاظهار مشاركة فرنسا فى الازمة مثلما شاركت فى ازمات اخرى وكذلك لاظهار تضامنها مع دول المنطقة وفى الوقت ذاته لتأكيد تضامنها مع الولايات المتحدة مشيرا الى ان فرنسا تؤيد تماما ضرورة تنفيذ العراق لكافة قرارات الامم المتحدة وهو مايؤكد وجود توافق تام فى الهدف مع الولايات المتحدة وان كان هناك نوع من الاختلاف بالنسبة لوسائل تحقيق هذا الهدف على الاقل خلال الازمة الاخيرة. وجاء المؤتمر الصحفى على هامش التدريبات العسكرية الفرنسية القطرية المشتركة التى تجرى حاليا بمشاركة الاسلحة الثلاثة فى قوات البلدين والتى اوضح الأميرال الفرنسى ان هدفها تحقيق التكامل والتنسيق بين قوات الجانبين اللذين يرتبطان باتفاقية للتعاون الدفاعى منذ عام ١٩٩٤ مشيرا إلى ان فرنسا تقوم باجراء انتشار لقواتها فى قطر فى ضوء هذه الاتفاقية بصورة منتظمة.

يديعوت أحرونوت :
الملك الحسن الثانى يرفض أى اتصال بنيتانياهو

القدس ـ أ. ف. ب ـ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس ان العاهل المغربى الملك الحسن الثانى يرفض اى اتصال برئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو

واوضحت الصحيفة أن الملك الحسن الثانى ابلغ موقفه هذا الى الرئيس السابق لمكتب الارتباط الاسرائيلى فى الرباط ديفيد دادون الذى عين غادى غولان بديلا منه أخيرا وقال العاهل المغربى ردا على مبادرة من نائب حزب العمل رافى ايدرى فى المستقبل سأرفض تلقى اى رسالة من هذا الرجل اى نيتانياهو وكان ايدرى قد التقى بالملك الحسن فى الرباط اخيرا واقترح عليه ان يلتقى مع نيتانياهو ونقل ايدرى الى الحسن الثانى رسالة من نيتانياهو تتعلق بجهود السلام على المسار الاسرائيلى الفلسطينى

وزير خارجية فرنسا
عملية السلام تتعرض للموت ونطالب أمريكا بإنقاذها
مستعدون للوساطة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلى لجنوب لبنان

الرياض ـ أ. ش. أ ـ اعرب هوبيرفيدرين وزير الخارجية الفرنسى عن اعتقاده ان الالتزام الامريكى بعملية السلام فى الشرق الأوسط امر ضرورى، ولكنه ليس كافيا، ودعا الولايات المتحدة الى المثابرة والعمل من أجل انقاذ العملية السلمية فى المنطقة من الاختناق والموت المبرمج على حد تعبيره. وقال فيدرين ـ فى تصريحات صحفية أمس ـ انه سيطلب من مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية موقفا امريكيا اكثر توازنا بشأن عملية السلام، مشيرا الى ان الدول الأوروبية تفكر جديا فى كيفية زيادة فعالية الدور الأوروبى فى عملية السلام باعتبار ان الدور الأوروبى يمكن أن يكون مكملا وفاعلا. وأشار وزير الخارجية الفرنسية ـ الذى يبدأ زيارة للسعودية اليوم ـ الى أن دور بلاده اساسى وجوهرى، ليكون لأوروبا دور فاعل وقوى فى عملية السلام، خاصة أن رئيس وزراء اسرائيل لايستجيب للضغوط الامريكية. واعلن ان الرئيس العراقى صدام حسين اكد للمبعوث الفرنسى دوفورك يوم الثلاثاء الماضى التزامه باتفاق بغداد مع الأمين العام للامم المتحدة وهذا ما تعول عليه فرنسا كثيرا من أجل انهاء مشكلة العقوبات المفروضة على العراق فى أسرع وقت. وأكد فيدرين ان الاتفاق الذى وقعه الامين العام للامم المتحدة مع الحكومة العراقية وتبناه مجلس الأمن الدولى ينص على التزامات من الجانبين، وان تنفيذ العراق الكامل لكل التزاماته التى نص عليها اتفاق بغداد الاخير سيجعل مسألة استخدام القوة بشكل اتوماتيكى او غير اتوماتيكى غير مطروحة. واعترف وزير خارجية فرنسا بوجود خلاف بين الولايات المتحدة وبريطانيا من جهة ـ وبين فرنسا وباقى الدول الاعضاء بمجلس الأمن الدولى بشأن تفسير القرار ١١٥٤ موضحا انه لم يرد فى نص القرار استخدام القوة العسكرية، وموضحا ان الولايات المتحدة وبريطانيا هما فقط اللتان فسرتا القرار على هذا النحو. واعرب الوزير الفرنسى عن اعتقاده ان ازمة تفتيش المواقع الرئاسية قد تم حلها بشرط ان تحترم كل الأطراف المعنية كل التزاماتها، ولكن المشكلة بالنسبة للعراق لن تنتهى الا بعد انتهاء عمليات المراقبة حتى يتسنى لمجلس الأمن بحث موضوع رفع العقوبات، مشيرا الى ان فرنسا تبذل جهودا لرفع العقوبات عن العراق والذى لن يتم الا بموافقة الدول الدائمة العضوية فى مجلس الأمن وان التزام العراق سيعطى الفرصة لرفع هذه العقوبات. واعرب فيدرين عن أسف فرنسا وألمها للأحداث الدامية التى تشهدها الجزائر مؤكدا أن فرنسا على اتم استعداد لتقديم أى مساعدة يطلبها الجزائريون مع احترامنا الكامل لسيادتهم. واوضح وزير الخارجية الفرنسى أن بلاده على استعداد لان تلعب دور الوساطة وتيسير الاتصالات بين كل من اسرائيل وسوريا ولبنان من اجل الانسحاب من جنوب لبنان. وانها مستعدة لتقديم ضمانات امنية تشمل زيادة عدد قواتها العاملة ضمن قوات الأمم المتحدة فى جنوب لبنان، ولكن بعد التوصل الى اتفاق بين سوريا ولبنان واسرائيل. وذكر ان فرنسا متمسكة بقرارات مجلس الأمن الخاصة بقضية لوكيربى، مشيرا الى ان محكمة العدل الدولية اعلنت اهليتها وقال ان هناك تعاونا بين السلطات الفرنسية والليبية فى التحقيقات الخاصة بحادث سقوط الطائرة الفرنسية

اجتماع عراقى ـ كويتى مشترك لبحث مشكلة المفقودين

بغداد ـ أ.ش.أ : يعقد يوم ١٨ مارس الحالى فى ام قصر عند الحدود العراقية ـ الكويتية الاجتماع الدورى بين ممثلين عن العراق من جهة وكل من الكويت والسعودية وأمريكا وبريطانيا وفرنسا من جهة اخرى وبحضور ممثلين عن الصليب الاحمر.

وذكرت صحيفة «المصور العربى» الاسبوعية ان الاجتماع سيناقش الموضوعات المعلقة بين العراق والكويت خاصة موضوع المفقودين من كلا الجانبين خلال حرب ١٩٩١.

صحيفة بريطانية تتهم العراق بشراء أسلحة ومعدات عسكرية

بغداد ـ أ. ف. ب ـ ذكرت صحيفة «صنداى تلجراف» البريطانية أمس ان العراق يستخدم شبكة متطورة من شركات «اوف شور» والمصارف فى أمريكا الجنوبية لتبييض أمواله بهدف شراء أسلحة ومعدات عسكرية واوضحت الصحيفة ـ التى لم تذكر مصادرها ـ ان مئات الملايين من الدولارات تخرج سنويا من بغداد عبر شركات ومؤسسات مصرفية فى الشرق الاوسط وأمريكا الجنوبية لشراء أسلحة ومعدات قد تستخدم فى تنفيذ البرنامج النووى العراقى.

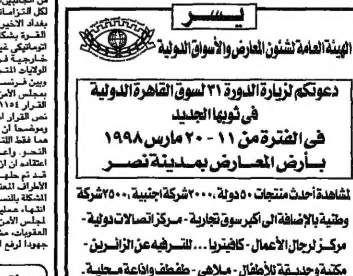
وزير الصناعة الإسرائيلى يزور الأردن اليوم

بيروت ـ أ. ش. أ:

يقوم وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلى ناتان شرانسكى بزيارة للأردن اليوم. وذكر راديو اسرائيل ان شرانسكى سيجرى خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسئولين الأردنيين حول سبل دعم علاقات التعاون الاقتصادى والتجارى بين البلدين.

ويصل الى اسرائيل غدا الامير الحسن ولى عهد الأردن فى زيارة لاسرائيل يلتقى خلالها برئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو، وذلك عقب اجتماعه فى رام الله برئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

















عبد المجيد يبدأ زيارة للجزائر غدا يبحث خلالها مكافحة الإرهاب

قوات الأمن الجزائرية تقتل ١٢ إرهابيا وتستعيد كميات كبيرة من الأسلحة

قانون جديد للإعلام يلغى عقوبة الحبس للصحفيين فى جنح الرأى والقذف

الجزائر ـ من هشام فهيم :

يصل إلى الجزائر غدا الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية في زيارة تستغرق ٣ أيام يجرى خلالها محادثات مع كبار المسئولين الجزائريين تتناول مختلف القضايا التي تهم الجزائر في العالم العربي على الساحتين الإقليمية والدولية بما في ذلك مسار السلام في الشرق الأوسط وقضية لوكيربي والاتفاق بين العراق والأمم المتحدة والمصالحة العربية والحوار الأورو متوسطي والارهاب في ضوء الاجتماعات التي ستعقد غدا بمقر الجامعة حول إعداد الصيغة النهائية لمشروع الإتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب.

من ناحية أخرى واصلت قوات الجيش والدرك الوطني والمقاومة الشعبية ضرباتها الموجهة لمعاقل الإرهابيين في عدة أنحاء من الجزائر خاصة في غرب البلاد. وتمكنت قوة أمنية مشتركة من القضاء على ٧ إرهابيين بولاية معسكر، و٤ إرهابيين بمنطقة بوفاريك جنوب غرب العاصمة في كمين نصبه أفراد المقاومة في إحدى الغابات لمجموعة إرهابية وعلى إرهابيين من بقايا كتيبة السنة في سيدي بلعباس حيث يشن الجيش عملية تمشيط واسعة في الغابات الممتدة بين ولايتي سعيدى وبلعباس والتي تمكن خلالها من إكتشاف وتدمير عدة مخابىء للإرهابيين المطاردين في تلك المناطق. واستعادت قوات الأمن إثر هذه العمليات كميات مهمة من الأسلحة شملت رشاشات كلاشينكوف وبنادق صيد وقنابل يدوية وأجهزة اتصال وكميات من الذخائر بينما إغتالت مجموعة إرهابية ٦ مواطنين ذبحا وهم من البدو الرحل بين ولايتي المسيلة والجلفة ويوجد بين الضحايا طفلان لا يتجاوز عمر كل منهما العامين وأغتالت مجموعة إرهابية ٥ مواطنين في قرية ملعب بولاية تيسيمسلت بينما جرح راعي غنم في إنفجار قنبلة تقليدية ـ الصنع في قرية الكروشة بولاية المدية بالغرب الجزائري.

وندد محمد الشريف عباس زعيم منظمة المجاهدين بالارهاب والإرهابيين في الجزائر ورفض عباس ـ في كلمة له أمام المجلس الوطني للمنظمة ـ كل المحاولات التي تهدف الى التدخل الأجنبي في شئون الجزائر الداخلية مهما كان نوعها ومصدرها وتحت أي مبرر كان، معتبرا أن ذلك يدخل ضمن المؤامرة المدبرة ضد الجزائر وشرع في تنفيذها منذ أحداث أكتوبر ١٩٨٨ والتي هيأت الأسباب والظروف لعملاء الاستعمار من المرتزقة والخونة والمعقدين من التاريخ والذين يشكلون آفة الإرهاب المنظمة حاليا في الجزائر.

ورحبت أوساط سياسية وحزبية جزائرية أمس بالحملة التي شرعت فيها عدة دول أوروبية خاصة بلجيكا لمحاربة وتصفية القواعد الخلفية لدعم وإسناد الإرهاب في الجزائر. وأشارت هذه الأوساط الى المطالب الجزائرية الملحة للحكومات الأوروبية على مدى سنوات للتعاون معها في مجال مكافحة الارهاب ووضع حد لشبكات دعم الارهاب الموجودة على الأراضي الأوروبية وتحت مظلة حق اللجوء السياسي.

وأصدرت محكمة جنايات ولاية الجلفة ١٨ حكما بالإعدام غيابيا والسجن ١٥ سنة حضوريا ضد متهمين بتشكيل جماعة إرهابية وبث الرعب في أوساط السكان

د. عصمت عبدالمجيد

وايجاد جو من إنعدام الأمن والإعتداء الجسدي والمعنوي والتعرض لحياة وممتلكات المواطنين والإشادة بالأعمال الإرهابية وتمويلها.

وعلى الصعيد الاقتصادي، قررت نقابة عمال الصناعات الميكانيكية والمعدنية الإضراب اليوم عن العمل وهددت بدعوة العمال للخروج الى الشوارع في مسيرة وطنية إذا لم تستجب السلطات لمطالبها المتعلقة بسياسة غلق المؤسسات الصناعية وتقليص العمال والأجور، وكان إتحاد العمال الجزائريين قد أعلن تأييده لأي حركة إحتجاجية عمالية حتى تتم تلبية المطالب الاجتماعية للعمال بما في ذلك الدعوة للإضراب العام

على صعيد آخر، تم أمس الكشف عن أهم نصوص القانون الجديد للإعلام في الجزائر ومن أهم تلك النصوص إلغاء عقوبة السجن للصحفيين في جنح الرأي والقذف ماعدا في المخالفات المتعلقة بالدفاع الوطني والمصلحة العليا للبلاد والوحدة الوطنية كما ينص القانون على إنشاء مجلس أعلى للاتصال لضمان الممارسة الحرة للمهنة وضمان ممارسة الحق في الاعلام. وقد بدأ منذ أمس تنظيم لقاءات مفتوحة بين الصحفيين والعاملين في قطاع الإعلام بهدف مناقشة القانون الجديد وإثرائه قبل عرضه على البرلمان. ونوهت الأوساط الإعلامية الجزائرية بما تضمنه القانون من إلغاء عقوبة السجن والاستبدال بها غرامات مالية وكذلك ماتضمنه بخصوص حماية الصحفي من ذكر مصدره إلا أمام القضاء. بينما انتقدت تلك الأوساط ماتضمنته القانون من إجبار أي صحيفة تم وقفها لمدة ٦ أشهر على طلب ترخيص جديد وكذلك التعميم الذى تضمنته نصوص القانون بخصوص مصطلحات المصلحة العليا للوطن.

رسالة لمبارك من صالح ينقلها رئيس المجلس الاستشاري اليمني

صنعاء ـ من ابراهيم العشماوي: يصل إلى القاهرة اليوم وفد يمنى برئاسة السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس المجلس الاستشاري في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام بدعوة من الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى.

ويحمل المسئول اليمنى رسالة إلى الرئيس حسنى مبارك من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تطويرها في كافة المجالات والتنسيق في القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقال الدكتور محمود مرتضى سفير مصر لدى اليمن لـ «الأهرام» ان زيارة عبد الغني تأتى في اطار العلاقات الاخوية التي تتميز بالخصوصية بين الشعبين الشقيقين في مصر واليمن. وأوضح أن الوفد اليمنى سيتعرف على تجربة مجلس الشورى وسيجرى مباحثات حول المستجدات العربية ودور المنظمات الشعبية في دعم التضامن العربي وتعزيز أسس التفاهم والتعاون لما فيه المصالح القومية العليا.

ويرافق عبد الغني خمسة من أعضاء المجلس الاستشاري وهم: محمود العراسي، وغالب القرشي، وعلى السلال، وعبد العزيز السقاف، ومحمد العيدروس، وتجيب عبد الملك مدير مكتب رئيس المجلس.

■ كل اثنين ■

بين المُعلّقة والقَرْعَة!

بقلم: د.محيى الدين عميمور

للمعركة القادمة التي تواجه الوطن العربي، قيادات وشعوباً وأحزاباً وتجمعات مهنية ونقابية وجماهيرية، هي معركة دفع مسيرة السلام نحو تحقيق أهداف تنسجم مع الثمن الذي دفعته أمتنا في سبيل السلام، فالسلام الحقيقي لا السلام الصوري، والبديل الوحيد هو إعتبار «أوسلو» CADUC (عفا عليها الزمن) حسب التعبير الأثير عند الرئيس الفلسطيني، الذي يبقى عليه أن يقلب الطاولة على رؤوس الجميع، كما قلت يوما.

ولا جدال في أنه ليس هناك من يحب الحرب إلا الذين يستفيدون منها، لكن السلام لا يمكن أن يتحقق إلا إذا أحس العدو أننا لا نخشى الحرب، هكذا بكل بساطة.

ومن هنا فإن معركة السلام بالغة الصعوبة، لأننا لا نواجه فيها العدو وحده، ولكن نواجه أيضا أطماعنا وأنانيتنا وعقدنا وعصبياتنا القديمة، التي تمتد عمقا إلى عهد داحس والغبراء.

بموازاة هذه المعركة وإستعدادا لها يجب أن نبدأ عملا جديا متكاتفا لرفع الحصار نهائيا عن العراق، ليعود هذا البلد، بكل فعالياته، إلى الصف العربي، ونطمئن إلى أنه لا يتحول يوما بعد يوم إلى قنبلة انشطارية موقوتة، تنسفه وتنسفنا معه.

في الوقت نفسه يجب أن تنتهي مهزلة الحصار المفروض على ليبيا، خصوصا أن قرار محكمة العدل الدولية، الذي رحب به ممثلو ضحايا لوكربي، يؤكد أن قرار مجلس الأمن كان قرارا سياسياً ظالماً، وأن موقف ليبيا كان حكيما.

هذا يتطلب، كما أشرت إلى ذلك في الحديث الماضي، أن نرتفع بالجامعة العربية إلى مستوى الأداء الفعال الذي يقوم بدور حاسم في حل الخلافات العربية، وتحقيق التضامن بين الدول والشعوب، للوصول إلى صيغة وحدوية عربية، تستفيد من تجارب الماضي ومن أخطائه، كما تستفيد من تجارب الآخرين وممارساتهم.

والمطلوب ليس وحدة عربية، ليس الآن على الأقل، ولكن اتفاقاً استراتيجيا بين القيادات العربية يعطي الجماهير العربية سببا واحداً يجعلها تشعر بأنها تنتمي فعلا إلى أمة واحدة، ويخرج بنا من وضعية التجزئة النفسية الحالية، التي أصبحت تثير التقزز، ويجعلنا قادرين على أن نواجه مليون مليون «شيلوك» يقتطعون من لحمنا كل يوم وكل ساعة.

وهنا يجب أن نفهم أن العالم الإسلامي هو عمق استراتيجي للوطن العربي، وهو ما يفرض نظرة جديدة للعلاقات مع إيران، يستفاد بها في إجهاض التحالف التركي ـ الإسرائيلي، لتكون تركيا حدود شمالنا، بدلا من أن تكون شمال حدودنا!

ثم إن الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى هي دم جديد للعالم الإسلامي، خاصة أنها في معظمها لا تعاني من مشاكل الأمية والفقر المدقع التي تعانيه بنجلاديش مثلا، ومن هنا فلا بد من تكثيف التعاون معها، بدون تعال منهجي أو عقدي، والطريق نحوها يمر بباكستان وبإيران، وإلى حد كبير بأفغانستان (وهذا يجب أن يجعلنا نفكر بعمق في سبب إستمرار الحرب الأهلية في هذا البلد الذي لم تفكر الأمم المتحدة مثلا في إدخاله في خريطة اهتمامات قبعاتها الزرقاء، وحيث يتساءل المرء دائما: من أين تأتي كل هذه الأسلحة التي يستعملها المتحاربون؟).

كل هذا يفترض في تصوري نظرة جديدة لتركيبة هياكل المؤتمر الإسلامي، بحيث يمكن أن تستوعب أكبر عدد ممكن من المفكرين والعلماء، بقدر ما يفرض إيجاد جسور عضوية بينه وبين الجامعة العربية من جهة ومن جهة أخرى، بينه وبين المنظمات الإقليمية كمنظمة الوحدة الإفريقية، وكذلك بينه وبين التجمعات الجهوية كمجلس التعاون الخليجي، واتحاد المغرب العربي بعد أن يأخذ الله بيده فيخرجه من وضعية المعلقة والمهمة هي أساسا مهمة القيادات العربية، التي يجب أن تفهم أن للجغرافيا أحكامها، وأن من حق أي بشر أن يحب وأن يكره، وأن يعشق وأن يحقد، لكنه يفقد ذلك الحق بمجرد توليه للمسئولية، وتزداد أهمية هذا الأمر بإرتفاع مستوى المسئولية.

ولعلي أقترح أن يبدأ الأمر بإجتماع الرؤساء الحاليين لكل من القمة العربية والمؤتمر الإسلامي ومجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي، ولعلي أسمح لنفسي بأن أتصور انعقاد مثل هذا المؤتمر في دمشق، وأن يدعى لحضوره بالطبع كل من كوفي عنان وعصمت عبد المجيد وعز الدين العراقي، ومعهم عدد هام من رجال القانون، لإعداد وثائق أولية تكون إنطلاقة لمرحلة جديدة من العمل العربي الإسلامي في زمن يكره العرب، حتى ولو لم يكونوا عربا، ويكره المسلمين ولو كانوا غير مسلمين.

وبدون هذا سنصبح مثل «القرعة» التي تتفاخر بشعر إبنة أختها، أو في حالتنا نحن، إبنة ضرتها.

تنسيق المواقف العربية تجاه أزمة لوكيربى تمهيدا لاجتماع مجلس الأمن ٢٠ مارس

أكد الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام جامعة الدول العربية أن حكم محكمة العدل الدولية الأخير بشأن أزمة لوكيربي هو جولة أولى تعقبها جولات أخرى هامة مشيرا الى انه لابد من الاستفادة من الحكم الذى صدر بتحقيق نجاحات أكبر بالنسبة للموقف الليبى الذى يتفق والقانون وما نؤمن به من ضرورة ايجاد حل سلمي لهذه المشكلة التي طال أمدها. وقال عبدالمجيد ـ في تصريحات له أمس عقب ترأسه الاجتماع التشاوري التنسيقي للمندوبين الدائمين للدول أعضاء الجامعة العربية لمناقشة بنود جدول أعمال مجلس الجامعة في دورته القادمة ـ انه تم الاتفاق على القيام بخطوات خلال الأيام القادمة التي سبقت اجتماع المجلس فيما يتعلق بأزمة لوكيربي.

وأشار ـ في هذا الصدد ـ الى انه سيتم عقد اجتماع للجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة أزمة لوكيربي بمشاركة دولة البحرين «العضو العربي في مجلس الأمن» على هامش اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية في الدوحة يوم ١٥ مارس الحالى لاستكمال تنسيق المواقف تمهيدا لاجتماع مجلس الأمن المرتقب يوم ٢٠ مارس الحالي.

وأضاف الدكتور عصمت عبدالمجيد أن الدول أعضاء اللجنة السباعية أبدت موافقة على هذا الاقتراح، مشيرا الى أن هذا يعد محورا آخر للتنسيق بشأن أزمة لوكيربي اضافة للاتصالات التي تجرى في نيويورك والمشاورات مع منظمة الوحدة الافريقية والمؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز مع الجامعة العربية وطالب عبدالمجيد برفع العقوبات المفروضة على ليبيا ووضع حد لها مؤكدا ضرورة استثمار المكسب الهام الذى تحقق بصدور حكم محكمة العدل الدولية.

وردا على سؤال حول اقتراح نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل بعقد مؤتمر جديد للسلام، قال عبدالمجيد: ان ما يقوله نيتانياهو نوعا من المناورة للتهرب من مسئوليته مشيرا الى ان مؤتمر مدريد الذى عقد عام ٩١ وضع مبادىء وقواعد وأسس لعملية السلام ومن ثم الأجدر باسرائيل تطبيق مبادىء هذا المؤتمر وعلى رأسها الأرض مقابل السلام وتطبيق أحكام الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بعملية السلام قبل الحديث عن مؤتمر مدريد.

قرارات وتوصيات مؤتمر العمل العربي بالأقصر:

التصدى للإرهاب واستئصاله ومعاقبة الدول التى تؤوى عناصره

الاقصر ـ من محمد الدربير:

أكد مؤتمر العمل العربي ـ في ختام دورته التي اقيمت بالاقصر ـ رفضه للإرهاب ودعا الى التصدي له واستئصاله ومعاقبة الدول التي تؤوى عناصره أو يثبت تورطها في تصديره، كما أكد المؤتمر وقوفه الى جانب الجزائر، وأعرب عن قلقه من وقوع المجازر الوحشية، وقرر تضامنه الكامل مع ليبيا والعراق وطالب برفع الحظر المفروض عليهما، ودعم وحدة السودان وحقه في سيادته الوطنية ورفض أية محاولة لتقسيمه ودعم صمود شعبه، كما قرر عقد المؤتمر القادم بالقاهرة في شهر مارس من العام المقبل ووافق على الوثيقة الخاصة بشأن تفتيش العمل.

وأعرب المؤتمر ـ الذي عقد برئاسة السيد مساعد السناني وزير العمل السعودي ـ عن تقدير أطراف العمل بالدول العربية لمصر حكومة وشعبا لدورها في دعم قضايا العمل والعمال على الصعيدين العربي والأفريقي باعتبارها قلب الأمة العربية ومساندتها لقضايا أمتها على الصعيد الدولي، وطالب بوضع برامج التصحيح الاقتصادي في اطار أهداف التنمية المتوازية على المستويين الوطني والسعي لاستثمار مزايا التكتلات الاقتصادية المتزايدة من خلال انجاح مشروع المنطقة التجارية الحرة العربية والمنطقة الجمركية العربية الموحدة تمهيدا لاقامة سوق عربية موحدة تساعد على دعم التعاون الاقتصادي على الصعيد القومي.

وطالب المؤتمر بتطوير القطاع الريفي والصناعات الصغيرة والمتوسطة وتحسين ادارة التشغيل بتطوير المكاتب الخاصة بتوفير فرص العمل ودعم التعاون بين مؤسسات الانتاج العربي لفتح أسواق العمل العربية أمام الأيدي العاملة بالدول المصدرة للعمالة.

ودعا الامانة العامة للجامعة العربية الى تعزيز صناديق التمويل العربية للقيام بدورها في انشاء مشروعات اقتصادية على المستوى القومي والمساهمة في تنمية الموارد البشرية وتوفير فرص عمل للأيدي العاملة العربية وتشجيع مؤسسة ضمان الاستثمار العربية لتمكينها من أداء دورها في جذب الاستثمارات العربية وحماية حقوق المستثمرين في الوطن العربي وتشكيل لجنة عليا للتصدير تتولى تنمية وزيادة الصادرات والتغلب على معوقات التصدير وتوحيد التشريعات الجمركية العربية لتوحيد التعريفة الجمركية.

وبعث المؤتمر في ختام أعماله الى الرئيس حسني مبارك برقية شكر لرعايته لتعقد المؤتمر في الاقصر مؤكدا تضامن الدول العربية مع مصر في مواجهة الارهاب والتطرف وتقديرها لجهود الرئيس لتحقيق التضامن العربي، وإصراره على احلال السلام الشامل.

اتحاد المحامين العرب يناقش فى تونس

التطورات السياسية والاقتصادية العربية والدولية

كتب ـ فتحى محمود:

يعقد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب دورته الاولي للعام الحالي في تونس في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ مارس الحالي تحت رعاية الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

ويتضمن مشروع جدول الاعمال مناقشة التقرير السياسي المقدم من الأمانة العامة، ويشمل آخر التطورات السياسية والاقتصادية على الصعيدين العربي والدولي ورؤية المحامين العرب لهما. كما يبت المكتب في النظم واللوائح الجديدة والمنبثقة عن القانون الاساسي الجديد الذى أقره المؤتمر العام للاتحاد مؤخرا في سوسة بتونس خلال العام الماضي، وهي النظام الداخلي، والنظام المالي، وقواعد العضوية الفرعية، وتشكيل الأمانة العامة للاتحاد، بالاضافة إلى شغل المقاعد الشاغرة بالمكتب الدائم وإقرار الميزانية والحساب الختامي وما يستجد من أعمال.

الجدير بالذكر أن المكتب الدائم للاتحاد يعقد هذه الدورة في العاصمة التونسية بمناسبة مرور مائة عام على بدء مهنة المحاماة هناك وهي الاحتفالية التي تخصص لها نقابة المحامين التونسيين بالتنسيق مع الاتحاد يومين كاملين تشمل ندوات وحلقات نقاشية بالاضافة الى احتفال فني.

سرور يبدأ زيارة اليمن السبت المقبل

: يصل إلى صنعاء السبت المقبل الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلماني العربي في زيارة رسمية لليمن تستغرق خمسة أيام يرأس خلالها الوفد المصري في اجتماعات الدورة الـ ٣١ لمجلس الاتحاد البرلماني العربي التي تبدأ في ١٦ مارس وتستمر ثلاثة أيام.

من قريب

توفيق أوضاع البيئة

منذ بداية شهر مارس الجاري، وضع قانون البيئة الذي صدر في عام ٩٤ موضع الاختبار الفعلي، بعد ثلاث سنوات اعتبرت بمثابة فترة سماح، أو مهلة للمؤسسات والمصانع والهيئات، يتعين عليها خلالها توفيق أوضاعها البيئية، واتخاذ ما يلزم من إجراءات لتطبيق المعايير التي تكفل الحفاظ على البيئة، ووقف مصادر التلوث.

وعندما صدر القانون لم تكن هناك وزارة للبيئة.. كان جهاز البيئة التابع لوزارة قطاع الأعمال هو الذي يتولى وضع البنية التحتية لكثير من الدراسات، والأعمال والأنشطة التي خلقت وعيا جديدا ـ كان غائبا أو شبه غائب ـ لخطورة المشكلات البيئية وأساليب مواجهتها. وحقق الجهاز في ظل قياداته السابقة ـ الدكتور عاطف عبيد والجيولوجي صلاح حافظ ـ نجاحا كبيرا في تشييد الأساس الذي تتحرك عليه وزارة البيئة حاليا.

وعندما تولت الدكتورة نادية مكرم عبيد مهام منصبها كوزيرة للدولة لشئون البيئة، لم يخطر ببال الكثيرين أن هذه السيدة الرقيقة الهادئة، سوف تنجح خلال هذه الفترة القصيرة في تحريك جبال التراخي واللامبالاة والبيروقراطية، التي ظلت تتربص طوال سنوات المهلة الثلاث دون أن تفعل شيئا لتنفيذ القانون، على أمل أن يحدث تراجع أو استرخاء من جانب الدولة.. فما أكثر ما صدرت قوانين تحمس لها الجميع ثم ما لبثت أن وضعت في الثلاجة. وظهر فعلا أن من بين ٣٦ ألف منشأة صناعية، خمسة في المائة فقط هي التي وفقت أوضاعها مع قوانين البيئة.

غير أن التحرك الواسع النطاق، والذي عبأت فيه الوزيرة جهود أجهزة البيئة والوزارات والهيئات الأخرى والمحافظات، بدعم كامل من رئيس مجلس الوزراء، كشف عن أن قضايا البيئة ومشكلات التلوث الصناعي وغير الصناعي التي تسمم الماء والهواء والتربة، قد أضحت على رأس الأولويات التي تنال حظها من الاهتمام والبحث عن حلول علمية وفنية عاجلة. والأهم من ذلك هو أن بعض كبار المسئولين عن مصادر التلوث، قد أدركوا أنهم لن يستريحوا بعيدا عن سطوة القانون أو عن الحدود الزمنية التي نص عليها القانون. وظهر ـ ربما لأول مرة ـ أن ثمة إرادة سياسية تضع مشاكل البيئة في موضعها الصحيح من الاهتمام.

وفي هذا السياق، فإن قرارا مثل إغلاق ملاهي السندباد التي ظلت الأجهزة الإدارية تراوغ في محاسبتها واتخاذ إجراء حاسم فيها، رغم ألوف الشكاوى وما تسببه من تلوث بصري وسمعي وأخلاقي في قلب كتلة سكنية مزدحمة.. والحسم الواضح في منع مسلسل هدم القصور والفيلات في الجيزة، وكذلك إعادة قصر محمد علي بالمنيل بحدائقه وأشجاره النادرة الى الآثار، كلها تمثل خطوات جادة لوقف عمليات التدمير البيئي والتشويه الجمالي التي تتعرض لها القاهرة بطريقة منظمة.

وفي النهاية، فلا يعني ذلك غير أننا بدأنا نخطو بضع خطوات على الطريق الصحيح.. ومازال المشوار طويلا والهدف بعيدا!

سلامة أحمد سلامة

العرب وأهمية فتح ملف أسلحة الدمار الشامل

د. عبدالله الأشعل

ان الأوان لأن تفتح الحكومات العربية ملف أسلحة الدمار الشامل في منطقة عانت شعوبها ما لا مزيد عليه ومن حقها أن تنظر الى المستقبل بالأمل والأمن من كل ما يهدد منجزاتها وأحلام أبنائها، أو أن تقهر إراداتها بالخوف من الدمار الشامل الذي يتهددها.

وقد عبرت الشعوب العربية وبعض حكوماتها عن مخاوفها من كل أسلحة الدمار الشامل أيا كان صاحبها عربيا أو إسرائيليا. ولعل فرصة الحماس الأمريكي والبريطاني الفائق لتطبيق قرارات مجلس الأمن على العراق فرصة ثمينة يجب ألا تفلت حتى يشمل هذا الحماس إسرائيل أيضا، ولا يجوز أن يقتصر هذا الحماس على العرب وحدهم بينما تبنى إسرائيل وتحوز كل أسلحة الدمار الشامل.. وفي هذا الصدد نوجز رأينا في الملاحظات الآتية:

أولا: كان الغرب هو السند لكل من العراق وإسرائيل في بناء ترسانة الأسلحة العراقية والإسرائيلية على أساس أن العراق سوف يستخدم هذه الأسلحة فقط بأوامر الغرب وضد إيران أو لتخويف دول الخليج المجاورة لإشعارها بأن الوقاية من هذه الأسلحة العراقية بيد الغرب ولكن بالمقابل المادي والمعنوي الذي يحدده. ولقد اعترف الرئيس كلينتون علنا ورسميا في خطاب حالة الاتحاد بأن العراق استخدم هذه الأسلحة المحظورة دوليا ضد إيران وضد أكراد العراق حين كانت تلك الأهداف لاتثير ضربها بهذه الأسلحة قلق الغرب أو ضميره، ولم يفسر الرئيس الأمريكي لماذا سكتت الإدارة الأمريكية والكونجرس على ذلك بينما تسعى الآن الى نزع هذه الأسلحة ولماذا يصر الآن بكل الطرق وبنبرة أعلى بكثير من المتوقع على ذلك.

ثانيا: أن الغرب يعلم يقينا أن العراق سعى الى بناء قدراته العسكرية المتنوعة لكي يقوم بأدوار في إطار المصالح الغربية سواء ضد أطراف عربية أو غير عربية لا يرضى الغرب عن سياستها، ويعلم يقينا أيضا أن العراق أمين في تعاملاته في إطار مصالح مشتركة حقيقية أو متوهمة مع الغرب وأن إسرائيل اخارج دائرة الخطر العراقي، وأن ما أثارته إسرائيل من فزع موهوم من إحتمال استخدام العراق أسلحة محظورة ضدها خلال أزمة المفتشين الدوليين في فبراير ١٩٩٨ ليس سوى إثارة متعمدة لمشاعر الكراهية العالمية ضد العراق، واستدرار العطف الذي جف نبعه في أفئدة شعوب العالم بعد أن تكشفت محاولات الخداع والتحايل عليهم، ثم لصرف الأنظار عن ترسانتها.

ثالثا: أكد رئيس وزراء إسرائيل خلال أزمة فبراير ١٩٩٨ بين العراق والولايات المتحدة أن إسرائيل تملك أسلحة محظورة أكثر فتكا وحجما ومع ذلك لم يحرك هذا التصريح أحدا. غير أن رئيس الوزراء أدلى بحديث مثير لهيئة الإذاعة البريطانية (القسم العربي) أذيع يوم أول مارس ١٩٩٨ رد فيه على سؤال حول سبب التمييز بين أسلحة إسرائيل وأسلحة العراق ولماذا يصر العالم على نزع أسلحة العراق دون إسرائيل. أوضح نيتانياهو أنه من الظلم والعار أن يقارن أحد العراق بإسرائيل فشتان بينهما. وزاد الأمر إيضاحا «للمستمع العربي» حيث أكد أن هناك فرقا بين صدام حسين الذي يستخدم ما لديه في أي وقت دون حساب أو شعور بالمسئولية وبين إسرائيل التي تعرف قدر المسئولية المترتبة على حيازة أسلحة فتاكة، وأما سبب حيازتها لهذه الأسلحة فهو الدفاع عن نفسها وليس للعدوان على غيرها. وبذلك يسهم نيتانياهو في تشييد النظرية الإسرائيلية التي تبلورت خلال هذا العقد والتي ترى أن العبرة ليست بامتلاك السلاح المحظور ولكن المهم أن يعرف حائزه خطورة استخدامه وآداب هذا الاستخدام، وأن يقدر المسئولية المترتبة على الحيازة والاستخدام، وهي ميزة تنفرد بها اسرائيل ويبرر لها حرية تملك أية أسلحة مادامت تقدر خطر استخدامها. ولم يقل نيتانياهو أن إسرائيل تستخدم الأسلحة المحظورة دوليا منذ تمكنت من تصنيع أو استيراد هذه الأسلحة.

رابعا: كان العالم العربي في مقدمة العالم المطالب للعراق باحترام الشرعية الدولية وتنفيذ قرارات مجلس الأمن خاصة المتعلقة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية، وسبب الموقف العربي هو الإقتناع العام بأهمية احترام الشرعية الدولية ولكن بشرط عدم تجزئة هذه الشرعية، ومن ثم يتوقع العالم العربي فيما يتعلق باحترام القرارات الدولية أن يرغم العراق وإسرائيل أيضا بل يتوقع العالم العربي ألا تعمد الولايات المتحدة الى التحامل على العراق لتجريده من الأسلحة ليس لحماية الدول العربية المجاورة من حماقات عراقية محتملة، ولكن الحماس الامريكي ضد العراق ـ في احد دوافعه ـ هو لتأمين إسرائيل مما قد يخفيه العراق من أسلحة ولا يهمها بعد ذلك الاستماع الى مآسي الشعب العراقي المترتبة على استمرار الحظر ما دامت لجان التفتيش لم تقدم إلى مجلس الأمن شهادة براءة الذمة العراقية اللازمة لرفع الحظر، وهي شهادة ـ كما نعلم ـ ذات طابع سياسي غلاب وليس طابعا فنيا كما قد يبدو الأمر في ظاهره.

خامسا: يجب أن يطلب العالم العربي بشكل ملح وواضح من مجلس الأمن ومن واشنطن ضرورة تنفيذ جميع فقرات قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧ الذي تناولت فقراته من الثامنة حتى الثالثة عشرة تفاصيل نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية. ومن الضروري، والحماس عالمي لتنفيذ هذه الفقرات، أن يجند نفس الحماس لتنفيذ الفقرة الرابعة عشرة من ذات القرار ويقول نصها: «يلاحظ المجلس أن الإجراءات التي يتعين إتخاذها من جانب العراق تنفيذا للفقرات ٨ ـ ١٣ من هذا القرار تمثل مراحل على طريق إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط وخالية أيضا من صواريخ إطلاق هذه الأسلحة، وكذلك على طريق الحظر الشامل للأسلحة الكيماوية». فلماذا يحفل المجلس والأمم المتحدة والعالم كله بتنفيذ كل فقرات القرار ٦٨٧ التي تتطلب التزامات متنوعة على العراق، بينما ظلت الفقرة (١٤) نصا مهملا لأنها تقتضي مد الإجراءات المتخذة مع العراق الى الدول الأخرى في المنطقة لتطهير المنطقة من أسلحة الدمار الشامل بدءا بوقف إنتاجها وتخزينها وليس مجرد حظر استخدامها. وقد اعترفت إسرائيل صراحة بتملكها لمثل هذه الأسلحة، فلماذا تجاهل الإعلام العربي والدبلوماسية العربية الاعتراف الإسرائيلي وأهمية عدم تجزئة القرار ٦٨٧؟!

ولا يجوز تفسير القعود العربي بمقولة مريحة مؤداها أن واشنطن تمالىء إسرائيل ولا أمل في إنهاء الاحتضان الأمريكي لإسرائيل ولذلك لابد أن تبادر الجامعة العربية ـ وقبل أن يبدد غبار الأزمة العراقية الأمريكية ـ إلى مناقشة هذه العناصر في الموقف واتخاذ موقف حازم قد يصل الى حد تصميم العالم العربي على إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل وفق برنامج تنفيذي للفقرة (١٤) من قرار مجلس الأمن، وإلا فإن العالم العربي لن يقبل أن يعيش تحت رحمة الترسانة الإسرائيلية التي تبتز بها الإرادة العربية.

ومعلوم أن سبب التعنت الاسرائيلي ليس وجود شخصية مثل نيتانياهو بتاريخها وتكوينها وحرصها على مكانة مميزة في التاريخ الصهيوني أكثر من حرصها على السلام وجائزة نوبل، وإنما للتعنت سبب أكثر خطورة وهو شعور إسرائيل بأن العالم العربي لايحرك ساكنا وبينها طليقة في كل ما تراه من سياسات وتحركات، ولن تهتم إسرائيل بالأمر إلا إذا قرر العالم العربي أن يتسلح دفاعا عن نفسه ما دامت إسرائيل تصر على تفردها بمساندة واشنطن ليس دفاعا عن نفسها كما تزعم وإنما لإخضاع العالم العربي لسطوتها.

وليكن العمل العربي العاجل في مجلس الأمن لتنفيذ القرار بكامله ومراجعته مواكبا لعمل الجامعة العربية في هذه القضية المصيرية.

محكمة العدل الدولية وقضية لوكيربى

د. يحيى أحمد البنا

يقينا أن نجاح النظام العالمي في تحقيق السلم والأمن الدوليين مرتبط بقدرة المنظمة الدولية على تحقيق المساواة بين الدول الأعضاء، وأيضا بمدى احترام هذه الدول لاختصاص آليات المنظمة الدولية وما يصدر عنها من قرارات. وإذا كان الأمر غير ذلك فانه يعني ـ في واقع الحال ـ تكرار انهيارات الماضي بسقوط منظمة عصبة الأمم واشتعال الحرب العالمية.

ورغم ما أثارته قضية لوكيربي من أبعاد مختلفة حول مسألة المساواة بين الدول أعضاء منظمة الأمم المتحدة، إلا أنها ـ من ناحية أخرى ـ تشكل نموذجا لتحدي أقطاب النظام العالمي الجديد لأحكام القانون الدولي واختصاص أجهزته الواردة بميثاق الأمم المتحدة. وقد بدا هذا التحدي عندما طالبت أسر ضحايا حادث إسقاط الطائرة التابعة لشركة «بان أمريكان» بالحكم على شركة الطيران بالتعويضات الرادعة «Punitive damages» واستندوا في طلبهم الى ما أثبتته التحقيقات من أن شركة الطيران قد أخلت بواجب التحذير duty to warn لعدم تحذيرها للركاب بالتهديدات بالقيام بعمل إرهابي، أبلغت به قبل الرحلة. وأنها كانت على وعي كامل بخطورة هذه التهديدات والنتائج التي يمكن أن تترتب عليها . ومع ذلك لم تكترث. بناء عليه صدر من هيئة المحلفين بمحكمة ولاية كولومبيا بالولايات المتحدة قرار في ١٩٩١/١١/١٤ إتهم مواطنين ليبيين بوضع مادة متفجرة على متن الطائرة تسببت في انفجارها. فأصدرت الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا بيانا مشتركا في ١٩٩١/١١/٢٧ طالبوا فيه الحكومة الليبية بتسليم المتهمين وتحمل التعويضات، فنشب النزاع.

ليبيا ـ من ناحية ـ تقول إن القانون الدولي لا يلزمها بتسليم مواطنيها إلى دولة أخرى لمحاكمتهم، بينما تدعي الدول الثلاث أن ليبيا برفضها تسليم المتهمين تدعم الإرهاب بما يهدد الأمن والسلم الدوليين. ووفقا لهذه الرؤية لجأت الدول الثلاث الى مجلس الأمن الذي أصدر قراره رقم ٧٣١ في ١٩٩٢/١/٢١ بمطالبة ليبيا بالتعاون الكامل من أجل محاربة الإرهاب وتحديد المسئولية عن الحادث، بينما اعتبرت ليبيا أن النزاع قانوني ولجأت الى محكمة العدل الدولية في ١٩٩٢/٣/٣ بطلب الفصل في مسألة التسليم بتحديد المحكمة المختصة بمحاكمة المشتبه فيهما.

غير أن الدول الثلاث لم تترك للمحكمة فرصة للتصدي ولجأت مرة ثانية الى مجلس الأمن وتمكنت من إصدار القرار رقم ٧٤٨ في ١٩٩٣/٣/٣١ بفرض عقوبات اقتصادية على ليبيا طبقا للفصل السابع من الميثاق.

.....وبعد مرور أكثر من خمس سنوات على طرح النزاع على محكمة العدل الدولية قضت باختصاصها. مما أثار نوعا من التنازع في الاختصاص بين محكمة العدل الدولية ومجلس الأمن بين فكرة أن النزاع يدور حول دولة تدعم الإرهاب بما يهدد الأمن والسلم الدوليين من اختصاص مجلس الأمن أم أنه ـ في حقيقته ـ نزاع قانوني حول التسليم وتحديد المحكمة المختصة، ومن ثم لم يكن مجلس الأمن آنذاك مختصا. ويكفينا للإجابة إبراز الحقائق الآتية:

١ ـ إن مسألة تسليم المجرمين تتعلق بمدى التزام الدولة بتسليم المجرم، سواء وطني أم أجنبي. وفقا لما أبرمته من معاهدات ثنائية وأحكام العرف الدولي، وهو ما يقتضي مراجعة قانونية لهذه الالتزامات من قبل الجهة القضائية التي حددها ميثاق الأمم المتحدة بمحكمة العدل الدولية ووصفها بأنها الأداة القضائية الرئيسية للمنظمة.

٢ ـ إن تحديد المحكمة المختصة في حوادث الطائرات الناشئة عن الجرائم الإرهابية مسألة قانونية حكمتها اتفاقية مونتريال لعام ١٩٧١ الخاصة بمكافحة الأعمال غير المشروعة ضد أمن الطيران المدني فجعلت الاختصاص الأصيل لمحكمة الدولة التي يكون الجاني في أراضيها فإذا تقاعست عن تقديمه للمحاكمة التزمت بتسليمه تطبيقا لمبدأ «المحاكمة أو التسليم». وهي كلها أمور تحتاج الى تسوية قضائية سبيلها محكمة العدل، وليست نزاعا سياسيا يمكن حله بالطرق السياسية عن طريق مجلس الأمن.

٣ ـ إن حكم محكمة العدل الدولية بقبوله الاختصاص كشف بجلاء أن مجلس الأمن حينما أصدر القرار ٧٤٨ انما اغتصب اختصاصا لم يكن له وخالف المادة ٥/٣٦ من ميثاق الأمم المتحدة التي تلزمه بأن يراعي ما اتخذه المتنازعون من إجراءات سابقة لحل النزاع القائم بينهم، وكذلك المادة ٣/٣٦ التي تلزمه بأن يراعي أيضا أن المنازعات القانونية يجب على أطراف النزاع أن يعرضوها على محكمة العدل الدولية وفقا لأحكام النظام الأساسي للمحكمة.

ولذلك نستطيع أن نقول بأن قرار مجلس الأمن بفرض الحصار على ليبيا صادر من جهة غير مختصة ولم يراع فيه أحكام ميثاق الأمم المتحدة، وهو غير جدير بالاحترام.

ولكن يبقى سؤال يبحث عن إجابة.... إذا كان الشعب الليبي قد تحمل بكل إصرار الحصار الاقتصادي لمدة خمس سنوات حتى أصدرت محكمة العدل الدولية حكمها بالاختصاص في نظر الدعوى، وهو قضاء في مسألة شكلية بحتة تتعلق باختصاص المحكمة في التصدي للنزاع المطروح عليها حسب طبيعته، قانوني أم سياسي.... فهل يقبل المجتمع الدولي أن يظل الشعب الليبي يعاني من الحصار خمس سنوات قادمة حتى تفصل المحكمة في موضوع النزاع بتحديد المحكمة المختصة بمحاكمة الليبيين المشتبه فيهما؟



السلطة المطلقة تفسد!

د. ليلى تكلا

تنتهي الفصل الثاني من مسلسل «أمريكا ـ العراق» وأصبح العالم يعيش فترة الاستراحة التي قد تكون قصيرة أو طويلة حسب التطورات السياسية والاحتياجات المالية والحاجة الى الشعبية.

والاستراحة عادة فترة ينتقل فيها الفكر من المتابعة والترقب الى التحليل والتعليق، ومجال ذلك لا حدود له ويعنيني منه هنا أمر واحد هو مبدأ تلح به الذاكرة وتدعمه الأحداث. مبدأ سياسي إنساني دستوري أطلقته الولايات المتحدة عند نشأتها، وقامت بتدريسه في مدارسها وجامعاتها. يقول المبدأ «إن السلطة تفسد والسلطة المطلقة تفسد فسادا مطلقا». وهو ذات المبدأ الذي تهدره حكومة امريكا اليوم، وتهدر معه إحدى دعائم قوتها واحترامها.

وقد كانت مجموعة المبادىء التي أرساها «الآباء الأولون» ـ أي مؤسسو الولايات المتحدة ـ الذين هاجروا من بلادهم هربا من التعسف والظلم والفساد والسلطة المطلقة هي الركيزة الأساسية لما تمتعت به دولتهم من قوة وتقدم، وحماية للشعب ولصانعي القرار من أضرار السلطة المطلقة. فقد أرسى هؤلاء الآباء نظام امريكا السياسي والاداري على مبدأ «الضوابط والتوازن». وهو يعني في التطبيق أن أي سلطة لابد أن تقابلها قوة أخرى تمثل الضوابط التي تقود الى التوازن في القرارات والتصرفات منعا للانفراد الذي يقود للفساد. وحقيقة الأمر أن القرار السياسي فعلا لابد أن يكون له ميزان. فإذا وضعنا سلطة في كفة وجب أن يقابلها في الكفة الأخرى سلطة أخرى تحقق التوازن حتى يستقيم الميزان ويتزن القرار. وهذه المبادىء كلها رائعة تمثل قمة الديمقراطية والشورى والمشاركة في السلطة والقرار والحقوق والواجبات. وكانت الولايات المتحدة عندما تمسكت بها وطبقتها، شعلة ألهمت غيرها من الدول، وسببا أساسيا فيما كان لها من مكانة. واحتفاظها بهذه المكانة اليوم ـ ودائما ـ مرهون باحتفاظها بضمان تطبيق المبادىء السامية التي كانت رائدة فيها. والأمر أخطر من مجرد الاحتفاظ بمكانتها الدولية فحسب بل يتعلق بالوحدة الداخلية. فالأمريكان شعب لايجمع بين أفراده أصل واحد، أو تراث مشترك أو ثقافة واحدة، بل حتى مصالحهم متضاربة. وأهم ما يجمع بينهم هو «أسلوب الحياة» يقوم على إيمانهم وممارستهم لمبادئهم التي تقوم على العدل والمساواة والحرية والديمقراطية. هذه المبادىء هي الدعائم التي حمت الدولة وهي بمثابة المادة اللاصقة التي تجمع الأمريكان، أو الوثاق الذي يربطهم معا. ويقدر صلابة هذا الوثاق تكون صلابة المجتمع، اذا انفرط تفتت المجتمع الأمريكي الى جماعات متنافرة منها الأسود والأبيض واللاتيني والاسيوي والأوروبي والعربي وغيرهم. وقد أدرك حكماء هذه الدولة تلك الحقائق، وحرصا على التماسك الداخلي، وليس فقط من أجل المكانة الدولية تمسكوا بها صيانة لبلدهم من التمزق الذي يصيب غيره من الدول ذات العرقيات والعناصر والأصول المختلفة. لذلك جاء القسم الرسمي للولاء لوطنهم ينص على «أمة واحدة لاتتجزأ... والعدالة للجميع». وقد تمكنت الولايات المتحدة من تطبيق هذه المبادىء عندما كانت دولة ناشئة فتية ومارست التوازن والرقابة بين السلطات. واستمر ذلك فترة ثم تغيرت الأحوال. فالنظام القضائي مثلا غلبت فيه الاعتبارات المالية والعنصرية على الاعتبارات القانونية والإنسانية فاختل التوازن، وأصبحت تسوده الفوضى وتنتهك فيه حقوق الأبرياء والشهود، والمتهمين والمحكوم عليهم على حد سواء وأصبح وسيلة لكل من يريد أن يصبح مشهورا، أو ثريا، أو لتصفية حسابات سياسية أو لتكميم الأفواه، وبه تظلم للمساومة على الحقيقة، التي تتم بين الطرفين لأسباب مادية وتجارية لا علاقة لها باعتبارات العدالة الجنائية. وهو ما أدى الى ظهور جماعات كثيرة تطالب بمراجعة النظام القضائي الأمريكي تحقيقا للعدل والمساواة وحقوق الانسان ومبدأ العدالة للجميع، وعودة الضوابط التي تصون السلطة.

نعود الى مبدأ «السلطة المطلقة تفسد إفسادا مطلقا» وموقعه من الأحداث. وهو مبدأ صحيح سواء فيما يتعلق بالساحة الداخلية أو الساحة الخارجية، وسواء بالنسبة للولايات المتحدة أو غيرها، وهو من أكثر المبادىء التي تنتهك اليوم مع ما يؤدي اليه ذلك من مخاطر. فصدام حسين يمارس سلطة مطلقة ويقود دولته الى التهلكة ظنا منه أنه سوف يجعلها العملاق الذي يهزم الامبريالية، والضحية هي الشعب والإنسان والاقتصاد والمجتمع والقيم والتراث في دولة لها من التراث رصيد ضخم وثري. وهو يتمتع بسلطة مطلقة بلا ضوابط لذلك تجيء قراراته بلا توازن. والولايات المتحدة تكاد تنفرد بالسلطة في الساحة الدولية. وهي قد عملت بكفاءة وجدية على تفكيك «الاتحاد السوفيتي» ونجحت في ذلك مرحليا، وأصبح ذلك العملاق السوفيتي الذي كان يمثل القوة المقابلة ويحقق التوازن بين القوى العظمى، أصبح جمهوريات تعاني اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا بل وأخلاقيا. ثم ضربت الاقتصاد الآسيوي عندما قرر مليونير أمريكي مهاجر من المجر يبين بأمواله وحريته لحكومة أمريكا، أن يضارب ضد أسواق دول جنوب شرق آسيا، فاهتز اقتصادها وخرجت من ساحة المنافسة، وفقدت القطبية التي كانت متوقعة لها. ثم هي قد عملت ومازالت تعمل على إضعاف القوة الأخرى المرشحة لتحقيق التوازن كقوة ضابطة وهي الأمم المتحدة.

وكما أن صدام يجلس على قمة السلطة في العراق فتاتي قراراته بلا ضوابط وبلا اتزان، فإن الولايات المتحدة تجلس وحدها ـ ولو مؤقتا ـ في الساحة الدولية على قمة هرم «النظام العالمي الجديد» بلا قوة مقابلة تقوم بعملية الضبط وتحقيق التوازن فتأتي قراراتها بعيدة عن الرشد مختلة المعايير.

ويقيني أن هذا الموقف الذي تتخذه حكومة امريكا من العراق لا يعبر عن إرادة أعداد كبيرة من الشعب الامريكي الذي يتصف بالطيبة والعدل والوضوح، وهم مازالوا يذكرون مأساة فيتنام وضحاياها. ويؤكد بعضهم أن موقف حكومة الولايات المتحدة من العراق ما كان من الممكن أن يكون على هذا العنف لو كان الاتحاد السوفيتي مازال قائما، وأن الموقف الأمريكي «المتشنج» سببه الانفراد بالسلطة المطلقة التي تفسد. وقد عبر بعض القادة العسكريين عن تخوفهم من أن نشر القوات العسكرية في الخارج يضر بالاستعداد القتالي للقوات المسلحة في الداخل، وصرح خبراء الأمن منهم بأن ضرب العراق لن يقضي على أسلحته إذ من الممكن الاحتفاظ ببرامجها، وأن الحل هو فتح حوار إقليمي مع العراق وإيران. وجاءت لقاءات أوهايو وغيرها تعبر عن رفض الشعب الأمريكي لضرب العراق وعدم ديمقراطية القرار.

واضطرت الحكومة والاعلام الى ترويج «المزايا» التي يحققها هذا الموقف سواء سياسيا أو اقتصاديا أو ماليا أو استراتيجيا.

ودوافع الولايات المتحدة بعضها مستبعد وبعضها محتمل. فمن المستبعد أن تتخذ هذا الموقف بدافع الحرص على السلام. فإسرائيل هي التي تهدد السلام بمواقفها الجائرة وبما تملك من أدوات الدمار. أو أنه الخوف من ترسانة يملكها العراق وصفها يفوق الخيال. فليس هناك دليل قاطع على صحة هذه المقولة وإن صحت فهي تعرض قواتنا ومنطقتنا للهلاك بهذه الأسلحة الرهيبة متى اضطرت صدام لاستعمالها. ومن المستبعد أيضا أن يكون الدافع هو احترام قرارات الأمم المتحدة، ومعروف أن إسرائيل أهدرت قرارات الأمم المتحدة حوالي ١٧٥ مرة ولم ينبس أحد ببنت شفة أو أنه بسبب رفض اشتراك الأمريكيين في التفتيش على قصور صدام، ولنذكر أنه منذ سنوات عدة حضر إلى مصر في زيارة رسمية كل من ميكر، زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأمريكي وهو الذي كان مرشحا لرئاسة الدولة، وبيكوف زعيم الأغلبية الديمقراطية به. وكانا على رأس وفد من قيادات الكونجرس جاءوا لمصر بعد زيارة لإسرائيل طلبوا أثناءها زيارة مفاعل ديمونة الإسرائيلي الذي أقيم بأموال امريكية ولكن حكومة إسرائيل رفضت السماح لهم بهذه الزيارة بأسلوب عبروا هم عنه بكلمة «وقح» وكانوا في شدة الغضب حول هذا المسلك الإسرائيلي.. ولم يتجاوز الأمر ذلك الغضب.

أما الدوافع المحتملة فقد اختلفت الآراء حولها. يقول البعض أن السبب هو مظاهرة لاستعراض العضلات والقوة، ويقول آخرون أنها محاولة لصرف الأنظار عن المشاكل والفضائح الداخلية، ويقول غيرهم أن الهدف هو تشتيت الاهتمام الدولي بعيدا عن الفشل الذريع في سلام الشرق الأوسط وعن تصرفات ومواقف نيتانياهو. بينما يؤكد البعض أن السبب الأساسي هو إيجاد أسواق لبيع وتجربة السلاح والمعدات الأمريكية خصوصا بعد ضعف السوق الآسيوية، وأنه أسلوب جديد لابتزاز أموال العرب والاستقرار في منطقة الدول النفطية، وإيجاد قاعدة عسكرية قريبة من الصين ودول جنوب شرق آسيا.

وأخيرا ظهر دافع آخر عندما ظهرت «مجموعة سولارز» التي طالبت بإقامة حكومة مؤقتة في شمال العراق تتعامل معها الولايات المتحدة، وذلك بالقطع تمهيد لتقسيم العراق. بل قد ذهب البعض الى حد القول إن هناك اتفاقا وتفاهما على السيناريو بين الأطراف جميعا وإن الاخراج مشترك. فالولايات المتحدة كانت تعلم أنها لن تضرب، وصدام يعلم أنه سوف يوافق في آخر لحظة، وكلها مناورات من نوع الخيال العلمي أو الكوميديا المحزنة لتصبح كل الأطراف المشاركة في النهاية أبطالا. والضحية الحقيقية هي الشعوب التي ظلت ترقب وتخشى في توتر وتوقع وخوف. وكلها أسباب واردة ومحتملة ولكن السبب المباشر الحقيقي والأساسي هو أن حكومة الولايات المتحدة استمرأت الانفراد بالسلطة وأهدرت المبادىء التي تبشر بها في العالم.

إن ما يملكه صدام هو سلاح مدمر حقا وهو «السلطة المطلقة» في العراق، وهو نفس السلاح الذي سوف يدمره. وحكومة الولايات المتحدة تستعمل اليوم سلاحا أكثر خطورة من الأسلحة المدمرة التي تستعرضها وهو السلطة المطلقة في الساحة الدولية، وهو ما سوف يزيد من هبوط مصداقيتها ومن احترام شعوب العالم لها ويؤدي الى إهدار مصالحها والعداء لمواطنيها مع ما قد يتبع ذلك من عواقب وخيمة لا يستحقها أي شعب. حقا إن السلطة تفسد، والسلطة المطلقة تفسد افسادا مطلقا.

شهادة حق

نحو عدالة أفضل (٣)

طالعتنا الصحف أخيرا بموافقة مجلس الوزراء على مشروع لتيسير إجراءات التقاضي، وبطبيعة الحال لا يكفي لسداد التعديلات المقترحة طريقا مرصوفا بالنوايا الطيبة، بل علينا أن نمحصها من خلال دراسة متأنية كلفة باستظهار جدواها حتى لا تغدو نسخة مكررة من محاولات سابقة لا طائل تحتها.

وكنا قد شجبنا في مقال سابق (أهرام ٢٣ فبراير ١٩٩٨) نظام النيابة المدنية لتعارضه مع أبجديات النظام القضائي عندنا بدلالة أن القرار الجمهوري بتنظيم مجلس الصلح المشكل برئاسة أحد وكلاء النائب العام بدائرة المحكمة الجزئية والذي استحدثه قانون المرافعات الحالي رقم ١٣ سنة ١٩٦٨ وتعلق مباشرته لمهامه على صدور هذا القرار لم يصدر قط. وبالنسبة لقيد الدعوى طبقا للنصوص الحالية فإنه يتم بمعرفة قلم كتاب المحكمة يوم إيداع أصل صحيفة الدعوى وصورها به. وقد أوجبت المادة ٦٥ مرافعات على المدعي إرفاق جميع مستنداته ومذكرة شارحة بالصحيفة، وألزمت المادة ٦٧/٢ قلم الكتاب بتسليم الصحيفة لقلم محضري المحكمة في اليوم التالي على الأكثر وعليه إعلانها للمدعى عليه (المادة ٦٨/١) خلال ثلاثين يوما ما لم يكن تاريخ الجلسة خلال هذا الميعاد. وللمدعي متابعة إجراءات الإعلان وتوجيه المحضر بشأنها (المادة ٦) بدل استلام الصحيفة من قلم الكتاب وتقديمها بنفسه لقلم المحضرين (المادة ٣/٦٧ المضافة بالقانون رقم ١٠٠ سنة ١٩٧٤)، وهذه الإجراءات تعد كافية وشافية من أي مطل ولا تحتاج لمزيد من التعديلات شريطة إحكام الرقابة الرئاسية بالتفتيش على أقلام كتاب ومحضري المحاكم من خلال شريحة الثواب والعقاب ـ وهذا ما نحتاجه فعلا ـ دون الإكتفاء بما قد تحكم به المحكمة من غرامة لا تجاوز مائة جنيه على المتسبب في تأخير الإعلان (المادة ٦٨/٢). وعن نظر الدعوى فإن كانت المادة ٩٨ الحالية تنهى عن تأجيلها أكثر من مرة لسبب واحد إلا أنها تفتقر إلى الجزاء الطبيعي لدى تخلف طالب التأجيل عن استيفاء سببه ويتمثل في وجوب نظر الدعوى بحالتها دون تأجيل ثان، وهو ما يقتضي النص عليه في التعديلات المقترحة في هذا الصدد، وكذا في حالة الوقف الجزائي إزاء تقاعس المدعي عن إيداع مستنداته أو عدم امتثاله القيام بإجراء كلفته به المحكمة في ميعاد محدد (المادة ٩٩/٢).

أما عن قضايا مخاصمة ورد القضاة فيتعين ضمانا لجديتها وصونا لسمعتهم زيادة مبلغ الكفالة الواجب إيداعه مع التقرير المنوه عنه في المادة ٤٩٥ (المعدلة بالقانون رقم ٢٣ سنة ١٩٩٢) والمادة ١٥٣ زيادة مبلغها الى ألف جنيه وأيضا زيادة الحد الأقصى للغرامة الى خمسة آلاف جنيه بدلا من ألف جنيه أو ألف وخمسمائة جنيه حسب الأحوال: «يراجع في مسوغات الزيادة مقال قديم لنا منشور بأهرام ٢٤أكتوبر ١٩٨٦». وقد شد انتباهنا ما تطلبه المشروع حيال نظر طعون الأحوال الشخصية أمام محكمة النقض خلال مدة لا تجاوز الشهرين مع إلزام نيابة النقض بتقديم مذكرتها خلال شهر منهما، إلا أن هذه المواعيد في نهاية الأمر لا تعدو أن تكون تنظيمية لا تقترن مخالفتها بالبطلان، لذا فالأحجى تعينا لفعاليتها أن ننص صراحة على إلزام المتسبب ـ أيا كان ـ في تأخير نظر الطعون في ميعادها المقرر بالتعويضات المستحقة للمضرور. ولما كانت القضايا الماثلة تمس كيان الأسرة حتى تكاد تصل الى درك الاسترقاق في قضايا التطليق، وكان من المحتم عرضها على محكمة النقض توحيدا للمبادىء الحاكمة لها وضمانا لسلامة التطبيق القانوني فإن سرعة إنجاز هذه القضايا الحساسة تدعو الى نظرها أمام درجة موضوعية واحدة ولتكن المحكمة الإبتدائية على أن تتولى محكمة النقض دور محكمة الاستئناف بفصلها في موضوع القضية بالإضافة الى دورها الأصيل كمحكمة قانون.

وأخيرا فقد آن الأوان لوضع الشرطة القضائية موضع التنفيذ، وتبددا لحساسية ضباط الشرطة المشكلين لها يجمل أن تكون تبعيتهم لرئاسة شرطية ذات رتبة رفيعة داخل وزارة العدل ومسئولة أمام وزير العدل على نسق المعمول به بالنسبة لمصلحتي الطب الشرعي والخبراء بها، وتمهيدا لتعميم هذا الطرح على مصلحة السجون ذاتها. وأيا كان الأمر فإننا نحمد للدولة إنشغالها بتفعيل العدالة... اللهم نسألك أن تعيننا من ضياع الحق بيننا ... ربنا وتقبل دعاء.

المستشار د. علي فاضل حسن

كلام معقول

د. محمد حسن الحفناوى

وسلمت ياسيادة الرئيس

بكل حسك الوطني واحساسك المتميز لحماية هذا الوطن وحرصك الذي لايهدأ عن حماية مصر بكل حضارتها وتقاليد شعبها العريق وقيمها الراسخة وقفت ياسيدي لتعلن رفضك للصحافة الصفراء في مصر تلك الصحافة الفاسدة التي حاولت أن تسيء استغلال أجواء الديموقراطية التي نحياها لتعيث في الارض فسادا واهدارا لحقوق الإنسان .وقفت ياسيدي الرئيس ولوقفتك معنى كبير ودرس لايستهان به لتعيد للمسيرة هداها وللكلمة الحرة والمسئولة قدسيتها واحترامها وشددت أزر الشرفاء ورفعت الظلم والافتراء عن مواطنين عزل من شعبك الذين اراد بعض الحاقدين والمتاجرين بالكلمة ان يعبثوا بهم ويبتزوا ويشهروا بحثا عن المال الحرام وثراء المافيا التي ارادت أن تنتسب الى بلاط صاحبة الجلالة وهي منهم براء

ان الحرية مسئولية وكذلك الكلمة المكتوبة والمعلنة فهي كماء النار يمكن ان احسن استخدامها في يد امينة ومسئولة ان تجلي الحقائق اما في يد الحاقدين والمهووسين فهي تهديد وارهاب وتشويه للحقائق واهدار لحقوق الآمنين وبلطجة وفساد الفاسدين.

ونحن نتساءل من اطلق هؤلاء على مصر ليشوهوا وجهها الجميل ويسيئوا الى مسيرتها المطمئنة من هم هؤلاء الذين سمحوا لهذا الغثاء أن ينمو ويتكاثر من هم الذين اطلقوا هؤلاء المسعورين ليسيئوا الى المسيرة الواثقة والخطوات الواعدة لنهضة مصر في عصر نهضتها وبداية انطلاقها من هم حماة الفساد ومن هم خلف كل هذا الغثاء من ذا الذي لايريد لمصر خيرا ولانماء ولا ازدهارا وهل ماحدث اسفاف وتدن يندى له الجبين الصحفي الحر ام هو لمجرد اقلام قد تجاوزت وافترت او ان هناك من كان خلفها يحميها ويشعل نيران العبث وتصفية الحسابات والانتقام من خلال هذه المخالب العفنة وتلك الاقلام المريضة.

سؤال سيظل يحتاج الى اجابات قد يكشف عنها المستقبل القريب.. ان الله يمهل ولايهمل

كل هذا الازدحام:

سياكلنا هذا الازدحام العام سيحطم اعصابنا ويلتهم ماتبقى من صبر الناس وحلمهم ولأن هذا الازدحام لم يترك لنا مكانا الا واصابه فلا تندهش من قانونه الذي ساد الشارع المصرى وفرض نفسه عليه وعلينا نحن البشر واصاب الناس بالتوتر والعصبية والعنف ولاننا اصبحنا نقضي نصف اعمارنا محشورين في الطريق لا عارفين نكمل المشوار ولا قادرين نرجع منه لنعود من حيث اتينا .ولانك محاصر من كل اتجاه فالسيارات من خلفك ومن امامك والكارو والميكروباص من حولك .واحتمال كبير فوقك فانت لا حول لك ولا قوة الا الدعاء المركز الى الله عز وجل الا تصيبك ازمة قلبية او مغصة كلوية او حتى اسهال صيفي عادي والا سيكون مصيرك مثل مصير ذلك المسكين المسجى في سيارة الاسعاف التي تعوى من خلفك في محاولة يائسة لانقاذ المصاب فيها قبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة والذي غالبا ماتكون دعوته الاخيرة على المرور وسنينه في بلدنا المحروسة. ونحن نقترح على الحكومة أن تجهز لنا ـ نحن المواطنين ـ مراكز لحالات الولادة الطارئة عند كل اشارة مرور خصوصا اشارات وسط البلد وعند مداخل القاهرة .ولا مانع من توعية الجماهير باضرار كثرة الانجاب مع توزيع شريط كاسيت لاغنية هادفة تردد بالناي الحزين قائلة لنا شوف الزحمة بتعمل ايه على غرار أغنية سيدة الغناء العربي ام كلثوم عندما كانت تشدو شوف القسوة بتعمل ايه

ولكن ياعزيزي المحاصر لاتيأس من رحمة الله فمن المحتمل ان يأتيك الأمل من بعيد على صوت سارينة تعلن عن مرور مسئول مهم او ضيف عزيز وفي هذه الحالة سيسير كل شيء وستجد المرور بقدرة قادر كريم صار سهلا وسيالا وكأنك فجأة بقيت في كوالا لامبور حيث المرور سهل وميسور

بعيدا عن السياسة:

قال الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه:

«لايسأل الجهلاء لم لم يتعلموا... حتى يسأل العلماء لم لم يعلموا»

.. وبالأدب الهادف أيضا يحيا الإنسان

أعجبني المفكر العالمي جارودي حين تحدث مكبرا عن حضارتنا العربية الإسلامية، لدى لقائه بالأدباء والاعلاميين والمفكرين والفنانين في المسرح الصغير،وأشار إلى علمائنا الكبار كابن الهيثم، وإلى فلاسفتنا العظام كابن رشد، وإلى رايات المعرفة العربية السامقة في العلوم الطبيعية والإنسانية، وأشار إلى الكثير من المجالات التي كان العرب بما قدموه أساتذة للعالم في الطب، خاصة الجراحة، وفي الكيمياء، والرياضيات والفلك، وفي مجالات الفن والأدب وغيرها.

وتأكيدا لما يذكر قال إنه اقترح على بعض طالباته لمرحلة الدكتوراه دراسة موضوع «أثر شعراء الأندلس على شعراء التروبادور الأوروبيين».. بإنصاف العالم رأى أن العالم كما أنه مدين بالكثير لحضارة الساميين وللحضارة الأوروبية، فإنه مدين في حاضره أيضا إلى الحضارة العربية الإسلامية.

وهذا الاعتراف المنصف، بصاحبه التقدير الصادق من أحد رموز الفكر الحر في عالمنا يجعلنا نستشعر أهمية إحساسنا نحن أبناء هذا الوطن العربي بقيمة الجذور الأصيلة التي ننتمي إليها علميا وثقافيا، وبمكانة التراث الجليل التي نصدر عنه، ونتهل من معينه الثر.

ونتخذ من الماضي المشرق زادنا لبناء الحاضر السعيد والمستقبل الزاهر، نبني كما كانت أوائلنا تبني، على قواعد ثابتة الأصل، راسخة الجذور، فلا يلهينا الانبهار بما صنعه الجدود والعظماء من العلماء والمفكرين والفنانين والأدباء عن الاتصال الهادف ـ الذي ينبع من ضمير وطني، والتي كان لحضارتنا الإسلامية فيها كبير الأثر، مؤثرين لوطننا الذي نحبه ولشبابنا الذي يقرؤنا أنبل القيم، وأروع المعاني الشامخة.

إن المناخ الحر الذي نتنسم عبيره اليوم في مصر يقضي بأن يواكب الحرية قدر كبير من الالتزام حتى يؤتي الأدب ثمرته المرجوة. فمن الجهل بالتاريخ، ومن الانحراف عن الوطنية الصادقة أن نعادي مناسبتنا الروحية السامية فنسيء إلى الاسلام، ولا أحسب أديبا له قدره ويعي دوره ورسالته يمكن أن ينحرف إلى التهجم على الأصول والمقدسات.. ولا أحسب كاتبة تؤمن بالله واليوم الآخر تحيل مايصدر عن قلبها، وماقد يدعو البعض أدبا إلى معرض للاغراء الرخيص أو دعوة إلى الجنس، أو وصف مبتذل لخبايا جسدها العاري. فالأدب دائما هو التعبير الملتزم الرفيع، والأدب الهادف يسهم بغير شك في تربية الشعوب وتوجيه الطاقات إلى الخير، ودفعها إلى بناء الوطن في الحاضر والمستقبل.

والأدب الرفيع هو رحلة علوية روحية تنأى بشبابنا ـ مستقبل امتنا ـ عن التبذل، ومعاقرة الآثام ـ التي ربما أودت بالقلة لن يصبحوا «عبدة الطاغوت».

لقد عاهد قائد الأمة مثقفيها أنه لن يصادر فكر، ولن يقصف في عهده قلم، لذلك أصبح النقد البناء مسئوليتنا جميعا، مسئولية المؤسسات الثقافية والاعلامية ومسئولية المثقفين، الذين هم قادة الفكر ـ من أبناء الأمة من العلماء والأدباء والنقاد والفنانين.

فالجمهور المتلقي الواعي قادر على أن يسقط كل مايخرج على الشرعية، ففي المجال السياسي كما أنه يدين إراقة الدماء، ويؤثم الإرهاب باسم ديننا السمح، ويتصدى لهما، فإن على المثقفين من أبناء الوطن أن يدينوا كل مايعمل على المساس بالأصول والمقدسات، وأن يسقطوا كل مايصدر عن انحراف ديني، وخلقي بدعوى «الابداع الأدبي» فالأدب دائما هو التعبير الصادق الجميل، عن شيء صادق جميل، وهو ما يؤثر في المتلقي: المتعة الروحية، والغاية الوجدانية، وما يسمو دائما بشعورنا، وليس مايهبط بنا وبشبابنا ـ نبض قلوبنا ومستقبل أمتنا ـ إلى مهوى الانحراف وعبادة الشيطان.

غير أن تاريخ الأدب دائما يستبقي من الأعمال الفنية رائعها وشامخها، ويسقط الزائف منها وماليس أدبا، فيذهب الزبد منها جفاء، ويحيا ماينفع الناس، ويمكث في الأرض

د. عبد الفتاح الشطى

معاناة زراع القصب فى الصعيد

قصب السكر محصول زراعي يشكل اقتصاديات جانب كبير جدا من المواطنين في محافظات سوهاج وقنا وأسوان اضافة إلى مواطني مركزين أو أكثر من مراكز محافظة المنيا وهو محصول يعمل في زراعته وإنتاجه وتسويقه مالايقل عن أربعة ملايين مواطن مابين مالك للمحصول وعمال زراعيين وأطقم جمعه من الحقول وأطقم شحنه على عربات السكك الحديدية التابعة لمصانع شركة السكر والصناعات التكاملية المنتشرة في تلك المحافظات، والناس هناك يعايشون زراعة هذا المحصول منذ آماد بعيدة تمتد إلى أكثر من قرن من الزمان وهم قد توارثوا فنون زراعة قصب السكر أبا عن جد ولايعرفون أو يجيدون زراعة أية محاصيل أخرى. لذلك كانت بهجة الناس كبيرة في محافظات القصب عندما دهمتهم المفاجأة غير السارة في أيام عيد الفطر الماضي التي فجرها قرار همايوني أصدره السادة مديرو أمن هذه المحافظات يحتم على زراع القصب ألا يزرعوا هذا المحصول في المسافة التي تمتد من شاطئ النيل وبعمق مائتي متر واطلقوا على هذا القرار قرار الحزام الأمني وذلك مخافة أن يختبئ عناصر الإرهاب في هذه الزراعات وتوجه بنادقها إلى البواخر النيلية الناقلة للسائحين فيما يسمى برحلات النيل كروز وإذا علمنا أن الشريط الأخضر المحاذي للنيل في جنوب الوادي شريط ضيق تحاصره الصحراء شرقا وغربا اضافة إلى أن النيل في هذه المناطق يعج بالجزر التي لايزرع سكانها إلا القصب وأن مسافة المائتي متر التي جاء بها القرار العشوائي لو قدر لها الا تزرع فيها قصب السكر لو علمنا ذلك لكانت الضربة القاصمة لهذا المحصول وللمواطنين الذين لايعرفون مصدرا آخر لرزقهم واقتصاديات حياتهم. كما أن تطبيق هذا القرار سيترتب عليه مأساة أخرى للعاملين الموسميين في مصانع شركة السكر المنتشرة في تلك المحافظات لأن هذه المصانع بعد اقتطاع مسلحة ضخمة من الأرض لايزرع فيها القصب ستغلق أبوابها بعد ثلاثة أشهر من بدء موسم العصير ومعنى ذلك أن الآلاف المؤلفة من العمال الموسميين ممن رتبوا أمور حياتهم على العمل لمدة ستة أشهر بالمصانع سيجدون أنفسهم في بطالة تامة وفي ذلك مافيه من الاخلال بدخولهم المالية وحياتهم المعيشية، والناس في محافظات القصب لهم منطق سليم في معارضة هذا القرار، فهم يقولون مثلا أن الحوادث الإرهابية ذات الدوي مثل حادث الاعتداء على فندق أوروبا بالهرم، وحادث المعبد بالبر الغربي بالأقصر ارتكبت في غيبة من حقول القصب ثم انهم يقولون وهو قول صحيح إن القصب بكثافته وبأشواكه ليس بالمكان الملائم للاختباء ولذلك يقولون ويتساءلون فيما لوجاء الإرهاب وأطلق رصاصاته الغادرة على البواخر النيلية الناقلة ثم جرت عناصره مسافة المائتي متر غير المزروعة بالقصب واختبأت في الزراعات المجاورة لهذه المسافة فهل سيصدر قرار آخر بمنع الزراعة لمسافات أخرى بعيدة عن النيل. ان هذا القرار ظاهره الرحمة وباطنه العذاب ولابد من أن نجد له حلا والحلول كثيرة فلماذا لاتكون المسافة من منتصف مجرى النيل مثلا أو لمسافة خمسين مترا من الشاطئ أو لماذا لايكلف صاحب كل حقل متاخم للنيل بأن يكون عينا ساهرة ضد الإرهاب والناس مستعدون لهذا التكليف.

وأخيرا فإن حماية السياحة لاتستتبع بالضرورة القضاء على محصول رئيسي واستراتيجي تقوم عليه حياة الملايين من المواطنين في جنوب الصعيد الذي يعمل رئيسنا بكل جهده من أجل اقالته من عثراته وإيجاد حلول لتنميته.

فهمي عمر
رئيس الاذاعة الأسبق

رأى الأهرام

الحرية والمسئولية

يشعر كل من ينتمون الى مهنة الصحافة فى مصر وبعد لقاء الرئيس حسنى مبارك بأعضاء المجلس الأعلى للصحافة بضخامة المسئولية الملقاة على عاتقهم اكثر من اى وقت مضى. فالرئيس على الرغم من تحفظاته المنطقية على خروج بعض حملة الاقلام والمنتمين لمهنة الصحافة على قواعد المسئولية القومية وعلى تقاليد المهنة، اختار ان يواجه هذا «الانفلات» بالحوار، واختار لهذا الحوار قناته الشرعية والدستورية وهى المجلس الاعلى للصحافة.

وكم كان الرئيس منصفا حين نوه من تلقاء نفسه بأن المجتمع الصحفى يرفض التجاوزات وهو كفيل بالتصدى لها، ولتأكيد هذه الملاحظة نوه الرئيس بمقالات زملاء المهنة الذين بادروا من تلقاء انفسهم بالتصدى لتجاوزات المتجاوزين وانفلات المنفلتين..

لذن فإن حرية الصحافة وكما اثبت الرئيس مبارك بالفعل، وكما صرح بالقول هى فى ايد أمينة . ويبقى على الصحفيين انفسهم فى الوقت الذى يسعون فيه لتعميق حرية الصحافة ان يبادروا إلى التعاون المطلق مع الجهة الممثلة لسيادة الدولة - وهى هنا المجلس الاعلى للصحافة - فى وضع قواعد واضحة ومحددة للمسئولية، باعتبار أن المسئولية هى الوجه الآخر للحرية..

واذا كانت اللجنة العامة للمجلس الأعلى للصحافة قد بادرت أمس لبحث المبادئ، التى نوقشت فى اللقاء مع الرئيس لتكريس حرية الصحافة والمسئولية فى ممارسة هذه الحرية، فإننا نعتقد ان هذه المبادرة يجب ان تكون مبادرة نحو حوار شامل تشارك فيه نقابة الصحفيين وسائر القوى المؤهلة والفاعلة فى ميدان الحريات العامة..

ولحسن الحظ فإن الرئيس مبارك فى حديثه الى اعضاء المجلس الاعلى للصحافة اشار الى مجموعة من المبادئ، يمكن ان تقود هذا الحوار الى افضل النتائج فهو مع حرية النقد بلا حدود فى نطاق الدستور والقانون، والصحافة مطالبة بأن تكشف الفساد، لكن ليس من مسئوليتها اصدار الاحكام، والرئيس يطالب بالنهوض برسالة الصحافة والحفاظ على نقاء ساحتها من الدخلاء عليها أو الذين يخرجون على قيم المجتمع وادابه ومصالحه العليا.. وليس هناك بالقطع خلاف على أى من هذه المبادئ.

كوسوفو.. مخاطر الانفجار

فى الوقت الذى ساد فيه التفاؤل باستقرار الاوضاع فى منطقة البلقان بعد تسوية الصراع فى جمهورية البوسنة عادت المخاوف مجددا من احتمال عودة الصراع الى تلك المنطقة الملتهبة تاريخيا بفعل التعددية العرقية - الدينية وغياب فكرة التسامح والتعايش المشترك، وجاءت المخاوف هذه المرة من داخل صربيا نفسها وبالتحديد من اقليم كوسوفو التابع لهذه الجمهورية، فهذا الاقليم تقطنه اغلبية ألبانية وسبق ان كان متمتعا بالحكم الذاتى إلى أن جرى الغاء هذا الوضع فى ظل تفجر الصراع فى يوجوسلافيا السابقة وتبلور تعاطف سكانه الالبان مع مسلمى البوسنة.

تكمن مخاطر الصراع فى كوسوفو فى طبيعة الإقليم الواقع داخل جمهورية صربيا الامر الذى يعنى انه شأن صربى داخلى، اضافة الى عنف رد الفعل الصربى المتوقع نتيجة الحسابات المعقدة التى ترتبت على تفكك الاتحاد اليوجوسلافى وترتيب الاوضاع فى البوسنة بعيدا عن رغبة صربيا وامتداداتها العرقية فى الجمهورية البوسنية. ايضا فإن تفجر الصراع فى كوسوفو ورد الفعل العنيف من جانب صربيا ستكون له تداعيات خطيرة على منطقة البلقان ككل، الامر الذى يهدد بعودة الصدامات الدامية فى ارجاء مختلفة من تلك المنطقة. والمؤكد ان الحل الامثل لهذه القضية يتمثل فى إقصاء التطرف والتركيز على الاداة الدبلوماسية والحوار، فاللجوء الى القوة لن يصب فى مصلحة اى طرف، بل قد يفجر منطقة البلقان بالكامل.

وجهة نظر

مطلوب لخير العرب والعالم

خرجت الإدارة الأمريكية من مسلسل رعب الخليج الأخير مهزومة ومفضوحة. إنها لم تحشد قواتها لضربة جوية مدمرة ضد شعب العراق استنادا لأية شرعية دولية بل بمنطقه وأسلوب «الفتوات» . وكونها القوى من الامم المتحدة بل من العالم أجمع، ولقد تلبطت واوادت شرا بالعراق وبالعرب وبالمسلمين ولكن إرادة الله ثم إرادة الشعوب ثم براعة كوفي عنان ثم «توبة» صدام حسين عن العناد الغبي حالت دون أن تحقق الادارة الأمريكية أهدافها. ولقد حاولت هذه الإدارة المتسلطة أن تمنع سفر عنان إلى بغداد. ثم استقبلت نجاح مهمته بالغيظ والمكابرة والمهاترة! ولا يفوتنا أن الإدارة الأمريكية لاقت خيبة مريرة حتى فى عقر دارها. ويكفى أن جامعة أوهايو وجامعة مينسوتا وواشنطن ونيويورك وسان فرنسسكو ألجمت مادلين أولبرايت وزيرة خارجية أمريكا وإسرائيل ووليام كوهين وزير دفاع أمريكا وإسرائيل وبيل ريتشاردسون مندوب أمريكا وإسرائيل بالأمم المتحدة وقاطعوهم وأفحموهم ومنعوهم من استكمال حملة الترويج للحرب. بل - وربما لأول مرة علنا - فى الهتافات والمواقف اعترض الرأى العام الأمريكى على انحياز أمريكا المخزى لاسرائيل ضد العرب . وهذه بادرة طيبة ومشجعة جدا نرجو أن يكون لها ما بعدها. والآن ورغم أن السلاح مازال «شاطرا» ويطول فى يد أمريكا بالخليج لعلنا نتوقف قليلا ونتبنى ما يلى - (أولا) - المطلوب من كل رئيس دولة عربية (وليس صحافتها فقط) أن يؤكد أن الادارة الأمريكية تكيل بمكيالين ضد العرب ولصالح اسرائيل - بمعنى انه ينبغى كلما تكلم رئيس عربى أو أدلى بتصريح ولو عن حالة الجو! أن يستنكر العالم بانحياز أمريكا لعلنا بهذا نضع نهاية لخطورة الهيمنة الاسرائيلية ضد السلام العالمى!.

(ثانيا) - مع ضرورة احترام العراق لبنود الاتفاق بشأن التفتيش فهناك ضرورة لسرعة رفع العقوبات عن الشعب العراقى فور سلامة التفتيش، وهذا ما يتوجب أن يلح عليه العالم داخل وخارج الأمم المتحدة (ثالثا) - أن يضع العراق نهاية لحكاية «معونة الأسرى الكويتيين» سواء أكانت الحكاية «قميص يوسف» أو «قميص عثمان»! وأن تشكل لجنة عربية عليا لحسم هذا الموضوع وتصفية النفوس. (رابعا) - أن تشجع الدول الكبرى - وخاصة روسيا - على أداء دورها الايجابى فى مواجهة السيطرة الأمريكية وانفلاتاتها وذلك مثلما كان الحال أيام الاتحاد السوفيتى للتسوف على انهياره بوصفه كان موازنا لنا ومانع صواعق، وكفة ميزان متساوية أمام الكفة الأمريكية الشرسة! (خامسا) - أن تؤمن الدول العربية أنه لا سبيل لتقدمها إلا بالتضامن والتعاون ووحدة الصف والهدف والسوق العربية المشتركة فتعمل جيدا على ذلك من الأعماق ومن الاحساس الصميم للفهم بتحديات الحاضر والمستقبل عملا خالصا وليس بالعناق الصورى وقبلات الوجنات التقليدية! (سادسا) - ألا ننسى أن لب مشكلة الشرق الأوسط هى القضية الفلسطينية، وعلينا أن نجند الدول الكبرى - وحتى أمريكا نفسها - للضغوط الشرعية (وهذا شرعيه فعلا) على اسرائيل لتنفيذ الاتفاقات الموقعة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية - على ما بها من قصور - وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، ونزع أسلحة الدمار الشامل التى تملكها اسرائيل بتدبير «وصهينة» أمريكا وذلك كله هو الأساس المقبول للسلام العادل والشامل لو كانوا يعقلون ويتكلون ويعملون! أتراني صرحت طويلا فيما أطلبه أو أحلم به.. وهل يتحقق؟ قل إن شاء الله..

مصطفى بهجت بدوى

الحقائق ليست آراء

بقلم: ثروت أباظة

إن كل الذى اكتبه عن العهد الناصرى إنما هو حقائق واحداث وقعت وليس لأحد أن يبدى رأيه فى الحقائق أو الأحداث إن كانت وقعت أو لم تقع. فليس من المتصور مثلا ان أقول لك إن مصر تقع فى افريقيا فتقول والله انا أرى رأيا آخر فليس فى الأمر رأيان وليس هو موضوعا مطروحا لإبداء الرأى وإنما هو حقيقة.

وكل ما أذكره عن العهد الناصرى حقائق لا مجال فيها لاجتهاد أو إلى خلاف فى وجهة النظر فليست هذه الحقائق جميعا مجالا لخلاف فكرى أو عقائدى.

وهى وقائع حدثت لاشك فيها يؤكد حدوثها من شهدها عيانا كما يؤكد وقوعها من كان فريسة لها فهو لم يعرفها بعينه وحدها وإنما عرفها بأعضاء جسمه كلها وبأمواله التى انتهبت وحريته التى انتهكت وعرفها بعض منهم آخر بأعراضه التى اغتصبت. وتؤكدها كل التأكيد أحكام القضاء المصرى بمختلف درجاته.

وكل ما اكتبه لا أريد به إلا مصر ومصر وحدها لا أتغيا غيرها هدفا ولا اقصد غير مجدها هدفا.

وليس بينى وبين العهد الناصرى أى خصومة ولم يكن منه ما يجعلنى أقف منه موقفا معاديا فقد نلت جائزة الدولة التشجيعية فى [illegible] وتسلمت وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى من يد الرئيس جمال عبد الناصر ولم يكون وفد أبى إلا كنت عضوا فيه وأحيانا كنت أتولى رئاسته ولم يمسسنى أى عدوان ناصرى بأهون ضر فى مالى أو فى شخصى.

ولكن الاعتداء على الحرية بإلجام الألسنة والاعتقالات والحبوس والقتل والاعتداء على أعراض الرجال والنساء وكلها أمور إن لم يرفضها أى إنسان فيه ذرة من الإنسانية بله صاحب قلم فأولى بالانسان أن يتخلى عن انسانيته وبصاحب القلم أن يحطم قلمه ويتسحت غير الكتابة متجها آخر.

والهزائم التى لحقت بمصر والتى ألبستها الذلة والعار والهوان ومحاولة قلب هذه الهزائم لانتصارات فجور بأيام الله والحق والتاريخ وهيهات وألف هيهات أن يصدقه أحد وإذا وجد القارىء كاتبا المفروض فيه أن يبثه آراءه ويدعوه إلى المثل الأعلى فى الحياة يقلب الحقائق ويجعل الهزيمة نصرا والخزى مجدا فهيهات وألف هيهات أن يكون لهذا الكاتب ما ينبغى أن يكون للكاتب من احترام فى نفوس قرائه.

ويقولون عهد مضى وها نحن أولاء ننعم بالحرية والكرامة والأمن والانطلاق ولا داعى اليوم أن ننكر إلا محاسن هذا العهد إن كان له محاسن. وهذا قول مرفوض جملة وتفصيلا فالشباب جميعه لا يعرف عن عهد الناصرية إلا ما تذيعه أبواقها التى انتفعت منها والتى تحاول أن تدافع عن نفاقها وزلفها وارتعادها ورعبها فى تلك الزمان.

فهؤلاء الشباب هم حكام الغد فإن لم يتبينوا الخبيث من الطيب ويفرقوا بين القهر والحرية وماذا يعنى عهد الطغيان وما يعنيه عهد الأمان وما يحمله اسم جمال عبد الناصر من عسف وبغى وجبروت وهزائم وما يحمله اسم حسنى مبارك من حرية للإنسان وصون لكرامته وسلام فى نفسه وفى حياته وعرضه وشرفه.

إن لم يدرك الشباب هذا فويل كل الويل لأبنائنا وأحفادنا وويل كل الويل لمصر ومستقبلها ومكانتها بين العالم أجمع.

وإن لم يعرف الشباب الفرق بين الشر غاية الشر والخير كل الخير فى الخلق وفى حرية الضمير والكلمة وفى سلام النفس وطمأنينتها.

وإن لم يع الشباب الأهوال الكبرى التى تطحن النفوس الهالعة والقلوب المرتجفة الواجفة فى أيام الطاغية فويل لمن سيحكمهم هؤلاء الشباب يوم يحملون أعباء الحكم.

وإن لم يتعمق الشباب معنى الهزيمة الملحقة فى العهد الناصرى عام ٦٧ والنصر المؤزر على يد السادات ومبارك فى ٧٣ فواضيعتا لمصر وأجيالها يوم يصل هؤلاء الشباب إلى كرسى السلطة.

فالذى نكتبه ليس كرها أو مقتا وإنما هو جميعه لمصر ولما نرجوه لها من مستقبل زاه مشرق آمن مطمئن. فنحن مصر نتمنى لها أحسن ما يتمناه مخلص لوطنه ونعادى من أجلها كل من يمس حاضرها ومستقبلها بأى سوء وليس لنا حب إلا لمصر ولا عداء إلا من أجل مصر مهما تكن قوة هذا العدو أو صلابته وإن أى صلف تواجهه مصر مرفوض منا نحاربه بكل وسيلة نملكها بقلوبنا ونفوسنا وأقلامنا.

اكتب هذا تمهيدا للاشادة بالكتاب العظيم الذى خرج به علينا الأستاذ النشيط الدؤوب الصادق الأمين طارق حبيب بعنوان «ملفات ثورة ٢٣ يوليو» نقل بين دفتى الكتاب آراء المائة واثنين وعشرين شاهدا منهم من كان مشاركا ومنهم من كان مشاهدا ومعروف طبعا أن كل المشاركين أزيحوا عن كراسيهم التى أقعدتهم عليها الثورة ومنهم من نكل به عبد الناصر أشد تنكيل وأقسام.

وإنى لمشفق كل الإشفاق على الأستاذ طارق حبيب لما التزم به من حق وصدق وأمانة فالناصريون لا يكرهون شيئا كرههم للحق ولا يبغضون خلقا أكثر من بغضهم للصدق ولا يعادون معنى قدر عدائهم للأمانة.

وقد نقل الأستاذ طارق أقوال محدثيه الذين يزيدون على المائة بكل هذه المعانى السامية التى قلاها الناصريون حياتهم كلها ومازالوا يرفضونها كل الرفض.

كيف سيقبلون ما اعترف به واحد منهم قائلا كان أسلوب معالجة قضية السودان قد اتسم بأخطاء عديدة وكيف سيواجهون ما ذكره بعض منهم عن الطريقة التى تقرب بها محمد حسنين هيكل من رئيسه فقد جاء على لسان أحد المتحمسين كل الحماس للناصرية قوله بالنص.

«أحسن تعبير يقال عنه هو أولا الصديق الشخصى فى أغلب ليالى عبد الناصر - عبد الناصر لا ينام غير لما يشوفه. الحاجة الثانية أن الصحفى الذى إذا لم يقل الحقيقة كاملة وهو يعرفها فيبقى هو بيجرم فى حق نفسه وفى حق البلد».

كيف سيغفر الناصريون الحاليون اعتراف سابقيهم بأن مظاهرات خرجت بتدبير من الأعوان تهتف لا ديموقراطية ولا دستور. بل هتفوا كما جاء فى اعترافاتهم المخزية المحزنة تسقط الحرية كيف سيسكتون عنك يا أخى طارق وقد ذكرت الهوان والفجور الذى عامل به عبد الناصر وأعوانه محمد نجيب رئيس الجمهورية فى ذلك الحين والرجل الذى كان عنوانا للثورة جميعا وكيف سيقبل منك الناصريون اليوم ما صنعه عبد الناصر بكل الرجال الذين أقاموا الثورة وكانوا أعمدتها وأركانها.

وبعد فكيف لى أن أنقل كل المخازى التى يحتويها كتاب تزيد عدد صفحاته على خمسمائة صفحة هيهات.

اكتفى بهذا وأهنىء طارق حبيب على جهده الرائع وأناشده أن يتقبل فى احتساب ما سيهاجمه به الناصريون فى ضراوة جزاء وفاقا على صدقه ونزاهته وأمانته جزاك الله جزاء الصادقين الشرفاء وانه ناصرك إن شاء الله.

وحتى يظل كلينتون «راغبا جدا»!

الآن وبعد ان هدأت الأزمة العراقية الأمريكية، بالجهود الدبلوماسية، واقرار الاتفاق داخل مجلس الأمن اصبح من الضرورى ان تعود اوراق عملية السلام الى جدول اعمال الادارة الأمريكية، وسواء كانت هذه العودة بالإعلان عن ان هناك افكارا او مبادرة أمريكية لم تتبلور ملامحها بعد، فالمهم ان يتحقق فى النهاية هدف التزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات بدون مسلسل المعوقات الدائم والمستمر الذى تفرضه حكومة هذا النيتانياهو، وبما يحقق مصلحة الأطراف.

واذا كان المتحدث باسم البيت الأبيض قد اعترف عقب اجتماع عقده الرئيس كلينتون لبحث إحياء عملية السلام مع مستشاريه للثلاثاء الماضى، بأنه لم يحدث اى تطور كبير فيها، ولم تتحرك كثيرا فى الأشهر الأخيرة، وان الرئيس كلينتون «راغب جداء فى السعى الى دفع الجانبين الى التركيز على اتخاذ القرارات المطلوبة». فإننا لا نملك الا ان نأمل ان يظل كلينتون «راغبا جدا» حتى تتحقق هذه الخطوة. وان يكون «راغبا جدا» فى ان تتخلى سياساته عن الكيل بمكيالين، ودائما ابدا تكون لصالح اسرائيل!

ومع بدء جولة المبعوث الأمريكى روس للمنطقة، يصبح السؤال الحيوى الذى يفرض نفسه الآن هو:

هل تستطيع الادارة الأمريكية تحقيق «رغبة» رئيسها، والتى يشاركه فيها العالم كله، وسط هذا التعنت الاسرائيلى، ومحاولاتها المستمرة والمستميتة لتجميد عملية السلام؟

محمد باشا

ودون استباق للأحداث، ودون ان نترك مجال عدم الثقة فى حكومة هذا النيتانياهو يمتد الى نتائج هذه الجولة قبل ان تبدأ نود فى البداية ان ننبه الى امور ثلاثة:

□ أولا: الأمل فى ان تكون الادارة الأمريكية قد ادركت ضرورة التخلى عن سياسة الكيل بمكيالين التى تفقدها مصداقيتها كدولة عظمى راعية للسلام، خاصة وانها تقابل برفض واسع داخل امريكا نفسها كما حدث من اعداد غير قليلة من اعضاء الكونجرس والمجتمع الأمريكى والذى ترجمه طلاب جامعة أوكلاهوما الشجعان.

هذه السياسة المزدوجة التى يرفضها العالم كله، وفى المقدمة العرب، والتى جعلت شبكة C.N.N الأمريكية توجه سؤالا مباشرا الى الرئيس مبارك عن سياسة امريكا الكيل بمكيالين.

وكعادته كان الرئيس صريحا وواضحا فى اجابته بأن ذلك امر مؤكد، فهناك كيل بمكيالين، والجميع يشعرون بذلك وليست الصحف ووسائل الاعلام فحسب، ولقد لمست ذلك لدى رجل الشارع، والمفكرين وعند لقائى بطلبة الجامعة، كما اننى اتلقى اسئلة فى اية ندوة وفى اى اجتماع مع رجال الأعمال، وفى الكثير من اللقاءات مع المفكرين، حول سياسة الكيل بمكيالين هذه، وهم يقولون انه اذا كان العراق لا يلتزم بقرارات مجلس الأمن فإن اسرائيل تفعل الشىء نفسه، حيث لا تلتزم بأى قرار للأمم المتحدة، واذا كان الهدف هو تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية فإن إسرائيل تمتلك اسلحة دمار شامل اشد فتكا، فما الذى تفعله الولايات المتحدة، وغيرها إننى لا أجد اجابة عن ذلك!

وهكذا هى سياسة امريكا فى عملية السلام، بانحيازها الى اسرائيل!

□ ثانيا: ضرورة التنبه الى محاولات نيتانياهو بالالتفاف حول المبادرة او الافكار الأمريكية حتى قبل الإعلان عن تفاصيلها حيث اعلن فى سلسلة لقاءات مع زعماء يهود أمريكيين قبيل سفره فى جولته الأوروبية، إن إسرائيل لن ترضخ لضغوط امريكية، ومطالبته اللوبى اليهودى الواسع النفوذ وحامى اسرائيل فى الكونجرس بضرورة مواجهة هذه المبادرة، ومعارضة اية محاولة يمكن ان تقوم بها ادارة كلينتون تفرض بها خطة انسحاب على اسرائيل!

□ ثالثا: ضرورة التنبه الى السيناريو الجديد الذى تحاول به حكومة نيتانياهو فتح جبهة مواجهة جديدة مع ايران، تستهدف بها بالطبع محاولة شغل العالم عن عملية السلام، فها هو الجنرال ديفيد عبرى كبير مستشارى وزير الدفاع والمنسق لمتابعة النشاطات الإيرانية يعلن ان اسرائيل تستعد لمواجهة خطر تهديد ايرانى خطير جدا قد يستهدف وجودها، فإيران - كما قال عبرى فى اذاعة اسرائيل لا تعترف بإسرائيل وتعتبر وجودها غير رسمى، كما تعارض عملية السلام، وتدعم حزب الله اللبنانى ماليا وعسكريا، وتبنى قوة ضخمة وتملك صواريخ ارض - ارض بعيدة المدى، وكل هذا يجعلها تهدد امن اسرائيل وعلينا ان نكون مستعدين لمواجهة اى خطرا.

ولم يكن هذا الا فصلا جديدا من السيناريو الإسرائيلى، فلقد سبق ان رصدنا فى مقال «أخطار استغلال اسرائيل لأزمة العراق» نشر يوم ٢/١٦ ومطالبة نيتانياهو للمجتمع الدولى بمعاقبة ايران على تطوير برامجها التفاعية زاعما ان ايران ليست اقل خطرا عن العراق.

ولاجدال ان اشعال هذه الأزمة سوف يجمد عملية السلام فى المنطقة! وهذا ما نرى أن اسرائيل قد تستغله فى توقيت تراه مناسبا!

■ ■ ■

وبعد هذه الملاحظات الثلاث، يبقى ان نصل الى الاجابة عن سؤالنا:

● هل تستطيع الادارة الأمريكية تحقيق رغبة رئيسها فى دفع جهود السلام دون الكيل بمكيالين، وسط هذا التعنت الإسرائيلى؟

واحسب صادقا أنه لا احد يستطيع ان يجيب اجابة قاطعة خاصة إذا ألقينا نظرة على ما يدور على ساحة التحرك الأمريكى - الإسرائيلى.

□ فعلى الجانب الأمريكى نجد ان الرئيس كلينتون فى اجتماعه مع مستشاريه الكبار بحث الخطوات المقبلة التى سيعتمدها لإحياء عملية السلام، واحتمال طرح مبادرة علنية تحمل خطة الولايات المتحدة وتصوراتها وأفكارها، والخطوات المقبلة الرامية الى بدء المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية فى المرحلة النهائية، وذكر السفير مارتن انديك مساعد وزير الخارجية للشرق الأوسط ان الجهود منصبة الآن على عمليات اعادة الانتشار فى الضفة الغربية، والتى تشكل صلب الأفكار الأمريكية الى الجانبين، وان المطلوب التركيز على تأمين مرحلتى الانتشار الأول والثانى فى أسرع وقت مع الاستمرار فى التداول فى شأن الانتشار الثالث الذى التزمت به الولايات المتحدة من خلال رسالة «الضمان» لوزير الخارجية السابق كريستوفر التى قدمها بعد التوصل الى اتفاق الخليل.

وفى الوقت ذاته واجهت مادلين اولبرايت ضغوطا من عدد من نواب الكونجرس يحثون فيها الإدارة على عدم اعلان مبادرة أو مقترحات أمريكية للضغط على اسرائيل، والمطالبة بضرورة احتفاظ اسرائيل بالتفوق العسكرى النوعى.

وجاء رد اولبرايت بأنه لا يوجد ما يسمى بخطة امريكية ولكن هناك مقترحات نبحثها مع الجانبين، ويجب على القادة اتخاذ القرارات الصعبة، لكنهم لم يفعلوا، مما يثير استياءنا جميعا، وان ادارة كلينتون سوف تستمر فى دفع القادة لاتخاذ القرارات الصعبة الضرورية، كما اعلنت التزام امريكا بالتفوق النوعى العسكرى لإسرائيل وتأمل أن يدفعها هذا التفوق العسكرى الى التحرك إلى الأمام نحو السلام.

وقالت أولبرايت ان الوضع أصبح ملحا الآن، لان اتفاق اوسلو قرر الانتهاء من مفاوضات الوضع النهائى فى الرابع من مايو ٩٩. ومن الضرورى تنفيذ اعادة الانتشار وتسليم الاراضى الفلسطينية، ووقف الإجراءات الأحادية من جانب واحد مع تنفيذ إجراءات الأمن حتى يمكن التحرك الى الوضع النهائى.

□ وعلى الجانب الإسرائيلى نجد إصرار نيتانياهو بإعلانه ان حكومته لن ترضخ لضغوط امريكية، وتحمل حكومته على التنازل عن مساحات اكبر من الضفة الغربية ليتحقق انفراج فى مفاوضات السلام المتوقفة منذ أكثر من عام، وقوله فى استفزاز واضح ان اسرائيل، واسرائيل وحدها هى التى ستتخذ قرارات حيوية لأمنها، ولن يتخذ احد هذه القرارات نيابة عنها، كما اوفد مستشاره الإعلامى ديفيد بار الى واشنطن لنقل هذه الرسالة الى زعماء يهود امريكا (وهو ما حدث بالفعل فى لقاء اولبرايت مع نواب الكونجرس السابق الاشارة إليه).

واذا كانت مصادر عديدة قد اشارت الى ان المقترحات الأمريكية ترى انسحاب اسرائيل من ١٣٪ من مساحة الضفة الغربية الا ان حكومة اسرائيل ترى الا تزيد على مساحة ٩٪، فى حين يرى الفلسطينيون ان اتفاق توسيع الحكم الذاتى ينص على ان الانسحاب يكون من ٩٠٪ من مساحة الضفة ونسبة ٢٠-٣٠٪ خلال ثلاثة اشهر.

■ ■ ■

هذا مجرد رصد سريع لما يدور على الساحة.. ترى هل تجيب على سؤالنا الذى طرحناه وتفتح الباب أمام دفع جهود السلام، وتنفذ اسرائيل الاتفاقيات التى وقعتها، أم تفاجأ - كما تعودنا - بأن آمال الفلسطينيين والعرب والعالم كله فى السلام ليست سوى بناء قصور على الرمال؟!.

ويصبح مكتوبا علينا أن نظل فى انتظار ان يكون كلينتون «راغبا جداء فى السلام!

مجرد رأى

أذكروهم..

اذكروهم دائما..

اذكروا كل الابطال الذين استشهدوا فى معارك الوطن اذكروا الرجال الذين دافعوا عنا.. عن شرفنا وكرامتنا وعزتنا وقوميتنا..

اذكروا الجنود الذين اشتركوا فى حروب ٤٨ و٥٦ و ٦٧ و ٦٩ و ٧٣ ولم يبخل واحد منهم بأغلى مايملك اى واحد ولم يفكر مجرد التفكير فى الضن على وطنه بروحه ودمه.. وقد استشهد منهم من استشهد وأصيب من اصيب.. ولكن عاش الوطن مرفوع الراية والعزة.

ان ٩ مارس هو يوم الوفاء والتقدير والتكريم والذكرى ففى هذا اليوم من ٢٩ سنة (فى عام ٦٩) كانت مصر تعيد بناء قواتها التى أصابها عدوان ٦٧ لتثأر مما حدث وتؤكد أن هذا الذى حدث كان خطأ ليس لهذه القوات ذنب فيه.. وفى مثل هذا اليوم فى عام ٦٩ كان الفريق أول عبدالمنعم رياض رئيس اركان حرب القوات المسلحة فى ذلك الوقت يزور ابناءه واخوانه المقاتلين فى الخطوط الأمامية على الجبهة عندما اصابته نيران العدو وسقط شهيدا بين ابنائه المقاتلين. وقد تم تحديد هذا اليوم ٩ مارس من كل عام ليكون يوم المحاربين والشهداء ليس تكريما للقائد العظيم الذى استشهد بين جنوده ولكنه تكريم لكل بطل وكل مقاتل..

وليس معنى هذا الا نذكر ابطالنا سوى فى هذا اليوم.. وان يأتى هذا اليوم كل عام ليذكرنا .. اذا كنا - نسينا - بهؤلاء الابطال. ليذكرنا بالانتساهم دائما.. وان نذكرهم فى كل الوقت.. فبفضل تضحياتهم كان السلام الذى نعيش فيه.. وبفضل عظيم عطائهم كان الاحساس بالقوة والعزة والكرامة الذى نشعر به.

ونذكر هؤلاء الابطال ليس بالاغانى والاناشيد والكلمات الانشائية.. وانما بمحاولة تعويضهم عما فقدوه ولم يبخلوا به.. هناك ابناء لشهداء يجب ان نضعهم فى عيوننا.. وهناك مصابون مضت السنوات الطويلة عليهم فى اصاباتهم ولم تنسهم هذه الاصابات وعلينا الا ننساهم ايضا.. اننا مهما قدمنا لهم لن نستطيع ان نعوضهم عن الغالى الذى فقدوه فلا اقل من ان نحيطهم بلمسة الحنان التى تساعدهم والمحبة التى تؤيدهم والتقدير الذى يستحقونه.

هذا يوم للابطال الذين يجب الا ننساهم فى كل الأيام.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس : ٥٧٨٦٧١٥

■ ٩/ ٣/ ١٩٩٨ ■

المجتهد العظيم

حين يذكر اسم الشيخ محمد الغزالى تتبادر إلى الأذهان جملة خصال قل أن تجتمع بجملتها فى عالم معاصر، ومن هذه الخصال الحميدة:

الاجتهاد القائم على سعة الاسلام ومرونته ومقاصد شريعته وكليات مصادره، وغاياته العليا.

السماحة والاعتدال اللذان يتبديان بوضوح إلى الفهم الدقيق لـ «وسطية الاسلام»، والادراك العميق لقيمه العليا (التوحيد والعمران والتزكية)، والفقه المستفيض فى معيار الاسلام الأساسى (العدل) الذى منه انبثق «الاعتدال»، واشتقت «الوسطية».

الغيرة المسابقة على «الأمة القطب» التى انتمى إليها بعقله وقلبه ووجدانه فضلا عن دمه وجسده، غيرة صادقة على دينها وأرضها وعرضها وأبنائها وماضيها وتاريخها وحاضرها ومستقبلها ووحدتها.

القدرة النقدية، والطاقة العقلية، والمعرفة المتنوعة الواسعة، والذكاء الخارق اللماح، والطاقة للتجديد المتطلعة - على الدوام - إلى معرفة الجديد والمزيد فى كل ما من شأنه أن يخدم هذه الأمة وقضاياها المتشعبة.

الحب والوفاء لربه ولنبيه ودينه وأمته ووفاقه وتلامذته، يساعده على ذلك قلب كبير نقى من الغل والحقد والحسد والبغضاء والكراهية وخالص للإيمان وللحب والوفاء رحم الله الشيخ الغزالى فى ذكراه الثانية وعوض امتنا فيه خيرا

د. طه جابر العلوانى

رئيس جامعة العلوم الإسلامية والاجتماعية فرجينيا

نظارة تليفزيونية!

بدأت معاناة والدتى منذ ١٣ عاما عندما أصيبت بانسداد فى تجاويف المخ واحتاجت الى تركيب صمام يقوم بتفريغ سائل النخاع الشوكى المتجمع، وتم تركيب الصمام بعد فترة طويلة أجريت خلالها الفحوص اللازمة، وفى تلك الفترة أصيبت بضمور فى العصب البصرى وتسبب ذلك فى فقدان البصر.

ورغم أن أطباء المخ والاعصاب قالوا لنا إنهم لم يجدوا لها علاجا فإن أطباء العيون قالوا لنا منذ سنة ان الابحاث الطبية فى لندن توصلت الى اختراع نظارة تليفزيونية بها عدسة تلتقط الصور ويتم ارسال اشارات بها الى مركز الابصار بالمخ وقد بكت والدتى فرحا عندما سمعت هذه الأخبار وتجدد الأمل لديها فى عودة الإبصار .. فكيف يتحقق هذا الأمل؟ وهل أجد من يدلنى على الطريق اليه من أطباء العيون؟!

مها محمد علاء الدين

أولياء اليهود!!

عندما بدأ أبناء صهيون الاحتفال المبالغ فيه بأبى حصيرة والذى يزعمون أنه عبر البحر المتوسط على حصيرته ما بين مراكش وسوريا تأكيدا منهم لسلسلة الخرافات البغيضة التى تدعم وجودهم دولة وكيانا بآلتها الحربية الشريرة، هاجت مشاعر المصريين ووقف الاعلام المصرى يرد الخرافة ومقاصد السوء وكان فى المقدمة بريد الأهرام من خلال ما نشره الاستاذ مختار السويفى. وفى الآونة الأخيرة وبينما تتعسف دولة الكيان الصهيونى وتعيث فى المنطقة العربية فسادا تخرج لنا مدرسة فى المعهد العالى للفنون الشعبية بكتاب لا حد لبشاعته تدافع فيه عن الرؤية الصهيونية حول أبى حصيرة وتعمل جاهدة - على اثبات أن لهم وليا فى أرضنا وأن له معجزات. ليس هذا فحسب بل انها تتوجع أسفة على اهمال دراسة أولياء اليهود وأضرحتهم وتبلغ من الجرأة حد لوم رجال الأمن المصرى لأنهم يضيقون الخناق على تحركات امثالها وهى تصطحب المدعو (عمانوئيل) مدير المركز الاسرائيلى بالقاهرة والسيدة داليا زوجته فى سيارتهما لتحضر الاحتفال بأبى حصيرة وتتناول الطعام مع الحاخام (وصورها فى الكتاب تؤذى وجدان كل وطنى) بل وتهاجم أيضا موقف الاعلام المصرى وتعترض على ما نشرته جريدة الأهالى عن الوثائق المغربية حول اسلام أبى حصيرة وترى فى ذلك مجرد خيال شعبى. فالحقيقة الوحيدة عندها هى أن أبا حصيرة ولى يهودى يؤمن بمعجزاته المصريون ويحتفل به الاسرائيليون.

ان مهزلة هذا الكتاب ينبغى الا تمر مرور العابر خاصة انه صدر فى هذه الطبعة الفخيمة التى لا تعرف كم تكلفت من الجنيهات أو ما يقابلها بالشيكل الاسرائيلى!

د. صلاح الراوى

أكاديمية الفنون

ونعم.. العدالة!

حدثنى صاحبى بعد عودته من رحلة عمل إلى عاصمة دولة أوروبية كبرى فقال، صادفت صديقا وزميلا عزيزا من الطيور المهاجرة هناك استهواه النشاط الخاص فامتلك مطعما وأداره لكننى وجدته مستبشرا رغم أنه يمر بفترة ركود لنشاطه.

استفسرت عن سر هذا الارتياح وشاهد الحال ينفى مسبباته. أجاب بأن موقع مطعمه دخل ضمن خط التنظيم الجديد وفى ضوء قواعد التعويضات المقررة فإنه سيحصل على تعويض يماثل عشرة أمثال القيمة السوقية لعقاره اليوم، وأردف قائلا ان هذا المبلغ تعويض لضرر مادى يتعرض له بترك المكان وضرر معنوى بتغيير موقع جيرته ومعارفه وأصدقائه، فضلا عما يفوته من غنم متوقع وسيصيب جيرانه الباقين فى المكان نفسه بما ينتظره من تحسينات.

قلت نعم روح العدالة التى تسود التشريعات والمعاملات فتحفظ للناس جميع حقوقهم المادية والمعنوية يتدنى بها حجم المنازعات وما يواكبها من بيروقراطية وتسلط وتريح وتوفر للناس المناخ الصحى للانتاج والابداع فيه، ليت هذه الروح تشمل أقواما آخرين فى بلادنا قد يطورونها ليعوضوا المضار ماديا ومعنويا ويستقضوا من المستفيد عائد التحسين الذى أصاب عقاراتهم فسقط على رءوسهم ثروات من السماء لم يكونوا يتوقعونها.

كمال متولى

الترابط الاجتماعى

أنا مواطنة مصرية أعمل بهيئة التدريس بإحدى الجامعات.. وقد جمعنى التعاطف مع المعاقين ببعض الزملاء والزميلات فقمنا بتأسيس جمعية أهلية لرعاية الفئات ذوات الاحتياجات الخاصة حتى نخفف عنهم بعض معاناتهم.. وقد قابلتنا بعض المشاكل المالية كما نحتاج الى التعريف بجمعيتنا.. ولا نجد أفضل من باب «بريد الاهرام» للاعلان عن جمعيتنا المشهرة باسم «جمعية الترابط الاجتماعى لرعاية المعاقين» ومركزها ٢٦ش بابل - ميدان عمان - الدقى ورقم التليفون ٣٣٧٤٦٣٤ ورقم الحساب ببنك مصر - فرع الدقى هو ٣٧/١٩٧٧٦/٧.. وسوف يسعدنا أن نتلقى استجابات قراء بريد الاهرام حتى نتمكن من تحسين وتطوير خدماتنا التى يضم مركزها دار حضانة ومركز تأهيل وتدريب لشباب المعاقين..

د. عصمت علوى

رئيس مجلس ادارة

جمعية الترابط الاجتماعى

ماذنبى؟

أنا طالب بالمرحلة الثانوية بمدرسة النور للمكفوفين بحمامات القبة ووالدى متوفى وهو لبنانى الجنسية، قمنا بدفع المصروفات بالكامل، غير أن ادارة المدرسة طلبت منى تقديم خطاب من ادارة الوافدين يفيد الموافقة على دخولى الامتحان ولم أتأخر فى التقدم بطلب الحصول على هذا الخطاب، وأخبرونى فى إدارة الوافدين اننى سأتسلمه بعد أسبوع، وفى المدرسة هددونى بالطرد لعدم تقديمه فى نفس اليوم لأنه آخر يوم لتقديم استمارة الامتحان فما ذنبى لكى أطرد من المدرسة التى قضيت فيها كل مراحل تعليمى؟ ولماذا لم يطلبوا هذا الخطاب قبل تقديم الاستمارة بمدة كافية؟

أحمد نور الدين أحمد

٤٨ش راتب - شبرا مصر

المناقشات العقيمة!

شاهدت مباراة نهائى كأس الامم الافريقية فى لندن حيث تصادف وجودى بها يوم المباراة الحاسمة بين مصر وجنوب افريقيا. ولقد شعرت بزهو وفخر شديدين من اشادة المذيع الانجليزى بالفريق المصرى - والانجليز لا يجيدون المجاملة كثيرا - فقد كان المذيع صادقا عندما قال عن فريق مصر إنه يشاهد فريقا اوروبيا تخطيطا واداء ولياقة وهذه حقيقة. وعندما عدت الى مصر سمعت بعد الفرحة العارمة التى احس بها الجميع بعض المناقشات الجانبية العقيمة عن من هم أصحاب الفضل فى الفوز هل هم لاعبو الاهلى أم لاعبو الزمالك؟ فيا أعزائى مشجعى الاهلى والزمالك لا داعى للتعصب الاعمى ويجب أن ننحاز فقط الى الاداء الجيد أيا كان انتماء صاحبه فالانتماء الاعلى والابقى يجب أن يكون لمصر دون سواها ومع تهنئتى لاعضاء الفريق القومى أهمس فى اذن كل منهم.. لقد ارتفعتم بنا الى القمة فلا يرضيكم أو يرضينا بعد ذلك أقل من هذا المستوى؟!!!

محاسب/ عدلى حمزة البهى

شركة يوتن للبويات

فى الشرفة!

أقام جارى المهندس الزراعى حظيرة حمام ودواجن منذ ٧ سنوات فى شرفة شقته التى تعلونى، فأصبحت بذلك مصدرا دائما للتلوث والقاذورات.. ولم تفلح معه كل المحاولات الودية طوال تلك الفترة، حتى لجأت الى مكتب صحة عين شمس فى ٩٧/٩/١٣، حيث تحرر له بعد المعاينة محضر جنحة صحية برقم ٢٣ لسنة ٩٧، الذى سلم لقسم عين شمس بتاريخ ٩٧/٩/١٦. وانتهى الأمر بحفظ التحقيق بقرار من النيابة، وحررت له المخالفة رقم ٥٨٤١ م.ق حولها القسم الى نيابة عين شمس برقم ١١٥٠٨ فى ٩٧/٩/٢٠.

فمن يحمى المواطن من التلوث ويحرس قانون البيئة من السلوكيات غير السليمة؟!

د. عبد الرحمن أحمد السمان

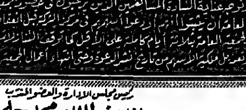
أستاذ الرياضيات المساعد بعلوم الأزهر

الدم المسكوب!

منذ أكثر من علم، وبالتحديد فى ١٩٩٦/١١/٤ نشر بريد الأهرام رسالتى التى استغثت فيها لانقاذ زوجتى وأم أطفالى الموظفة بضرائب الزيتون بعمارة الضرائب رقم ٢٧٧ بشارع ترعة الجبل بالزيتون، وكان سبب استغاثتى أن العمارة مهددة بالانهيار فوق رءوس الموظفين العاملين بها - ومن بينهم زوجتى - وبالفعل تم تشكيل لجنة هندسية أكدت فى تقريرها ضرورة تكسيس واصلاح المبنى المكون من سبعة طوابق لتزايد الشروخ فيه.. ولكن يبدو أن الأمر انتهى عند كتابة هذا التقرير دون تنفيذ ما جاء به.. هل ننتظر حتى يقع أى مكروه ثم نبكى على الدم المسكوب؟

دكتور ك. م. عبدالله





قرارات حاسمة للمجلس الأعلى للصحافة فى اجتماعه أمس

عرض مشروع اللائحة التنفيذية لقانون الصحافة على المجلس خلال شهر

تقارير دورية عن مدى الالتزام بآداب المهنة وضمان حق الرد

كتب - أكرم عيسوى:

عقدت اللجنة العامة للمجلس الأعلى للصحافة اجتماعا أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى وبحضور اعضائها وهم هيئة مكتب المجلس وهيئات مكاتب لجنة الصحافة والصحفيين، ولجنة الشئون المالية والإدارية والاقتصادية، ولجنة القيم، وعدد من رؤساء مجالس إدارات المؤسسات الصحفية والعضويين القانونيين بالمجلس. واستعرضت اللجنة ما تم فى لقاء الرئيس حسنى مبارك بالمجلس الأعلى للصحافة أمس الأول.

وفى بداية الاجتماع وجهت اللجنة الشكر والتقدير للرئيس مبارك بمناسبة عقد أول لقاء له مع المجلس الأعلى للصحافة بتشكيله الجديد ولما اكده من حرص كبير على النهوض برسالة الصحافة وتوفير جميع السبل والإجراءات لتحقيق هذه الرسالة السامية على اكمل وجه فى ظل أحكام الدستور والقانون وقيم المجتمع وتقاليده ومصالحه العليا، والإسهام الفاعل المجلس الأعلى للصحافة فى تحقيق ذلك من واقع ما تضمنه قانون تنظيم الصحافة، والآمال الكبيرة المعقودة على العمل الصحفى فى الإسهام المسئول نحو مختلف قضايا العمل الوطنى على المستويين الداخلى والخارجى والتصدى لبعض الأقلام الدخيلة على المجتمع الصحفى ورسالته السامية.

واتخذت اللجنة عدة قرارات حاسمة حيث كلفت لجان المجلس الثلاث والأعضاء القانونيين بالمجلس بإعداد مشروع اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الصحافة تمهيدا لعرضه على المجلس خلال شهر، وعرض ميثاق الشرف الصحفى الذى اعدته نقابة الصحفيين على المجلس تمهيدا لإصداره (فقرة ١٠ من المادة ٧٠ من قانون تنظيم الصحافة).

وأكدت اللجنة على حرية الصحافة والصحفيين وهو مفهوم أوضحه الرئيس مبارك فى حديثه الى المجلس الأعلى للصحافة. وفى ذلك أوضحت مناقشات اللجنة العامة أن تنفيذ لاختصاصات المجلس هو دعم لهذه الحرية وحماية لها من الأخطار الحقيقية التى تهددها، وانطلاقا من ذلك ستقوم لجان المجلس بإجراء الدراسات والإجراءات اللازمة لإعمال نص المادة ٧٠ من قانون تنظيم الصحافة والمتضمنة لاختصاصاته وإعطاء اولوية فى الوقت الحالى لتحقيق عدة أهداف.

فقد تقرر اتخاذ كل ما من شأنه دعم الصحافة المصرية وتنميتها وتطويرها بما يساير التطورات الراهنة فى صناعة الصحافة فى العالم من خلال تشجيع البحث والتطوير فى مجالات هذه الصناعة وفى أوضاع المؤسسات الصحفية فى كل نواحى العمل الصحفى ومن خلال إنشاء مركز للبحوث ومركز للمعلومات. (المادة ٧٠ من قانون تنظيم الصحافة).

كما تقرر متابعة وتقويم ما تنشره الصحف وإصدار تقارير دورية عن مدى التزامها بآداب المهنة وميثاق الشرف الصحفى وتلتزم الصحافة بنشر تلك التقارير (فقرة ١١ من المادة ٧٠ من قانون تنظيم الصحافة)، وكذلك ضمان احترام الصحف والصحفيين لحق الرد وحق التصحيح (فقرة ١١ من المادة ٧٠ من القانون)، والنظر فى شكاوى الأفراد ضد الصحف والصحفيين فيما يتعلق بالتزام الصحافة بآداب المهنة وسلوكياتها أو فيما ينشر ماسا بحقوق الأفراد أو حياتهم الخاصة (فقرة ١٢ من المادة ٧٠ من القانون).

وأشار البيان الصادر عن الاجتماع إلى انه فى ضوء حصر التراخيص السابق صدورها من المجلس الأعلى للصحافة والتحقق من مطابقتها لأحكام القانون من حيث صدورها وانتظامها، تبين للجنة:

أولاً: ان هناك عددا من الصحف سبق حصولها على تراخيص من المجلس منذ سنوات ولم تصدر أصلا، ووفقا لنص المادة ٤٨ من القانون ٩٦ لسنة ١٩٩٦ الذى يعتبر الترخيص كأن لم يكن إذا لم تصدر الصحيفة خلال الشهور الثلاثة التالية للترخيص.

وقد قررت اللجنة إخطار ذوى الشأن باعتبار تلك التراخيص كأن لم تكن وفقا للقانون

ثانيا: ان هناك عددا آخر من الصحف التى حصلت على تراخيص وصدر بعض اعداد منها ولم تنتظم بعد ذلك. وقررت اللجنة إحالة هذه الصحف الى لجنة الصحافة والصحفيين لتحديد موقفها على ضوء أحكام القانون وعرض ما تخلص إليه من راى على المجلس فى أول اجتماع له.

وتم الاتفاق على عقد اجتماعات دورية اسبوعية لهيئة مكتب المجلس وهيئات مكاتب لجان المجلس الثلاث وأن تعقد اللجنة العامة للمجلس اجتماعا دوريا كل اسبوعين واجتماع المجلس شهريا.

المجلس الأعلى للصحافة خلال اجتماعه أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى
[تصوير: محمد لطفى]

محكمة القضاء الإدارى:

حظر مطالبة أجهزة الدولة بضريبة الأراضى الفضاء

كتبت - مشيرة موسى:

حظرت محكمة القضاء الادارى مجلس الدولة على جميع اجهزة الدولة المطالبة بضريبة الأراضى الفضاء او تحصيلها، وهو مايستتبعه الغاء كل الاجراءات التى تكون قد اتخذت فى هذا الصدد كنماذج التنبيه بالدفع والانذار بالحجز او توقيع الحجز الادارى استيفاء لهذه الضريبة.

صدر الحكم برئاسة المستشار عبد المجيد اسماعيل وعضوية المستشارين محمد عبد الكريم ومحمد لطفى وتعتبر هذه الاجراءات كأن لم تكن ويمتنع على القضاء تطبيقها او الاعتداد بها فى أى دعوى رفعت اليه كما تكون مطالبة محافظة القاهرة لشركة مصر للتعمير بمبالغ مقدارها ٤٩٧.٥ الف جنيه مقابل هذه النماذج غير قائمة على سند من القانون وقضت المحكمة ببراءة ذمة الشركة وبطلان تلك النماذج.

المطالبة بإعادة صياغة وثيقة الزواج الحالية

كتبت - توفيقة الكولى:

طالبت الندوة العلمية حول المشكلات الاجتماعية والقانونية فى مجال الأحوال الشخصية بمناقشة المشكلات التى يعانى منها المجتمع فى قضايا الأحوال الشخصية بإعادة صياغة وثيقة الزواج الحالية بحيث تتضمن بيانات تسمح للزوجين بالاتفاق مسبقا على ما يرونه لازما لاستقرار حياتهم الزوجية ومنعا لحدوث اى مشكلات قد تحدث بينهما حول الموضوعات المتفق عليها.

واقترحت الندوة وضع نظام قانونى جديد يكفل جدية وصحة التحريات عن دخل الزوج او الملزم بالنفقة من جهة حكومية ووضع نظام لتحصيل النفقة من جهة محددة بمجرد صدور الحكم بها دون التعرض لعقبات التنفيذ. واكدت التوصيات ضرورة منح القاضى مساحة من التقدير عند الحكم بحضانة الطفل بحيث يراعى عدم التفريق بين الأخوة بسبب معيار السن فقط كما ورد فى القانون. وتضمنت التوصيات اقتراح حل لمشكلة منع الزوجة والاولاد من السفر - تعنتا من الزوج - وأن يترك للقاضى سلطة تقدير الأمر ووضع نظام قانونى للحد من ظاهرة الزواج العرفى وآثاره السلبية. نظم الندوة المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية برئاسة السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية.

تجديد الدعوة لمبارك لزيارة جمهوريات آسيا الوسطى

الماظى - من محمود مراد: جددت مصادر مسئولة فى جمهوريات آسيا الوسطى الإسلامية الدعوة إلى الرئيس حسنى مبارك لزيارتها.

وأوضحت هذه المصادر انها حريصة على زيارة الرئيس مبارك لقازاقستان، وأوزبكستان، وقيرغستان، وتركمنستان، وطاجيكستان، وأذربيجان، باعتبار أن مصر أكبر دولة عربية وإسلامية، وبحكم الدور الفاعل والمؤثر للرئيس.

وقالت مصادر قازاقية إن قازاقستان تنتظر زيارة مبارك فى الخريف المقبل لافتتاح جامعة مبارك الإسلامية التى أنشأتها مصر فى العاصمة (الماظى)، وتكلفت ٧ ملايين دولار.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد مجدى واصل للتعزية فى وفاة اللازم محمد عبد المحسن وصفوت درويش للتعزية فى وفاة الفريق مهندس مرسى عبد الباقى وسعيد السيد للتعزية فى وفاة الدكتور حسن الهوارى ومحمد عواد للتعزية فى وفاة الدكتور عبد المنعم سالم، وابراهيم جلهوم للتعزية فى وفاة قدرية يونس، وفؤاد سيد أحمد للتعزية فى وفاة المرحومة ايزيس نصر الله.

مصر للطيران تنقل ١٩١ راكبا إلى نيجيريا بعد تعطل طائرتهم

قامت مؤسسة مصر للطيران أمس بنقل ١٩١ راكبا الى لاجوس بنيجيريا بعد تأخير دام ٤ ساعات نتيجة تعرض طائرتهم لعطل، وهبوطها الفاجئ بمطار القاهرة. وكانت الطائرة المصرية المتجهة الى لاجوس، وهى من طراز إيرباص، قد أقلعت من المطار، فى طريقها إلى لاجوس، عندما فوجئ قائدها بعطل فنى فى جهاز الهيدروليك الخاص بالعجل بما لا يسمح باستكمال الرحلة.

تليفونات الأهرام
٥٧٨٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠
٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠

تسليم أرقام جلوس طلاب الثانوية العامة أوائل مايو

١٣ أبريل بدء تسليم المديريات لبطاقات إعارات المدرسين

كتب - أيمن المهدى:

تقرر تسليم ارقام جلوس طلاب الثانوية العامة اوائل مايو المقبل خلال فترة امتحانات النقل، كما تقرر تقديم تيسيرات لطلاب الثانوية القديمة الذين استنفدوا مرات الرسوب لتمكينهم من تحويل مسارهم الى التعليم الفنى أو الصناعى العام المقبل.

وصرح المهندس محمد الهريدى رئيس عام الامتحانات بأن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم اصدر تعليماته بضرورة انهاء جميع اجراءات امتحانات الثانوية العامة أوائل مايو المقبل وقبل بداية الامتحانات بخمسة عشر يوماً على الأقل.

وقال ان الكنترولات بدأت تستعد لاستلام الاستمارات وآخر موعد الخميس المقبل، وسيتم عمل اتصال مباشر مع المدارس لمراجعة البيانات التى دونها الطلاب وتصحيح الأخطاء، وبالنسبة لطلاب الصف الثالث الثانوى فسيؤدون امتحاناتهم بنفس ارقام الجلوس والاماكن التى ادوا بها الامتحان العام الماضى، ولكن هناك بعض المواقع سيتم تغييرها بناء على خطط الصيانة الملحة التى تجريها هيئة الابنية التعليمية وقد تم توفير الاماكن البديلة التى سيتم اعلان الطلاب الذين ادوا امتحاناتهم بها العام الماضى وسيتم تسليمهم ارقام جلوس جديدة.

حسين بهاء الدين

ومن ناحية أخرى وافق الوزير على تشكيل لجان النظام والمراقبة المتخصصة لحركة الإعارات الخارجية للمدرسين للعام الدراسى ٩٨/٩٩ وبدء العمل فى المرحلة الأولى للحركة حيث ستتم المراجعة المبدئية مع مندوبى الإدارات والمديريات التعليمية واستيفاء واستلام بطاقات التقدم للإعارة من ١٣ أبريل المقبل.

مليار جنيه تكاليف المرحلة الأولى لتطوير منشية ناصر

كتب - عبد الهادى تمام:

أعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة ان تكاليف المرحلة الاولى من اعادة تطوير حى منشية ناصر سوف تبلغ نحو مليار جنيه وتستغرق ٢٤ شهراً. وتشمل اقامة ٢٠ ألف وحدة سكنية وتليها مرحلتان يتم خلالهما بناء ٥٠ ألف وحدة سكنية لنقل سكان المنطقة اليها مع الحفاظ على الانشطة المسموح بها وسط الكتلة السكنية.

وأشار المحافظ - خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده أمس - إلى ان التخطيط الجديد لمنشية ناصر يشمل فتح ٥ محاور عرضية للمرور، بالاضافة الى ٣ محاور طولية من الجنوب إلى الشمال لتسهيل حركة المرور ومنع التكدس المرورى المنتظر فى هذه المناطق بعد عملية الاعمار والاحلال والتجديد.

وقال المحافظ انه تم تكليف نائبه ابراهيم عطوة والمهندس محمد عبد العزيز مدير مديرية الطرق على انهاء جميع الاعمال لطريق احمد حلمى وافتتاحه فى ١٥ أبريل المقبل بتكاليف ٦ ملايين جنيه.

طنطاوى فى الاحتفال بيوم الشهيد:

القوات المسلحة لن تنسى الأبطال الشهداء فى سبيل رفعة الوطن

كتب - جميل عفيفى:

أكد المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى ان الاحتفال بيوم الشهيد والمحارب القديم تجسيد للعزيمة القوية وقدرة القوات المسلحة على تحقيق النصر ورد اى عدوان ومحاولة المساس بأمن الوطن.

وأشار إلى ان الرجال الذين شاركوا فى الحروب وذاقوا مرارتها هم أول من يدعون للسلام وذلك من خلال المشاركة الفعالة فى جهود التطور الاقتصادى لتحقيق الرفاهية للاجيال القادمة. وقال أن القوات المسلحة ستظل دائما على العهد تبذل الجهد والعطاء فى سبيل حماية الوطن ونصره وعزته. وأضاف - خلال الكلمة التى القاها أمس بمناسبة الاحتفال بيوم الشهيد - أن القوات المسلحة لن تنسى فضل الأبطال الذين ضحوا بأرواحهم فى سبيل رفعة الوطن، والذين فقدوا أجزاء من أجسادهم ليبقى جسد الأمة معافا من كل الشرور. وقدم المشير طنطاوى التحية لشعب مصر الذى سيظل سندا للقوات المسلحة يمدها بالأبطال والامكانات التى تكفل له تحقيق اهدافها ومهامها الوطنية.

ووجه الفريق مجدى حتاته رئيس أركان حرب القوات المسلحة تحية لشهدائنا الأبرار الذين ضربوا أروع المثل فى التضحية وأكد أن القوات المسلحة تعتز دائما برجالها.

وقام المشير طنطاوى نائبا عن الرئيس حسنى مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة بوضع أكاليل الزهور على قبر الجندى المجهول بمدينة نصر ورافقه الفريق مجدى حتاته وقادة الأفرع الرئيسية وأعضاء جمعية المحاربين القدماء ومدير الجمعية وبعض مصابى العمليات الحربية. وتوافق ذكرى يوم الشهيد استشهاد الفريق عبد المنعم رياض فى جبهة القتال أثناء حرب الاستنزاف.

حسين طنطاوى

ماهر أباظة:

إقامة محطتين للكهرباء بشرق التفريعة وخليج السويس لخدمة المشروعات الاستثمارية بتكلفة ١٤٥ مليون جنيه

كتب - هيثم سعد الدين:

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه يجرى حاليا إنشاء محطة محولات جهد ٢٢٠ كيلو فولت قدرة ٢٥٠ ميجاوات أمبير بمنطقة خليج السويس وسيتم تغذيتها من محطة محولات خليج السويس والعريش بطول ٨٠ كيلو مترا بتكلفة ٧٠ مليون جنيه لتغطية الاحمال الكهربائية للمنطقة الاقتصادية بالسويس.

وقال الوزير خلال استعراضه أمس والمهندس مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر للمشروعات الجديدة التى يقوم القطاع بتنفيذها إنه ينتظر تشغيل المحطة بعد ٣٠ شهرا لتكون جاهزة أمام المستثمرين لاقامة مشروعاتهم الجديدة. وأضاف أباظة انه يجرى إنشاء محطة محولات جهد ٢٢٠/ ٦٦ ميجاوات سعة ٢٥٠ ميجاوات أمبير تخدم شرق التفريعة ببورسعيد والسوق الحرة والمنطقة الصناعية - حيث سيتم تغذية المحطة من محطتى توليد عيون موسى والقنطرة بطول ١٠٠ كيلومتر بتكلفة ٧٥ مليون جنيه.

سليمان متولى:

رفع كفاءة ١١٠٠ كيلو متر طرق بتكلفة ٣٧٥ مليون جنيه

كتب - عبد الفتاح إبراهيم:

أعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات أنه يجرى العمل فى رفع كفاءة شبكة الطرق بطول ١١٠٠ كيلو متر وبتكاليف تصل إلى ٣٧٥ مليون جنيه لمواجهة الزيادة المطردة فى حجم المرور.

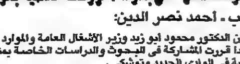
وأكد الوزير - عقب اجتماعه مع المهندس نبيل القوصى رئيس هيئة الطرق والكبارى وقيادات الهيئة ورؤساء الشركات التابعة لها - ضرورة دفع العمل بمشروعات الكبارى الجديدة على النيل لربط شبكة الطرق شرق وغرب النيل والكبارى العلوية لإلغاء تقاطعات الطرق مع خطوط السكة الحديد. وقال رئيس هيئة الطرق إنه يجرى حاليا انشاء وتوسيع وتقوية ٤ طرق بالوجه البحرى وتوسيع وتقوية طريق المحمودية - أدفينا - الجدية، وتقوية طريقى المحلة الكبرى - كفر الشيخ وطريق كفر العرب - طلخا - شربين - دمياط ووصله ميناء دمياط وسيتم الانتهاء منها أوائل العام المقبل.

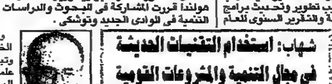
تطوير الخدمات الصحية بالصعيد بالتعاون مع كليات الطب

أسيوط - من عبد الفتاح يونس:

تبدأ صباح اليوم بمدينة أسيوط أعمال المؤتمر السنوى السادس عشر الذى تقيمه كلية الطب بأسيوط تحت شعار«كليات الطب والخدمات الصحية فى جنوب مصر» برئاسة الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة واشراف الدكتور محمود رأفت قنديل عميد كلية الطب.

وصرح الدكتور علاء الدين القوصى المقرر العلمى للمؤتمر بأن المؤتمر سوف يناقش كيفية الاستفادة من إمكانات كليات الطب لتطوير الخدمات الصحية فى جنوب مصر من خلال ثلاث حلقات علمية بعنوان «التعليم الطبى والخدمات الصحية وتكامل الخدمات الصحية» ومخدمات الطوارئ والخدمات الطبية العاجلة، ويتحدث فى تلك الحلقات اساتذة كليات الطب بجامعات مصر المختلفة وممثلون عن وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية وخبراء التعليم.









كتبت - سالى وفائى:

وافقت محافظة القليوبية على تخصيص قطعة ارض بمدينة شبرا الخيمة لإنشاء مركز لفحص عوادم السيارات تابع لإدارة مرور المحافظة فى إطار مشروع تحسين هواء القاهرة الكبرى الممول من هيئة المعونة الامريكية.

وصرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بأن هذا المركز يأتى فى إطار التنسيق والتعاون مع السيد حبيب العادلى وزير الداخلية والمستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية للحد من التلوث الذى تتعرض له منطقة شبرا الخيمة وهو أحد المراكز المقرر إقامتها فى القاهرة الكبرى لفحص السيارات قبل تجديد الترخيص الخاص بها.

وأكدت الوزيرة أن فحص السيارات يساعد بصورة كبيرة على الحد من تلوث الهواء.

تنفيذ مشروعات استثمارية بالمنطقة الصناعية بنجع حمادى

قنا - من يحيى توفيق وأحمد الغمرى:

طالب السيد صفوت شاكر محافظ قنا بالاهتمام بالدور الاجتماعى لطلابنا بجميع المراحل خلال المرحلة الانتقالية من المجتمع الزراعى إلى الصناعى حيث توجد منطقتان صناعيتان بقفط ونجع حمادى. وقد تم الانتهاء من ٩٥٪ من البنية الاساسية للمنطقة الصناعية بقفط وبدأ المستثمرون فى تنفيذ مشروعاتهم الجديدة.

جاء ذلك فى لقائه بلجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب برئاسة احمد فؤاد عبد العزيز رئيس اللجنة، وشهد اللقاء القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة. وأشار المحافظ إلى أن المحافظة بالتنسيق مع هيئة قناة السويس بدأت فى إنشاء ترسانة نيلية بأرمنت لصيانة واصلاح السفن النيلية ومركز لتدريب طلاب التعليم الفنى.

دعم جامعة بيروت بأعضاء هيئة تدريس مصريين

كتب - محمد حبيب:

ناقش المجلس الاعلى لجامعة بيروت العربية برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى أساليب تطوير وتحديث برامج التعليم فى مختلف الكليات النظرية والعملية والتقرير السنوى للعام الجامعى الحالى ودعم الأقسام العلمية بأعضاء هيئة تدريس من الجامعات المصرية لاعداد خريجين متميزين.

وصرح الدكتور فتحى أبو عيانة رئيس جامعة بيروت العربية بأن الدكتور مفيد وافق خلال الاجتماع على استعداد مصر لتزويد الجامعة بأفضل العناصر من أعضاء هيئة التدريس فى إطار التعاون الاكاديمى الذى يربط بين جامعتى الاسكندرية وبيروت العربية والمساهمة فى تطوير اللوائح الداخلية لكليات الجامعة بما يمكنها من تنفيذ برامجها التعليمية على أعلى المستويات.

وأضاف أن المجلس الاعلى بحث كافة البرامج والاقتراحات الخاصة بالإمتحانات وانتظام الدراسة وتطوير الأداء الجامعى ونظام القبول. وأكد الوزير - خلال الاجتماع - اعتزاز مصر بجامعة بيروت واستعدادها لتقديم كل الدعم المادى والمعنوى لها بما يمكنها من اداء رسالتها التعليمية على الوجه الاكمل وإعداد الخريجين المتميزين القادرين على مواجهة تحديات العصر.

مفيد شهاب

شهاب: استخدام التقنيات الحديثة فى مجال التنمية والمشروعات القومية

كتبت - سهير هدايت:

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى اهتمام الدولة باستخدام التقنيات الحديثة خاصة الاستشعار عن بعد فى مجال التنمية المستدامة والمشروعات القومية، جاء ذلك فى الكلمة التى القاها نيابة عنه الدكتور عادل يحيى رئيس الهيئة القومية للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء فى افتتاح الملتقى العلمى القومى لدور تكنولوجيا الاستشعار عن بعد فى دعم متخذ القرار للتخطيط للتنمية المستدامة.

وأكد الدكتور عبد الرحمن فوزى نائب رئيس جهاز شئون البيئة اهمية الخروج بوثيقة متكاملة عن كافة الأنشطة والتقارير التى تعرضها الهيئات المصرية فى مجال الاستشعار عن بعد.

وصرح الدكتور عادل يحيى بأن الملتقى يناقش مجموعة من المشروعات لتنفيذها من خلال السوق الأوروبية فى مجال تطبيقات الاستشعار عن بعد والبيئة والموارد الطبيعية والتلوث وتخطيط استخدامات الأراضى.

هولندا تشارك فى بحوث مشروعات التنمية بتوشكى

كتب - أحمد نصر الدين:

اعلن الدكتور محمود ابو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية ان هولندا قررت المشاركة فى البحوث والدراسات الخاصة بمشروعات التنمية فى الوادى الجديد وتوشكى.

وأوفدت عددا من الخبراء لهذه المشاركة. وتبدأ اليوم اول رحلة علمية يشارك فيها الخبراء الهولنديون بزيارة المعامل الخاصة بالمياه فى محافظة الوادى الجديد تتبعها زيارة مناطق الآبار التى افتتح الرئيس حسنى مبارك اول بئر منها خلال زيارته لمشروع توشكى فى ديسمبر الماضى.

محمود أبوزيد

وصرحت الدكتورة فاطمة عبد الرحمن رئيس معهد بحوث المياه الجوفية بأن البعثة الهولندية والخبراء المصريين سيقومون بمعاينة معامل تحليل المياه بالوادى الجديد وتفقد مناطق ١٥ بئرا تقع بالتوازى مع المجرى الرئيس وفروع قناة الشيخ زايد، وأكدت أن المياه الناتجة من الآبار سوف تخصص لدعم سبل الإعاشة للعمالة المشاركة فى حفر القناة وكافة الأعمال الإنشائية.

حالة الجو

يسود طقس شتوى معتدل نهارا وائل شديد البرودة ليلا، وتقل الرؤية فى الشابورة المائية والشواطئ العالقة على مناطق متفرقة من شمال البلاد، كما تظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد.

القاهرة	٢٢	١١	السويس	٢٢	١٠	رفح	٢٠	١٠	أسيوط	٢٣	٧
الاسكندرية	٢١	١٢	العريش	٢١	٩	كاترين	١٥	٦	سوهاج	٢٤	٨
مطروح	٢٠	١١	الطور	٢٣	١٣	سيوة	٢٢	٩	الأقصر	٢٥	٨
بورسعيد	٢١	١٥	الغردقة	٢٤	١٥	المنيا	٢٢	٨	أسوان	٢٥	١١
الإسماعيلية	٢٢	١١	شرم الشيخ	٢٥	١٦	الفيوم	٢٢	١٠	الوادى الجديد	٢٦	٩

محدودية الثروة الحيوانية فى مصر

تنمية الثروة السمكية هو الحل!



تعانى مصر نقصا واضحا فى احتياجاتها من البروتين الحيوانى ويرجع ذلك إلى ضآلة حجم الثروة الحيوانية ومحدودية القدرة على زيادتها بالاضافة إلى تزايد السكان المطرد وارتفاع مستويات المعيشة وظهور فئات جديدة من المجتمع ذات مستويات دخول عالية واستهلاكية غير رشيدة كل ذلك أدى الى ارتفاع أسعار اللحوم والأسماك وصعوبة مواجهة الاحتياجات السكانية فيها وتؤكد الدراسات أن التوسع فى زيادة الثروة الحيوانية بالبلاد محدود بعكس التوسع فى القطاع السمكى.

ومصر تتمتع بشواطىء عديدة شمال البحر المتوسط والبحر الأحمر ويشقها النيل العظيم وفيها الكثير من المسطحات المائية والبحيرات كما أن بها أكبر بحيرات العالم هى بحيرة السد العالى.

كل ذلك يؤهلنا لصناعة سمكية قوية تكون إحدى دعائم الاقتصاد القوى لنصل بها إلى مستوى الدول المتقدمة مثل الدانمارك والنرويج والاتحاد السوفيتى.

وفى تقرير ألقاه المهندس عبد الله حماد رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية نيابة عن الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة فى مؤتمر الثروة السمكية بالعريش والذى عقد أخيرا. أن استراتيجية الدولة وضعت كى يصل متوسط استهلاك الفرد من الأسماك الى ١٠كم عام ٢٠٠٠ ولابد أن نتسابق مع الزمن وننظر الى أبعد من ذلك من خلال خطة طويلة الأجل مع سياسة الدولة وفى النسق الذى رسمته أجهزة التخطيط.

علينا أن نوفر متوسطا مناسبا لنصيب الفرد من الاستهلاك السمكى كى يصل الى ١٤.٢٥ كجم عام ٢٠١٧.

وقد بلغ انتاج مصر هذا العام ٤٣٢ ألف طن (٣٥٦ ألف طن من المصايد الطبيعية الخارجية والداخلية و٧٦ ألف طن من الاستزراع السمكى) وأن متوسط استهلاك الفرد حاليا ٧ كجم سنويا من الانتاج الفعلى يضاف اليها مايعادل مايتم تصديره الى الخارج والتى تدنت كمياته نظرا لكثرة الكميات من هذه الأسماك الفاخرة التى يتم تصديرها داخليا للسائحين بالفنادق السياحية نظير استيراد اسماك شعبية نصيب الفرد حوالى ٩ كجم فى السنة علما بأن الانتاج العالمى من الأسماك تدنى وقد وصل الى ١١٠ ملايين طن منها حوالى ٧٠ مليون طن للاستهلاك الآدمى منها ٥٠ مليون طن من المصايد الطبيعية ونظرا لجهد الصيد المستمر على المصايد فانه يتوقع أن ينخفض الانتاج الى ٤٠ مليون طن عام ٢٠٠٠ وأن الانتاج من الاستزراع السمكى حوالى ١٦ مليون طن وينتظر زيادته الى ٣٥-٤٠ مليون طن عام ٢٠٠٠ وأن متوسط نصيب الفرد عالميا كان ١٣.٥ كجم فى السنة وأصبح ١٣كجم فى السنة وأن الأمل الوحيد فى العالم لزيادة الانتاج هو الاتجاه الى الاستزراع السمكى.

ويقول المهندس عبد الله حماد إن سياسة هيئة الثروة السمكية فى تنمية المصايد الخارجية والداخلية قيام خمس لجان لتنمية كل مسطح مائى على حدة وهذه اللجان ممثل بها السادة الباحثون من معهد علوم البحار والجامعات والكليات وفى هذا الاطار قام فريق من جامعة قناة السويس برئاسة الأستاذ الدكتور سمير غنيم عميد كلية العلوم والزراعة البيئية بالعريش والدكتور جابر دسوقى رئيس قسم الثروة السمكية بكلية العلوم الزراعية بالعريش الذى يقول: هناك تغيرات كثيرة طرأت على البيئة البحرية لشواطىء الدلتا وشمال سيناء نتيجة لبناء السد العالى وحجز مياه النيل وأهم التغيرات أو الأضرار التى نجمت عن هذه المشكلة.

○ انخفاض الانتاجية الأولية نتيجة لانخفاض مستوى الاملاح الغذائية التى كانت تصل الى البحر مما انعكس بشكل كبير على كمية المصيد ونوعيته وخصوصا أسماك السردين.

○ الارتفاع الملحوظ فى ملوحة مياه المنطقة والذى سيؤدى الى ظهور أنواع جديدة من أسماك البحر الأحمر التى ستهاجر عبر قناة السويس.

○ ازدياد معدلات النحر بشواطىء شمال سيناء.

ويضيف الدكتور جابر دسوقى: من المشاكل الهامة التى أوضحتها الدراسة أيضا التدهور الحاد فى أعداد ومناطق تبويض السلاحف البحرية الذى يقابله ازدياد أعداد قناديل البحر بشكل وبائى وأهم الأضرار التى نجمت عن هذه المشكلة.

○ تأثر السياحة بما تفرزه هذه الكائنات من مادة كاوية تمنع استغلال الشواطىء سياحيا فى وقت الصيف وهو وقت ازدهار قناديل البحر.

والافرازات الكاوية أكثر ضررا على بيئة البحر من أضرارها على الانسان نفسه لأنه من المتوقع أن هذه المادة تقتل كل أو معظم الكائنات البحرية الدقيقة من هائمات نباتية وحيوانية بل ومن الجائز أن تقتل يرقات الأسماك والقشريات والمحاريات التى تمثل تنمية اقتصادية بجانب قيمتها البيئية. ويتطرق الدكتور سمير غنيم عميد كلية الثروة السمكية لذلك بقوله أن جامعة قناة السويس سارعت بالمبادرة والتحرك نحو هذا الحل وشكلت فريقا بحثيا متخصصا من الجامعة





د. يوسف والى — لواء على حفظى

فى حصر أهم الأماكن التى ترتادها السلاحف فى منطقة شرق قناة السويس وسيناء على شاطىء البحر الأبيض المتوسط ويتم بناء أقفاص حماية لهذه العشوش ويجرى العمل فى بناء محمية طبيعية بالعريش لاكثار هذه السلاحف ويضيف أيضا أن الرصيف القارى أمام الشريط الساحلى لمحافظة شمال سيناء أو الجال الحيوى الصيد بالمنطقة يبلغ عرضه ٥٠ كم والمساحة قدرها ٣ ملايين ٩٠ ألف فدان والموارد السمكية المتاحة تتراوح بين ١٨ و٢٠ ألف طن ورغم هذا لايتم استغلالها الاستغلال الأمثل ولم يتم تحقيق الاستفادة القصوى من المصيد رغم وجود التوازن البيولوجي لمخزوناتها السمكية الأمر الذى يؤدى الى مصدر خسارة اقتصادية حيث فى هذه الحالة لا يوجد توازن اقتصادى للموارد الاقتصادية المستخدمة وبالتالى عدم توازن اجتماعى الصيادين وذلك لتخلف أسطول الصيد فى المنطقة إذ لابد من تطور أساليب الصيد الحالية بالشكل الذى يسمح بالاستغلال الأمثل لهذا الصيد.

ويضيف الدكتور جابر أن عدد المراكب العاملة بالمنطقة وصل الى ١١٦ مركبا منها ٦٠٠ مركب منها ٥٥٪ شانشولا. وبالرغم من قلة العدد فإن الكفاءة العملية لهذه المراكب الآلية تعد متدنية بسبب بساطة التصميم وصغر الحجم وكذلك ضعف فى القوى المحركة فاطاقتها لاتتجاوز ٢٥٠ حصانا فهذا الضعف يحد من مجال نشاطها بجانب عدم توفر أى وسيلة ملاحية حديثة ونتيجة لذلك القدرة على المخاطرة بالابتعاد عن الشواطىء والا شقت عليهم العودة الى موانئهم بالاضافة الى عدم توافر الأجهزة الالكترونية الحديثة للكشف عن الأعماق وتحديد مواقع التجمعات السمكية فمثلا الصيادون فى العريش يعتمدون اعتمادا كليا على الصدفة والخبرة الشخصية المتوارثة وهما عنصران لامكان لهما فى عصرنا اليوم الذى يقوم على العلم والتكنولوجيا والدليل على ذلك استغلال مراكب دمياط وبورسعيد المتقدمة تكنولوجيا نسبيا لشواطىء سيناء فضلا عن بدائية وسائل تثليج الأسماك على ظهور هذه المراكب ويؤدى ذلك الى اضطرارها لعدم بقائها طويلا بالبحر والعودة سريعا الموانئ للتخلص من الأسماك المصيدة للبيع قبل أن يدب الفساد بها.

كل هذه العوامل أدت الى انخفاض الانتاجية للحرف العاملة بشكل عام والحل يكمن فى تطوير أساليب الصيد الحالية عن طريق دعم الجمعيات التعاونية لصائدى الأسماك.

الأسماك المفترسة

وهناك مشكلة أخرى هى وجود الأسماك المفترسة بالمنطقة وبالرغم من صغر كمية المصيد منها والتى تصل الى ١.٥٪ من جملة المصيد فإنها تأتى فى الترتيب الثالث بعد السردين والعائلة البورية.

ولقد أثبتت الفحوصات وجود هذه المفترسات وخاصة سمك القرش بكميات تسمح باستغلالها اقتصاديا ووجود هذه المفترسات بالكميات الكبيرة وعدم التمكن من اصطياد كميات كبيرة منها عمل على اختفاء أسماك اقتصادية مهمة بالمنطقة مثل البربونى وسمك موسى وأسماك الدنيس.

وحل هذه المشكلة لابد من تطوير حرفة السنار بالمنطقة بما يسمح بازدهار مصايد الأصناف الأخرى التى تعيش عليها هذه الأسماك المفترسة.

ويقول الشيخ اسماعيل بكير شيخ الصيادين ورئيس الجمعية التعاونية لصائدى الأسماك من المشاكل أيضا ظهور قواقع الشوك اللح بكميات كبيرة على طول الساحل الشمالى بسيناء ويوجد بكميات كبيرة فى بحيرة البردويل وهى تؤثر سلبا على جهود وتكلفة الصيد نظرا لتعلقه بشباك الصيادين لتنظيف شباكهم وعلى اقتصاديات الصيد وعلى الشباك نفسها بتقليل عمرها الافتراضى كما أن هذه القواقع تؤثر على معظم مستويات السلسلة الغذائية وقد تعتبر من أهم الكائنات المنافسة لأسماك الدنيس من حيث التغذية ويمكن حل هذه المشكلة باستخدام المقاومة الميكانيكية خلال فترة ابريل ومايو وهى فترة تكاثر هذه القواقع.

وأعلن أن الصيادين يطالبون بفتح موسم الصيد طوال شهور السنة وقد سبق أن صدر قرار بمنع الصيد فى البحر فى مايو ويونية من كل عام للحفاظ على الثروة السمكية والمخزون السمكى بالبحر المتوسط ولكن عدل الى شهر واحد.

٥ آلاف طن

ويتحدث اللواء على حفظى محافظ شمال سيناء قائلا: أن انتاج المحافظة يعتمد على مصدرين أساسيين هما البحر المتوسط بطول ١٨٠ كم وبحيرة البردويل ١٦٨ فدانا وتصل كمية الأسماك المنتجة أكثر من ٥٠٠٠ طن يؤخذ جزء منها للتصدير ولكنه غير راض فهو يستهدف الارتفاع بمعدل الانتاج الى ٨٠٠٠ طن سنويا ويتيح قطاع الثروة السمكية مجالات وفرصا مجزية للاستثمار فى مقدمتها أنشطة شركات متخصصة فى المصايد والبحرية وتصنيع معدات وأدوات الصيد واصلاح المراكب وأنشطة التغليف والتعبئة والتصدير وغيرها من المشروعات المرتبطة نتيجة الانتاج السمكى ومايرتبط به من خدمات متعددة وفى سبيل ذلك لابد من الأخذ بالأساليب العلمية المتطورة بعمل دراسات كافية للأحوال الهيدروجرافية والتلقية المنطقة ودراسة توزيع درجات الحرارة ودرجات الملوحة والتيارات البحرية. ضرورة الاستفادة من دراسات تقييم المخزون السمكى وتوفير وسائل الصيد الحديثة بقروض ميسرة للشباب مع تزويدهم بالطرق المثلى لاستخدامها.

سوزان مبارك خلال زيارتها لمكتبة شبرا الخيمة:

تعميم مهرجان «القراءة للجميع» فى كل المكتبات بالمحافظات



السيدة سوزان مبارك خلال زيارتها لمكتبة شبرا الخيمة وبجوارها المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية

أكدت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية أن مهرجان القراءة للجميع لصيف العام الحالى سيشهد طفرة غير مسبوقة من خلال ادخال نوادى القرن الحادى والعشرين فى بعض مكتبات الرعاية المتكاملة للمشاركة فيه كمرحلة أولى يعقبها تعميمه فى جميع مكتبات الرعاية الخمس عشرة. وكذلك مكتبات الطفل العامة فى جميع محافظات مصر تنفيذا لمبادرة نوادى القرن الحادى والعشرين التى تم اعدادها والاعداد لها فى ٨ فبراير الماضى جاء ذلك خلال الزيارة الميدانية التفقدية التى قامت بها قرينة الرئيس امس لمكتبه شبرا الخيمة لمشاهدة أول نموذج تطبيقى للمبادرة التى دعت اليها السيدة سوزان مبارك إيذانا ببدء إدخال تكنولوجيا الحاسبات الآلية فى جميع المكتبات على مستوى الجمهورية.

وقالت ان الأشهر القليلة القادمة التى ستسبق مهرجان القراءة للجميع ستشهد ادخال نوادى القرن الحادى والعشرين فى ثلاث مكتبات هى شبرا الخيمة والجيزة العامة وسوزان مبارك وأشارت إلى أن هذه المكتبات تم اختيارها مبدئيا لوجود مكان مناسب بها يسمح باقامة النادى بكل عناصره. وأكدت السيدة سوزان مبارك أن نوادى القرن الحادى والعشرين تهدف إلى اعداد وتأهيل جيل من أطفال وشباب مصر القرن القادم يكون قادرا على التنافس علميا.

وأضافت أن العائد من تطبيق المبادرة يتمثل فى اعداد جيل جديد بمهارات عصر جديد وقنوات جديدة واكتساب مهارات استخدام الحاسب الآلى والتعامل مع الإنترنت مع الحفاظ على وسائل القراءة والاطلاع والمعرفة التقليدية. وأكدت أهمية وضع برامج تدريب لامينات المكتبات على تكنولوجيا مكتبية والنظام الآلى تمهيدا لتحويل المكتبات من النظام اليدوى إلى النظام الآلى. وكذلك تدريبهن على استخدام الإنترنت.

وناشدت الأمينات ضرورة الإقبال على البرامج التدريبية بجدية لاستيعاب هذه التكنولوجيا حتى يصبحن قادرات على نقلها للمترددين من الأطفال والشباب على نوادى طفل القرن الـ٢١ كى يتحقق الهدف من المبادرة.

وقد بدأت السيدة سوزان مبارك رئيسة جمعية الرعاية المتكاملة زيارتها التفقدية لمكتبة شبرا الخيمة بزيارة قاعة اطلاع الصغار فى الدور الأرضى بالمكتبة. حيث شاهدت نماذج من هوايات أعضائها وأجرت حوارات معهم حول أنشطتهم خلال العام الدراسى وفى العطلات الصيفية وحثتهم على ضرورة الاشتراك فى النشاط الصيفى للمكتبة لاستثمار أوقات فراغهم ثم شاهدت قاعة مسرح الأطفال.

وفى الطابق الأول من المكتبة تفقدت قاعة إطلاع الكبار وتضم قاعتين بهما نحو ٢٠٠٦ كتب للصغار والكبار فى الآداب والديانات والقصص والتراجم والموضوعات العلمية والعلوم. واستمعت إلى آراء بعض المشتركين فى المكتبة حول الكتب الموجودة بها ونوعيتها، ووعدت بزيادتها لكى تصبح كافية لتلبية احتياجات جميع المترددين على المكتبة من القراء فى جميع المجالات.

وأجرت السيدة سوزان مبارك حوارا معهم للوقوف على مدى استعدادهم لاستخدام الكمبيوتر فى المكتبة بدلا من الطرق التقليدية ودعت إلى تجميع الصحف اليومية والمجلات بهدف اتاحة المقالات الموجودة بها للقراءة.

وطالبت السيدة سوزان مبارك من أمينة المكتبة بحصر الكتب التى يقبل المترددون على قراءتها بهدف وضعها فى الاعتبار عند تزويد المكتبة بالكتب الجديدة.

قرينة الرئيس تشهد أول نموذج لإدخال تكنولوجيا الحاسبات فى مكتبة

كما شاهدت قاعة الندوات بالمكتبة، وفى قاعة الكمبيوتر اطلعت على مدى استفادة مستخدميه منه خاصة أن المكتبة بها ستة أجهزة كمبيوتر.

وفى الطابق الثانى من المكتبة زارت قرينة الرئيس قاعة الهوايات وقاعة الندوات التى سيتم اعدادها لتحويلها إلى نادى القرن الحادى والعشرين بالمكتبة. حيث تعد مكتبة شبرا الخيمة أول نموذج تطبيقى فى المرحلة الأولى من مبادرة نوادى القرن الـ٢١ إذ تم اختيار هذه المكتبة لوجودها فى منطقة تتميز بكثافة سكانية عالية. حيث يبلغ عدد السكان بها ٨٧٠ ألف نسمة يعيشون على ٢٩ كيلو مترا مربعا. ويستفيد من نادى القرن الحادى والعشرين بمكتبة شبرا الخيمة نحو ٦٠ ألف مستفيد من بينهم ٣٢ ألف طفل، وتتراوح أعمار المستفيدين بين ٦ و ٦٠ عاما مما يجعل هذه التجربة الجديدة غير مقصورة على استفادة الأطفال بل تمتد لتشمل جميع شرائح المجتمع بحيث يكون استخدام تكنولوجيا المعلومات متاحا لجميع القادرين على استخدامها.

وتشمل المرحلة الأولى من المبادرة لانشاء نوادى القرن الحادى والعشرين فى بعض محافظات الصعيد وهى: أسوان، وقنا، وسوهاج، وأسيوط والمنيا وأربع مكتبات من مكتبات الرعاية المتكاملة وهى شبرا الخيمة، الكيت كات والفيوم والمنيا بينما تتضمن المرحلة الثانية محافظات شمال الصعيد والدلتا. أما المرحلة الثالثة والأخيرة من المبادرة فتمتد إلى باقى محافظات الجمهورية وكان فى استقبال السيدة سوزان مبارك لدى وصولها إلى المكتبة المستشار مصطفى البيلى محافظ القليوبية والسيدة قرينته والسيدة قرينة وزير الإعلام وعضو مجلس ادارة الجمعية. والسيدة عزة شفيق المشرفة على المكتبة والدكتور على صادق سكرتير عام جمعية الرعاية المتكاملة وعضوات مجلس إدارة الجمعية.

حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

ليوم الاحد الموافق ٨ /٣/١٩٩٨

الأسهم

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
الاغذية المصرية - مصر فود	[illegible]	[illegible]	ع	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
القاهرة للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
المنصورة للدواجن	٢,٠٠	١٣,٣٣	١,٦٥	١	[illegible]	[illegible]	١٥١,٢٠	١٥١,٢٠	١٥١,٢٠	١٥١,٢٠	صفر
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	x	x	[illegible]	٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المحدية للمقاولات	[illegible]	[illegible]	ع	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	[illegible]	[illegible]	ع	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
ارابيا للتعمير والاسكان	[illegible]	[illegible]	ع	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصعيد العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجيزة العامة للمقاولات		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المشروعات الصناعية والهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٩٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المقاولون العرب لتشغيل وصيانة المرافق	[illegible]	[illegible]	ع	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الخليج لتصنيع الزيوت $	[illegible]	[illegible]	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشمسان للصناعات الغذائية		[illegible]	[illegible]	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن شرق الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر الوسطى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن وسط وغرب الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة للصوامع والتخزين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر العليا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لتجميع المنتجات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز الاسكندرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدولية للاغذية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دمياط للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الاسكندرية للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية لحليج الاقطان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسبنات المتحدة - اوكا	[illegible]	[illegible]	ع	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
النساجون الشرقيون	[illegible]	[illegible]	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية للملابس والمنسوجات - كابو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
العامة لصناعة الورق - راكتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الورق للشرق الاوسط - سيمو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرقية ايسترن - كومباني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامرية للصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
هوكست ماريون روسيل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
مصر لصناعة الكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
المهن الطبية للادوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البويات والصناعات الكيماوية - باكين /	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للزيوت والصابون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
غاز مصر	[illegible]	[illegible]	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف - نكرباك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القومية للاسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للخزف - اراسمكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السويس للاسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية لمواد البناء والانشاءات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت بورتلاند حلوان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت العامرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الحديد والصلب المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لمنتجات الالومنيوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اكرومصر للشدات والسقالات المعدنية	[illegible]	[illegible]	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للالومنيوم		[illegible]	[illegible]	٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر لصناعة التبريد والتكييف - ميراكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العالمية للتبريد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الكابلات الكهربائية المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدلتا الصناعية - ايديال	[illegible]	[illegible]	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند /	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القناة للتوكيلات الملاحية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الملاحة الوطنية $	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
العربية الوطنية للتجارة	[illegible]	[illegible]	ع	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
مصر للاسواق الحرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الهندسية للسيارات	[illegible]	[illegible]	ع	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
بنك الائتمان الدولي مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك اسكندرية التجاري البحري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الاهلي سوسيتيه جنرال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التمويل المصري السعودي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطني للتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك التجاري الدولي / مصر /	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري المتحد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك مصر الدولي /	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطني المصري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري الخليجي $	[illegible]	[illegible]	ع	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الدلتا الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري الامريكي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك المهندس	[illegible]	[illegible]	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك قناة السويس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري لتنمية الصادرات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التعمير والاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ابكو للصرافة	[illegible]	[illegible]	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
قناة السويس للتأمين	[illegible]	[illegible]	ع	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدلتا للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهندس للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المتحدة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التعمير والاستشارات الهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشمس للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهندسون المصريون للاستثمار العقاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الاسلامية الدولية للاستثمارات العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مينا للاستثمار السياحي والعقاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مدينة مصر للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية لاستصلاح الاراضي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية العامة للمقاولات والاستشارات	[illegible]	[illegible]	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الخليج للاستثمارات العربية $	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible] للاستثمارات والتنمية المحلية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
النيل للكبريت والمساكن الخشبية القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شركة الايمان للوساطة وتداول الاوراق المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهلي للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	ع	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للفنادق والسياحة $	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
مصر للفنادق - هيلتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فيكتوريا المتحدة للفنادق	[illegible]	[illegible]	ع	٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مستشفى القاهرة التخصصي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
المكتب الاستشاري للتصميمات الهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
العامة للابحاث والمياه الجوفية - ريجوا	[illegible]	[illegible]	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٧٠,٤٩	٣٧٠,٨٥	٠,٣٦ -
الصناعات التحويلية	٤٦٨,٥٦	٤٦٧,٣٤	١,٢٢ +
التمويل والتامين والعقارات	٥٠٧,٨٤	٥١٠,٦٨	٢,٨٤ -

الرقم القياسى العام للسوق

٣٨٠ ٣٧٠ ٣٦٠ ٣٥٠ ٣٤٠ ٣٣٠ ٣٢٠ ٣١٠ ٣٠٠

الرموز:
x : بيان غير متوفر
$: الاصدار والارقام بالدولار
: اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة
م : مضاعف السعر اكثر من مائة
ع : غير محسوب لوجود خسائر او لانعدام الارباح حسب آخر ميزانية

مع تحيات الهيئة العامة لسوق المال - مركز المعلومات

البشرى فى ندوة الصناعات الصغيرة بالصعيد:

١٠٪ معدل النمو المستهدف فى الصناعة و٧٪ للناتج المحلى الإجمالى

كتبت ـ عزة على:

أعلن السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى أن الاستراتيجية الحالية للخطة تستهدف تحقيق معدل نمو فى الصناعة بنسبة ١٠٪ وأن معدل النمو فى الزراعة بلغ ٣,٧٪ خلال هذا العام.

وقال ان الخطة تستهدف رفع معدلات النمو فى الناتج المحلى الاجمالى الى ٦,٥٪ و٧٪ وهذا لن يتحقق الا بتحقيق معدلات نمو مرتفعة فى الصناعة.

جاء ذلك فى افتتاح الوزير للندوة التى عقدها معهد التخطيط القومى حول دور الصناعات الصغيرة فى مجابهة مشكلة الفقر فى محافظات الصعيد والتى بدأت أعمالها أمس. وقال الوزير ان خطة الدولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام القادم ٩٨/٩٩ تستهدف تحقيق فرص عمل تتراوح بين ٥٠٠ ألف و٥٥٠ ألف فرصة وأن تنمية وتشجيع الصناعات الصغيرة لابد أن تخضع لنظام يربط الصناعات الصغيرة المغذية والمكملة والمتوسطة بقطاع الصناعة بما يرفع كفاءتها ويزيد من امكانية استفادة الاقتصاد القومى بالطاقات الصناعية للصناعات والمشروعات الصغيرة والاستثمارات الموجهة لهما.

وقال أن القطاع الخاص استطاع أن ينشىء مشروعات ضخمة برؤوس أموال ضخمة تصل تكلفة البعض منها الى ١٠ مليارات جنيه وكلها مشروعات كبيرة مثل الأسمنت وحديد التسليح بأنواعه والورق والأسمدة، وقد استطاع مشروع حديد التسليح بالدخيلة أن يرتفع بطاقته الانتاجية من ٧٥٠ ألف طن سنويا الى ١,٣ مليون طن بنسبة عمالة أقل من مشروع الحديد والصلب فيبلغ عدد عماله ٢٠٠٠ عامل مقابل ٢٣ ألف عامل بمصنع الحديد والصلب وتكلفة فرصة العمل فى هذا المشروع تبلغ نصف مليون جنيه، وبصفة عامة فان تكلفة فرصة العمل فى هذه الشركات تتراوح بين ٢٠٠ ألف و٥٠٠ ألف جنيه واذا كنا نلجأ الى الصناعات الكبيرة لمالها من ايجابيات، الا انه لايمكن الاعتماد عليها فى التنمية الصناعية حيث انها تتطلب مواصفات خاصة وتكلفة مرتفعة ولابد أن نغيرها فى المستقبل. والبديل أن تنتشر الصناعات المتوسطة والصغيرة والمكملة والمغذية.

وقال انه لايمكن أن نحدد دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة فى اطار هدف واحد وهو القضاء على البطالة أو مجابهة الفقر فهذا القطاع يحقق عددا من الأهداف بشكل عام وتنمية الانتاج الصناعى لا يتم الا بالصناعات المغذية والمكملة، وبانتشارها أكثر.

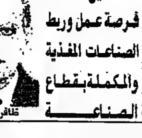
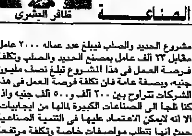
وحول تمويل الصناعات الصغيرة قال أن بنوك القطاع العام تقوم بهذا الدور وتعتبر نوافذ للصندوق الاجتماعى فى التعامل مع أصحاب المشروعات وأن الصندوق وجه حتى الآن حوالى ١,٤ مليار جنيه للمشروعات الصغيرة ولابد من تطوير دوره بالنسبة لهذه الصناعات.

وأضاف أنه لابد من وضع نظام متكامل للصناعات الصغيرة والمتوسطة، وأن ندرس امكانية وضع نظام ويضمن تدريبا مستمرا للعمال، ومواصفات للمنتج ونظاما للتفتيش على المنتج وجودته.

وقال الدكتور فتحى خليل المشرف العلمى على الندوة ورئيس مركز التخطيط الصناعى بمعهد التخطيط أن الصناعات الصغيرة تظل أكثر الأدوات التنموية قدرة على خلق فرص عمل ورفع مستوى المعيشة بالرغم من انخفاض احتياجاتها التمويلية.

وناقشت الندوة خلال جلساتها أمس رؤية الصندوق الاجتماعى للتنمية الشاملة فى صعيد مصر ودور بنك التنمية الصناعية المصرى فى دعم الصناعات الصغيرة فى محافظات الصعيد، وتستأنف جلساتها اليوم لمناقشة الفوارق الاقليمية فى توزيع المشروعات الصناعية الصغيرة وبعض مشاكلها فى محافظات الوجه القبلى، ودور الكفاية الانتاجية فى تنمية المشروعات الصغيرة.



تحقيق ٥٥٠ ألف فرصة عمل وربط الصناعات المغذية والمكملة بقطاع الصناعة

ظافر البشرى — د. فتحى خليل الحسينى

ممدوح البلتاجى فى مؤتمر صحفى عالمى على هامش بورصة برلين للسياحة:

اتصالات عالمية مكثفة لاستعادة التدفق السياحى إلى مصر

رسالة برلين
مصطفى النجار

أعلن الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ان ثقة المسئولين عن القطاع السياحى بالمانيا فى المقصد السياحى المصرى كبيرة وان الطلب على زيارة مصر يزداد بشكل تدريجى، وقال ان وزارة السياحة بدأت خلال الايام القليلة الماضية بالفعل حملة ترويجية للسياحة المصرية والتى كانت قد توقفت عقب حادث الاقصر.

واضاف وزير السياحة فى مؤتمر الصحفى عالمى عقده فى برلين على هامش بورصة برلين الدولية للسياحة، ان مصر تتعاون مع شركائها من منظمى الرحلات وشركات الطيران فى المانيا ومختلف الدول المصدرة للسياحة الى مصر لاستعادة التدفق السياحى الى مصر.

وقد زار الدكتور ممدوح البلتاجى والسفير محمود مبارك سفير مصر فى المانيا جناح شركة توى «TUI» الالمانية التى تعد اكبر شركة سياحة فى العالم وتصدر ملايين السائحين الى العالم سنويا وتعتبر من اكبر الشركات المصدرة للسياحة الى مصر من المانيا حيث بحث مع الدكتور كورستن رئيس الشركة زيادة التعاون مع مصر من خلال استغلال فروع هذه المؤسسة العالمية السياحية المنتشرة فى مختلف دول اوروبا لتسويق مصر واستثمار حملات الترويج التى تنفذها مصر فى هذه الدول لزيادة التدفق السياحى الى مصر حتى تعود السياحة الى معدلاتها الطبيعية وبلغ هذا الجناح لشركة «توى»

كان الاحتفال الذى نظمته الشركة وحضره الدكتور ممدوح البلتاجى للاعلان عن افتتاح مشروع فندق ضخم فى مصر تنفذه هذه الشركة من خلال استثماراتها فى مصر، فقد تم الاعلان عن افتتاح مشروع فندق ونادى روبنسون بمنطقة مركز ابو سومة بالغردقة فى ٧ مايو القادم وهذا المشروع احد المشروعات الكبرى للفنادق لهذه الشركة وجاء نتيجة تعاون مشترك مع مصر.

وبعد ان قام الدكتور البلتاجى خلال اشتراكه فى بورصة برلين فى عام ١٩٩٥ باقناع المسئولين بالشركة بضرورة الاستثمار فى مصر، وكان من ثمرة ذلك هذا المشروع الضخم الذى كانت هناك محاولة لتأجيل افتتاحه نظرا لانخفاض الطلب الالمانى على مصر عقب حادث الاقصر ولكن الشركة قررت اتخاذ مبادرة ايجابية وافتتاح الفندق فى موعده بعد انتهائه بالفعل.

وقد عبر الدكتور ممدوح البلتاجى عن سعادته بهذه الخطوة من شركة «توى» مشيرا الى استمرار التعاون فى المرحلة القادمة بشكل اكبر مع هذه المؤسسة السياحية الضخمة.

وكان الدكتور البلتاجى قد عقد مؤتمرا صحفيا عالميا داخل قاعة المؤتمرات الكبرى فى بورصة برلين حضره اكثر من ٣٠٠ من الصحفيين والسياحيين فى المانيا اجاب فيه الوزير عن اسئلة عديدة شرح من خلالها ما تقدمه الحكومة المصرية من تسهيلات جديدة لتنشيط عودة السياحة الى مصر.

وقد ساد المؤتمر الصحفى جو ايجابى تجاه مصر من جانب الاعلام الالمانى الذى تنوعت اسئلته عن الاجراءات الامنية فى المناطق السياحية ومختلف القضايا السياحية الاخرى حيث اشار وزير السياحة الى الاحداث التى تعدها مصر خلال الشهور القادمة فى الاجندة السياحية مثل بطولة الاسكواش وشهر التسوق واوبرا عايدة، واحداث اخرى كثيرة. كما تحدث وزير السياحة عن الاكتشافات الاثرية فى مصر وما تضيفه من قيمة كبيرة للمقصد السياحى المصرى.

وقد صدرت صحف المانيا امس مهتمة باحداث بورصة برلين التى يشارك فيها هذا العام ١٨٨ دولة يمثلها ٧١٢٩ شركة ومؤسسة سياحية وفندقية بزيادة نحو ٩,٦٪ على العام الماضى مما يجعلها اكبر واهم بورصة سياحية فى العالم.

وقد ابرزت صحيفة برلين افتتاح عمدة برلين للبورصة واهتمت بزيارته للجناح المصرى لدرجة ان العنوان الرئيسى لهذه الصحيفة كان «الفراعنة يفتتحون بورصة برلين» وان الفرقة الموسيقية الفرعونية التى عزفت مارش النصر من اوبرا عايدة امام الجناح المصرى لفتت الانظار بشدة. كما ان جمهور عزف هذا المارش الرائع كان بمناسبة الاعلان الرسمى عن افتتاح بورصة برلين.

وقد خطف الجناح المصرى الاضواء بشدة منذ اللحظة الاولى واكد الخبراء انه لو لم يحدث سوى ما حدث فى افتتاح الجناح المصرى فى برلين امس لكان ذلك كافيا لافتتاح البورصة كلها وهو ما اكدته بالفعل الصحف الالمانية صباح امس.

فقد جاء الجناح المصرى رائعا يتصدر نموذجا مجسما لمعبد ابو سمبل ويحلق فوقه نموذج لهرم طائر يحمل اسم مصر وتتصدر الجناح نماذج للفرعون توت عنخ امون ولوحات ضوئية لشواطئ ومناطق ومدن مصر السياحية ووقفت فرقة الموسيقيين الهواة التى جاءت من جنوب المانيا وهم مجموعة من عشاق مصر والحضارة الفرعونية يعزفون الموسيقى من اوبرا عايدة مما اضفى جوا رائعا على الجناح المصرى جعل عمدة برلين يستمر فى الجناح لمدة ١٠ دقائق مع انه كان مقررا له دقيقتان فقط وقد وعد عمدة برلين بزيارة مصر هذا العام خلال حواره مع الدكتور ممدوح البلتاجى الذى كان فى استقباله بالجناح المصرى وحوله المشاركون المصريون الذين يمثلون المشاركة المصرية الكبرى فى بورصة برلين.

شريف فى جمعية رجال الأعمال بالإسكندرية:

المشروعات العملاقة فى جنوب الوادى وسيناء أساس لاستراتيجية المرحلة القادمة

الإسكندرية ـ من حسين ثابت:

أعلن الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية أن استراتيجية الرئيس حسنى مبارك فى المرحلة القادمة تتركز على تنفيذ مشروعات عملاقة لتنمية سيناء وجنوب الوادى وتسهم فى زيادة المساحة المعمورة من ٥٪ إلى ٢٥٪ من مساحة مصر الكلية.

جاء ذلك خلال لقاء الوزير مع أعضاء النادى السورى بالإسكندرية الذى حضره رئيس وأعضاء جمعية رجال الأعمال بالإسكندرية وشهده المحافظ محمد عبدالسلام المحجوب والدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة والقيادات التنفيذية والشعبية وأعضاء مجلسى الشعب والشورى بالمحافظة وعدد من أساتذة الجامعات والشخصيات العامة.

وأكد الدكتور شريف أنه بحلول عام ٢٠٠٠ ستتم تغطية جميع قرى الريف المصرى بمشروع التنمية المتكاملة الذى تنفذه وزارة التنمية الريفية بالتنسيق والتعاون مع الوزارات المعنية. وأشار إلى أن المشروع يهدف إلى التنمية الشاملة لنحو ألف و٧٤ وحدة محلية قروية وأربعة الاف و٨٣٢ قرية تابعة و٢١ الف نجع وعزبة وكفر. وأن التنمية ستكون فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية من خلال إنشاء ١٠٧٤ مركز معلومات تم الانتهاء من إقامة ٥٤٠ مركزا منها تضم جميع المعلومات عن القرية المصرية.

وأشار الوزير إلى وجود لجنة وزارية برئاسته تضم ١٣ وزيرا يتم التنسيق فيما بينها للتعاون فى تنمية القرية فى شتى المجالات، موضحا أن تمويل مشروع تنمية القرية سيتم من خلال تمويل حكومى قيمته ٢١٨ مليون جنيه لثلاث سنوات، بالإضافة إلى التمويل الذاتى لأهالى القرى الذى يصل إلى ٣٠٪ من قيمة عملية التنمية، بالإضافة إلى المعونات الخارجية، منها المعونة الأمريكية التى وافقت على تمويل المشروع بمائة مليون جنيه، ويتم التفاوض معها على التمويل بمائتى مليون جنيه أخرى، كما حصلنا من المعونة الدنماركية على ٢٥ مليون جنيه، بالإضافة إلى المعونات الأخرى من المنظمات التابعة للأمم المتحدة وأغلبها على هيئة دراسات ومعونات فنية وخبراء. وقال الدكتور شريف إنه تقدم بطلب لمجلس الوزراء بتطبيق الإعفاءات الممنوحة للمدن الجديدة على الصناعات الصغيرة فى القرى الريفية مع ضرورة تحقيق التوسع الأفقى والرأسى فى القرى المصرية لتحويل الهجرة من الريف إلى المدن الكبرى فى اتجاه عكسى، مشيرا إلى أن آخر إحصاء تم عام ١٩٩٦ يؤكد زيادة عدد سكان الريف إلى ٥٧٪ من إجمالى سكان مصر بزيادة قدرها ٦٪ لأول مرة منذ عشر سنوات. وأوضح محافظ الإسكندرية أن المجلسين الشعبى والتنفيذى لمحافظة الإسكندرية، وافقا على تمليك جميع أراضى واضعى اليد على مستوى المحافظة لواضعى اليد عليها وبأسعار خاصة، وأصبح القرار ساريا من ٢٧ فبراير الماضى وتم حتى الآن تحصيل ٦ ملايين جنيه من قيمة أراضى وضع اليد.

وطالب الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة رجال الأعمال بالإسكندرية بالقيام بدورهم كاملا للمشاركة فى تنمية القرى والريف المصرى وإنشاء الصناعات الصغيرة والمتوسطة لإيجاد فرص عمل جديدة للشباب.

ردود حول موضوع الشيك يكشر عن أنيابه

إلغاء الشيك الآجل يؤدى إلى اهتزاز السوق

تلقت الصفحة الاقتصادية ردودا عديدة حول موضوع «الشيك يكشر عن انيابه» من رجال اعمال وقانونيين. وكلها تحمل رؤى ووجهات نظر تدور حول مواد الشيك فى مشروع قانون التجارة. ويطرح السيد هشام مشعل خبير مالى ورجل اعمال رؤيته فى هذا الموضوع والتى يؤكد فيها إن الغاء الشيك الآجل ـ كما هو مطروح فى مشروع القانون ـ سيكون معول هدم للانجازات الاقتصادية ويشرح ذلك قائلا: يدور الجدل حاليا حول المشروع الجديد للشيك ومدى تاثيره على حركة التجارة الداخلية

حيث تشير بعض الدراسات إلى ان نحو ٧٠٪ من المعاملات التجارية تتم بواسطة الشيك الآجل وهو عرف قد استقر بالسوق المصرية منذ سنوات طويلة وحتى الآن لايعرف كيف ستكون المعاملات التجارية فى ظل القانون الجديد، وكيف سيستمر البيع بالتقسيط الذى يعتمد إلى حد كبير على كتابة الشيكات الآجلة.

وأود أن أطرح تصورى بشأن حل هذا الأشكال التى لابد للقانون الجديد أن يضعه فى الاعتبار.

ومن المؤكد أن بدء العمل بالقانون الجديد الذى يعتبر الشيك مستحق الدفع فور الأطلاع سوف يوجد مشاكل فى الدورة التجارية للسوق المصرية وبداية لابد من العمل على إعادة الفاعلية والهيبة للشيك وأقترح فى هذا الصدد عدم الاعتراف بالشيك المكتبى «الخطى» والتزام البنوك بعدم تكرار منح دفاتر شيكات للعملاء الذين ترتد لهم شيكات وأن يقوم العملاء عند تسلم دفاتر الشيكات بتوقيع اقرار لدى البنك بأن الشيكات الصادرة منهم تكون ملزمة بالدفع الفورى إن لم يبلغ عن فقدها أو ايقافها بالاضافة إلى سرعة الفصل فى القضايا المعروضة الآن أمام المحاكم والذى لابد من التركيز عليه الآن هو أن إلغاء التعاملات التجارية بالشيك الآجل يعنى ضرب الاقتصاد المصرى فى مقتل حيث تعتمد عليه أكثر من٧٠٪ من المعاملات التجارية وهذا الالغاء يعنى ان تتجه الشركات إلى التعامل بالكمبيالات ممايترتب عليه مصاريف بنكية تصل إلى ٦فى الالف بالاضافة إلى العمولة ومصاريف البروتستو فى حالة عدم وجود رصيد مقابل ٢ فى الألف فقط للشيكات بالاضافة إلى ان الكمبيالات فى الغالب تكون غير معروفة المصدر ويتم تظهيرها من شخص لآخر وهكذا ممايترتب عليه طول فترة التقاضى وتبعا لذلك سيقوم المنتج أو الوكيل أو التاجر بإعادة حساباته لرفع سعر السلعة وسوف تتأثر الشركات بانخفاض التدفقات النقدية الناتجة عن إن الكمبيالات يستغرق تحصيلها اكثر من أسبوع فى حين ان الشيك عند تقديمه للبنك المسحوب عليه يصدر له أشعار إضافة للمستفيد فى خلال٤٨ ساعة كتعليمات البنك المركزى وسوف يترتب على ذلك أيضا زيادة الفوائد البنكية نتيجة لتأثر سداد التسهيلات التى تمنحها البنوك ونحن جميعا نتفق على أن أصدار الشيك مع عدم الوفاء بقيمته فى تاريخ الاستحقاق يقارب فى جريمته أصدار بنكنوت عن غير الطريق الرسمى لكونه أوجد ائتمانا غير حقيقى إلا انه لايجب الوصول بالشيك لمرتبة الكمبيالة حال استحقاق الشيك فى تاريخ أجل طالما احتفظ به المستفيد لديه او لدى البنك حتى تاريخ الاستحقاق وذلك نظرا لغلبة التعامل بالشيك فى المعاملات المدنية والتجارية على السواء، تعاملا أجلا. كما ان الارتقاء بالشيك لمستوى الكمبيالة يوجد اضطرابا فى هذه التعاملات مما يستلزم تشديد العقوبة على أصدار الشيكات التى لاتؤدى إلى الوفاء بقيمتها فى تاريخ الاستحقاق حيث أن الورقة التجارية تسهم فى تدعيم الائتمان وتيسير مباشرة الانشطة التجارية حيث يستطيع الساحب أو المستفيد خصمها لدى البنوك قبل تاريخ الاستحقاق فى حالة الكمبيالة أو السند الأذنى وبالرغم من أن المشرع استثنى الشيك من هذه الميزة إلا أن الأعراف التجارية وثقة التجار فى الشيك أعطته ميزة فاصبح يستخدم فى الائتمان أكثر من أى ورقة أخرى بل يكاد يكون أستخدامه أكثر من ٩٠٪ من جملة الأوراق التجارية.

نقطة أخرى مهمة وهى أن الغاء التعامل بالشيك الاجل سيكون المعول الأول فى هدم الانجازات الاقتصادية التى تحققت على مدى السنوات الماضية بالنظر إلى أن نظام الشيك الاجل يساعد بشكل مباشر على تسهيل بيع المنتجات الاستهلاكية خاصة المصنوعة فى مصر كما أن ايقاف العمل بالشيك الاجل سيوقف عملية شراء المواد الخام وبالتالى سوف تتأثر الصناعات المحلية بشكل كبير وسأحاول هنا أن أقدم نماذج عملية للازمة التى يمكن ان تهز السوق المصرية نتيجة الغاء التعامل بالشيك الأجل. ففى مصر حوالى ١٦٠٠٠ صيدلية يحصل أصحابها على الدواء من الشركات المنتجة بتسهيلات تصل إلى ٩٠ يوما مقابل شيكات أجلة وهكذا تدور عجلة التجارة علما بأن هؤلاء الصيادلة منهم من سافر إلى دول أخرى للعمل بها وكانت حصيلة غربته الصيدلية التى افتتحها فى مدينته وأصبحت تدر عليه الدخل الذى يكفيه للمعيشة فمن أين له أن يمول شراء كل هذه الأدوية الموجودة فى صيدليته أو من أين له أن يضع فى حساباته البنكية المبلغ الذى يغطى تجارته.

عبدالسلام المجالي:

ندعم مبادرة مبارك لإنشاء السوق العربية المشتركة

نتائج هزيلة للتعاون الاقتصادى مع إسرائيل ونرحب بالعمالة المصرية فى الأردن

إذا كانت مشروعات التعاون الاقتصادى الاقليمى قد تلقت ضربة قاسية بعد وصول حزب الليكود بزعامة نيتانياهو للحكم فى إسرائيل عام١٩٩٦ فإن هذه الضربة كانت أشد ايلاما فيما يتعلق بالأردن، فمن ناحية كانت التوقعات هناك بشأن الجوائز الاقتصادية للسلام تتجاوز كثيرا حجم ماهو معروض بالفعل.

رسالة الأردن من :
عماد غنيم

ومن ناحية ثانية فان الاردن بظروفه الاقتصادية وموقعه الجغرافى كان طرفا فى كل المشروعات الاقليمية التى جرى الترويج لها بقوة منذ مؤتمر مدريد حتى الساعات القليلة التى تلت انعقاد مؤتمر الدوحة الاقتصادى والتى اوضحت بجلاء ان التطبيع الاقتصادى فى المنطقة مرتبط تماما ومرهون بتطور عملية السلام المتعثرة فى المنطقة وكانت الصدمة اشد فى الاردن كذلك بعد ان اثبتت التجربة العملية من خلال المفاوضات الشاقة مع الإسرائيليين - ان المردود الاقتصادى لإتفاقية السلام التى وقعت عام ١٩٩٥ كان محدودا للغاية وان العراقيل التى تضعها إسرائيل تفوق كل التصورات بدءا من انسياب التجارة البينية مع اراضى السلطة الوطنية الفلسطينية وحتى التشغيل المشترك لمطار العقبة الاردنى - المتاخم لايلات - مرورا بمشروع ربط البحرين المتوسط والاحمر عبر البحر الميت والتنمية المشتركة لموارد المياه وغيرها من المشروعات الاقليمية الطموحة التى كان يضع الاردن عليها طموحات كبيرة لتنمية الاقتصاد واصبحت الان محل شكوك كبيرة.

الاردن والتوجه العربى

وفى حوار صريح مع السيد عبدالسلام المجالى رئيس وزراء الاردن، قال بوضوح ان الاردن يرمى بثقله تماما وراء مبادرة للرئيس حسنى مبارك المتعلقة بانشاءالسوق العربية المشتركة كذلك فان بلاده كانت من بين اوائل الدول العربية التى اعلنت عن وضع اتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة موضع التنفيذ وهى الاتفاقية التى بدأ العمل بها نظريا - اول يناير الماضى واكد ان التعاون الاقتصادى مع إسرائيل فى ضوء اتفاقيات السلام لم يكن فى يوم من الايام بديلا عن التعاون الاقتصادى العربى - العربى الذى يعد مبدأ استراتيجيا لبلاده. وكشف المجالى عن ضآلة المردود الاقتصادى بالنسبة للاردن بعد مرور اكثر من ٣ سنوات على توقيع اتفاق السلام مع إسرائيل حيث تم تجميد مشروع انشاء قناة البحرالميت التى كان من المقرر لها ان تمتد من البحر الأحمر وصولا إلى البحر المتوسط عبر الاراضى الاردنية والإسرائيلية وتهدف لتنمية الطاقة الكهربائية للبلدين، كما تعثرت كذلك مفاوضات التنمية المشتركة للموارد المائية فى وادى الاردن. حتى التجارة البينية سواء مع إسرائيل والاراضى الخاضعة للسلطة الفلسطينية يعترضها الكثيرمن العراقيل التى يضعها الإسرائيليون مما ادى فى النهاية إلى حجب فرص التصدير والاستفادة المتبادلة بين الاردن واراضى السلطة الوطنية الفلسطينية وقال ان هذا الأمر يمثل موضوعا دائما فى جدول اعمال المفاوضات التى تتم مع الإسرائيليين كما ان هناك تنسيقا كاملا مع المسئولين فى السلطة الوطنية الفلسطينية فى المفاوضات لازالة المعوقات التى تضعها إسرائيل وتمنع إلى حد بعيد انسياب التجارة بين الجانبين.

إسرائيل ومطار العقبة

كما كشف رئيس وزراء الاردن عن الفشل الذريع الذى اسفر عنه ماسمى بالتشغيل المشترك لمطار العقبة الدولى بحيث يسمح للطائرات المتوجهة لايلات - المطلة على خليج العقبة - بالهبوط فيه وقال ان الشهرين اللذين مضيا على بدء العمل بهذا الاتفاق لم يؤتيا لاية نتائج ذات بال من الناحية الاقتصادية حيث كان عدد الطائرات المتوجهة لإسرائيل وطلبت استخدام مطار العقبة وفقا للاتفاق قليلا للغاية وذلك برغم ان التشغيل المشترك لمطار العقبة كان مطلبا ملحا للمفاوضين الإسرائيليين خلال السنوات الماضية بسبب القصور الذى يعانى منه مطار إيلات وعدم وجود اراض حوله تسمح بإجراء توسعات فى المطار ليناسب حركة الطيران المتزايدة هناك خاصة من السياح الاوروبيين الذين يقررون قضاء اجازاتهم على ساحل خليج العقبة فى المنتجعات السياحية بايلات.

ويفسر مروان دودين رئيس سلطة محافظة وميناء العقبة مشكلة المطار بقوله ان الاتفاق بين الجانبين كان يرمى إلى تكثيف استخدام الطائرات القادمة والمتجهة إلى ايلات لمطار العقبة لحل ازمة الازدحام بمطار ايلات حيث يوفر هذا الامر للإسرائيليين انفاق مبالغ كبيرة لتطوير المطار واستهلاك مساحة كبيرة من الاراضى المحدودة فى ايلات لانشاء ممرات جوية جديدة خاصة ان مطار العقبة الدولى فى الاردن لايبعد سوى كيلومترات معدودة عن مدينة ايلات الإسرائيلية وبعد ان تم الاتفاق فوجئنا بضآلة عدد الطائرات القادمة لمطار العقبة لحساب إسرائيل حيث لاتزيد عن طائرتين اسبوعيا فى المتوسط مما ادى لانخفاض العوائد المتوقعة للتشغيل المشترك والمتمثلة فى رسوم الهبوط والاقلاع لارقام لاتذكر، وقد علل الإسرائيليون هذا الانخفاض كالعادة باسباب امنية على الرغم من قيام السلطات الاردنية بتوفير حماية امنية قوية ترافق الركاب من المطار وحتى الحدود مع إسرائيل وهو مايمثل تكلفة اضافية للتشغيل المشترك للمطار ويتعين تعويضها من الجانب الإسرائيلى.

منطقة العقبة الحرة

وتقوم السلطات الاردنية حاليا بانشاء منطقة تجارة حرة ضخمة ممتدة من الساحل الشمالى لمدينة العقبة وبعمق ٤٠ كيلومترا فى الصحراء وتنقسم المنطقة الحرة المتوقع بدءالعمل رسميا بها فى اكتوبر المقبل إلى عدة قطاعات للسياحة والصناعات ذات التقنية العالية ومناطق اخرى للتخزين والترانزيت بحيث تشكل مع ميناء العقبة والمطار مركزا تجاريا للشحن البحرى الجوى والبحرى البرى اضافة إلى كونها مركزا للصناعات التجميعية والسياحة بالمنطقة، وسؤال محافظ المدينة والمسئول عن المنطقة الحرة الجديدة عن اسباب انشائها على بعد عدة كيلو مترات من الحدود الإسرائيلية وعلاقتها بمشروعات التطبيع الاقتصادى بالمنطقة نفى بشدة ان يكون لقرار انشاء المنطقة الحرة اية علاقة سواء مباشرة اوغير مباشرة بإسرائيل مؤكدا ان اختيار هذا المكان لانشاء منطقة التجارة الحرة كان وليدا لاسباب فنية بحتة حيث أن المنطقة تطل على سواحل اربع دول هى مصر والسعودية وإسرائيل اضافة للاردن وان المشروع يهدف إلى زيادة الكثافة السكانية بالمحافظة التى يعيش فيها ٥٠ الف نسمة وتوفير فرص عمل للخريجين ومعالجة ازمة البطالة الطاحنة التى تواجه الاقتصاد الاردنى فضلا عن جذب نسبة من السائحين الذين يفضلون قضاء اجازاتهم على سواحل خليج العقبة فى شرم الشيخ وايلات الى مدينة العقبة الاردنية وقال أن التسهيلات التى تمنحها السلطة للمستثمرين نجحت فى جذب العديد من المستثمرين بالسعودية ودول الخليج والفلسطينيين الامريكيين الذين قرروا انشاء فرع لجامعة امريكية بالمدينة واكد انه لايحق للإسرائيليين تملك الاراضى فى المنطقة الحرة الجديدة ولكنه قال انه لايوجد مايمنع الشركات الإسرائيلية من التعامل مع المنطقة أو استئجار اراض لاغراض التخزين أو التصنيع.

وقال مروان دودين أن حجم الاستثمارات التى جرى انفاقها على مشروعات البنية الاساسية بالمحافظة بلغ ٦٥ مليون دولار ويأمل الاردنيون فى ان تصبح منطقة التجارة الحرة بالعقبة مركزا اقليميا يجذب استثمارات ضخمة فى ضوء أن ميناء العقبة الذى تتحلق حوله المنطقة الحرة هو المنفذ الوحيد على البحر الأحمر لثلاث دول عربية على الاقل هى العراق وسوريا ولبنان اضافة إلى دول الخليج.

ازمة التعاون الاقليمى

وقد انعكست حالة الجمود التى تمر بها حاليا عملية السلام بالمنطقة على اهتمامات رجال الأعمال بالتعاون الاقتصادى مع إسرائيل وهو مخالف تماما لحالة التفاؤل والنشاط التى اجتاحت أوساط الأعمال فى الأردن عقب توقيع اتفاق السلام وبلغت اوجها خلال انعقاد قمة الشرق الأوسط الاقتصادية فى عمان عام ١٩٩٥ وأصبح الحديث عن التعاون الاقتصادى العربى هو الأكثر جذبا لرجال الأعمال الاردنيين والذين يطالبون بالحاح بضرورة السعى نحو تنشيط الاتفاقات الاقتصادية الثنائية بين البلاد العربية بهدف فتح منفذ لتصدير السلع التى تنتجها مصانعهم بشروط تفضيلية وفى عمان التى تستضيف لجنة التعاون الاقتصادى الاقليمى -RED-WIC وهى احدى أهم اللجان الاقتصادية التى انشئت وفقا لقرارات مؤتمر مدريد للسلام قال احمد الدبلوماسيين ان مكتب اللجنة مجمد تماما منذ١٤شهرا كنتيجة مباشرة للأزمة السياسية فى المنطقة ويذكر ان لجنة التعاون الاقتصادى الاقليمى والتى تحظى بدعم الاتحاد الاوروبى مسئولة عن متابعة تنفيذ المشروعات الاقتصادية التى جرى تبنيها خلال سلسلة مؤتمرات الشرق الأوسط الاقتصادية واهمها مشروع تنمية خليج العقبة وتنمية الساحل الشرقى للبحر المتوسط ومشروع انشاء شبكة طرق ضخمة تربط الشرق الأوسط وشمال افريقيا من المغرب حتى جنوب تركيا اضافة لمشروع تنمية وادى الاردن بين الاردن وإسرائيل وقد رصدت المفوضية الاوروبية بالفعل ١,٦ مليار دولار فى سبيل اعداد دراسات الجدوى لهذه المشروعات.

٨٠٪ من العمالة الوافدة مصريون

وفيما يتعلق بالعمالة المصرية بالاردن يقول عبدالسلام المجالى انه من بين ٥٥٠ الف عامل اجنبى فى بلاده هناك مالايقل عن ٤٠٠ الف عامل مصرى وهم محل ترحيب من الشركات والحكومة على السواء وينتشرون بجميع محافظات الاردن من العقبة وحتى الحدود مع سوريا والعراق ويمارسون مختلف الانشطة المهنية والمشكلة الوحيدة التى يبرزها رئيس وزراء الاردن فى تعليقه على موقف العمالة المصرية هى عدم حرصهم على تسجيل انفسهم فى الدوائر الرسمية حيث لايتجاوز عدد المسجلين ٢٥٪ فقط من جملة العمالة المصرية هناك، غير ان المصريين بالاردن ومعظمهم من الحرفيين والعمالة غير المؤهلة يشكون من ارتفاع رسوم الاقامة والتسجيل التى يجبرون على دفعها للحصول على الاقامة الشرعية فى الوقت الذى لاتسمح فيه الاجور التى يحصلون عليها بتحمل هذه النفقات الاضافية كما يشكون من المناوشات التى تقوم بها السلطات هناك لتقييد عددهم على الرغم من عدم وجود بديل لهم وتمسك اصحاب الأعمال بهم لارتفاع ادائهم مقارنة بالجنسيات الأخرى بما فيها العمالة الاردنية.

عبد السلام المجالى

مجلس الدولة يبحث:

تيسير إجراءات تأسيس الشركات وتعديل أوضاعها

كتبت ـ ابتسام سعد:

وافق الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد على مشروع قرار وزارى جديد وتمت احالته الى مجلس الدولة لبحثه ومراجعة صياغته النهائية . ويهدف القرار الى وضع نظم وقواعد تنفيذية لتيسير اجراءات تأسيس الشركات وتعديل اوضاعها . فى اطار القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٩٨ والخاص بتعديل احكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ واستكمالا للقرارات التنفيذية التى صدرت بشأنه.

وصرح السيد احمد فؤاد عطا وكيل اول وزارة الاقتصاد ورئيس مصلحة الشركات بان احكام القرار تضمنت عدة بنود هى :

تحديد المدة التى يجب انعقاد الجمعيات العامة العادية خلالها بثلاثة شهور على الاكثر من انتهاء السنة المالية على ان توضع القوائم المالية تحت تصرف مراقب الحسابات قبل نشرها باسبوعين ويتم نشر هذه القوائم قبل انعقاد الجمعية العادية باسبوعين . وفى إطار النص القانونى وقواعد وشروط اسهم الخزينة وكيفية التعامل مع هذه الاسهم حيث يتعين اخطار الهيئة العامة لسوق المال فى حالة شراء الشركة لبعض اسهمها وان هذه الاسهم ليس لها حقوق فى الارباح او حضور الجمعيات العامة ويجب ان تتصرف الشركة فى هذه الاسهم قبل مرور عام ميلادى على تاريخ شرائها.

كما تضمن مشروع القرار القواعد والاجراءات التى تنظم تحول الشركات من العمل تحت مظلة القانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ للعمل تحت مظلة القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وذلك فى اطار برنامج الحكومة نحو الخصخصة، وسريان احكام تأسيس الشركات بالاخطار عن التعديلات التى تطرأ على عقود وانظمة الشركات وذلك تيسيرا على المستثمرين واجراءات الاندماج حيث حلت مصلحة الشركات محل لجنة الشركات فى مراجعة اجراءات الانتفاع والعرض على وزير الاقتصاد لاستصدار القرار الوزارى المرخص بذلك مما سيساعد فى اختصار الاجراءات والوقت امام المستثمرين واجراءات تغيير الشكل القانونى للشركات.

وفى ضوء التعديل الذى طرأ على مواعيد انعقاد الجمعيات العامة العادية بموجب نص المادة (٦٤) من القانون رقم (٣) لسنة ١٩٩٨ فقد حدد مشروع القرار سريان هذا الحكم على السنة المالية التى تبدأ بعد تاريخ العمل بالقانون رقم ٣ لسنة ١٩٩٨ والذى صدر فى ١٨ يناير الماضى مما يعفى الشركات من تنفيذ المدة الجديدة وهى ثلاثة شهور بدلا من ستة شهور عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر الماضى. وعلى الشركات ان تلتزم بتنفيذ القرار الوزارى رقم ٤٧١ لسنة ١٩٩٧ الخاص بتوقيتات اعداد القوائم المالية خلال شهرين من انتهاء السنة المالية للشركة واخطار مراقب الحسابات بها، لاقرارها ونشرها واعلانها للمساهمين خلال شهر ثم تعقد بعد ذلك الجمعية العمومية.




يوسف بطرس غالى — احمد فؤاد عطا

بمناسبة الاحتفال بيومها العالمى:

إبراز دور المرأة فى تحقيق الأمن الغذائى

كتبت ـ سيلفيا النقادى:

أطلقت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة شعار «المرأة تطعم العالم» لإلقاء الضوء فى دول العالم على الدور المهم الذى تقوم به المرأة لتحقيق الأمن الغذائى وذلك بمناسبة الاحتفال بيوم المرأة العالمى أمس.

وصرح ميشال الحاج المستشار الإعلامى للمنظمة بأن الشعار بمثابة تركيز على الحملة التى تقوم بها المنظمة لمكافحة الجوع وتعميق الوعى حول مأساة أكثر من ٨٠٠ مليون إنسان يعانون من الجوع فى العالم، وأضاف أن برنامج منظمة الفاو الخاص بالنهوض بدور المرأة فى الزراعة خلال عامى ٩٨ و٩٩ سيركز على استخدام المعلومات والإحصائيات التى تضع حدا للتمييز بين الجنسين مع التركيز على الدور النوعى للمرأة فى السياسات والتشريع والمؤسسات المدنية والتنمية الزراعية، والتدريب وبناء قدرة المؤسسات الوطنية وترويج استخدام المرأة الريفية للتقنيات التى توفر الطاقة للحفاظ على البيئة.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٠٠٠	٣٣٩,٩٩٠٠	٣٣٨,٧٠	٣٣٩,٩٥
جنيه استرلينى	٥٤٩.٦٦٣٢	٥٦٨.٥٢١٥	٥٤٩.١١	٥٦٦,٨٦
مارك المانى	١٨٣.١١٦١	١٩٠.٧٦٢٩	١٨٢.٨٤	١٩٠.٥٤
دولار كندى	٢٣٣.٠٠٦٣	٢٤٢.٦٦١١	٢٣٢.٥٣	٢٤٢.٠٦
كرون دنماركى	٤٧.٢٥٠٩	٤٩.٢٩١٥	٤٦.٨٩	٤٩.١٧
فلورين هولندى	١٦٢.٥٥٦٩	١٦٧.١٧١١	١٦٢.٢٣	١٦٥.٧٦
فرنك فرنسى	٥٤.٦٥٢٤	٥٦.٨٥٥٩	٥٤,٥٠	٥٦.٧٥
١٠٠ليرة ايطالى	١٨.٦٢٩٤	١٩.١٠٠١	١٨.٥٩	١٩.٠٥
كرون نرويجى	٤٤.٨٥٣٣	٤٥,٥٣٩٥	٤٣.٥٣	٤٥.٤١
١٠٠اسكودا برتغالى	١٧٣.٢٧٨٠	١٨٤.٩٨٧٦	١٧٣.٢١	١٨٣.٤٢
كرون سويدى	٤١.٩٨٩٩	٤٢.٦٢٠٠	٤٠,٧٥	٤٢.٥١
١٠٠فرنك بلجيكى	٨٨٧,٩٩٩٦	٩٢٢.٤٤٩٨	٨٨٥.٧٣	٩٢٠.١٨
شلن نمساوى	٢٦.٣٢٢٩	٢٦.٩٨٨٠	٢٦,٣٦	٢٦.٩٢
فرنك سويسرى	٢٢٥.٢٠٧٨	٢٣١.٣٥٧٣	٢٢٥.٠٧	٢٣١.٣٣
١٠٠ين يابانى	٢٦٦.١٤٠٤	٢٧١.٥٩٩١	٢٦٢.٨١	٢٦٨.١٤
مارك فنلندى	٥٦.٥٩٨١	٦١.٤٣٧٢	٥٨,٥٣	٦١.٠٩
دينار كويتى	١٠٥٧.٦٤٨٦	١١٣٥.٤٨٦٥	١٠٥٠.٨١	١١٣٤.١٢
ريال سعودى	٩٠.٢٠٣٧	٩١.٤٥٧١	٩٠.٠٧	٩١.١٥
درهم اماراتى	٩١,٢٨٤٧	٩٥.٢١٩٤	٩١.٢٥	٩٤.٦٣
دينار بحرينى	٨٨٩,٩٣١٤	٩١٧,٥٦٨٤	٨٨٥.٤٦	٩١٦,٥٨
ريال عمانى	٨٦٥,٨٣٦٨	٨٩٤.٣٦٨٦	٨٦٢.٧٩	٨٩٢.٣٧
ريال قطرى	٩٠.٦٩٠٢	٩٣.٧٤٤٠	٩٠.٤٦	٩٣.٢٤
ليرة تركى	٠,١٣١٢	٠,١٥٠٣	٠,١٣	٠.١٥

لأول مرة: مكتب إقليمى للحلف التعاونى الدولى بالقاهرة

وفود عربية وإفريقية تشهد الافتتاح ومباحثات اقتصادية مشتركة

كتب ـ عبدالوهاب حامد :

تشهد القاهرة خلال ابريل المقبل افتتاح مكتب إقليمى للحلف التعاونى الدولى لشمال افريقيا والوطن العربى لتقديم خدماته لدول المنطقة تنفيذا لقرار مجلس ادارة الحلف فى اجتماعه السابق بأوغندا بإنشاء فرع للحلف بالقاهرة وأوصى باعطاء أهمية لهذه الدول وتنشيط التعاون الاقتصادى فى هذه المرحلة التى تتجه فيها كل الانظار إلى دعم اليات السوق وتشجيع الخصخصة، صرح بذلك السيد محمد ادريس رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى ورئيس اتحاد الفلاحين الافارقة ونائب رئيس الاتحاد الدولى للمنتجين الزراعيين.

وأضاف أن ادوارد ريجيز المدير العام للحلف التعاونى الدولى وكذلك رئيس الحلف سيزوران مصر بدعوة من الاتحاد التعاونى الزراعى لافتتاح المكتب الاقليمى الذى قام باعداده الاتحاد الزراعى المصرى وسيزود بأحدث تكنولوجيا الاتصالات. ومن المنتظر ان يشهد الافتتاح الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والوزراء المعنيون بالحركة التعاونية المصرية والدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة والدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية والدكتور احمد جويلى وزير التموين والدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة، كما يحضره القيادات التعاونية المصرية، ووفود تمثل التعاونيات العربية والافريقية. كما يحضر الافتتاح رئيس الحلف التعاونى الأوغندى السيد برنارد وليمبا ممثل افريقيا بالحلف التعاونى الدولى والسيد ديفيد كينج سكرتير عام الاتحاد الدولى للمنتجين الزراعيين، والرئيس الحالى للجنة الدولية لتنمية التعاونيات الزراعية بالأمم المتحدة. ومن المقرر أن تعقد الوفود المشاركة لقاءات على هامش الاحتفال مع عدد من الوزراء فى مقدمتهم الدكتور يوسف والى لاجراء مباحثات حول تطوير التعاون المشترك بين التعاونيات المصرية والعربية والافريقية، كما يعقد لقاء مع السيد جمال بيومى مساعد وزير الخارجية والمشرف على مباحثات الشراكة المصرية ـ الاوروبية للتعرف على خطوات توقيع اتفاقية المشاركة خاصة الحلف الزراعى والاجراءات التى يتم تطبيقها لازالة نقاط الخلاف مع الاتحاد الاوروبى وصولا إلى صيغة نهائية للاتفاق.

الناس والاقتصاد

السوق العربية الرغبة والتنفيذ

نظمت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية اخيرا منتدى اقتصاديا حول موضوع على درجة عالية من الاهمية وهو بدء تنفيذ إقامة منطقة تجارة حرة عربية لتكون نواة او آلية للدخول فى سوق عربية مشتركة.

وبالرغم من ان ما نشر عن بعض الاستنتاجات التى اعتقدها البعض فى نهاية الحوار من أن الاتفاقية التى وقعتها الدول العربية فى أول يناير الماضى والتى تطالب بتخفيض جمركى سنوى ١٠٪ على واردات كل دولة عربية من الدول العربية الاخرى، فإن التنفيذ محدود جدا واقتصر على ٤ دول عربية فقط (مصر ـ سوريا ـ السعودية ـ الاردن) من ١٢ دولة عربية اعلنت انها ستبدا التنفيذ اعتبارا من يناير الماضى. اعتبر البعض ان هذا يعنى تحول الاتفاقية كغيرها من الاتفاقيات السابقة التى تتصل بالتكامل الاقتصادى العربى الى حبر على ورق، إلا ان اطراف الحوار اكدت بعض الحتميات التى يجب ان تؤخذ فى الاعتبار حتى لانعتقد ان الاتفاقية كما يتصور البعض انها حبرا على ورق.. وهى ان الدول العربية التى بدأت بالفعل هى قاطرة يمكن ان تجر وراءها باقى الدول العربية .. وضمن اطراف الحوار ايضا ما قيل عن ان البداية متواضعة، ولكنها فى الطريق الصحيح.

وتميز الحوار بدراسة قامت بها الدكتورة سميحة فوزى استاذة الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية والتى اوضحت فيها أن الدول العربية تتوافر لديها الشروط اللازمة للاستفادة من منطقة التجارة الحرة العربية على المدى القصير والبعيد، فقد اثارت فى نهاية بحثها امرا مهما يضع النقاط على الحروف .. وهو انه إذا افترضنا لاى عمل ان ينجح فلابد من توافر الرغبة والقدرة فى القيام بهذا العمل، وفى اعتقادى أن حسن النية والاقتناع متوافرين، وهو ما يمثل شرط الرغبة، والقدرة ايضا موجودة حيث حجم التجارة العربية الكبير بالاضافة الى اتجاه التجارة العربية لتكون جزءا من التجارة العالمية فى اطار اتفاقيات كالمشاركة مع أوروبا مثلا واتفاقيات منظمة التجارة العالمية(الجات) وهذه تعنى وجود قدر من التنظيم الذى يحرك الرغبة والقدرة، بمعنى ان هناك قدرا من الاتفاق على موضوع سلع المنشأ وتخفيض الرسوم الجمركية .. ومع ذلك فإن الامر يحتاج إلى مجموعة من الاجابات على اسئلة طرحتها الآليات التى تكفل تحويل الرغبة والقدرة الى واقع عملى.

وفى اعتقادى ان التجربة لابد ان يكتب لها النجاح لانه لامفر من التعاون العربى فى إطار التكتلات الدولية وعولمة الاقتصاد وان التعاون الاقتصادى العربى هو لمصلحة الشعوب .. والحكومات العربية حريصة على مواطنيها.

عبدالرحمن عقل

غالى فى لجنة لمجلس الشعب:

الإقراض العقارى فى مصر يتم وفق ضمانات قوية

اكد الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد أن الإقراض العقارى جزء من نظام السوق المصرفية مادام المقترض يقدم الضمانات القابلة للتسييل، مشيرا إلى أن النسب التى ذكرت من قبل فى بعض الصحف حول معدلات الإقراض العقارى فى مصر غير صحيحة.

ورفض الوزير ـ فى اجتماع اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب أمس برئاسة السيد عبدالله طايل ـ تقديم أى بيانات حول هذه المعدلات المقدمة من البنوك للمشروعات الإسكانية الفاخرة فى عدد من المدن الجديدة خاصة فى مدينة ٦ اكتوبر ومدينة الشروق.

وكان اعضاء اللجنة قد حذروا من تزايد معدلات الإقراض التى تعدت ١٠ مليارات جنيه، مما اثر بالسلب على معدلات الإقراض للأنشطة الصناعية ومحذرين من مخاطر التجربة المصرفية فى اندونيسيا.

● حول حق الملكية الفكرية ●

- أهلاً يا زُمُلْ -

ماهر داود

اجتماعات

الإتحاد التعاونى الاسكانى المركزى
يدعو اعضاء الجمعية العمومية لجمعية الاسكان التعاونى الشعبى
المسجلة برقم ٥ جيزة
للانعقاد فى تمام الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٣/٢٠
بنادى الجيزة الرياضى
للنظر فى جدول الاعمال المعلن بلوحة الاعلانات بمقر الجمعية
رئيس الاتحاد
مهنس وصفى عبدالله مباشر

المؤتمر الدولى الثانى عن الحديث فى انيميا البحر المتوسط والهيموفيليا
والذى تنظمه
الجمعية المصرية لأنيميا البحر الأبيض المتوسط
بالاشتراك مع
جمعية الهلال الاحمر المصرى والجمعية المصرية لامراض الدم
تحت رعاية السيدة الفاضلة
سوزان مبارك
١٠-١٢مارس ١٩٩٨
فندق ماريوت القاهرة
الرئاسة الشرفية
الأستاذ الدكتور
حسين كامل بهاءالدين
وزير التربية والتعليم
الأستاذ الدكتور
اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
الأستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والبحث العلمى
السيدة ميرفت التلاوى
وزيرة الشئون الاجتماعية
يشارك فى المؤتمر اساتذة وخبراء من مختلف البلاد العربية والأجنبية لعرض احدث سبل التشخيص المبكر (فى الأجنة) والعلاج وذلك من خلال الندوات العلمية واقامة ورش العمل
التسجيل والافتتاح الثلاثاء ١٩٩٨/٣/١٠ (٨,٣٠-١٠,٣٠) صباحا
الأمين العام لجمعية الهلال الأحمر المصرى
أ.د ممدوح جبر
رئيس المؤتمر
ورئيس الجمعية المصرية لانيميا البحر الأحمر والمتوسط
أ.د آمال البشلاوى
سكرتير عام المؤتمر
أ.د مؤمنة كامل
مقرر عام المؤتمر
أ.د احمد سامى خليفة
أ.د محمد عزت
NOVARTIS

مكتب النائب العام
الجمعية الاجتماعية لأعضاء النيابة العامة
تعلن الجمعية عن إجراء قرعة مساكن المعادى
الساعة الثامنة مساء يوم الثلاثاء ٩٨/٣/١٠ بالنادى النهرى بالعجوزة
والتفصيلات بالسكرتارية

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بمباحث أمن الدولة
المشهرة برقم ١٩٨٧/٦٣٢
قرر مجلس ادارة الجمعية فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة فى الفترة من ١٩٩٨/٣/١٠ الى ١٩٩٨/٣/١٥ ويومى ١٦ ، ١٧ لقبول الطعون على ان تقدم الطلبات بمقر الجمعية ـ كما يدعو الى عقد الجمعية العمومية العادية يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٣/٢٧ فى تمام الساعة ٣ظهراً بنادى ضباط الشرطة بالجزيرة لانتخاب مجلس الادارة الجديد والنظر فى جدول الاعمال وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى يؤجل الاجتماع لمدة ساعة ويصبح قانونياً بحضور ١٠٪ من الاعضاء

مستشفى الكاتب
مركز تفتيت الحصوات
بدون جراحة
بدون تخدير
بدون مناظير
ت: ٣٣٥٣٢٣١ /٣٤٨٣٧٣٩ /٣٤٨٣٧٣٦

يتقدم دكتور مارسيل سامى بالشكر للأساتذة الدكاترة
انطوان ميشيل ونيس
استشارى جراحة المخ والاعصاب والعمود الفقرى
ومجدى اسكندر
استاذ التخدير
وعماد ظريف
وادارة المستشفى القبطى على الجراحة الناجحة له وللمتفضلين بالسؤال

المركز الديموجرافى
تناقش رسالة الماجستير المقدمة من الطالب النيجيرى
Mr Nkado Nathan Chinedum
وموضوعها
«العوامل السكانية وانعكاساتها على التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى نيجيريا»
وذلك فى الساعة الحادية عشرة صباحا يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٣/١٠ بمقر المركز بالمقطم
والدعوة للباحثين والمهتمين
مدير المركز د . هشام مخلوف

كلية طب أسيوط
المؤتمر العلمى السادس عشر
٩-١٢ مارس ١٩٩٨
رئيس شرف المؤتمر
أ.د محمد رأفت محمود
رئيس جامعة اسيوط
رئيس المؤتمر
أ.د محمود رأفت قنديل
عميد كلية الطب
والدعوة عامة للعاملين فى المجال الطبى

د . علا خشبة
د . مشيرة هلودة
د. هبة سليم
د . خليل
يهنئون معامل
أ.د مؤمنة كامل
بالحصول على شهادة الجودة العالمية
ISO 9002

كلية الآداب
جامعة عين شمس
تحت رعاية ا.د رأفت عبدالحميد
عميد الكلية ورائد الاتحاد
يقيم اتحاد طلاب الكلية
حفل تأبين للمرحوم الدكتور
أحمد الشافعى
المدرس بقسم الاجتماع
ورائد اللجنة الاجتماعية سابقا
وذلك يوم الأربعاء ١٩٩٨/٣/١١
الساعة الثانية عشرة ظهرا بمدرج
ا.د شفيق غربال
يحضره زملاؤه الأساتذة والعاملون وطلابه ومحبوه

مليون جنيه للمنتخب الوطنى واتحاد الكرة المصرى من الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز

الرياض - من صالح خيرى :

أعلن مكتب الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز، بشركة المملكة القابضة أن الأمير قدم مكافأة للمنتخب الوطنى المصرى تبلغ مليون جنيه بمناسبة فوزه ببطولة كأس الأمم الافريقية الحادية والعشرين. ووصف الأمير الوليد بن طلال البطولة التى حققها المنتخب المصرى بأنها إنجاز رائع بكل المقاييس. فعلى الرغم من خروج المنتخب المصرى من تصفيات كأس العالم، والظروف النفسية والاصابات التى لحقت بنجوم الفريق، الا أن المنتخب المصرى قلب توقعات الخبراء الذين أكدوا خروجه من الأدوار الاولى، الى فوز مستحق بالبطولة حجز به مقعد الصدارة الاول على راس الهرم الافريقى للامة العربية. وذكر الامير فى رسائل التهنئة التى أرسالها للدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة وسمير زاهر رئيس اتحاد الكرة أن هذا الفوز ما كان ليتحقق لولا عزيمة ابناء مصر المخلصين وأن النهضة الرياضية الحالية احد انجازات النهضة الشاملة التى تشهدها مصر العزيزة بقيادة الرئيس محمد حسنى مبارك، مؤكدا عمق الروابط الاخوية التى تربط الشعبين المصرى والسعودى وتمنى للاشقاء فى مصر دوام التقدم والرقى تبلغ مكافآت اللاعبين والجهاز الفنى والادارى ٧٥٠ الف جنيه. بالاضافة الى مبلغ ربع مليون جنيه دعما للاتحاد المصرى لكرة القدم.

ابوبكر مدافع الشمس يعرقل احمد فيليكس مهاجم الاهلى

الأهلى يواصل صدارته للدورى ويهزم الشمس ٢/صفر

هداف أفريقيا «أختفى» ورصيده هدفان من ١٦ مباراة!

واصل فريق الأهلى تصدره لقمة الدورى الممتاز لكرة القدم عقب فوزه السهل أمس على الشمس (٢/صفر) فى المباراة التى اقيمت بينهما على استاد الكلية الحربية فى ختام الأسبوع الـ ١٦ بعد غياب استمر أكثر من ٢٥ يوما إثر مشاركة المنتخب الوطنى فى نهائيات كأس الأمم الافريقية الحادية والعشرين فى بوركينا فاسو.

خالد عز الدين

سجل هدفى المباراة سيد عبد الحفيظ فى الدقيقة ٩ ومحمد يوسف فى الدقيقة ٢٠ من الشوط الأول بعد مباراة متوسطة المستوى أدارها الحكم عبد الحميد رضوان وجاء فوز الأهلى سهلا أمام فريق لم يقدم كرة طوال المباراة وكانت جميع المحاولات من جانب فريق الشمس اجتهادية مما أعطى الفرصة للاعبى الأهلى بأن يؤدوا المباراة فى ثقة تامة ويكتفو بهدفين فقط فى الشوط الأول.

وبهذا الفوز يرتفع رصيد الأهلى إلى ٣٩ نقطة بفارق ٨ نقاط عن الإسماعيلى الذى تعادل أمس و ٨ نقاط أيضا عن الزمالك ليقترب الأهلى بالفوز بدرع الدورى للعام الخامس على التوالى، ولم ينجح حسام حسن هداف البطولة الافريقية برصيد ٧ أهداف من احراز أى هدف ليظل رصيده حتى الآن هدفين فقط من ١٦ مباراة.

لم يكن هناك شئ يذكر فى هذا الشوط البطئ، والممل من جانب الفريقين سوى الهدفين اللذين أحرزهما سيد عبد الحفيظ فى الدقيقة التاسعة من كرة سددها قوية على يمين عيد جلال حارس الشمس بعد أن أخطأ الدفاع وصلح الكرة على قدم سيد عبد الحفيظ والثانى الذى أحرزه محمد يوسف من ضربة حرة مباشرة من على بعد ٣٥ ياردة ليسدد الكرة وتصطدم بالحائط وتغير اتجاهها لتستقر على يسار حارس الشمس فى الدقيقة ٢٠ فالأهلى لعب المباراة أمام خصمه وكأنه يضمن نتيجة المباراة لصالحه خاصة أن الشمس لم يحاول أن يفعل أى شىء فكانت جميع التمريرات مقطوعة والكرات الطولية التى كانت يلعبها الظهير الأيمن للشمس جميل حلمى كانت أغلبها من نصيب الدفاع باستثناء محاولات فردية من اللاعب المالى سيدى تراورى لم تشكل ...

حسن لم يفعلا شيئا بسبب الرقابة اللصيقة عليهما ويبدو أن حسام اختفى تماما وفيلكس كان يبحث ويفكر فى العقد الذى تلقاه مؤخرا من نادى بنفيكا البرتغالى مقابل مليون دولار لينتهى الشوط الأول بتقدم الأهلى ٢/صفر.

مصطفى يونس مدرب الشمس قام ...

ويحاول الشمس تحسين النتيجة فى ضوء امكاناته الضعيفة للاعبيه وكانت اغلب كراتهم مقطوعة من منتصف الملعب ولم يختبر مصطفى كمال طوال هذا الشوط لتنتهى المباراة بفوز الأهلى بهدفين مقابل لاشىء.

فى بلاغ كروى لمن يهمه الأمر

الزمالك يلحق بالمنصورة هزيمة ثقيلة (١/٤) معلنا بدء مطاردة الأهلى!

تألق نجوم بوركينا فاسو واكتشافات جديدة فى «توليفة» كرول!

تامر عبدالحميد لاعب المنصورة يبعد الكرة قبل اسامة نبيه مهاجم الزمالك

عز الدين الكلاوى

ضغط وتقدم للزمالك

■ لعب الزمالك للفوز منذ بداية المباراة، ولذلك ... اهتمامه بالهجوم وبعدد مناسب من اللاعبين ... المنصورة على اتخاذ الوضع الدفاعى وحافظ ... سيطرته على ايقاع المباراة بالشكل المناسب له ... سريعا عندما يريد وهادئا عندما يرغب.

■ على عكس الزمالك ظهر المنصورة ... يرغب فى امتصاص حماس الزمالك مع الميل ...

فى مباراة غريبة ومثيرة:

الإسماعيلى ينقذ نفسه ويتعادل ١/١ مع القناة

تعادل الاسماعيلى مع القناة أمس ١/١ فى الأسبوع الـ ١٦ لمسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم.. تقدم القناة بهدف لعصام صلاح فى الدقيقة ٣٠ من الشوط الأول وتعادل مجدى الصياد للإسماعيلى فى الدقيقة ٣١ من الشوط الثانى لتحفظ للإسماعيلى ماء وجهه ، خاصة ان الإسماعيلى سبق أن فاز ٦/١ فى مباراة الدور الأول.

جاءت المباراة سريعة ومثيرة وسيطر الإسماعيلى على بدايتها، ولكن نجح القناة فى إحراز هدفه بعدها طرد الحكم أسامة محمود لعرقلته عطية صابر من الخلف.

وفى الشوط الثانى هاجم القناة وأضاع أكثر من كرة خطيرة لعصام صلاح، منها كرة ارتطمت بالعارضة ، ولكن نجح مجدى الصياد فى إحراز هدف التعادل مستغلا «دربكة» امام المرمى.

وقبل النهاية شهدت المباراة أحداثا غريبة عندما أنذر الحكم سعفان الصغير ومحمد صلاح ابو جريشة نجما الإسماعيلى فاعترض سعفان على الحكم بشكل غير لائق ، مما دفع الحكم لطرده ليستكمل الإسماعيلى المباراة ناقصا بعد أن أجرى الإسماعيلى تغييراته الثلاثة.

السويس يهزم اتحاد عثمان ١/٢

السويس - من عمرو غنيمة: حقق فريق منتخب السويس فوزا غاليا فى بداية مشوار الدور الثانى بفوزه على اتحاد عثمان ١/٢ فى لقاء الفريقين باستاد السويس سجل هدفى السويس ياسر محمد فى الدقيقتين ٧ ، ٢٠ من الشوط الاول بينما احرز هدف اتحاد عثمان اللاعب سعيد سعد فى الدقيقة ٢٠ من الشوط الثانى .المباراة خرجت متوسطة المستوى نجح فريق السويس فى تسيد معظم فتراتها ، وسجل هدفين واهدر العديد من الفرص الاخرى.

وفى الشوط الثانى، حاول اتحاد عثمان تعديل النتيجة مستغلا هدوء فريق السويس وقد اثر ذلك عن الهدف الوحيد الذى احرزه.

..وغزل المحلة يهزم أسوان ١/صفر

فاز فريق غزل المحلة على اسوان ١/صفر فى المباراة التى اقيمت بينهما امس على ملعب الغزل احرز هدف المباراة عبداللطيف الروماني فى الدقيقة ٤٥ من الشوط الأول والذى بدأه فريق غزل المحلة بهجمات سريعة وتملك زمام الشوط بعكس فريق أسوان الذى اعتمد فى الشوط الاول على الهجمات المرتدة ويأتى الشوط الثانى صورة من الشوط الأول وضاع من مهاجمى غزل المحلة اكثر من فرصة خاصة خالد عيد الذى انفرد بالمرمى ليضعها بجوار القائم ويرتفع رصيد غزل المحلة الى ٢٣ نقطة ويظل رصيد أسوان كما هو ١٦ نقطة.

التكريم مستمر لأبطال افريقيا

وجه السيد علاء مبارك الدعوة للمنتخب الوطنى وجهازه الفنى والإدارى رئيس وأعضاء الاتحاد المصرى لكرة القدم إلى حفل استقبال يقام مساء بعد غد بدار القوات الجوية ويحضره رجال الإعلام والنقاد الرياضيين، وذلك تكريما للفريق، الذى شرف الكرة المصرية والعربية بحصوله على كأس الأمم الافريقية بجدارة.

من ناحية أخرى يقيم الاتحاد فى التاسعة مساء اليوم بفندق مينا هاوس حفله الرسمى لتكريم المنتخب يسبقه حفل الاستقبال، الذى تقيمه السفارة السعودية ويتم خلاله تسليم مكافآت الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربى لكرة القدم، وذلك فى السابعة والنصف مساء بمقر القنصلية السعودية.

إتحاد الكرة يكرم النقاد الرياضيين

صرح سمير زاهر رئيس اتحاد كرة القدم بأن الاتحاد سيكرم النقاد الرياضيين، تقديرا لدور النقد البناء، فى الانجاز الذى حققه منتخب مصر بطل إفريقيا. وقال سمير زاهر ان الصحافة الرياضية مارست دورها وحقها المشروع فى النقد، واوضحت السلبيات والأخطار قبل بطولة كأس الأمم الأفريقية، وان هذا النقد كان وراء تحفيز لاعبى المنتخب، ومنهم حسام حسن، الذى خاض مباريات البطولة بروح التحدى، وأثبت ذاته، وكان هدافا للبطولة.

وأضاف رئيس الاتحاد قائلا : ان الصحافة الرياضية جزء من نسيج كرة القدم فى مصر، وعنصر مؤثر فى اللعبة، ونحن - كاتحاد - نحترم دائما وجهات النظر الموضوعية، التى تهدف للصالح العام، وبصفتى الشخصية أرفض هذا الهجوم الموجه الى صحافة مصر الرياضية.

غضب داخل لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة

كتب - عمرو الدردير:

حالة من الغضب الشديد تسود لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة بسبب موافقة الاتحاد، اخيرا على اسناد مباريات كأس مصر فى الدور قبل النهائى والنهائى إلى حكام أجانب. ويفكر ثلاثة من أعضاء اللجنة فى تقديم استقالاتهم من اللجنة خاصة أن الاتحاد لم يستطلع رأى اللجنة واكتفى برأى إبراهيم الجوينى رئيس اللجنة فقط وهو ما أغضب معظم الأعضاء واكدوا أن الاتحاد تراجع بذلك عن قراراته السابقة واتفاقه مع أعضاء اللجنة عندما تولوا المسئولية بعدم استقدام حكاما أجانب إلا لمباريات الأهلى مع الزمالك فقط وقد أخل اتحاد الكرة بالاتفاق عندما استقدم حكام أجانب لمباراة المصرى والأهلى ثم المصرى والمقاولون فى الكأس.

ومن المنتظر أن تشهد ساحة التحكيم خلافات شديدة خلال الأيام القادمة خاصة بعد الانقسامات الأخيرة داخل اللجنة.

وقد رفضت اللجنة عقد اجتماع لها خلال الفترة الماضية حتى لا تتسع «هوة» الخلافات خاصة مع الأفراح بالفوز بكأس الأمم الافريقية. وترى مجموعة داخل اللجنة ضرورة ارسال مذكرة عاجلة لاتحاد الكرة تطالب فيها بضرورة إلغاء استثناء الأهلى والزمالك فى قرار تعيين حكام أجانب لمباراتهما على أن يدير ...

بعد تعادله مع المصرى صفر/صفر

الاتحاد يعود بنقطة غالية

نجح فريق الاتحاد السكندرى فى العودة من بورسعيد بنقطة غالية بعد تعادله بدون أهداف مع المصرى فى المباراة التى اقيمت بينهما امس على استاد بورسعيد فى اطار مباريات الدور الثانى لمسابقة الدورى العام.

بدأ فريق المصرى المباراة بهجوم ضاغط على دفاع الاتحاد محاولا احراز هدف مبكر ولكن كان دفاع الاتحاد بالمرصاد لهجمات المصرى وتبادل الاتحاد الهجمات بعد أن امتص حماس لاعبى المصرى الذى اراد رد اعتبار نتيجة مباراة الدور الأول وجاء الشوط الثانى بنفس حماس الشوط الأول من فريق المصرى ومحاولات من الاتحاد لايقاف هذه الهجمات التى اضاع منها سيف داود اكثر من فرصة بعد انفراده بمرمى الاتحاد السكندرى ويتقاسم الفريقان نقاط المباراة ويرتفع رصيد المصرى الى ٤٢ نقطة ويرتفع رصيد الاتحاد السكندرى الى ٧٢ نقطة.

..والمنيا يهزم البلدية ويبتعد مؤقتا عن القاع

المنيا - من حجاج الحسينى:

نجح فريق المنيا فى الهروب المؤقت من قاع الدورى بالفوز الذى حققه على بلدية المحلة ١/صفر احرزه شرقاوى محمد. جاءت المباراة حماسية وتسيد المنيا شوطها الأول الذى لعب فيه من أجل الحصول على نقاط المباراة الثلاث للهروب من قاع الجدول الذى يقبع فيه منذ بداية المسابقة. ورغم ذلك فشل فى ترجمة السيطرة حتى انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبى. ومع بداية الشوط الثانى تغير الحال نسبيا حيث تخلى البلدية عن حذره الدفاعى وشارك فى الهجمات، وتزداد سرعة المباراة وتبادل الفريقان الهجمات حتى الدقيقة ١٨ عندما أرسل رائد إسماعيل كرة عرضية تجد شرقاوى محمد ...

في بطولات إفريقيا للأندية:

الإسماعيلي وبطل إريتريا ٢٠ مارس بالإسماعيلية والأهلي يقابل قهوة أثيوبيا بأديس أبابا

بدأ ممثلو مصر في البطولات الافريقية الثلاث للأندية الأبطال مرحلة الاعداد الجدي للدخول في المعترك الافريقي وهم الأهلي في بطولة ابطال الدوري والإسماعيلي في بطولة أبطال الكاس والزمالك في بطولة كاس الاتحاد خاصة مع اقتراب موعد مبارياتهم في هذه البطولات التي ستبدأ في الأيام العشرة الأخيرة من شهرمارس الحالي بمباريات الذهاب في دور الـ ١٦ والتي تاهل إليها الأندية المصرية الثلاثة مباشرة دون لعب طبقا للقرعة التي اجرها الاتحاد الافريقي والتي جنبت الأندية المصرية المشاركة في دور الـ ٣٢ لهذه البطولات.

وإذا بدأنا بالنادي الأهلي الذي سيلعب مباراة الذهاب أمام فريق القهوة الأثيوبي في اديس أبابا احد أيام ٢٠، ٢١، ٢٢ مارس الحالي نجده أرسل خطابا للنادي الأثيوبي يطلب منه تحديد موعد المباراة النهائي ومكانها وقد تلقى الرد أن المباراة ستقام يوم الأحد ٢٢ مارس بالاستاد الرئيسي بالعاصمة اديس أبابا وعلى ضوء تلك سوف يحدد الأهلي موعد سفره إلى اديس ابابا لأداء هذه المباراة، أما لقاء العودة، فسوف يقام احد ايام ٣، ٤، ٥ ابريل باستاد القاهرة وسوف يحدد الأهلي ايضا الموعد النهائي لهذه المباراة بعد عودته من اثيوبيا.

اما الإسماعيلي ممثل مصر في بطولة أبطال الكئوس، والذي سيواجه فريق البحر الأحمر بطل إريتريا فقد استجاب لطلب الفريق الإريتري وقرر أن تقام مباراة الذهاب بين الفريقين بالإسماعيلية يوم الجمعة ٢٠ مارس باستاد الإسماعيلية بعد ان تلقى خطابا من اتحاد الكرة الإريتري يخطره برغبة فريق البحر الأحمر في أن تقام المباراة

محمد الخولي

احد يومي ٢٠ او ٢١ مارس لكي يتمكن الفريق من العودة لبلاده في طائرة يوم ٢٢ مارس وقد استجاب النادي الإسماعيلي لطلبه.

وفي هذا الإطار ايضا فقد استجاب النادي الإريتري لطلب فريق الإسماعيلي بأداء مباراة العودة في إريتريا أحد يومي ٣ و ٤ ابريل القادم لكي يتمكن الإسماعيلي من العودة للقاهرة في طائرة يوم ٥ أبريل وحدد يوم ٤ أبريل موعدا للمباراة بعد الخطاب الذي ارسله فريق الإسماعيلي لنظيره فريق البحر الأحمر. ويتضح من ذلك ان ظروف الطيران سيكون لها تأثير كبير على الفريقين، ولذلك فقد حدد فريق البحر الأحمر موعد وصوله للقاهرة يوم ١٥ مارس لأداء مباراة الذهاب بالإسماعيلية اما فريق الإسماعيلي فقد حدد موعد سفره إلى إريتريا يوم ٢٩ مارس لأداء مباراة العودة.

أما ممثل مصر الثالث وهو فريق الزمالك المشارك في بطولة كأس الاتحاد، والذي سيواجه فريق جورماهيا الكيني في دور الـ ١٦ حيث يلعب مباراة الذهاب بكينيا والعودة بالقاهرة، فلم يتحدد حتى الآن موقف او موعد مباراة الذهاب والمحدد لها أحد أيام ٢٠، ٢١، ٢٢ مارس لذلك فكل ما يتعلق بهذه المباراة مازال غير محدد لأن الفريق في انتظار الرد على الخطاب الذي ارسله إلى الاتحاد الكيني لكرة القدم يطلب منه مخاطبة فريق جورماهيا لتحديد الموقف النهائي من التدريبات الخاصة بهذه المباراة من حيث الموعد النهائي الذي سيحدده الفريق الكيني لهذه المباراة ومكانها وتوقيتها لكي يتخذ الزمالك إجراءات سفره إلى كينيا وعدد افراد البعثة.

وبعيدا عن هذه المواعيد فقد جاء استئناف بطولة الدوري ليكون بمثابة الفرصة الجيدة والقوية للفرق الثلاثة للاستعداد المناسب لهذه اللقاءات الافريقية التي من المتوقع ان تاخذ مكانا خاصا وتستحوذ على انتباه الجماهير الافريقية وتكون محط الأنظار خاصة بعد فوز المنتخب المصري بكاس الأمم الافريقية لكرة القدم الأخيرة التي أقيمت في بوركينا فاسو.

بعد فوزه على بطل العالم نيكول:

جانشير في الطريق لاستعادة عرش الاسكواش

أعلن ملك الاسكواش جانشير خان عن عودته واستعادته لمستواه بعد فوزه على بطل العالم الجديد الاسكتلندي بيتر نيكول وقد جاءت نتائج الأشواط ١٤/١٧ و ٤/١٥ و ٣/١٥ في قبل النهائي ببطولة سوبر سيريز للاسكواش.

وقد فاز خان في ٤٢ دقيقة فقط والمعروف ان مستوى خان كان قد انخفض في الآونة الأخيرة وكانت نتائجه تتارجح من سيىء إلى اسوأ ليفقد بذلك عرش الاسكواش الذي تربع عليه معظم العقد الماضي ويحتله نيكول منذ الشهر قبل الماضي.

وقد انهزم جانشير امام نيكول أربع مرات العام الماضي، كما خسر لقب بطل العالم في نوفمبر الماضي عندما رفض الاشتراك في بطولة العالم التي كانت مقامة في ماليزيا لان زوجته السابقة الماليزية اقامت دعوى ضده لمطالبته بالانفاق على ابنهما وكان يخشى ان يلقى القبض عليه فور وصوله إلى البلاد. وصرح جانشير بانه عاد إلى باكستان بنهاية العام الماضي واجريت له عملية جراحية لاستئصال اللوزتين.

وسببت اللوزتان مشاكل لجانشير خان ولم يتمكن من التدريب ولكن اداءه في مبارياته مع نيكول يشير إلى انه عاد إلى مستواه واضاف بقوله يقول الناس إني انتهيت ولكني اتدرب بشكل أقوى عن السنوات الماضية واعتزم استغلال عام ١٩٩٨ لكي أوضح للعالم اني مازالت افضل لاعب اسكواش راوه.

وفي بقية المباريات فاز الانجليزي سايمون بارك على مواطنه مارك تشالونر ٨/١٥ و ٤/١٠ و ١٧/١٦ و ١٢/١٠.

«المقاولون» يحقق المفاجأة ويقصي الاتحاد عن المنافسة على درع دوري السلة

هل يعتذر الزمالك عن عدم المشاركة في الدورة العربية ببيروت؟

كتب - علي بركه:

فجر فريق كرة السلة الأول بنادي المقاولون العرب كبرى مفاجآت دوري السلة هذا الموسم بفوزه المستحق مساء أمس الأول على فريق نادي الاتحاد السكندري ٧٠/٨٦ في اللقاء الذي أقيم بينهما بصالة جامعة عين شمس، حيث يؤدي المقاولون مبارياته - بعد أن كان الوقت الأصلي للمباراة قد انتهى بالتعادل ٦٢/٦٢.

وبهذه النتيجة يكون فريق نادي الاتحاد قد لقي الهزيمة السابعة له هذا الموسم، وضعف امله كثيرا - إلى حد التضاؤل - في الفوز ببطولة الدوري الممتاز في حين خطف الأهلي الفوز في مباراته مع الجزيرة التي اقيمت في نفس التوقيت، حيث انتصر بصعوبة بالغة ٧٨/ ٧٥ وظل فارق النقاط الثلاث قائما بين الفريقين اغلب فترات المباراة التي كان قد انتهى شوطها الأول ٣٩/ ٣٦ لصالح الأهلي الذي تساوى بهذا الفوز مع الزمالك (الحاصل على راحة من اللعب هذا الأسبوع ويبقى له مباراة واحدة مؤجلة والفوز بها يعيد إليه الصدارة منفردا).

وقد اقيمت المباراتان في الأسبوع الثالث بالمرحلة الرابعة لبطولة الدوري ويتبقى بعد تلك أسبوعان وتنتهي آخر مراحل البطولة قبل المشاركة في دورتين مجمعتين تقاما بالإسكندرية ثم القاهرة.

ويمكن القول إن المنافسة على



لقطة من مباراة الاهلي والجزيرة التي انتهت لصالح الاهلي ٧٨ / ٧٥

البطولة هذا الموسم قد انحصرت بين فريقي الأهلي والزمالك إذ انهزم المقاولون في ١٤ مباراة، والجزيرة في عشر والاتحاد في سبع، بينما انهزم الزمالك في مباراتين والأهلي في اربع ويمكن تعويض الفارق بالفوز فيما تبقى من مباراة.

وحتى الآن لم يتحدد بصفة نهائية الموقف النهائي بالنسبة لتواريخ إقامة الدورتين المجمعتين، حيث يرغب اتحاد السلة في إقامة الدورة الأولى بالإسكندرية حتى الفترة من أول إلى ٥ ابريل، بعد أن يكون فريق نادي الزمالك قد شارك في الدورة العربية للأندية المقامة في بيروت خلال الفترة من ١٩ إلى ٣١ مارس الحالي وهو ما يعني أن يعود الفريق للقاهرة (فيما لو تأهل للمباراة النهائية) عقب انتهاء اللقاء مباشرة ومنها إلى الإسكندرية للمشاركة في أولى مباريات الدورة مساء اليوم التالي مباشرة، وهو ما رفضه المسئولون بنادي الزمالك، حيث يؤكد اللواء تحسين عثمان رئيس الجهاز الفني للعبة ضرورة استجابة اتحاد اللعبة لطلب النادي بتأجيل إقامة الدورة عشرة أيام على الأقل بعد عودة الفريق من بيروت وإلا سوف يعتذر الزمالك عن عدم السفر وتمثيل مصر في الدورة العربية والتي يشارك فيها بوصفه بطلها من الموسم الماضي.

على العالم

● وجهت إلى الأمريكي كيث هولمز بطل العالم في الوزن المتوسط حسب تصنيف المجلس العالمي للملاكمة تهمة ضرب شرطي في واشنطن وسيحاكم هولمز في ٢٩ مايو المقبل وفي حالة إدانته قد يسجن ١٠ سنوات مع تغريمه ٢٥٠٠ دولار.

يذكر أن هولمز سيواجه الفرنسي حسين شريفي على اللقب العالمي في ٢ مايو وفاز هولمز - ٢٨ عاما - في ٣٠ مباراة من ٣١ خاضها محترفا وقد انتزع اللقب العالمي من مواطنه كوينسي تايلور في ١٦ مارس ١٩٩٦ ثم دافع عنه بنجاح مرتين.

● تعرضت اليابان لخسارة مفاجئة أمام الصين صفر/٢ على استاد طوكيو الوطني أمام ٥٣٢٣٦ متفرجا في الجولة الثالثة والأخيرة من دورة كأس داينستي الدولية الرباعية لكرة القدم وأحرزت اليابان اللقب بفارق الأهداف . وسجل لي بينج في الدقيقتين ٩ و ٥٠ هدفي المباراة التي قادها السعودي عبد الرحمن الزيد وكانت تلك الخسارة الأولى لليابانيين منذ أن تولى تاكيشي أوكادا منصب المدرب اكتوبر الماضي.

وجاء الهدف الأول لبينج إثر ركلة ركنية نفذها ياو شيا والهدف الثاني عندما تابع كرة سددها زميله ووتشن جينج وردها الحارس كاواجوتشي.

فيظي يفوز ببطولة القاهرة للرجال وإنجي بطلة السيدات في الاسكواش

انتهت أحداث بطولة منطقة القاهرة للاسكواش للرجال والسيدات والرجال فوق ٣٥ و ٤٥ سنة. وفاز ببطولة احمد فيظي «الجزيرة» وجاء كريم المستكاوي «المعادي» في المركز الثاني ثم تقاسم محمد عبد السلام «الشمس» وكريم شهدي «الجزيرة» المركز الثالث. وفازت ببطولة السيدات انجي خير الله «سبورتنج» وجاءت إيمان الأمير «هليوبوليس» في المركز الثاني ثم ياسمين عفيفي (المعادي) ونهى الشيشيني (الجزيرة) في المركز الثالث ثم شهيرة عباس «الجزيرة» ثم سماح سيد «الزهور».

أما بطولة الرجال - فوق ٣٥ سنة - ففاز بها عاطف خليفة «الجزيرة» وحصل مجدي سعد «الشمس» على المركز الثاني ثم جمال رسمي «التوفيقية» وجاء أشرف حتقي «الشمس» في المركز الثالث.

وبطولة الرجال فوق - ٤٥ سنة - فاز بها محمد مصطفى «هليوبوليس» ثم جاء مصطفى شبانة «الجزيرة» في المركز الثاني وعلي الدريري ومحمد خليفة في المركز الثالث.

الإسكندرية تفوز بسباق الأقصر الدولي للماراثون

الإسكندرية - من عبد القادر إبراهيم حقق منتخب الإسكندرية للماراثون المركز الأول في سباق الأقصر الدولي، الذي شاركت فيه الولايات المتحدة الأمريكية والمانيا وسويسرا وروسيا وانجلترا وفرنسا وتنزانيا والدانمارك وجنوب افريقيا والهند وباكستان وجاءت نتائج الإسكندرية التي شاركت بـ ٣٦ لاعبا .

بكر يسافر اليوم إلى لندن للعلاج

الإسكندرية - مكتب الأهرام: يغادر القاهرة فجر اليوم الكابتن محمود بكر رئيس النادي الأوليمبي متوجها إلى لندن لإجراء عملية جراحية بالقلب، وذلك بعد قرار وزير الدفاع للمشير طنطاوي بعلاجه على نفقة القوات المسلحة بوصفه عقيدا متقاعدا، وكان محافظ الإسكندرية اللواء المحجوب قد استقبل بمكتبه ظهر أمس رئيس وأعضاء مجلس إدارة الأوليمبي واعضاء الجهاز الفني والإداري واللاعبين بالفريق الأول لكرة القدم وطالبهم المحافظ ببذل أقصى جهد لتعديل مركزهم في دوري الدرجة الثانية والصعود للدوري الممتاز، كما طالب مجلس الإدارة ببذل الجهد لإعادة النادي العريق إلى أمجاده ووعدهم بتسخير كل أمكانات المحافظة لهم لكى يصعدوا للممتاز.

اللجان الوزارية لإصلاح التعليم:
أزمة الانفصال الشبكى تكمن بين التعليم واحتياجات السوق

٤ مجموعات وزارية تعمل منذ اسابيع فى دراسة متأنية وشاملة تتناول جذور التعليم المصرى وواقعه ومشكلاته بحثا عن مستقبل مستقر لهذا التعليم يواجه القرن القادم بعد سنوات قليلة قادر على التحدى من خلال استراتيجية متكاملة.. ومن بين هذه اللجان تبرز اهمية المجموعة الوزارية المعنية بدراسة ارتباط التعليم باحتياجات سوق العمل فى الاقتصاد المصرى فى ظل الواقع الاقتصادى الذى يتجه إليه الاقتصاد المصرى والواقع الاجتماعى بمعدلات البطالة المتزايدة بسبب عدم مواءمة الخريج لاحتياجات سوق العمل.

وتطرح الصفحة ورقة العمل والتوجهات التى أنتهت اليها اللجنة وقد بدأت ورقة العمل بطرح للأوضاع التعليمية وتشخيص دقيق قالت فيه:

أدت التطورات الحالية على الساحة الاقتصادية العالمية من العولمة ومتطلباتها، وثورة المعلومات، إلى حدوث تغيرات فى طبيعة سوق العمل وطبيعة الإنتاج. وأصبحت سوق العمل المحلية فى ظل اتفاقية الجات وحرية التجارة والتكتلات الاقتصادية الكبرى والتوجه للعولمة تحتاج الى مرونة عالية وقدرة كبيرة على التكيف والتطور حتى تستطيع النفاذ الى الأسواق العالمية وفى إطار هذه التحديات الجديدة، تعرضت سوق العمل المصرية أخيرا لمشكلة تتمثل فى عدم توافق وتوازن مخرجات العملية التعليمية مع متطلبات السوق من مهارات متخصصة ومتعددة، ويرجع ذلك إلى أن السياسات التعليمية المتبعة قد اقتصر اهتمامها - مثل النماذج التقليدية للنمو الاقتصادى - على البعد الكمى لتنمية الخدمات التعليمية، مع إغفال البعد النوعى وأهمية عنصر رأس المال البشرى كعامل أساسى لتحقيق النمو، وفى ظل ما تم انجازه من إصلاح اقتصادى أصبحت الفرصة سانحة الآن فى مصر للبدء فى إصلاح نظام التعليم بحيث يتوافق مع هذه التوجهات الجديدة، مما يستدعى إجراء تغييرات جذرية فى طبيعة المناهج التعليمية، والتخصصات المختلفة، واللغات، ومستويات التعليم، وأساليب التدريس.

وتصبح اول خطوة نحو هذا الهدف هى الاستمرار فى سياسة توفير فرص التعليم للجميع، مع مراقبة جودة التعليم للتيقن من استمراريته، والمداومة على متابعة ومراقبة نتائج سياسات التعليم، وإعداد جيل جديد من المدرسين يتمكن من تقديم نوعية التعليم المطلوبة من خلال إعادة تدريبهم وتأهيلهم.

ومن أخطر التحديات التى تواجه مصر تحقيق النمو السريع حتى يمكن إيجاد وظائف لقوة العمل التى سوف يصل حجمها إلى ٣٠ مليون فرد بحلول عام ٢٠١٢، وتتمثل استراتيجية التوظيف فى تحقيق مستويات عليا للاستثمار.

وكخطوة ثانية، يجب تحديد المتطلبات المستقبلية للقطاعات الاقتصادية المختلفة فى السوق من أنواع ومهارات العمالة، ومن ثم تحديد التعديلات المطلوبة فى المجالات التعليمية حتى يصبح لدى قوة العمل القدرات الملائمة لمتطلبات السوق، والقضاء على عدم التوافق بين التخصصات التعليمية وحاجة سوق العمل.

كما أدت السياسات المتبعة إلى زيادة العرض من طالبى العمل مع عدم وجود الطلب على مؤهلاتهم التى لا تعبر عن احتياجات السوق الفعلية. كما أظهرت الدراسات أن المادة العلمية المقدمة فى مراكز التدريب الحكومية لا تتوافق مع متطلبات العمل.

واصبح خريجو المدارس الفنية يواجهون بصفة عامة ثلاث مشاكل تتلخص أولاها فى زيادة العرض منهم حيث أن احتياج الدول الصناعية المتقدمة لهذه النوعية من المهارات لا تزيد على ٥-٦٪ من اجمالى قوة العمل، فى حين تفرز المدارس والمعاهد الفنية ومراكز التدريب فى مصر ٧ أضعاف هذه النسبة.

أما المشكلة الثانية فتتمثل فى ضعف مستوى التعليم امام هذا العدد الكبير ومحدودية إمكانات الدولة، الأمر الذى أدى إلى بروز المشكلة الثالثة وهى عدم التوافق والتوازن النوعى والكمى بين العرض والطلب فى سوق العمل.

وهنا ينتهى التقرير من مرحلة التشخيص لأزمة التعليم من ناحية سوق العمل ليطرح الاجراءات والحلول التى يجب المبادرة الى اتخاذها من أجل الاصلاح وهو موضوعنا الأسبوع القادم

د. بهاء الدين.. بين واقع الوزير وأحلام المفكر

الدكتور حسين كامل بهاء الدين يواجه الواقع بظروف الوزارة وموقع الوزير ويحلم للتعليم بعقلية المفكر وآماله فى غد أكثر ازدهارا وبين الواقع والآمال يواصل الدكتور بهاء قيادة سفينة التعليم المصرى ..

الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى حوارات مختلفة معه يبدى حرصا بالغا على ابراز العديد من المحاور من الواقع ومن موقع الوزير اولها ان مسيرة الاصلاح فى التعليم قد بدأت بالفعل والمهم اننا على الطريق السليم والصحيح .. ويعترف بوضوح ان ما تحقق ليس كافيا ونسعى لتحقيق المزيد والذى تحكمه اعتبارات التمويل والزمن اللازم للتنفيذ والعمل على اقناع وتغيير مفاهيم القائمين على العملية التعليمية خاصة انه - كما يقول - لم يغير مسئولا واحدا من موقعه مع الوزير السابق وانه تعاون مع كل الموجودين .. الدكتور بهاء تقول كلماته انه يشعر بالمرارة فقط اذا ما اتجه النقد الى الاطاحة بكل ما تحقق وصورت الامور على اننا نبدأ مرة اخرى من الصفر فهذا بالقطع غير صحيح وهو قبل ذلك يزرع مشاعر الاحباط فى نفوس العاملين بالمؤسسة التعليمية فكل عمل بقدر ما يحتاج الى التوجيه والنقد يحتاج ايضا الى التشجيع والتحفيز .. الدكتور بهاء لا ينزعج - كما يقول - من تيار ناقد يسعى الى المزيد من الانجازات .. بل ولا يقلق من تزايد الشكاوى بل يراها ظاهرة صحية اسبابها فى البداية مناخ الديمقراطية الذى يزداد فى مصر يوما بعد يوم ثم احساس الناس البسطاء بوجود استجابة من الجهاز التنفيذى فتتم متابعة كل شكوى والتحقيق فيها والعمل على حلها وان يصل الحق لمن يستحق بالفعل .

واقع الوزارة وموقع الوزير يقول المشكلات كثيرة .. صحيح ان الاصلاح بدأ بعد سنوات طويلة من الجمود .. ولكن يكفى انه بدأ وانه على الطريق الصحيح .. ولكن آمال المفكر واحلامه كما يطرحها الدكتور حسين كامل بهاء الدين - والذى حرص على ان يضع ملامحها فى كتاب بعنوان التعليم والمستقبل تطرح رؤياه .. ولا يغيب عن قارىء الكتاب حرص الدكتور بهاء على ان يقدم كتابه باسمه فقط دون منصبه كوزير للتربية والتعليم فيقول فى بدايته اننا نستطيع الان بالعلم والإيمان عن طريق التعلم ان نجعل لحياتنا معنى وقيمة وان نحقق رسالة الخلود التى حاول اجدادنا فى زمانهم ان يجسدوها فى الاهرامات والمعابد واذا كان التعليم فى الماضى ظاهرة حضارية ووسيلة تطور وتقدم فانه اليوم اصبح امنا قوميا وضرورة للبقاء ولم يعد امامنا من خيار الا ان نضع التعليم على قمة اولويات العمل الوطنى وتجند له كل القوى الوطنية ونحشد له كل امكانات الامة واخلاص المواطنين وتفانيهم لان الحقبة القادمة لا تتعلق باتمام انجاز وطنى فحسب وانما تتعلق بقضية اخطر بكثير هى ان نكون أو لا نكون ويضيف الدكتور بهاء الكاتب - وليس الوزير - قائلا رؤيتى اننا نستطيع .. وتجربتى فى السنين الماضية تؤكد هذه الرؤية .. إننا نملك لحماسا شعبيا جارفا باهمية التعليم وشاءت ارادة الله ان يقود مصر الرئيس مبارك الذى يؤمن بالتعليم فوضعه فى مكانة غير مسبوقة واعتبره مشروع مصر القومى وشمله بالدعم والحماية تساندة فى هذه الرسالة ام الاطفال السيدة سوزان مبارك راعية التعليم والثقافة والطفولة واصبح التعليم فى السنين الأخيرة موضوعا قوميا لفت الانظار وشاركت فيه كل القوى ..

بعد ذلك يستعرض الدكتور بهاء الدين محاور آماله ورؤيته باعتبار التعليم بوابة التقدم ثم يطرح أزمة التعليم والتحديات التى تواجهه وهى على المستوى الدولى العالمية وثورة التكنولوجيا والمنافسة العالمية والاحتكارات الدولية وزيادة النفوذ الدولى على القرار الوطنى وهى على المستوى المحلى تحدى العنف والتطرف والارهاب والتلوث البيئى والانفجار السكانى ثم يطرح ما اسماه بالموجة الثالثة او الالفية الثالثة والمجالات الجديدة الحاكمة للتقدم ثم ينتقل الى أخطر جوانب الرؤية وتحت عنوان التطوير بين المفاهيم والخيارات يتناول استراتيجية التطوير والتعليم كقضية أمن قومى واستثمار وعدم المساس بمبدأ تكافؤ الفرص وتحديد سياسة التعليم الواعية فى إطار ديمقراطى ومفاهيم العملية التعليمية وعناصرها محددا المفاهيم الجديدة وتطوير المناهج والمعلمين واستخدام تكنولوجيا التعليم والانشطة التربوية والرياضية ومحو الامية ثم من خلال رؤية مستقبلية للتعليم قبل الجامعى والتعليم العالى من منظور عالمى ثم التعليم والسلام ..

وبكلمات محددة يقول الدكتور بهاء الدين : نحن نريد لتلميذ مرحلة ما قبل التعليم الجامعى ان يكون قادرا على البحث الذاتى عن المعلومات فى الكتب والمكتبات والكمبيوتر .. وان يصبح طالبا ايجابيا قادرا على الوصول بذاته الى المعلومة .. ولا نريده تلميذا سلبيا يقتصر دوره على تلقى المعلومة وحفظها تلميذ يتعلم المبادرة والجرأة فى التعبير عن رأيه بشجاعة وصراحة كاملة دون أن يقلل ذلك من احترامه لآراء الاخرين .. يسلك القنوات الشرعية بعيدا عن العنف والتطرف والتعصب .. يتعود بديمقراطية الحوار .. شديد التلهف على معرفة كل جديد فى مجال التكنولوجيا .. ممارسا للانشطة بشكل منتظم وثابت .. ينعم بصحة جيدة بنوعية غذائية وتربية صحيحة .. يعتمد على ذاته ويندمج فى الجماعة ويتعرف على علوم المستقبل .. يلم بالمفاهيم التى تعكس التحديات المحلية ملما بمفاهيم الامن القومى والسلام الاجتماعى والتسامح وعدم التفرقة ..

هذه أحلام او امال مفكر فى تلميذ مصر وتعليم مصر فهل من حقنا نحن أيضا ان نحلم بان تتحول احلام وآمال المفكر الى واقع الوزير وهو فى الحالتين اسمه الدكتور حسين كامل بهاء الدين .

كلمات جريئة

نار اللجان العلمية!!

اللجان العلمية الدائمة المسئولة عن ترقيات اعضاء هيئات التدريس بالجامعات من وظيفة الى وظيفة اعلي.[مدرس - أستاذ مساعد - أستاذ] تشهد عند إعادة تشكيلها أكثر من حكاية وهى تحمل فى النهاية نتيجة واحدة هى أن اللهفة الحقيقية على الاشتراك فى مثل هذه اللجان وراءها الرغبة فى السيطرة على هيئة التدريس فى تخصص ما ..

إحدى هذه اللجان فى تخصص ينتمى لقطاع كليات التجارة يحاول على مدى دورتين كاملتين ان يتخلص من عضو فى هذه اللجنة وبالفعل فى كل مرة منها تصدر التشكيلات باسماء أعضاء هذه اللجان وباستبعاد «العضو» منها.. ولكن لأن العضو كان «مسئولا مهما» لمدة عام يسارع الى كل من يملك الضغط لإعادة اسمه المحذوف من اللجنة مرة أخرى.. قبل أيام أصدر الدكتور مفيد شهاب قرارات تشكيل هذه اللجان ومنها اللجنة التى اشرنا اليها وقد استبعد منها العضو المهم وتبادل المدرسون والأساتذة المساعدون فى هذا التخصص التهانى باستبعاد العضو المهم وكلهم ثقة فى أن الدكتور مفيد شهاب من هؤلاء الذين لا يخضعون للضغط ولكن الفرحة لم تتم فبعد أيام قليلة أضيف اسم العضو المستبعد مرة اخرى الى اللجنة وبدأ فى تهديد كل من أبدى فرحته باستبعاده بأن دخول اللجنة أسهل من ترقيته وان عليه أن يتذوق نار اللجان العلمية !! فالحماس لهذه اللجان ليس لوجه الله أو العلم ولكن لممارسة السيادة والسيطرة والنفوذ.. فهل يرضيك ذلك يا دكتور شهاب!!

شبابنا يغنى «خليجى»!

منذ ١٠٠ سنة واكثر واللهجة المصرية هى فقط المعترف بها فى الدول العربية فى عالم الفن.. سينما أو مسرح أو غناء أو حتى روايات وقصص.. بل ان مطربى الدول العربية الذين يحلمون بالنجاح والانطلاق من القاهرة كان عليهم الغناء باللهجة المصرية والتمثيل بها بدءا من فريد الأطرش وفايزة أحمد ووردة الجزائرية وغيرهم كثير.. ما يحدث اليوم يدعو للدهشة.

شبابنا فى مصر يتمايل ويدندن باغنيات خليجية دون أن يفهم معانى كلماتها.. من الساهر الى الكافورى الى عقاب أو عتاب.. هل السبب أن شباب مطربينا مصرون على الكلمات الهابطة والألحان التى تشعر أنك سمعتها مليون مرة من قبل أم أن أثرياء الخليج يدفعون بالآلاف من الدولارات من أجل عيون مطربى الخليج.. هل ينتبه الإعلام المصرى الى أن شبابنا أصبح يغنى «بالخليجى» أكثر مما يغنى «بالمصرى» سؤال قد يبدو بسيطا ولكن مؤكد أن دلالاته مزعجة ومزعجة جدا..

أساتذة فى «الكراكون»!

هل يمكن أن تحتل أخبار أساتذة الجامعات صفحات الحوادث بهذه الصورة دون أن نعترف بوجود خلل فى نظام تعيين هيئات التدريس.. أساتذة الجامعة - بعضهم بالطبع - أصبح مكانه المعتاد هو «الكراكون» وساحات المحاكم فى حوادث واتهامات وقضايا تبدأ من السرقات العلمية واغتصاب المناصب والتلاعب بالأموال العامة وتنتهى بمحاولات إغتصاب الطالبات أو مساومة أستاذ لطالبة والثمن معروف.. المأساة فيما يجرى أن الشباب بهذه الحوادث يفتقد يوما بعد يوم «القدوة» التى يسعى لها.. ضوابط التعيين فى الوظائف الجامعية فى حاجة الى مراجعة من جديد.. والعقاب للمخطىء فى هذه الوظيفة يجب أن يكون حاسما وباترا.. وهو للأسف ما لا يحدث فى جامعاتنا.. مرة أخرى نقول أن ذلك هو حال بعض وليس كل أساتذة الجامعات وقلنا فى الاسبوع الماضى أن جامعاتنا بخير رغم أية أخطاء أو سلبيات ولكن ذلك لايعنى أن نغمض عيوننا عن تجاوزات فى حجم الجبال..

من يحسم أزمة قصر العينى؟

حول ما يجرى فى قسم طب الصناعات بقصر العينى، وقد طالت تحقيقات الجامعة فيها بما يحتمل ان يؤثر على استقرار العمل مستقبلا وعلى ان لا تظل الاتهامات معلقة دون تحديد المذنب من البرىء نتساءل: ماذا تنتظر جامعة القاهرة لحسم مثل هذا الموضوع، خاصة وقد تصاعدت الخلافات حتى وصلت الى بلاغات امام نيابة الاموال العامة العليا.. تقول للدكتور فاروق اسماعيل مواقفك كلها حاسمة وواضحة، نرجو معالجة القضية بنفس الحسم والوضوح فالاتهامات تتطاير بين رئيس القسم و بعض الأساتذة، وكلها تمس الشرف والامانة ولا يجوز أن تظل معلقة أكثر من ذلك!!

تربية الاسكندرية مرة أخرى!

طرحنا فى الأسبوع الماضى أزمة أساتذة قسم اللغة العربية بكلية التربية بالاسكندرية الذين يرفضون بالإجماع رئيس القسم «المفروض» عليهم وفى اتصال هاتفى فور النشر بادر الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية مشكورا بتوضيح كامل لأبعاد الموقف الذى ينتظر أن يتم تصحيحه بالصورة القانونية المناسبة خلال أيام قليلة قد لا يكون من المصلحة تناولها بالشرح الآن.. وبتقدير كامل للموقف المتحضر والمتفهم لرئيس جامعة الاسكندرية الذى شرح أبعاد الوضع بصراحة كاملة ننتظر العلاج المناسب للموقف..

لبيب السباعى

خبراء مصر من الشباب يقتحمون التحدى فى توشكى

مصر تستعد الآن للدخول الى القرن القادم بمشاريع قومية عملاقة حتمتها الظروف والمتغيرات العالمية حتى لا تتخلف فى منتصف الطريق ولكى تتحقق هذه المشروعات بنسب نجاح تتسم والعملية المصاحبة لها كان لابد من تطوير اقصى الاسلحة المصرية بل وأولها وهو سلاح العلم والتكنولوجيا ومن هذا المنطلق يجىء دور هذا المعهد غير التقليدى الذى كشفت الأعمال الخاصة ببحوث المساحة فى مشروع توشكى أهميته الخاصة بل وتميزه لأنه يحقق بالعلم ما تعجز عن تحقيقه الأقمار الصناعية التى تلتقط الصور الجوية والجغرافية لكافة المشاريع القومية الكبرى كيف يكون هذا! ولماذا؟؟ يجيب عن هذه الاسئلة رئيس معهد بحوث المساحة وهو أحد المعاهد المتخصصة للمركز القومى لبحوث المياه الدكتورة دلال صبحى النجار فتقول أن المعهد جهة حكومية رائدة مختصة فى إجراء الدراسات والبحوث العلمية التطبيقية المواكبة لتقدم التكنولوجيا العالمية فى علوم المساحة . مع تقديم الاستشارات الفنية التى تخدم المشروعات التنفيذية فى مجالات الجيوديسيا وهو أحد مجالات المساحة الارضية والاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية ومعلومات الاراضى.

وتضيف أن خبراء المعهد ومعظمهم من الشباب الدارس فى الخارج يصنعون المعجزات ويقدمون كل سبل التعاون مع الهيئات والقطاعات المختلفة لتصميم وتنفيذ وتقديم الاستشارات الفنية لتذليل الصعوبات التى تعترض العمل المساحى للمشاريع القومية الكبرى وخاصة فى هذه المرحلة الحرجة من تاريخ مصر التى تسعى للتقدم والرقى والدخول إلى القرن القادم من اوسع بوابات العلم والتكنولوجيا . ذلك الى جانب اسهام هؤلاء الخبراء الشباب فى حل أى مشكلة تعترض التنفيذ لهذه المشروعات العملاقة اثناء التنفيذ.

وتقول العالمة الشابة الدكتورة دلال صبحى النجار أنه فى مقدمة هذه المشروعات مشروع توشكى الذى يدخل ضمن مشروع اكبر وهو إنشاء الشبكة القومية للجاذبية الأرضية فى مصر والتى تتكون من ١٥٠ محطة رصد مزودة بأحدث الاجهزة العلمية الدقيقة التى تسهم فى استكشافات الموارد المائية خاصة الجوفية فى الطبقات تحت السطحية من الاراضى سواء فى الوادى أو الدلتا أو الصحارى و اعطاء اى احداث (رأسى - أفقى) فى أى نقطة بأى درجة وخاصة الارتفاعات الرأسية و المساعدة فى الكشوف البترولية والتعدينية وباقى الموارد الطبيعية و الاسهام فى الوصول الى معرفة التركيبات القشرية تحت السطحية وهذه المساحة لها أهمية كبرى فى أكثر من مجال.

وينتهى هذا المشروع العملاق فى سبتمبر من عام ١٩٩٨ والذى يعمل فيه فريق بحثى متكامل من خبراء المعهد القدامى والمحدثين وهو مسجل ومرصود بالكامل بأجهزة الكمبيوتر.

وتضيف الدكتورة دلال فى حماس بالغ الى دور المعهد فى استحداث سنة حميدة تحسب للبحث المصرى المتقدم وهو إدخال نظام وطرق المعايرة للأجهزة العلمية خاصة التى تعطى أو تظهر قياسات دقيقة ويؤدى أى فرق بالنقص أو الزيادة فى هذه القياسات الى عواقب وخيمة عند تنفيذ أى مشروع لأنه لن يخرج بالدقة المطلوبة وقد تحدث كارثة إذا لم تراع هذه الدقة فى الاجهزة المعايرة. ويتم التحقق من القراءات القياسية لهذه الاجهزة بواسطة الوسائل الالكترونية الحديثة المتوافرة بالمعهد وهو أول خط أو قاعدة لمعايرة الاجهزة يقام فى الشرق الأوسط . ويقع فى وادى النطرون وأقيم طبقا للمواصفات العالمية للتأكد من صلاحية الأجهزة فى أعمال القياس وما لها من تأثير على دقة الاعمال المساحية. ويقوم فريق بحثى الآن من المعهد فى قسم الاستشعار عن بعد بعمل مقارنات كاملة بين صور الأقمار الصناعية المختلفة للوصول الى أعلى دقة ممكنة لإنتاج خرائط مساحية باستخدام هذه التقنيات الحديثة وتبين أن الخرائط المستنتجة من هذه التقنيات تستخدم فقط بكفاءة عالية فى الأعمال التخطيطية للمشاريع القومية ولا يعتمد عليها كلية فى الاعمال التنفيذية وأن الخرائط المساحية التنفيذية لأى مشروع فى المرحلة الحالية من هذه التقنيات فى حاجة الى دمجها مع الأعمال الجيوديسية الدقيقة فى إطار متكامل.

وتؤكد الدكتورة دلال مدى أهمية مشاركة المعهد كمعهد بحوث فى الدراسات والاعمال المساحية الخاصة بمشروع تنمية جنوب الوادى فى توشكى والتى سيقوم المعهد بعمل القياسات اللازمة لإنشاء خرائط مساحية متكاملة للمنطقة والتى تستخدم لتوقيع المشاريع الاستثمارية القومية ، وذلك بعد الانتهاء من اعمال الحفر وما يصاحبها من تغيير فى معالم المنطقة وذلك رغم وعورتها ومصاعبها الطبيعية

أحمد نصر الدين

٣ مليارات جنيه للتعليم العالى وإسهام القطاع الخاص ضرورة قومية

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى أن الانفاق على التعليم العالى قد بلغ هذا العام حوالى ٣ مليارات جنيه مقارنة بـ ٢٨٠ مليون جنيه عام ١٩٨٠ . وان سياسة وزارة التعليم العالى الآن تهدف الى التطوير الكيفى لمؤسسات التعليم العالى مع الاستمرار فى التوسع الكمى .

وطالب القطاع الخاص بتحمل واجب الاسهام فى التنمية من خلال المشاركة فى تمويل مؤسسات التعليم العالى فى مصر ماديا لأنه سيستفيد بطريقة غير مباشرة من ارتفاع مستوى الخريجين .

ودعا الدكتور مفيد شهاب الى انشاء صناديق لتمويل التعليم من خلال رسوم تفرض على سلع وخدمات معينة يسهم فيها كل المواطنين كما يحدث فى العديد من دول العالم الغنية وذلك للاسهام فى عملية تمويل التعليم الى جانب الدولة .

واشار الدكتور مفيد شهاب الى اننا قد شغلنا أنفسنا فى السنوات الماضية بقضايا استيعاب الطلاب فى مؤسسات التعليم العالى وتوفير أماكن لهم ولم نعنى بالمستوى أو المنهج وماذا نقدم لهم وما هو مستوى الخريجين ؟

واكد الدكتور مفيد شهاب مبدأ مجانية التعليم كحق دستورى نتمسك به وندافع عنه لانه يحقق مبدأ تكافؤ الفرص . واضاف ان المجلس الاعلى للجامعات قد طرح مؤخرا للمناقشة فكرة ترشيد مجانية التعليم ومنها على سبيل المثال حرمان الطالب الذى يرسب من المجانية فاذا نجح تعود اليه المجانية . وهناك رؤية أخرى ترى أن تكون الدراسات العليا فى مرحلتى الماجستير والدكتوراه بمصروفات للمحافظة على مستوى من يلتحقون بها وتحقيقا للجدية والجودة ولأن هدفها مختلف عن مرحلة البكالوريوس أو الليسانس . بحيث يخصص ٢٥٪ من اماكنها كمنح مجانية للطلاب المتفوقين والنوابغ فى تخصصاتهم ويحصلون على منح من الدولة كما يحدث فى الخارج . والـ ٧٥٪ الباقية تكون بمصروفات .

واعلن وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى أن المجلس الاعلى للجامعات أقر النظام الجديد لنشر وتسويق الكتاب الجامعى الذى توصلت اليه اللجنة المشكلة لدراسة مشكلة الكتاب الجامعى برئاسة الدكتور حلمى نمر ومن البدائل المطروحة شراء حق التأليف من الاساتذة . او شراء الكتب منهم بسعر مخفض ثم بيعها للطلاب بنصف الثمن مستفيدين فى ذلك من دعم الدولة للكتاب الجامعى .

وقال الدكتور مفيد شهاب ان استقلال الجامعات لايعنى التقوقع والانعزال بل يعنى ان تدير الجامعة شئونها بنفسها من خلال مجالسها وليس من خلال الادارة وان يتم الحساب داخل الأسرة الجامعية وأن تعمل فى اطار الخطة والاستراتيجية القومية . ورحب الدكتور مفيد شهاب بممارسة الطلاب للنشاط السياسى داخل الجامعات بشرط أن يتضمن ذلك النشاط التربية السياسية والتثقيف السياسى ثم الحوار الديمقراطى والممارسة الديمقراطية . اما العمل السياسى الحزبى بمعنى دخول الاحزاب الجامعة فمرفوض لانه سيقسم الجامعة طلابا واساتذة ويشتتها ويبعد جهودها العلمية والبشرية . وطالب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى الاساتذة بتشجيع الطلاب على الحوار والمناقشة والنقد بعد ان ينالوا جرعة كافية ومناسبة من الثقافة السياسية والعامة والفنية واعلن انه يتم التفكير الآن فى اصدار كتب لطلاب الجامعة تركز فيها الثقافة العامة بشكل مكثف ومركز للمساهمة فى زيادة ثقافة ووعى الطلاب بوطنهم وعالمهم .

قبول ١٧ ألف طالب بجامعة جنوب الوادى العام القادم

وافق مجلس جامعة جنوب الوادى المنعقد بفرع الجامعة فى سوهاج برئاسة الدكتور عرفات كامل رئيس الجامعة وبحضور محافظ سوهاج على قبول ١٧ ألف طالب وطالبة فى العام الجامعى ٩٨ - ٩٩ بكليات الجامعة فى سوهاج وقنا واسوان بزيادة ٤٢٢١ طالبا وطالبة عن العام الماضى . كما قرر المجلس منح درجة البكالوريوس فى الطب والجراحة من كلية طب سوهاج لعدد (٤٦) طالبا وطالبة فى دور سبتمبر ولعدد (٧) طلاب دور ثان . كما وافق المجلس على ترقية الدكتورة فايزة مصطفى لدرجة استاذ تربية سوهاج وثلاثة أساتذة مساعدين فى علوم قنا وسوهاج وتجارة سوهاج ومدرسين كما تم منح درجة للدكتوراه واثنتين للماجستير . وصرح الدكتور عزالدين رشاد نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب بأن الجامعة سوف تستضيف المهرجان الفنى الثقافى الخامس لكليات الصعيد فى الفترة من ١٤ - ١٩ مارس .



مخططات عاجلة لتوسيع رقعة المساحة المأهولة بالسكان إلى ٤-٢٥٪ مقابل ٢-٥٪ في الوقت الراهن

عبد الرحمن العقري

يوتوبيا المدينة المثالية
فقط ٩١ فيلا فوق أعلى ربوة بمدينة ٦ أكتوبر

في حديث السيد المهندس / خالد زين رئيس مجلس إدارة شركة زين للتصميمات والإستشارات الهندسية ذكر سيادته أنه باستخدام أحدث الأساليب التخطيطية للوصول إلى أفضل توزيع للفيلات حول المسطحات الخضراء الممتدة أمام كل فيلا، كانت النسبة المئوية لسطح التلاق الخضراء بالنسبة للموقع ٥٧٪ و النسبة المئوية لسطح المباني ١٥٪، وعلى هذا يصبح نصيب الفرد من الأمتار المربعة بالمشروع ٣٢٣م٢ كما يصبح نصيب الفرد من المسطحات الخضراء والحدائق ١٨٢م٢.

وفيما يختص بتصميم الفيلات، تميزت الواجهات في جميع الفيلات بالمسطحات الزجاجية الاسطوانية التي توفر أكبر كم من الأضاءة الطبيعية لداخل الفيلا كما توفر المدى البصري المفتوح للتمتع بالحديقة الخارجية و حمام السباحة من داخل الفيلا. كما صممت الواجهات بأسلوب علمي معماري مدروس ليسمح بدخول أشعة الشمس طوال اليوم دون أن تستشعر حرارتها. بالاضافة إلى توافر مدخلين للفيلا، مدخل رئيسي على ممر المشاه و مدخل خلفي بجوار الجراج المخصص للسيارات كما روعي أن يكون لكل فيلا حمام سباحة خاص ذو شكل انسيابي جمالي يتناسب مع روح التصميم وتنسيق الحديقة الملحقة. أما عن الحديقة الخاصة بكل فيلا فهي غنية بأحواض الزهور و أماكن الجلوس المظللة خصوصاً حول حمام السباحة وأماكن لعب الأطفال.



إضافة إلى ما سبق فإن مجموعة العمل القائمة على تخطيط يوتوبيا لم تغفل أدق التفاصيل حتى في اهتمامهم بتوزيع عدد كبير من الأشجار داخل سور كل فيلا . هذه الأشجار يتم اختيارها من نوعيات خاصة طاردة للحشرات لتوفر النظافة و الراحة لسكان المدينة. هذا المستوى غير المسبوق من التكامل في الخدمات اقتصر على ٩١ فيلا فقط بما يعني الرفاهية لـ ٩١ أسرة يتمتعون بنفس المستوى الاقتصادي والاجتماعي الرفيع هم كل سكان مدينة الحلم يوتوبيا.

تم تجهيز يوتوبيا لتصبح مدينة متكاملة بحق، توفر لسكانها احتياجاتهم اليومية من خدمات و ترفيه على أرقى مستوى بحيث تلائم الجميع بدءاً من نادي اجتماعي رياضي على مساحة ٣٦٠٠م٢، مركز تجاري، بنك، مركز خدمة رجال الأعمال، جيمنيزيوم، مدرسة، مركز طبي، حدائق خاصة للأطفال.

حقاً، يوتوبيا مجتمع مثالي تمناه أفلاطون ... والآن أصبح واقعاً جديراً بسكانه ....



كتالوج الاستثمار العقاري منظومة جديدة

أول كتالوج من نوعه بمصر عن الاستثمار العقاري لإعطاء الفرصة للاختيار الأفضل والأنسب من ناحية الأسعار والموقع في تملك وحدة عقارية بإحدى القرى السياحية والأبراج السكنية الفاخرة نرحب بكل المشتركين معنا من شركات التنمية السياحية والعمرانية والمدن الجديدة والقرى السياحية والأبراج السكنية الفاخرة وكبرى شركات المقاولات. صرح بذلك السيد أشرف خير الدين مدير شركة ريفر مصر.

كمباكت تقدم
أول برنامج معلومات هندسية لسوق البناء المصري والعربي

في لقاء مع المهندس عبدالناصر طه مدير عام شركة كمباكت حدثنا قائلا ان سوق البناء في مصر والعالم العربي يشهد تطورا ونموا متزايدا وفي نفس الوقت لا توجد قاعدة لبرنامج معلومات عن هذا السوق يفيد المتعاملين فيه. فعندما يبحث المهندس او الاستشاري او أي شركة مقاولات عن معلومة تفيده في عمله او تيسره له لا يجد الا يشق الانفس ومن هنا فكرنا وطورنا وبحثنا عن أفضل وسيلة لاتاحة هذه المعلومة للمهتمين بسوق البناء والمتعاملين فيه تكون متفقة مع التطور العلمي ولغة العصر. وقد وجدنا أنسب وسيلة وهي عمل أول برنامج يضم قاعدة معلومات هندسية لسوق البناء ووضعناه على ديسك ليكون سهل الاستخدام ومتوافق مع متطلبات انشاء السوق العربية للشركة وقد تم بتنفيذه مجموعة من مهندسي مصر ذوي الخبرة وعلى أعلى مستوى وقد وفرناه بسعر مناسب تماما فإننا لا نهدف إلى الربح اولا ولكن نهدف إلى توصيل المعلومة إلى المهتمين بها في أفضل صورة.

ويختتم حديثه قائلا انني اوجه الدعوة لكل الشركات والمكاتب الهندسية والمتعاملين بسوق البناء التسجيل مجانا على برامجنا والانترنت واضاف قائلا اننا بصدد تقديم الجديد من البرامج المتطورة لسوق البناء في المنطقة العربية كلها.

موقع فريد بالعين السخنة

٥٠٠ جنيه وتمتلك شاليه ١٠٠م٢ مع تسهيلات في السداد

تسليم يونيو ١٩٩٩

- ٤٠٠ متر شاطئ و ٨٠ متر عمق
- جميع الوحدات ترى البحر
- ١٢٠ كم من القاهرة
- نماذج مختلفة تناسب جميع الرغبات
- كهرباء ومياه نقية من السويس مباشرة
- حدائق ومطاعم وملاعب
- شبكة تليفون ودش مركزي

الشركة المصرية الألمانية

٢٩ شارع المروه بالدقي غرب نادي الصيد

ت: ٣٣٨٥٣٢٧-٣٣٨٥٣٣٦-٣٣٨٥٢٢٥ فاكس: ٣٣٧٣٩٩١

في يوتوبيا
مدينة الـ ٩١ أسرة

تنفس بعمق.. تحرك بحرية

عندما تخرج من قلب العاصمة هرباً من مشاكلها الكثيرة كالضوضاء، التلوث، الإختناق والزحام، حتى أن نسبة السكان وصلت إلى ٣٥ نسمة في المتر المربع الواحد أي أن نصيب الفرد من الأرض هو ٢.٨ سم.

لابد أن تتأكد أنك لست ذاهباً إلى قاهرة جديدة بجميع مساوئها لذا فعندما قام إستشاري وخبراء التصميم في يوتوبيا بتخطيطها أعطوا الأولوية للمساحات الخضراء حيث تصل إلى ٥٧٪ من المساحة الكلية، مع تقليل مساحة المباني إلى ١٥٪. أما الجزء المتبقي فهو للممرات بين الفيلات ومساحات الفراغ الشاسعة. وبحسبة بسيطة نجد أن نصيب الفرد من الأمتار المربعة بالمشروع هو ٣٢٣م٢ ونصيبه من المساحات الخضراء والحدائق ١٨٢م٢. واضعين في الإعتبار أن يتاح لك أعلى قدر من الهواء النقي هرباً من التلوث البيئي وأبعد مدى من جمال التكوين هرباً من التلوث البصري.

ألا تستحق مدينة بهذا الفكر وهذه المبادئ أن تسمى يوتوبيا المدينة الفاضلة.



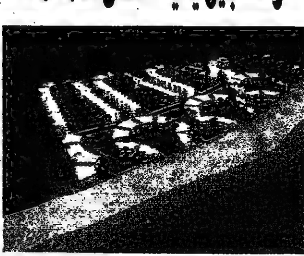
STRATEGIES



٣٢٣ م٢ نصيب الفرد من الأرض

قرار وزاري رقم ٢٨١ بتاريخ ١٩٩٧/١٠/١٩

كناري بيتش «العين السخنة»
الراحة بين يديك فحقق حلمك معنا



على أجمل بقاع البحر الأحمر، تقع قرية كناري بيتش بالعين السخنة حيث الهدوء والراحة والهواء النقي والمناخ المعتدل والذي يسمح باستخدام القرية على مدار العام.

وتبعد قرية كناري بيتش عن القاهرة بحوالي ساعة زمنية فقط مما يجعلها من أقرب الشواطئ إلى القاهرة و اللجوء إليها للاستجمام ميسراً صيفاً وشتاءً.

كما أنها تتميز بواجهة على شاطئ البحر مباشرة بطول ٤٠٠ متر ومتوسط عمق ٨٠ متراً مما يتيح فرصة التمتع بالبحر لجميع رواد القرية حيث جميع الوحدات ترى البحر مباشرة، وقد صممت قرية كناري بيتش على طراز معماري فريد يتميز بالبساطة والجمال، وبنماذج متعددة تناسب جميع الرغبات، حيث تضم فيلات بحدائق خاصة وكذلك الشاليهات وشقق تشغل نسبة المباني نحو ٢٠٪ فقط من اجمالي القرية وتشغل المساحة الباقية والمساحات الخضراء والحدائق العامة وحمامات السباحة وملاعب الأطفال وملاعب التنس والنادي الاجتماعي إلى جانب المركز التجاري.. وتتوافر بالقرية مياه الشرب النقية والكهرباء لقربها من مدينة السويس.

أما بالنسبة للتصميم الداخلي للوحدات فقد تم مراعاة الخصوصية بكل وحدة حتى تتميز عن الوحدات التي بجانبها حيث تتميز كذلك بالتشطيبات السوبر لوكس وأيضا أعمال عزل ضد الحرارة والرطوبة بمواصفات عالية. فالتميز له معنى واحد.. كناري بيتش.

موقفان… !



بقلم
رجاء النقاش

للمصريين على مر تاريخهم طريقة فى معالجة المشاكل والأزمات، تبدو غريبة وطريفة إلى حد بعيد، فقبل أن يعلن شعب مصر غضبه على موقف من المواقف فإنه يبدأ فى السخرية، وإطلاق سيل من الضحكات، ويكون ذلك فى أغلب الأحوال مقدمة للغضب والتمرد وإعلان الرفض الصريح. فالضحك عند شعب مصر لا يكون أبدا نوعا من الهزل أو التسلية بل هو فى كثير من الأحوال إشارة وتنبيه إلى أن فى قلب البلاد بركانا يريد أن يثور، ومن الواضح أن المصريين قد اهتدوا إلى أسلوبهم الساخر فى التعبير عن أنفسهم فى اللحظة التى تعرضت فيها بلادهم للظلم والطغيان والحكم الأجنبى، فالاستعمار والحكم الأجنبى ظلا يسيطران على مصر منذ سنة ٥٢٥ قبل الميلاد عندما استولى الفرس على البلاد، وقد توالى الأجانب بعد ذلك على حكم البلاد خلال مايزيد على ألفين وخمسمائة سنة متصلة، حتى قامت ثورة ١٩٥٢، فأصبح حكم مصر من يومها للمصريين.

الفكاهة متصلة بالطغيان، فالشعوب التى لا تستطيع أن تقاوم الظالمين بالقوة تسخر منهم، وتحاول أن تنتقم لنفسها مما تعانيه بإطلاق الضحكات، حتى تتمكن من وسيلة عملية أخرى للتخلص مما هى فيه.

وعندما جاءت الحملة الفرنسية إلى مصر، واجهها المصريون بالسخرية والضحك قبل أن يثوروا عليها ويحملوا السلاح فى وجهها. وتروى لنا المصادر التاريخية التى تحدثت عن الحملة الفرنسية مشهدا طريفا تعرض له «نابليون» وهو موقف ساخر من هذه المواقف التى تشير إلى الغضب الكامن فى الصدور.

وقد وقع المشهد الذى أشير إليه فى حى الحسين، حيث تجمع عدد كبير من المصريين ليفكروا فى الطريقة التى يمكنهم بها مقاومة الحملة الفرنسية، وكان هذا التجمع الكبير قبل ثورة القاهرة الأولى ضد الفرنسيين بفترة قليلة، وكان نابليون قد تشكك فى أمر الشيخ السادات، الذى كان واحدا من أهم وأقوى الشخصيات فى مصر فى تلك الفترة، وكان نابليون قد وصلته بعض المعلومات التى تقول إن الشيخ السادات يتصل بالمماليك الهاربين من مصر بعد الحملة الفرنسية اتصالات سرية، ولذلك قرر نابليون أن يفاجىء الشيخ السادات فى بيته على غير موعد، لكى يتحدث معه لعله يستطيع من خلال الحديث أن يكتشف حقيقة الاتصالات السرية من ناحية، ومن ناحية أخرى فإنه يريد أن يوقع الرعب فى قلب الشيخ السادات، ويجعله يحس أن نابليون ليس غافلا عنه، وأن بإمكانه أن يعاقبه أشد العقاب، والتقى نابليون مع الشيخ السادات، ثم خرج من بيت الشيخ ليجد أمامه هذا التجمع الكبير من المصريين…

«الطيب والشرير»..
و«الأساطير المؤسسة» لأزمة المسرح المصرى!



بقلم
محمد سلماوى

ترسخ الاعتقاد السائد خلال السنوات الأخيرة بأن الأزمة التى يعانى منها المسرح المصرى فى الوقت الراهن تعود فى الأساس لأسباب ثلاث، فالأزمة، كما يقال، تعود أولا لغياب النص الجيد فلم تعد هناك نصوص مسرحية كتلك التى كانت موجودة فى الستينات وقت أن شهد المسرح نهضة عارمة مازالت مضرب الأمثال، والأزمة، كما يقال، تعود ثانيا لعدم وجود رجل المسرح سواء كان الممثل أو المخرج الذى يتنازل عن اغراءات السينما والتليفزيون من اجل المحراب المقدس الذى هو المسرح، والأزمة، كما يقال، تعود ثالثا لفساد الجمهور خلال السنوات الأخيرة والذى لم يعد يتذوق الا كل ماهو رث مسف يستهدف غرائزه من اجل الحصول على نقوده.. ثم فجأة يجئ هذا العرض المسرحى الغنائى «الطيب والشرير» مكتسحا الساحة المسرحية كالطوفان فيحطم هذه الأساطير التى تأسس عليها الحديث عن أزمة المسرح ويفندها الواحدة تلو الأخرى.

فهذا العرض الذى تقدمه حاليا فرقة المسرح الحديث يقوم على نص مسرحى عظيم البناء شديد الكبر كتاب المسرح فى مصر الآن وهو الفريد فرج الذى أثبت أنه فى العقد السادس من عمره مازالت شعلته أكثر توهجا من معظم كتاب الجيل التالى له وأنه مازال قادرا على أن يثرى المسرح المصرى فى التسعينات كما أثراه فى الستينات.

وفى «الطيب والشرير» يفعل ألفريد فرج ما تعودناه منه فى خمس مسرحيات سابقة هى: حلاق بغداد، و «على جناح التبريزى وتابعه قفة»، و «الزير سالم» و«بقبق الكسلان»، و«رسائل قاضى أشبيلية» الا وهو استلهام هذا الكنز الثرى من حكايات «ألف ليلة وليلة» لإعادة صياغته وفق اهتمامات الحاضر وقضاياه…

… التى أسماها «عبير»، والتى يجتمع فيها العنوان لتصبح هى ساحة المعركة ما بين الخير والشر، فإذا كان أبو صير الذى تحول فى النص الدرامى الى «بصير» هو تجسيد الخير فإن «أبو قير» الذى تحول الى «بكير» هو تجسيد الشر والصراع بين الخير والشر متمثلا فى رجلين أو فكرتين لا يصنع صراعا دراميا بالمعنى المفهوم، فالصراع الدرامى ليس معركة بين جيشين متحاربين لكنه الصراع بين الشئ ونقيضه أى بين الضدين المتشابهين، إنه ليس صراعا بين الأبيض والأسود لكنه الصراع داخل اللون الرمادى ما بين حباته البيضاء وحباته السوداء، ولقد كان أقرب ما وصلت إليه حكاية «ألف ليلة وليلة» فى الربط بين الضدين هو أن جعلت قبرهما لا يفترقا، فحتى حين توفى «أبو صير» الخير نقل الى جانب صديقه الشرير «أبو قير» فى…

…

ورغم أن مقصدى هنا ليس تقييم مختلف عناصر هذا العرض الكبير الذى يقدمه مسرح الدولة وإنما فقط الرد على بعض المزاعم حول أسباب أزمة المسرح فإنه لا يمكن بأى حال من الأحوال إغفال ما قدمه مختلف المشاركين فى العرض من إبداع فنى متميز، وهنا يجب أن نخص بالذكر الفنانة سوسن بدر التى تثبت فى عرض مسرحى تلو الآخر أنها فتاة المسرح الأولى من بين بنات جيلها، ومحمد متولى بالمجهود الشاق الذى يتحمل عناءه كل ليلة وكذلك محمد دردير والسيد عزمى وفاروق يوسف الذى قدم واحدا من أصغر أدواره على المسرح لكنه من أكثرها إتقانا والموهبة الجديدة علا غانم ومحمود منصور بالإضافة للصوتين الجديدين بينا على سعد واشرف مصطفى.

وأخيرا فإذا كانت هناك أزمة فى المسرح المصرى فلنبحث عنها بعيدا عن ادعاءات ندرة النصوص أو هروب فنانى المسرح أو فساد الجمهور، فتلك ما هى إلا أساطير اختلقت بواسطة مسببى الأزمة أنفسهم من أجل إبعاد اللوم عنهم.

النهضة.. لو لم يأت الغرب !!

د. مصطفى عبد الغنى

يتراجع عدد كبير من أنصار الاحتفال بالحملة الفرنسية الاستعمارية ـ سواء فى الجانب المصرى او الفرنسى، وهذا الموقف وإن بدا غير منتظم فى الجانب المصرى، فإنه يبدو اكثر وضوحا فى الجانب الفرنسى.

يبدو هذا من اعادة صياغة العنوان الذى كان متفقا على إجراء الاحتفال تحته: (مصر وفرنسا، آفاق مشتركة)

ويبدو هذا فى موقف الفرنسيين أنفسهم، فمن يستمع إليهم او يقترب منهم يرى أنهم يشيرون إلى أن الاتفاق الذى تم إنما يقع على الجانب التاريخى/ الثقافى، وأن سوء التوقيت هو المسئول وراء هذا…

التطور العربى

وقد لا تكون هذه القرون الثلاثة قاتمة بهذا الشكل، غير أن الفهم الشائع حول المعرفة إلى حقيقة، وانتقت من أذهاننا أن تكون الفترة العثمانية تشى بمارقة من الضوء فالقرون العثمانية كانت شديدة القتامة، وهو ما كان يعود ـ فى المفهوم العام ـ إلى الحفاظ على العلوم الدينية واللغوية والمحافظة عليها، غير أنها لم تفتقد عديد من ومضات الضوء من أن…

فمن الغريب أن نعرف أن الشيخ الجبرتى الذى عرف ببراعته فى علم التاريخ والتراجم له مؤلفات هامة فيه اشتهر باهتماماته بعلم الرياضة، كذلك تدلنا مصادر هذه الفترة على عدد آخر من هؤلاء المهتمين بالرياضيات منهم الشيخ محمد الغمرى الذى ألف فى الرياضيات فضلا عن مؤلفات أخرى فى الفلك والكيمياء، فمن مؤلفاته فى الرياضيات ينقل لنا د. عزباوى عن إسماعيل البغدادى ماعرفناه من القواعد الحسابية فى تحويلات الأكياس الرومية إلى الأكياس المصرية والقواعد المقنعة فى تحويلات المقادير الأربعة

ونمضى فى نهاية القرن الثامن عشر فى هذا السياق مع عدد كبير من جميع الطبقات الذين عرفوا…

…

… هذا .. لو لم يأت الغرب !!

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية
CENTER FOR POLITICAL & STRATEGIC STUDIES

يذهب بعض الباحثين إلى أن المقوم الرئيسى للنهضة والتقدم فى أى مجتمع يكمن فى نوع القيم السائدة فيه، أو بعبارة أخرى فى طبيعة ثقافته، الأمر الذى يمكنه أن يفسر فى رأى هؤلاء التقدم والازدهار الذى تعرفه مجتمعات لاتملك من مصادر الثروة سوى القليل، بينما تعانى مجتمعات بها الكثير من إمكانيات التقدم من أمراض التخلف والفقر والجهل. وتحاول صفحة «قضايا استراتيجية» اليوم مناقشة هذه المقولة فى إطار الواقع المصرى. ففى المقال الأول مناقشة لبعض جوانب السياسة الإعلامية فى مصر، باعتبار أن الإعلام يمثل إحدى الأدوات الرئيسية فى تطوير قيم الشعب وثقافته. أما المقال الثانى فيذهب إلى أن هناك حاجة عميقة لتنوير ثقافى شامل يساعدنا على تجاوز مظاهر وأسباب الركود الذى لايسمح سوى ببقاء وازدهار قيم الظلام والجمود.

من يشكل الرأى العام فى مصر؟

لا شك أن قضية النهضة هى قضية مركبة متشابكة الأبعاد، ومن الصعب اختزالها فى بعد واحد أو قصرها على مستوى دون باقى المستويات .. وهى كمثلها من القضايا الكبرى، لها مجالها الخارجى الذى تتحرك فيه، ولها أيضا أساس داخلى تنطلق منه. بل أنه من الصعب الفصل بين المجالين أى الداخلى والخارجى. فليست هناك دولة استطاعت أن تحرز تقدما أو تفوقا فى أدائها الخارجى، أو أن تحتل مكانة مميزة بين العالم دون أن يرتبط ذلك بقوة بنائها الداخلى. فهناك علاقة ارتباطية بين الجانبين، حتى أن أغلب علماء السياسة يعتبرون الأداء الخارجى أو السياسة الخارجية بشكل عام ماهى إلا امتداد للأداء الداخلى. ومن هنا فان أغلب التعريفات الحديثة للأمن القومى تجاوزت المفهوم التقليدى له الذى كان يركز بالاساس على قوة الدولة العسكرية وأجهزة مخابراتها وقدرتها على الحفاظ على كيانها الوطنى فى مواجهة أعدائها الخارجين. وانما اتسع التعريف ليشمل كل ما يتعلق بالبناء الداخلى ويحقق فى النهاية نهضة مجتمعية تقوى الدولة وتضعها فى مكانة قادرة على المنافسة العالمية .. أى أن تحقيق الاستقلال الوطنى ليس إلا شرطا أوليا يعطى للدولة كيانها وشرعيتها فى الوجود، ثم تأتى بعد ذلك العوامل والشروط الأخرى التى تعطى لهذا الكيان قوة وحيوية وصلابة، تصونه وتحميه ضد أية أخطار سواء كانت خارجية أو داخلية.

ومن هنا أصبحت تعريفات الأمن القومى تشمل الى جانب البعد العسكرى أبعاداً تدخل فى مجال الاقتصاد والسياسة بل والثقافة أيضا باعتبار أن هذه الأبعاد أو المجالات هى التى تعطى مؤشرات على درجة تطور ونمو أى مجتمع من المجتمعات. لذلك لم يكن مستغربا أن تعطى الدول المتقدمة أهمية قصوى لسياساتها وشئونها الداخلية، حتى أن صناع ومسئولى السياسة فى دولة كبيرة مثل الولايات المتحدة على سبيل المثال يجدون صعوبة أحيانا فى جذب انتباه الرأى العام للقضايا الخارجية باعتبار أن القضايا الداخلية باتت تقليديا تحتل أولوية عند الغالبية العظمى من المواطنين وكذلك الحال بالنسبة لفرنسا وغيرها من الدول المتقدمة، كما أصبح الأداء الداخلى لأى نظام هو أحد المعايير الأساسية للحكم على مدى نجاح سياساته وقدرته على النهوض بالمجتمع .. ولا يعنى ذلك التقليل من أهمية الأداء الخارجى وانما يعنى ضرورة احداث التكامل بينه وبين العوامل الداخلية أو على الأقل اعطاء البعد الداخلى الأهمية التى يستحقها لعامل حيوى وأساسى للتقدم.

وفى مصر هناك اهتمام تقليدى - لا تخطئه عين- بكل ما يتعلق بالقضايا الخارجية، وهو الأمر الذى انعكس على بلورة وترسيخ مدرسة للدبلوماسية المصرية رفيعة المستوى ومشهود بكفاءتها على مستوى العالم، ولكن رغم الجهود الكبيرة التى تبذل فى مجال التنمية الداخلية والتى حققت انجازات مهمة على مدى العقود الماضية. إلا انه مازالت النظرة الغالبة عند البعض لقضايا الداخل - خاصة- التى تتعلق بالشئون المجتمعية لا تضعها فى نفس مصاف الاهتمام بالقضايا الخارجية، أو تبدو على الأقل وكأنها تحتل مرتبة ثانوية، وعلى سبيل المثال فإن مجال الأداء الخارجى يعتمد تقليديا على اختيار أفضل عناصر المجتمع من ذوى التخصص والخبرة والكفاءة، ولكن قد لا يسرى هذا التقليد فى الدقة فى الاختيار على مجال الأداء الداخلى. فهو مازال مجالا مفتوحا للجميع، ولعل ذلك ما يفسر فى بعض الأحيان انخفاض مستويات الأداء فى مجالات العمل الداخلى المختلفة. واذا كان الاهتمام بقضايا الداخل يحتل هذه الأهمية التى تحدثنا عنها فى المجتمعات المتقدمة، فإنه يحتل أهمية مضاعفة فى الدول النامية التى تقود عمليات كبرى من أجل نهضة وتحديث مجتمعاتها، والتحديث مفهوم واسع يشتمل على عناصر كثيرة متداخلة وله مستويات مختلفة تبدأ من تطوير وتحديث المقومات المادية للمجتمع من اقامة بنية أساسية، وشبكات للطرق ووسائل اتصال حديثة ومدن جديدة، وبنوك ومصانع وغيرها، الى المستوى الخاص بالقوانين والتشريعات التى تقنن الحياة السياسية والاقتصادية بشكل عام والتى يستلزم تحديثها بما يتماشى مع التغييرات المستمرة التى يمر بها المجتمع، الى إقامة وتحديث للمؤسسات من مجالس نيابية وأحزاب سياسية، ونقابات واتحادات وهيئات ومؤسسات صحفية وغيرها. وأخيرا يأتى المستوى الأكثر تعقيدا من التحديث، وهو ذلك المتعلق بالأفكار والمبادىء والقيم السائدة التى تعطى روحا ومضمونا لعملية التحديث على جميع المستويات السابقة. بعبارة أخرى إن الاتجاه نحو التحرر الاقتصادى، والتعددية السياسية والديمقراطية وتنشيط المجتمع المدنى، وتدعيم وترسيخ حقوق الانسان وغيرها من أهداف لا تتحقق مالم يكن هناك نسق من القيم يخدم تلك الاهداف والمؤسسات المختلفة التى أقيمت من أجلها. وهو ما يعطى اهتماما خاصا للبيئة الثقافية واتجاهات الرأى العام من حيث كونها ملائمة أم معادية للمبادىء والأهداف السابقة.

والواقع أن هذا المستوى الأخير بالتحديد - أى ذلك المتعلق بالقيم هو الأكثر تعقيدا وربما صعوبة ليس فقط لأن القيم والأفكار بحكم طبيعتها تتغير ببطء شديد. ولكن لأنه مجال يصعب ضبطه بشكل كامل، فضلا عن أنه مازال لا يحظى بنفس القدر من الاهتمام الذى تحظى به المجالات الاخرى، رغم أنه يدخل فى صلب عملية التنمية السياسية. ولذلك فقد يستحق هذا المجال الوقوف عنده لما له من آثار تنعكس بالضرورة على المجالات الاخرى، ولأن المجال الثقافى واسع - وليس هذا مجال الحديث عنه - فان تخصيص الحديث سيكون حول الثقافة السياسية لما لها من ارتباط مباشر بالتنمية الداخلية، ودور مهم فى ترسيخ القيم الجديدة التى تخدم التطور، وتهميش القيم السلبية التى تعوقه. كما أن طبيعة هذه الثقافة هى التى تشكل «العقلية السياسية» التى تتعامل مع القضايا العامة المطروحة على الساحة، وهى التى تؤثر على أسلوب ادراكنا ومعالجتنا لها. والثقافة السياسية ليست شيئا يمكن اخضاعه لقياسات دقيقة، ولكن يمكن استخلاص اتجاهاتها العامة. وربما تكون اتجاهات الرأى العام السائدة فى فترة من الفترات هى واحدة من أهم مظاهر التعبير عن نوع وطبيعة الثقافة السياسية الحاكمة للمجتمع فى نفس الفترة وتلعب وسائل التنشئة السياسية المختلفة دورا أساسيا فى تشكيل القيم التى تقوم عليها هذه الثقافة بدءا من الاسرة والمدرسة وأجهزة التعليم والتثقيف المختلفة. الى الأحزاب والنقابات وجماعات المصالح والتجمعات المهنية والنوعية المختلفة. وفى مقدمة كل تلك تأتى وسائل الاتصال الجماهيرية سواء تعلقت بالاعلام المقروء - أى الصحف والمجلات - أو الاعلام المرئى والمسموع - التليفزيون والاذاعة، ولا شك أن ما يعطى للوسائل الاخيرة أهمية خاصة هو تأثيرها الواسع، حيث تتوجه فى الغالب الى القاعدة العريضة فى المجتمع بمختلف فئاته. وهى بذلك تساهم بدرجة كبيرة فى تشكيل القيم سواء بشكل مباشر أو غير مباشر أى أنها تساهم فى تشكيل الثقافة السياسية وانعكاساتها على الرأى العام. ومن هنا أهمية وجود فلسفة عامة تحكم اتجاهاتها من ناحية، وتربطها بمتطلبات التحديث والتنمية من ناحية أخرى والواقع أن المتابع لكثير من الافكار والاتجاهات السائدة فى كثير من وسائل الاعلام المختلفة خاصة فى الصحف يلحظ فجوة بين التوجهات العامة الاساسية التى يسعى اليها المجتمع فى مرحلة «التحول الديمقراطى والاتجاه نحو الاقتصاد الحر وتدعيم السلام الاقليمى، واقامة علاقات دولية تقوم على أسس التعايش والتفاعل المتبادل، وبين القيم التى تبثها هذه الوسائل وتحاول ايجاد رأى عام حولها، ولا يعنى ذلك المصادرة على الخلاف فى وجهات النظر الذى يعد سمة رئيسية للديمقراطية، وانما المشكلة تكمن فى محاولة هذه الاتجاهات فرض آراء وأفكار بعينها تريد لها أن تسود لتحتكر وحدها عملية تشكيل الثقافة السياسية. ويتم ذلك بطرق متعددة لعل أخطرها هو ممارسة أسلوب «الارهاب الفكرى» الذى تجنح اليه بعض الكتابات لتجريح كل من يخالفها الرأى، حتى أن كثيرا من المجادلات السياسية أو الفكرية باتت تأخذ طابعا شخصيا أو «ثأريا» أحيانا، الأمر الذى يدعم سواء بشكل مباشر أو غير مباشر قيم التعصب والمغالاة، التى تفتح أبواب التطرف وتهمش قيم التعددية.

ونفس الامر ينطبق على القضايا الاقتصادية فكثير من النقد الذى يوجه لسياسات الاصلاح المختلفة انما ينطلق فى الغالب من رؤية مناقضة للفلسفة التى تقوم عليها سعيا الى إيجاد نوع من التعبئة حول اتجاهات مغايرة سادت فى عقود سابقة وتمت مراجعتها وتجاوزها، ليس فقط على المستوى المحلى وانما من خلال تجارب دولية عديدة.

اما أسلوب تناول القضايا الخارجية - فربما يكون من أكثر المجالات التى تفتقد معالجتها أحيانا الى المنطق العقلانى - خاصة اذا تعلق الامر بقضية تحتل اهتماما خاصا فى العقل والوجدان العربى - مثل قضية الصراع العربى الاسرائيلى، فما زالت هناك محاولات لفرض مفهوم ضيق عن الوطنية يعتمد على أكثر المواقف تشددا أو «هجائية»، وبالقطع ليس هناك خلاف على الحق فى معارضة سياسة ما أو موقف ما، ولكن يظل هناك فارق بين معارضة موضوعية ترشد الرأى العام وأخرى تعتمد على مجرد «الاثارة». ان أغلب الحكومات قد تستفيد فى مواقفها وسياستها الخارجية من وجود المعارضة كاحدى أوراق الضغط السياسى فى ادارتها لأى أزمة أو مفاوضات سياسية ولكن شرط أن تكون هناك اتجاهات متباينة بحيث لا تضع المفاوض الرسمى فى موقع يبدو فيه وكأنه معزول عن الرأى العام، أو أنه يتبع سياسة لا تحظى بأية قبول شعبى. وفى نفس السياق قد نلحظ الميل الى الاعتماد على الأحكام «الجزافية» التى تفتقد الى أسس موضوعية وأحد الأمثلة الصارخة على ذلك - هو اشارة البعض من خلال أحد المنابر الاعلامية المهمة إلى أن (الولايات المتحدة ما هى الا مجموعة من عصابات المافيا، وأن المجتمع الامريكى فى طريقه الآن الى التحلل والانهيار!) - ولا شك أن مثل هذه الاحكام التى لا تستند الى أية حقيقة علمية تساهم فى تشويه الادراك والوعى العام .. ولا تساعد على المواجهة الصحيحة لأى موقف يراد مواجهته .. فضلا عن آثارها السلبية. فى مجال التنشئة السياسية على الأجيال الجديدة. فالمنهج المتهافت يقود بالضرورة الى استنتاجات مغلوطة ويرسخ تقليدا لا يساعد على التفكير المتوازن. وربما يزيد من خطورة هذه الظاهرة هو ظهور بعض الصحف «الخاصة» التى تروج لهذه الاتجاهات وتعتمد على استهلاك مثل هذه الشعارات السياسية حتى تخلق لنفسها شرعية معينة تستخدمها أحيانا كغطاء لممارسات كثيرة سلبية ليس آخرها ممارسة أنواع من الابتزاز ضد أصحاب الثروة أو النفوذ.

ان كثيرا من أسباب هذه المشكلة قد يرجع فى جانب منه الى تراجع مستويات الأداء المهنى بشكل عام. وهى مسألة لا تقتصر على مجال بعينه وانما خطورتها تزداد عند ما تمتد الى مجال يؤثر على اتجاهات الرأى العام، ويلعب دورا فى تشكيل الثقافة السياسية الحاكمة للمجتمع. أما الجانب الآخر لهذه المشكلة فربما يعود الى مضمون التنشئة السياسية وسيادة انماط بعينها فيها قد لا تتوافق فى غالبيتها مع التطورات السياسية والاجتماعية الراهنة، بل على العكس تسير فى اتجاه مضاد لها أحيانا .. فالا تعطى هذه المؤشرات أهمية خاصة لمراجعة بعض الأوضاع الداخلية، أو على الأقل اعطاء أولوية لبعض قضاياها التى تتعلق بجوهر عملية التقدم.

د. هالة مصطفى

التنوير الثقافى أساس النهضة

تدخل مناقشة الموضوع النهضوى المصرى فى دائرة الغايات العليا، والشروط اللازمة لتحقيق الانطلاق والتقدم وتحديث بنى المجتمع، والاهداف الكبرى لمصر وصورتها الحضارية على مدار الامتداد الزمنى المستقبلى لعدة أجيال وبالتالى تكون ازاء مهمة رسالية ضخمة تستوجب تضافر الجهود وحشد الطاقات ومشاركة كل الاطراف لتحضير قاعدة المشروع النهضوى، والتى تحمل فلسفته العامة لتكون معبرة أصدق تعبير عن تجربة مصرية مميزة فى مسار النهضة.

د. ثناء فؤاد

ترتيبا على ذلك فإن السؤال الذى يمكن طرحه هو: ما هى المهمة المطلوبة على وجه التحديد من مفكرى ومثقفى ونخبة الامة فيما يتعلق بالمشروع النهضوى؟

وللإجابة على ذلك نرى أن المطلوب هو محاولة تلمس المداخل المناسبة والشروط اللازمة لإطلاق شرارة النهضة المصرية. فلا شك أن هناك مفاتيح ومنطلقات واشارات ضوئية يمكن أن نستهدى بها لكسر الجمود وبدء مسيرة العمل والجهد الشاق طويل الأمد.

السباق العالمى والحرية

فى خضم التغيرات الجذرية العاصفة التى تجتاح العالم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، وفى إطار التطورات التى تشهدها الساحة العالمية من انهيار للنظريات القائمة وبناء أو البحث فى منظومات فكرية جديدة. وصولا الى ثورة المعلوماتية والنقلات التكنولوجية النوعية ثم التداعيات المادية والمعنوية لهذا التيار الدافق من المتغيرات .. فى سياق ذلك كله الا نزال نملك هامشا من الحرية يسمح لنا بإمكانية التصور .. والمفاضلة والاختيار وارادة تحقيق طموحاتنا واحلامنا المستقبلية؟

الواقع أن الاجابة على هذا السؤال فى رأيى هى «نعم» الا أن ذلك يرتبط بشرطين:

- الشرط الأول هو أن نحسن الاستفادة من الظرف التاريخى الحالى الذى يمر به العالم .. ذلك أن النظام الدولى وأقطاب القوة فى العالم تشهد مرحلة انتقالية يتم خلالها اعادة الترتيب وفقا لتوازنات لم تصل بعد لصورتها النهائية، وفى تصورى فإن الفرصة التاريخية الحالية تفرض علينا الا نضيعها سدى، وأن ننتهزها للتدخل هذه المرة «فاعلين» وليس فقط «متلقين» للمؤثرات العالمية.

- الشرط الثانى هو أن نحسن اكتشاف المنطق العام الذى أصبح يحكم عالم اليوم ويعتمل فى ثنايا كل التطورات العالمية واذا دققنا النظر ورصدنا بعمق كافة التوجهات فى مختلف المجالات لوجدنا أن منطق العصر ولغة العالم ابان هذه المرحلة يتمحور حول تفكيك كل الثوابت ونقد كافة معطيات الحياة سياسيا واقتصاديا وثقافيا. إنه منطق «التغيير» الذى أصبح يحكم كل شيء بحثا عن نوعية أخرى من الحياة.

اذا تصورنا أن الشرطين السابقين يمكن تحقيقهما بدرجة ما، فإن مدخلنا المناسب لعالم الغد بكل معطياته يصبح هو البدء «بثورة تنويرية شاملة» كاساس جوهرى لنهضة المستقبل.

ليس من قبيل المبالغة اذا قلنا أننا فى هذه اللحظة التاريخية على وجه التحديد نبدو فى حاجة ماسة وملحة لعملية تنوير ثقافية شاملة تطال كافة أرجاء المجتمع المصرى، ذلك أن التنوير الثقافى هو المقدمة الطبيعية والوسيلة المثلى لاستنهاض الهمم واطلاق الطاقات، وتصحيح المسار، وصولا الى أقصى درجة ممكنة من التجديد والابداع والفعالية.

النقاط الخمس

ان مشروع التنوير الثقافى الشامل الذى ندعو اليه بكل الحاح يجد مبرره كاساس لمشروع النهضة المصرية فى النقاط التالية:

(١) أن مصر دولة ترتكز على حضارة عريقة وثقافة مميزة انعكست ايجابيا على شخصية الانسان المصرى الذى يملك طاقات هائلة من الامل حتى فى أحلك ظروف الاحباط واليأس.

ولا يمكن التفكير فى نهضة مستقبلية وصورة حضارية شامخة دون الاستناد الى ثوابت مصر ثقافيا وحضاريا.

(٢) ان المشروع التنويرى الثقافى الشامل هو الوعاء والصيغة المناسبة التى يمكن فى ظلها وبوحى منها طرح عشرات الاسئلة التى لنا لم تر النور فلا جدوى من أى جهد اطلاقا. والمقصود هنا بطرح الأسئلة هو أن نبدأ مرحلة من المكاشفة الجريئة والصراحة والشجاعة لمعالجة الأمور التى لا تزال فى نطاق المحظور، ولن ينهض المجتمع المصرى ويقوم من كبوته ويطلق طاقاته الامن خلال فتح الابواب والنوافذ، والاقدام على طرح قضاياه بحرية، وتخطى كل الخطوط الحمراء والحواجز العالمية، إن كل شيء يمكن اخضاعه للمراجعة والتصحيح من خلال النقد الواعى البناء، فلا شيء يعلو على النقد، ولا داعى لإضفاء القداسة المزيفة على غالبية أمور حياتنا حتى ما يتعلق منها بشئون الحياة اليومية ليصبح مجرد الاقتراب منها خروجا على الناموس الطبيعى.

(٣) فى إطار تصورنا للمشروع النهضوى لمصر، واذا فرضنا أن أسس المشروع تقتضى منجزات لابد من تحقيقها تتعلق بالتقدم الاقتصادى، وارتقاء معدلات الانتاجية، وحسن استخدام وتخصيص الموارد الطبيعية والبشرية وتفعيل البنية التحتية، وحسن استخدام الوقت والجهد والمعارف وإعادة توزيع الثروة، وتحقيق العدالة الاجتماعية ودفع عجلة الابداع الجماعى، وانهاء التبعية، واعادة اصلاح الدولة ومؤسساتها والتوصل الى صيغة ملائمة للجهاز الادارى والحكومى يسمح بوضع سياسات ملائمة وتحديد الاستراتيجيات، وتحديد معايير لكفاءة تنفيذ المشاريع، واصلاح نظام التعليم، والقضاء على الأمية والتوسع فى مشاريع البحث العلمى والقدرة على الافادة من نتائجها.

واذا كانت هذه هى الخطوط العريضة لعملية التقدم فإن الاطار الثقافى العام يسمح بنوع من الترتيب والتنسيق والتأليف بين جزئياتها وحل التناقضات التى يمكن أن تطفو على السطح فتعوق الحركة وقد تصل الى وقف المسيرة .. إن العمل الوطنى المشترك، اذا كان مستندا الى إطار فكرى يحظى بدرجة عالية من القبول العام والتوافق المجتمعى واذا كان الاطار الفكرى مرنا الى حد السماح بدرجة عالية من الترشيد والتجدد فلا شك انه يمكن فى هذه الحالة تحقيق أقصى درجة ممكنة من النجاح والفاعلية.

(٤) إن مشروع التنوير الثقافى يستهدف ضمن غاياته العليا «الارتقاء بالانسان المصرى من كافة النواحى»، وهو الهدف الذى يطلق عليه فى أدبيات التنمية اصطلاح «التنمية البشرية»، وفى هذا السياق يصبح من اللازم تنمية مهارات خاصة لدى الانسان المصرى مثل المرونة العقلية وتعلم أحدث وسائل التعليم، والقدرة على اتخاذ موقف المبادرة، وتقبل التجديد والابداع والقدرة على ممارسة ذلك، والاعتماد على النفس، والعيش بعقلية الابداع .. ولا نبعد عن جوهر الموضوع اذا قلنا أن من أهم نواحى الاصلاح الداخلة فى اطار التنمية البشرية هى اصلاح علاقة المواطن بالدولة، وهى مسألة متعددة الجوانب ومعقدة الى حد كبير ويتوقف عليها الكثير من حل مشاكل المواطن المصرى.

(٥) أما النقطة الخامسة فإنها تتناول موضوعا قديما جديدا فنحن نفاجأ حتى اليوم بمن يتكلم عن «الغزو الثقافى»، وحتمية أن نقى أنفسنا وعاداتنا وتقاليدنا من موجات هذا الغزو، والحقيقة أن هذه المقولات تنم عن نوع من خداع النفس أو عدم القدرة على فهم مجريات الواقع، فما يحدث أعمق بكثير وأخطر مما نتصور، والمشكلة هنا أننا ننشغل بقشور الظواهر دون ادراك مغزاها ومراميها البعيدة ويكفى أن ننظر مثلا «لبرامج التليفزيون المصرى فى قنواته المحلية لنرى نسبة المواد الأجنبية فيها»، الا أن الكثيرين لم يدركوا بعد النتائج الخفية لعمليات التبادل الثقافى الواسعة التى تجرى عالميا. لقد وصلت هذه العملية الى حد أن هناك اجماعا على وجود «ثقافة عالمية» يتم تخليقها تتجاوز حدود الدول وتصل الى أخص خصوصياتها كأساليب التنشئة الاجتماعية. ان تأثير الثقافة العالمية سوف يغير من وسائل الدولة لضبط توجهات السكان، وتغيير صور المشاركة السياسية فحدود الدولة القومية تم اختراقها تماما، ولم يعد ممكنا اخفاء الحقائق أو استمرار انماط الحكم التسلطى وتقييد الحريات ومن ثم فإن الديمقراطية ربما تتغير مستقبلا تغييرا جذريا فكرا وممارسة وفى أنحاء العالم كله تجرى حاليا محاولات للاستيعاب والتقبل والمرونة والتكيف مع هذه المؤثرات المستقبلية.. فأين نحن من ذلك كله؟

واذا كان لنا من وسيلة تمكننا من تخفيف «صدمة المستقبل» فهل يمكن أن تكون شيئا آخر غير بذل أقصى ما نستطيع لبدء الثورة التنويرية الثقافية الشاملة؟

العودة إلى مصر

شغلتنا الأزمة العراقية طوال الأسابيع الماضية عن مصر التى هى فى النهاية الموقع والموضع الذى سوف يجرى فيه تحديد مستقبل آمالنا وأهدافنا، ولا نبالغ إذا قلنا مستقبل الشرق الأوسط كله بما فيه من عرب وعجم. وإذا كان هناك من درس تعلمناه فهو أن مصائر كثيرة فى المنطقة تتعلق بتصرفات وسلوكيات ليست من صنعنا، وهى فى كثير من الأحيان تفرض نفسها علينا فجاة ويصبح علينا التعامل معها والتقليل من أخطارها. وقد نجحنا هذه المرة فى تجنيب العراق والإقليم كله غائل مواجهة عسكرية كانت آثارها على الأرجح سوف تتعدى حدود العراق دولة وشعبا وقيادة. ولكن جذور الأزمة لاتزال باقية محملة بالأخطار ومنذرة بالاحتمالات، والمصائر لاتزال معلقة بحسن تقدير بغداد للتمسك بالاتفاقيات التى وقعتها مع الأمم المتحدة، وقدرة والشطن على مقاومة الأصوات الداعية داخلها للضغط على الزناد الذى تكاثرت أسلحته فى الخليج.

ولكن العودة إلى مصر كانت مفرحة على أى الأحوال، فقد انفرجت الأزمة العراقية، أو على الأقل لم تنفجر، فى اللحظة التى فاز فيها فريقنا لكرة القدم بكأس افريقيا، وتفجر مع الفوز حالة حائلة من الجيشان الشعبى الذى عبر عن نفسه فى شكل مظاهرات عارمة وصلت الليل بالنهار، وكأننا لانصدق إمكانية الانتصار الذى لم يكن قد غاب عنا طويلا فقط، وإنما لاعتقاد بات راسخا أنه صار حكرا على غيرنا فى القارة السمراء لأن لديهم قبائل من «المحترفين» الذين يلعبون فى البلدان المتقدمة ويكتسبون عاداتها الماهرة والمنضبطة ويضفونها إلى ما لديهم من قدرات. وفى الظن أن ذلك هو حجر الزاوية ليس فقط ماارتبط فيها باللعبة الشعبية الأولى، وإنما بالكثير من شئون حياتنا، فالمسألة برمتها أن تكون لدينا قدرات تتسم بالاحتراف والعمل المنضبط والتعلم ممن سبقنا فى المضمار، ثم بعد ذلك ندخل سباق العالم الذى لايرحم إلا الذين يعرفون التمرير والتسجيل فى الكرة والتصدير وكسب الأسواق فيما تلى من حرف وبضائع.

وطوال الفترة الماضية استمعنا إلى قصص كثيرة عن الفريق القومى، والبداية الجديدة التى على الجميع الانطلاق منها، وتجاهل الجميع ماسبق السفر إلى بوركينا فاسو من إحباط ويأس، والاعتقاد السائد أن مصيرنا معلق فى الخروج بين الأدوار التمهيدية ودور الثمانية. وهى كلمات طالما سمعناها فى أمور ومنافسات أخرى، فنحن أو هكذا يقال، لانستطيع المنافسة فى ظل اتفاقيات الجات، وليس لدينا القدرة أو الموهبة للسباق فى عالم التكنولوجيا، بل والأنهى والأمر حتى أن ثقافتنا لا تتحمل المواجهة مع ثقافات العالم.

وفى كل هذه الأحوال فإن القول الذائع هو انه لاتوجد لدينا لياقة بدنية تذكر، ومواهبنا على الأرجح فردية وليست جماعية، والمصريون دون خلق الله جميعا مستهدفون من قوى مجهولة وجهنمية، وكأن قدرنا ومصيرنا معلق بصفارة حكام غير مرئيين كتبوا علينا الهزيمة والتخلف فى كل معركة وموقعة.

ولذلك جاءت النتيجة مفاجئة بل وصاعقة لنا، وظهرت فى الفرح العارم والمبالغ فيه فى أحيان كثيرة، رغم أن مافعلناه، ونجحنا بسببه كان اتباع الأبجديات التى لو عممناها على كل شئون حياتنا لكان الفرح والفوز هما القاعدة وليس الاستثناء.

وكم كنت أتمنى وسط الاحتفالات التعرف على التجربة من داخلها وتعريف شعبنا بها لكى يكون لنا منها دروس وعبر. فالحصول على الكأس كان نتيجة شيء واحد هو احتراف العمل الشاق والحرمان واتباع أساليب التنظيم والانضباط وهذه كلمات قد نرددها جميعا كل يوم، ولكنها فى الواقع العملى الآن لاتطاق، وعندما يصير مطلوبا من اللاعبين التدريب مرتين فى النهار، وانقاص أوزانهم بعشرات الكيلوجرامات، وتقوية الفهم والارتباط باللاعبين الآخرين حتى يمكن فهم تحركاتهم فى لمحة نظر فإن ذلك يعنى تقلصات فى العضلات، والتعود على انظمة غذائية ليست لذيذة أو مشبعة فى كل الأحوال. كما يعنى توترا وشحذا للقدرات العقلية والذهنية مرهقة ومضنية فى كل مرة، ومع ذلك كله تأجيل سعادة الوجود مع الأهل والأحباب لأسابيع طويلة. ومن وراء ذلك كله تأتى دراسة الخصوم، نقاط القوة ونقاط الضعف والاستخلاص من ذلك متى نهاجم ومتى ندافع، ومتى نسرع ومتى نبطىء ومتى نمنع الآخرين من التسجيل لدينا والحرص كل الحرص من خلال التدريب تلو التدريب، أن تقود لعباتنا إلى التسجيل وإحراز الأهداف.

تنمية مصر وفرزها فى السباق العالمى لايخرج كثيرا عن هذه القواعد. فالعمل وبذل العرق وتحمل الحرارة فى بوركينا فاسو لايختلف عما هو واجب فى كل مواقع الانتاج المصرية، داخل الوادى أو خارجه، فى المدن القديمة أو تلك الجديدة. ودراسة قدرات الخصوم فى الملعب لا تزيد كثيرا عن فهم الأسواق التى علينا التصدير لها بأكثر مما نستورد، وتنمية تفاهم اللاعبين من خلال التدريب المستمر والمتكرر، لا يتميز فى شيء عن تحقيق التناغم بين القطاعين الخاص والعام، وبين الحكومة والأهالى. وفى كرة القدم يحدث ذلك على نطاق ضيق من خلال مدرب يعرف بأساليب علمية كيف يوظف قدرات لاعبيه فى مباراة رياضية فيمنحهم الحرية التى تطلق مهاراتهم الفردية، ولكنه فى نفس الوقت يعطيهم المسئولية التى تجعلهم يوظفون هذه المهارات فى تسجيل الهدف. اما فى المجتمع فيحدث تحقيق الهدف القومى للتقدم والرفعة من خلال النظام السياسى الذى يوفر ذات الحرية ونفس المسئولية، أو ما نسميه أحيانا بالديمقراطية. لقد فاز الفريق القومى فوزا عزيزا فى مسابقة قارية، وبقى على الوطن كله أن يفوز فى المسابقة العالمية!!.

د. عبد المنعم سعيد



شركة الدلتا للسكر

DELTA SUGAR

شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام قانون الاستثمار

رأس المال المرخص به: ٣٠٠,٠٠ مليون جنيه مصرى

رأس المال المصدر والمدفوع: ٢٩٩,٣٥٠ مليون جنيه مصرى

سجل تجارى رقم ٧٢٥١٦ - الجيزة

ومركزها الرئيسى: ٢٠ ش سالم سالم - العجوزة - جيزة

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

يتشرف السيد الكيمائى / عبد الحميد مصطفى سلامة رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب ورئيس الجمعية العامة للشركة بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة والمقرر عقدها الساعة العاشرة صباح يوم الأحد الموافق ١٩٩٨/٣/٢٩ بمقر الشركة ٢٠ ش سالم سالم - العجوزة - الجيزة

- وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالى:

١- تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة وانجازاتها وعن قائمة المركز المالى وقائمة الدخل وقائمة التوزيعات المقترحة عن السنة المالية المتهية فى ١٩٩٧/١٢/٣١

٢- تقرير السادة مراقبى الحسابات.

٣- التصديق على قائمة المركز المالى للشركة فى ١٩٩٧/١٢/٣١ وقائمة الدخل.

٤- الموافقة على قائمة التوزيعات المقترحة عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/١٢/٣١

٥- الموافقة على القرارات التى اتخذها مجلس إدارة الشركة بشأن اتحاد العاملين المساهمين بالشركة.

٦- اخلاء طرف السادة أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/١٢/٣١

٧- اقرار التعديلات التى تمت بمجلس الإدارة خلال العام وتشكيل مجلس الإدارة فى دورته الجديدة

٨- تعيين مراقب الحسابات وتحديد اتعابة عن السنة المالية التى تنتهى فى ١٩٩٨/١٢/٣١ وذلك بالاضافة إلى السادة مراقبى الحسابات بالجهاز المركزى للمحاسبات.

٩- تحديد مقابل حضور الجلسات ومصاريف الانتقال الخاصة بالسادة اعضاء مجلس الإدارة عن عام ١٩٩٨

١٠- مايستجد من أعمال.

ملاحظات عامة:

أ- الكشوف التفصيلية المشار اليها فى القانون رقم (١٥٩) لسنة ٨١ لاطلاع السادة المساهمين بمقر المركز الرئيسى للشركة فى ساعات العمل الاصلية

ب- أية أسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية العامة العادية يتعين تقديمها إلى المركز الرئيسى للشركة بالبريد المسجل أو بالبريد مقابل ايصال قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الاقل.

ج- نرجو أن يكون حضور مندوبكم اجتماع الجمعية العامة العادية بتفويض كتابى من سيادتكم.

د- لكل مساهم حق حضور الجمعية العامة العادية بالاصالة أو بإنابة مساهم أخر عنه من غير اعضاء مجلس الإدارة ويشرط أن يصلنا التوكيل قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الاقل.

هـ- يوقف اجراءات نقل ملكية الأسهم اعتبارا من تاريخ الدعوة ولحين انتهاء اعمال الجمعية العامة العادية.

وقد تم إرسال الدعوة ومرفقاتها للمساهمين بالبريد المسجل بعلم الوصول

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

كيمائى / عبد الحميد سلامة

ملخص تقرير مجلس الادارة

- بلغ صافى الربح القابل للتوزيع قبل الضريبة ٧٧,١ مليون جم.
- كما بلغ صافى الربح القابل للتوزيع بعد الضريبة ٧١,١ مليون جم.
- زادت كميات الإنتاج سكر ومنتجات عرضية بحوالى ١٤٪.
- انتهت عمليات إنشاء خط إنتاج ثانى للمصنع يضاعف طاقته الانتاجية الحالية لتبلغ حوالى ٢٥٠ ألف طن سكر: ٢٠٠ ألف طن منتجات عرضية بتكلفة حوالى ٤٢٠ مليون جم وستبدأ تجارب التشغيل خلال هذا الشهر.
- الشركة مقيدة فى كل من بورصتى القاهرة والإسكندرية.

قائمة المركز المالى فى ١٩٩٧/١٢/٣١ (ملخصة)

القيمة بالألف جنيه

الصافى	مجمع الاهلاك	التكلفة	بيان	١٩٩٦/١٢/٣١
			الأصول طويلة الاجل	
٧٠١٤٩	١١٥٠٥٥	١٨٥٢٠٤	الأصول الثابتة	٦٩٦٨٣
٣٦٦٥١٤			مشروعات تحت التنفيذ	٢٥٢٩٨٦
١٧٧٤٦			أصول اخرى طويلة الاجل	٢٦٢٧
٤٥٤٤٠٩			مجموع الاصول طويلة الاجل	٣٢٥٢٩٦
			الأصول المتداولة	
		٢٧٤٠٦	المخزون بعد خصم المخصص البالغ ٢٨٩٠ ألف جنيه واعتمادات مستندية لشراء مستلزمات	٢٢٤٣٩
		١٠٤٠٢٣	العملاء واوراق القبض والحسابات المدينة المتنوعة بعد خصم المخصص البالغ ٩٦٤ الف جنيه	١٤٠٣٤
		٩٨٧٤	استثمارات فى أوراق مالية بعد خصم المخصص البالغ ٥٥ ألف جنيه	٧٩٣٠
		٢٨٩٢٦	نقدية بالبنوك والصندوق	١٥٥٨٣٣
	١٨٠٢٢٩		مجموع الأصول المتداولة	٢٠٠٢٣٦
			الالتزامات المتداولة	
		٦٨٥٤	مخصص مطالبات محتملة	٧٥٤٠
		---	بنوك - حسابات جارية دائنة	١١٧٦
		٩٩٦٥٩	الموردون ودائنو التوزيعات والحسابات الدائنة المتنوعة	١١٢٣٥٥
		١٦٧٣٤	اقساط قروض طويلة الاجل مستحقة السداد خلال سنة	١٣٥٠
	١٢٣٢٤٧		مجموع الالتزامات المتداولة	١٢٢٤٢١
٥٦٩٨٢			رأس المال العامل	٧٧٨١٥
٥١١٣٩١			اجمالى الاستثمار	٤٠٣١١١
			ويتم تمويلة على النحو التالى:	
			حقوق المساهمين	
	٢٣٩٣٥٠		رأس المال المصدر والمدفوع	٢٣٩٣٥٠
	٦٠٠٠٠		زيادة رأس المال - مدفوعة بالكامل	---
	٥٤٣٩٠		الاحتياطيات	٣٨٦٦٩
	٣٠٠٠		أرباح مرحلة	---
٣٥٦٧٤٠			مجموع حقوق المساهمين	٢٧٨٠١٩
			الالتزامات طويلة الاجل	
	١٤٠٩٠٩		قروض طويلة الاجل	١١٤٤٩٧
	١٣٦٤٢		التزامات اخرى طويلة الاجل	١٠٥٩٥
١٥٤٥٥١			مجموع الالتزامات طويلة الاجل	١٢٥٠٩٢
٥١١٣٩١			اجمالى تمويل رأس المال العامل والاصول طويلة الاجل	٤٠٣١١١

المدير المالى

محاسب/ عمر كامل

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

كيمائى/ عبد الحميد سلامة

قائمة الدخل عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٩٧

القيمة بالألف جنيه

بيان	١٩٩٧	١٩٩٧	١٩٩٦
صافى المبيعات	٢٠٠٥٦٢		١٩٤٢٢٣
يخصم			
تكلفة المبيعات	١٢٨٤٩٣		١١٧٠٦٩
مصروفات بيع وتوزيع	٢٤١٨		٢٩١٤
مجمل الربح		٦٩٦٥١	٧٤٢٤٠
يخصم			
مصروفات عمومية وادارية	٣١٣١		٢٩١٢
مصروفات زراعية	١١١		٢٢٣
فوائد ومصروفات تمويلية	٢١٧		٢٥٤
إهلاك اضافى للاصول الثابتة المهلكة دفتريا بالكامل	٦١٤		٦١٣
مخصص ديون مشكوك فى تحصيلها	٦٣		٣٩
مخصص هبوط أسعار واوراق مالية	٥٥		---
مخصص مطالبات محتملة	---		٣٦٧
مخصص لمقابلة الات وقطع غيار معمرة	---		٧١٩
مرتبات وبدلات حضور أعضاء مجلس الإدارة	٢٩٠		٢١٠
فروق عملة مدينة	---		٨٧
إجمالى المصروفات		٤٤٨١	٥٤٣٤
يضاف:			
فوائد دائنة	٤٨٨٢		١٤٠١٨
ايرادات استثمارات وأوراق مالية	١١٧٥		١٦٢٣
فروق عملة دائنة	٧١١		---
أرباح رأسمالية	١٠٨		---
مخصص لمقابلة الات وقطع غيار معمرة انتفى الغرض منه	٤٨٦		---
ايردات اخرى	٤٥٩٥		١٠٤٧
إجمالى الإيرادات الاخرى		١١٩٥٧	١٦٦٨٨
صافى الربح قبل ضرائب الدخل		٧٧١٢٧	٨٥٤٩٤
ضرائب الدخل		٥٩٩٢	١١٦٩٩
صافى الربح القابل للتوزيع		٧١١٣٥	٧٣٧٩٥

قائمة التدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٩٧

القيمة بالألف جنيه

بيان	١٩٩٧	١٩٩٦
التدفقات النقدية من انشطة التشغيل		
صافى الربح (قبل الضرائب) طبقا لقائمة الدخل	٧٧١٢٧	٨٥٤٩٤
تسويات بغرض تسوية صافى الربح مع التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل		
إهلاك الاصول الثابتة واستهلاك الاصول	٨٤٤٥	٨٦٩٦
ضرائب دخلية مدفوعة	(٧١٥٧)	(١٥٦٥٤)
الزيادة فى المخصصات	---	١١٢٥
المسدد خصما من المخصصات	(٦٤٤)	(٩)
	٧٧٧٧١	٧٩٦٥٢
التغير فى رأس المال العامل		
الزيادة فى المخزون	(٤٩٦٧)	(٢٠٣٦)
الزيادة فى المدينون والحسابات المدينة الاخرى	(٨٩٩٨٩)	(٧٠٧٧)
الزيادة (النقص) فى الدائنون والحسابات الدائنة الاخرى	(١٣٢٩٠)	١٩٧٩٠
صافى النقدية المستخدمة فى (الناشئة من) انشطة التشغيل	(٣٠٤٧٥)	٩٠٣٢٩
التدفقات النقدية من انشطة الاستثمار		
مقبوضات نقدية من بيع اصول ثابتة	١٣١	١٩
مشتريات اصول ثابتة	(٤٢٣٣٦)	(١٧١٤٠٢)
مدفوعات عن الاصول الاخرى	(٢٨٩٥)	(١٣٢٥)
الزيادة فى استثمارات أوراق مالية	(١٩٤٤)	(٧٩٣٠)
مدفوعات لشراء أسهم فى شركات (استثمارات طويلة الاجل)	(١٢١٢٥)	(٥٦٣)
صافى النقدية المستخدمة فى أنشطة الاستثمار	(٥٩٠٦٩)	(١٨١٢٠١)
التدفقات النقدية من أنشطة التمويل		
مقبوضات نقدية من قروض طويلة الأجل	٤٤٣٧١	٩٠٨٠٦
مدفوعات نقدية من سداد أقساط قروض طويلة الأجل	(٩٠١)	(٩٣١)
الزيادة (النقص) فى بنوك - حسابات جارية دائنة	(١١٧٥)	١١٧٥
توزيعات نقدية مدفوعة	(٦٩٦٥٨)	(٥٦٢٥٥)
مقبوضات نقدية من تحت حساب زيادة رأس المال المصدر	--	٦٤٥٠١
صافى النقدية الناشئة (المستخدمة فى) من انشطة التمويل	(٢٧٣٦٣)	٩٩٢٩٦
صافى الزيادة (النقص) فى النقدية وما فى حكمها خلال السنة المالية	(١١٦٩٠٧)	٨٤٢٤
النقدية وما فى حكمها فى أول السنة المالية	١٥٥٨٣٣	١٤٧٤٠٩
النقدية ومافى حكمها فى نهاية السنة المالية	٣٨٩٢٦	١٥٥٨٣٣

قائمة توزيع الأرباح عن عام ١٩٩٧

القيمة بالألف جنيه

بيان	عام ١٩٩٧	عام ١٩٩٦
صافى الربح القابل للتوزيع	٧١١٣٥	٧٣٧٩٦
ويتم توزيعة كالأتى:		
احتياطى قانونى	٣٥٥٧	٣٦٩٠
نصيب المساهمين (بواقع ١٨,٨٥٥ جنيه للسهم)	٥٦٤٤٥	٦١٥٩٩
نصيب العاملين	٦٧٥٨	٧٠١١
مكافأة اعضاء مجلس الإدارة	١٣٧٥	١٤٣٩
احتياطى عام	---	٥٧
ارباح مرحلة	٣٠٠٠	---
	٧١١٣٥	٧٣٧٩٦

تقرير مراقب الحسابات
(مكتب حازم حسن)

إلى السادة مساهمى شركة الدلتا للسكر...

راجعنا القوائم المالية لشركة الدلتا للسكر - شركة مساهمة مصرية - المتمثلة فى الميزانية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٩٧ وكذا قائمتى الدخل والتدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ ، وهذه القوائم المالية مسئولية إدارة الشركة ، ومسئوليتنا ابداء الرأى على هذه القوائم المالية فى ضوء مراجعتنا لها.

وقد تمت مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة الدولية وفى ضوء القوانين واللوائح المصرية السارية وتتطلب معايير المراجعة الدولية تخطيط واداء المراجعة للحصول على تأكيد مناسب بان القوائم المالية لاتحتوى على اخطاء مؤثرة . وتتضمن أعمال المراجعة اجراء فحصا اختباريا للمستندات والادلة المؤيدة للقيم والايضاحات الواردة بالقوائم المالية ، كما تتضمن أعمال المراجعة ايضا تقييما للسياسات والقواعد المحاسبية المطبقة وللتقديرات الهامة التى اعدت بمعرفة الإدارة وكذلك سلامة العرض الذى قدمت به القوائم المالية ، وقد حصلنا من الإدارة على البيانات والايضاحات التى رأيناها لازمة لأغراض المراجعة ، ونرى ان ماقمنا به من أعمال المراجعة يعد اساس مناسبا لابداء رأينا على القوائم المالية.

تمسك الشركة حسابات مالية منتظمة تتضمن كل مانص القانون ونظام الشركة على وجوب اثباتة فيها وقد وجدت القوائم المالية متفقة مع ماهو وراد بتلك الحسابات . كما تعد الشركة قوائم تكاليف تفى بالغرض منها.

تم جرد المخزون بمعرفة إدارة الشركة طبقا للأصول المرعية.

ومن رأينا أن القوائم المالية المشار اليها اعلاه مع الايضاحات المتممة لها تعبر بوضوح - فى كل جوانبها الهامة - عن المركز المالى للشركة فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٩٧ ، وعن نتيجة نشاطها وتدفقاتها النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وذلك طبقا لمعايير المحاسبة المصرية وقواعد النظام المحاسبى الموحد وفى ضوء مايتصل بمراجعتنا من القوانين واللوائح المصرية.

مع عدم اعتبار ذلك تحفظا فكما هو موضح تفصيلا بالايضاح رقم (٦) من الايضاحات المتممة للقوائم المالية ترى الشركة عدم الحاجة إلى تكوين مخصص مطالبات محتملة بالقوائم المالية لمقابلة أية فروق قد تستحق على الشركة.

البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة المعد وفقا لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحتة التنفيذية متفقة مع ماهو وارد بدفاتر وسجلات الشركة وذلك فى الحدود التى تثبت فيها تلك البيانات عادة بالدفاتر المالية

(KPMG حازم حسن)

الشريك محاسب/ محمد حسن إبراهيم

تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات على القوائم المالية لشركة الدلتا للسكر عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/١٢/٣١

راجعنا القوائم المالية لشركة الدلتا للسكر - شركة مساهمة مصرية - خاضعة لأحكام قانون الاستثمار والمتمثلة فى قائمة المركز المالى فى ١٩٩٧/١٢/٣١ وقائمتى الدخل والتدفق النقدى عن السنة المالية المنتهية فى ذات التاريخ على دفاتر وسجلات الشركة وفقا لقواعد المراجعة المتعارف عليها وفى ضوء احكام القوانين السارية ، وحصلنا على المعلومات والايضاحات التى رأيناها ضرورية لأعمال المراجعة.

وفى رأينا أن الشركة تمسك حسابات مالية منتظمة تتضمن كل مانص القانون والنظام الاساسى للشركة على وجوب اثباتة فيها وان هذه القوائم المالية قد اعدت وفقا لمعايير المحاسبة المصرية وتتفق مع ماهو وارد بتلك الحسابات كما تمسك الشركة حسابات تكاليف تفى بالغرض.

١- تم جرد الأصول الثابتة والمخزون فى نهاية السنة المالية بمعرفة الشركة وقد اشرفنا على بعض أعمال الجرد بالقدر المتاح ، وتم تقييم المخزون وفقا للمتبع فى السنوات السابقة.

٢- الأراضى الظاهر تكلفتها بالمركز المالى بنحو ١٥,٥ مليون جنيه لم يتم الانتهاء من تسجيل ملكيتها باسم الشركة بعد فضلا عن انها لاتتضمن قيمة الاراضى التى تم الانتهاء من استصلاحها واستلامها فى ١٩٩٧/٨/٣٠ ومازالت قيمتها البالغة نحو ٧٠٤ ألف جنيه مدرجة بحساب المشروعات تحت التنفيذ.

٣- قامت الشركة خلال عام ١٩٩٧ بتعلية قيمة بعض أعمال الخط الثانى التى استلمتها استلاما ابتدائيا فى أعوام ١٩٩٥ ، ١٩٩٦ ، ١٩٩٧ لحساب الأصول الثابتة وقد تبين قيام الشركة بحساب قيمة الإهلاك المستحق عن تلك الاصول بأقل من القيمة الواجبة بنحو ٣٢٣ ألف جنيه.

٤- لم تقم الشركة بتعلية قيمة بعض الأعمال التى تم الانتهاء منها واستلامها من المقاولين خلال عامى ١٩٩٦ ، ١٩٩٧ (والظاهرة بحساب مشروعات تحت التنفيذ) إلى حساب الأصول الثابتة بلغت قيمتها نحو ١,٤٢٨ مليون جنيه ولم يتم مراعاة مايترتب على ذلك من أثر عند احتساب قيمة الإهلاك.

٥- حصلت الشركة على قرض طويل الاجل من البنك الأهلى سوسيتية جنرال باجمالى ٢٦,٥٥٠ مليون جنيه بصفتها المقترضة واتحاد العاملين المساهمين بالشركة بصفته ضامنا متضامنا وبضمان الأسهم التى خصصت للاتحاد ، اظهرت الشركة منه مبلغ ١٥ مليون جنيه بحساب القروض طويلة الاجل وتم تعلية الباقى وقيمته ١١,٥٥٠ مليون جنيه ، يمثل قيمة علاوة الاصدار ، الى حساب الاحتياطى العام.

نرى اضافته إلى الاحتياطى القانونى طبقا لنص المادة ٩٤ من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١

٦- تقوم الشركة عند حساب التزامتها الضريبية بالاستفادة بالاعفاء المقرر بموجب المادة رقم ١٢٠ من القانون رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١ على كامل قيمة رأس المال المدفوع دون مراعاة الجزء غير المسجل ببورصة الأوراق.

البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة والمشار اليها فى القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ماهو وارد بدفاتر الشركة وفى الحدود التى تثبت بها عادة تلك البيانات بالدفاتر المالية.

وفيما عدا ماتقدم ففى رأينا أن القوائم المالية تعبر عن المركز المالى الحقيقى للشركة فى ١٩٩٧/١٢/٣١ وعن نتائج أعمالها عن السنة المالية المنتهية فى ذات التاريخ.

رئيس شعبة الصناعات

محاسب/ عبد الهادى عبد الرحمن أحمد

مدير عام الإدارة العامة للصناعة والطاقة

محاسب/ حاتم على كامل

رئيس قطاع الإنتاج

محاسب/ سمير رفلة

يعتمد

وكيل الجهاز

محاسب/ أنوار سعيد عبد المجيد

إنترلاب ٩٨

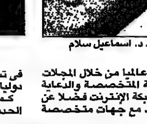
المؤتمر والمعرض الدولي الثاني لتكنولوجيا المعامل والتكنولوجيا الحيوية
من ١٨ إلى ٢٠ أكتوبر ١٩٩٨ ـ مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات
تحت رعاية وزراء الصحة والبحث العلمي والبيئة

شكل ومفهوم جديدين وتنسيق كامل لأول مرة بين المتخصصين في مجالات الصحة والبيئة والبحث العلمي والصناعة والزراعة ينعقد انترلاب ٩٨ فكل من هذه المجالات يخدم الآخر ويؤثر فيه بشكل واضح لذا وجب أن يكون هناك تنسيق وترابط بينهم جميعا ويظهر ذلك جليا من خلال هذا الحدث العلمي الكبير.

وقد صرح السيد/ محمد سيد عبد العاطي رئيس مجلس ادارة شركة تبارك بيوميديكا المنظمة للمعرض أن انترلاب ٩٨ هو اكبر حدث علمي في الشرق الأوسط وأفريقيا وقد اتخذ مكانة مرموقة عالميا وأصبح احد المعارض الدولية الكبرى التي تحظى باهتمام كبرى الشركات العالمية ومن المتوقع مشاركة عدد كبير من هذه الشركات حيث ترغب في دخول السوق المصرى لأول مرة تسعى إلى التعاقد مع وكلاء وموزعين في مصر ومنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، ولتحقيق هذا الهدف قامت شركة تبارك بحملة دعائية كبيرة للحدث عالميا من خلال المجلات العلمية المتخصصة والدعاية على شبكة الإنترنت فضلا عن التعاقد مع جهات متخصصة في تسويق المؤتمرات والمعارض دوليا.

كما أوضح سيادته أن هذا الحدث الضخم يتعرض علميا من خلال المؤتمر وعمليا من خلال المعرض لمجالات التكنولوجيا الحيوية وتطبيقاتها في التشخيص والعلاج خاصة فيما يخص الكشف المبكر للسرطان وكذلك حماية البيئة كما اكد سيادته على ضرورة تكاتف الجهود من أجل مواجهة أخطار التلوث البيولوجي الذي يهدد البيئة والناتج عن التجارب المعملية التي تقوم على دراسة وتخليق واكثار البكتريا والفيروسات والأجسام المضادة وغيرها، لذلك فانه سيتم تخصيص محاضرات من خلال المؤتمر لمناقشة هذا الأمر لما له من اهمية قصوى.


أ . د. اسماعيل سلام


أ. د. مفيد شهاب

أ. د. منى مكرم عبيد

عبد الرحمن البقرى
حسن جمال الدين

[illegible]

لأول مرة في مصر والشرق الأوسط ومن خلال معرض ومؤتمر انترلاب ٩٨ وانطلاقا من نداء السيد الرئيس محمد حسني مبارك بضرورة دخول مصر عصر الصناعات مرتفعة التكنولوجيا توفر شركة تبارك بيوميديكا فرصة كبيرة لرجال الأعمال المصريين والعرب والأجانب لتمويل وإنتاج منتجات مرتفعة التقنية في مجالات التشخيص والتكنولوجيا الحيوية والكيماويات ومنتجات حماية البيئة وذلك عن طريق تنظيم لقاءات مع المخترعين والباحثين من مصر وكل أنحاء العالم وذلك من خلال مركزا للابحاث والتطوير بداخل المعرض يتيح الفرصة للباحثين لعرض مشروعاتهم. ويضيف السيد/ أحمد سامي ـ مدير التسويق بشركة تبارك بيوميديكا أن مصر تستورد الآن ١٠٠٪ من احتياجاتها من هذه المنتجات وتنفق مليارات الدولارات كل عام للحصول عليها، لذا فانه من الضروري أن نبدأ في اقتحام هذا المجال والعمل على تشجيع رجال الأعمال للدخول في هذه الصناعة والتي تحقق أرباحا طائلة وتأخذ المرتبة الثانية من الأهمية عالميا بعد صناعة السلاح.

جوائز قيمة للأبحاث الفائزة

١ ـ ثلاثة جوائز قيمة كل منها خمسة الاف جنيه لأحسن بحث مصري في مجال الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية

٢ ـ ثلاث جوائز قيمة كل منها ألف دولار لأحسن بحث في مجال إستخدام التدفق الخلوي بالليزر . Flow Cytometry

٣ ـ ثلاث منح علمية لسفر ثلاثة من الباحثين الشبان (أقل من أربعين عاما) لمدة تتراوح بين ٦ ـ ١٢ شهرا للتدريب على تقنيات الهندسة الوراثية والبيولوجيا الحيوية في أكبر المراكز العلمية بالخارج.

من الذي يمكنه الاشتراك بالمؤتمر؟

العاملون والباحثون في كليات الطب ـ الصيدلة ـ الزراعة ـ الطب البيطري ـ العلوم ـ معاهد التكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية ـ مراكز الأبحاث.

اللجنة العلمية للمؤتمر

رئيس اللجنة العلمية
أ.د. علي خليفة
رئيس وحدة تشخيص الأورام / طب عين شمس

أ.د./ السيد حسنين	رئيس لجنة الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية بالمجلس الأعلى للجامعات
أ.د./ مجدى مذكور	عميد معهد الهندسة الوراثية ج القاهرة
أ.د./ محمود إمام نصر	عميد معهد بحوث الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية ـ جامعة المنوفية
أ.د./ احمد شريف	وكيل طب عين شمس لشئون البيئة
أ.د./ محمد خيرى مقلد	وكيل طب عين شمس
أ.د./ محمد فريد	وكيل طب عين شمس
أ.د./ محمد عبد الفتاح	وكيل علوم عين شمس
أ.د./ عمر الأحمدى	سكرتير عام اللجنة المصرية للكيمياء الحيوية والبيولوجيا الجزيئية
أ.د./ عبد الله ملوخية	رئيس هيئة الرقابة والبحوث الدوائية
أ.د./ حسن معوض	رئيس مدينة مبارك العلمية
أ.د./ علي مبروك	رئيس الباثولوجيا الإكلينيكية ـ ج الاسكندرية
أ.د./ ممتاز الصاوى	أستاذ الباثولوجيا الإكلينيكية ـ ج الاسكندرية
أ.د./ علي زين العابدين	رئيس قسم الوراثة زراعة عين شمس
أ.د./ حلمى العمران	عميد معهد التكنولوجيا الحيوية ج قناة السويس
أ.د./ السيد عبد العزيز	أستاذ بحوث العمليات / هندسة القاهرة
أ.د./ مصطفى العوضى	رئيس قسم الوراثة بالمركز القومي للبحوث
أ.د./ جميلة موسى	وكيل أول وزارة الصحة لشئون الصيدلة
أ.د./ ماجدة رخا	رئيس المعامل المركزية بوزارة الصحة
أ.د./ مصطفى منصور	رئيس أقسام العلوم الأساسية (نامرو ٣)
أ.د./ فوزية خليل	رئيس قسم الكيمياء الحيوية طب عين شمس
أ.د./ حيدر غالب	نائب رئيس جامعة المنوفية
أ.د./ عبد المجيد الشناوى	أستاذ جراحة الثدى طب عين شمس
أ.د./ محمد صابر	رئيس قسم الكيمياء الحيوية تيودور بلهارس
أ.د./ أحمد القصرى	أستاذ الأورام و أمراض الدم / معهد الأورام
أ.د./ أحمد شوقى	أستاذ الوراثة ـ زراعة الزقازيق
أ.د./ محمد الزرقا	رئيس قطاع توعية البيئة / جهاز شئون البيئة
أ.د./ سعد عيسى	رئيس قسم الباثولوجى / معهد الأورام
أ.د./ جميل أمين	رئيس قسم الكيمياء الحيوية ـ طب القاهرة
أ.د./ عزة كامل	أستاذ أمراض الدم المعهد القومي للأورام
أ.د./ فاطمة نصرت	أستاذ المناعة المعهد القومي للأورام
أ.د./ محمود إسماعيل	أستاذ بيولوجيا الأورام بطب عين شمس
أ.د./ فطين عفتوس	أستاذ جراحة الأورام ـ طب عين شمس
أ.د./ كريم كمال	رئيس معامل البحوث المركزية (نامرو ٣)
أ.د./ حامد رشدى	أستاذ البيولوجيا الإشعاعية
أ.د./ عادل المصيرى	مدير مركز الأبحاث الطبية طب عين شمس
أ.د./ محمد صبرى	مدير وحدة الليزر ـ علوم عين شمس
أ.د./ عمرو كريم	أستاذ الكيمياء الحيوية ـ علوم عين شمس
د./ صلاح اسماعيل	رئيس وحدة تشخيص الأورام ج قناة السويس
أم د./ عصام ماضى	أستاذ مساعد الكيمياء الحيوية علوم ع شمس

للحصول على المزيد من المعلومات عن المؤتمر أو المعرض برجاء ملء هذا الكوبون وارساله الى شركة تبارك

٨ شارع يوسف عباس ـ بلوك ٣ مدخل ب ـ المنطقة الأولى ـ مدينة نصر ـ القاهرة أو إلى فاكس : ٢٦٠٤١٦١

الاسم   الوظيفة
جهة العمل   العنوان
التليفون   الفاكس

☐ ارغب في زيارة المعرض ☐ ارغب في الاشتراك بالمعرض ☐ ارغب في الاشتراك بالمؤتمر

سجل اسمك من خلال شبكة الانترنت تصلك كافة التفاصيل عن المؤتمر والمعرض المتوقع http://www.tabarak.com.eg

مفاجأة في قصة استنساخ النعجة دوللى تشكك في حدوث التجربة!

في لقاء مع أ.د. علي خليفة أستاذ ورئيس وحدة تشخيص الأورام بطب عين شمس ورئيس اللجنة العلمية لمؤتمر «البيوتكنولوجى الدولي Interlab 98» أعلن سيادته ان هناك العديد من الدوافع القوية التي تشكك في حدوث استنساخ في النعجة دوللى التي سبق ان اعلن عن نجاحها فريق من علماء الأجنة في معهد روزالين باسكتلنده بقيادة الدكتور «إيان ويلموت».

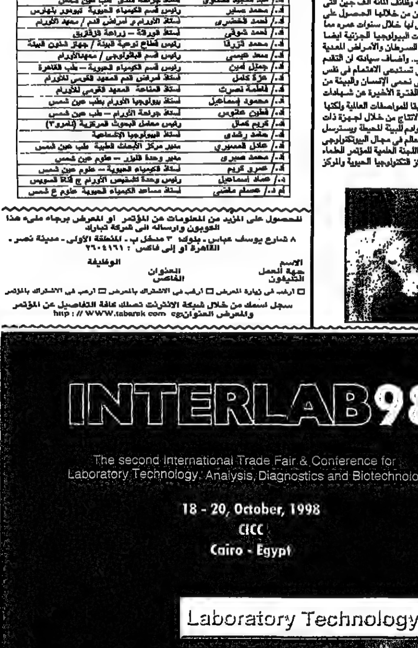
ومن المعروف ان أ.د. علي خليفة هو العالم المصرى الوحيد على مستوى العالم الذي كان له السبق في الإعلان أن الإستنساخ لا يعد حقيقة علمية، حيث ذكر أ.د. علي خليفة ذلك في محاضرات في المؤتمر الدولي لأورام الجهاز الهضمي الذي عقد بالقاهرة في مايو ١٩٩٧ ـ ثم كرر ذلك في ندوة اليونسكو الدولية عن أخلاقيات الممارسات البيولوجية في سبتمبر ١٩٩٧ ثم في ندوة أصدقاء بريد الاهرام في أواخر يناير ١٩٩٨ ثم لخص ذلك في رسالته لبريد الأهرام في منتصف فبراير ١٩٩٨ حيث ذكر ان الإستنساخ لم يصبح حقيقة علمية لعدة أسباب منها:

١ ـ أنها لم تتكرر في معمل آخر حتى الآن.

٢ ـ أن هناك إحتمالا لتلوث الخلايا المستخدمة في الإستنساخ بخلايا جنينية من ضرع النعجة الحامل التي إستخدمت في إجراء التجربة.

أ. د. علي خليفة

ولقد نشرت مجلة «التايم» في عدد ٢ مارس الماضي أن العديد من العلماء حاصروا «إيان ويلموت» في مؤتمر دولي للوراثة الذي عقد في جامعة لويزفيل بولاية كنتاكي الأمريكية في أواخر فبراير الماضي وتمت مواجهته بأن تجربته لم تتكرر في معمل آخر بعد مرور عام على إدعائه بحدوثها .. مما إضطره للإعلان بأنه لا يستطيع ان ينفي إمكانية ولادة النعجة دوللى من خلايا جنينيه من ضرع النعجة الأم ... مدعيا بأنه إحتمال وارد ولكن بنسبه واحد الى مليون وأضاف أ.د. علي خليفه رئيس اللجنة العلمية لمؤتمر Interlab 98 بأن التطور الهائل للهندسة الوراثية والبيولوجيا الجزيئية مكنت العلماء من حل الشفرات الوراثية للجينات المختلفة من خلال مشروع الجينوم البشرى الذي ينتظر الانتهاء منه في عام ٢٠٠٥ وهو المشروع العلمي الذي سوف يستطيع العلماء من خلاله معرفة وظائف المائة الف جين التي تحتوى عليها الخلية البشرية والتي سوف يستطيع كل إنسان من خلالها الحصول على خريطة جينية دقيقة توضح له كل الأمراض التي سوف يتعرض لها خلال سنوات عمره مما يعطيه الفرصة لاكتشافها والعلاج المبكر منها ... ومن إنجازات البيولوجيا الجزيئية ايضا العلاج بالجينات.. حيث بدأ تطبيق هذا العلاج في مجالات السرطان والأمراض المعدية وأمراض نقص المناعة بنجاح يبشر بتعميمه في المستقبل القريب. واضاف سيادته ان التقدم الهائل في تقنيات وتطبيقات الهندسة الوراثية والبيوتكنولوجي تستدعي الاهتمام في نفس الوقت بوضع القوانين والضوابط المنظمة لهذه الممارسات حتى نحمي الإنسان والبيئة من مخاطر هذه الإنجازات العلمية الهائلة ولذلك بدأنا نسمع في الفترة الأخيرة عن شهادات ISO 14000 التي تمنح للشركات التي تلتزم بجودة الإنتاج طبقا للمواصفات العالمية ولكنها في نفس الوقت تلتزم بعدم تلوث البيئة بالعوادم الناتجة عن الانتاج من خلال اجهزة ذات تكنولوجيا عالية تتوافر في مصانعها لضمان عدم تسرب أيه عوادم للبيئة المحيطة ويسترسل أ.د. علي خليفة بأن المؤتمر سوف يستضيف العديد من رواد العالم في مجال البيوتكنولوجي وحتى يحقق المؤتمر الحصى فائدة لمصرنا الحبيبة فلقد ضمت اللجنة العلمية للمؤتمر العلماء المصريين من مختلف الجامعات ومعاهد الهندسة الوراثية ومراكز التكنولوجيا الحيوية والمركز القومى للبحوث.



خدمات جديدة للشركات العارضة تقدم لأول مرة في مصر

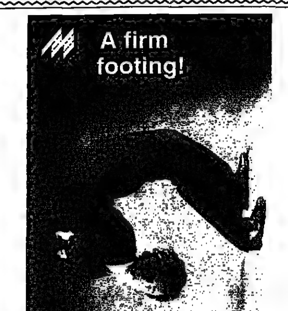

محمد عبد العاطى

ويسؤال السيد الأستاذ/ محمد سيد عبد العاطي رئيس مجلس ادارة شركة تبارك بيوميديكا عن الخدمات الجديدة التي تم توفيرها للشركات المشاركة بمعرض انترلاب ٩٨ يقول سيادته: انه ولأول مرة توفر خدمة الدعاية على شبكة الانترنت لجميع الشركات العارضة حيث تحصل كل شركة على صفحة مجانية على شبكة الانترنت تشمل كافة المعلومات الأساسية عن الشركة ومنتجاتها وانشطتها المختلفة وذلك من خلال الـ Web site الخاص بالانترلاب والذي تم عمل الدعاية له في جميع الـ Search Engines العالمية، كما تقوم الشركة المنظمة ايضا بتصميم كتالوج الكتروني على CD-Rom يشمل جميع المعلومات عن كل الشركات العارضة وكذلك يمكن اضافة صور وفيديو عن منتجات الشركات بالصوت والصورة ويتم تقديم هذه الخدمة مجانا لجميع الشركات العارضة هذا وسيتم توزيع اسطوانة الـ CD بسعر رمزي مع دليل المعرض. ويضيف سيادته ان عملية تسجيل زائرى المعرض والمشاركين بالمؤتمر ستتم الكترونيا وسيحصل كل زائر على بادج يحمل جميع بياناته بالاضافة الى البار كود الخاص بالزائر ورقمه ويتم توزيع اجهزة ماسح ضوئي يدوية على جميع الشركات العارضة بمجرد وضعه امام بادج الزائر يقوم بقراءة البار كود ونقل كافة بيانات الزائر الى الماسح الضوئي والذي يتم تفريغه في نهاية المعرض على الكمبيوتر واعطاء العارض كافة البيانات الخاصة بكل من زار جناحه وهذه الخدمة ايضا تقدم لجميع العارضين مجانا.

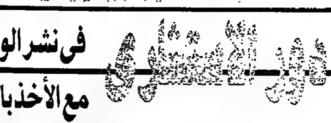
علم مصر يرتفع لأول مرة بجناح شركة تبارك بيوميديكا في معرض ANALYTICA 98 بميونيخ ـ ألمانيا


أحمد سامى

في هذا الصدد يقول السيد/ احمد سامي مدير التسويق بشركة تبارك بيوميديكا أن الهدف من الاشتراك بمعرض ANALYTICA 98 هو تسويق انترلاب ٩٨ عالميا حيث يعد معرض ومؤتمر ANALYTICA 98 هو اكبر حدث عالمي في مجال تكنولوجيا المعامل والتكنولوجيا الحيوية ويعقد كل سنتين ويشارك به اكثر من ١٥٠٠ شركة عالمية ويزوره أكثر من اربعين الف زائر من أكثر من ٥٠ دولة مما يمثل فرصة كبيرة للتعريف بالحدث وتوجيه الدعوة لاكبر عدد ممكن من الشركات العالمية وكذلك اكبر عدد من المشاركين لزيارة مصر مما سيؤدى بدوره إلى تنشيط السياحة في مصر والتأكيد على أن مصر دولة امنة وقادرة على تنظيم اكبر المؤتمرات والمعارض الدولية هذا وستقوم شركة تبارك بتوزيع هدايا تذكارية ومنشورات وصور عن المعالم السياحية في مصر جنبا إلى جنب مع جميع مطبوعات مؤتمر ومعرض انترلاب ٩٨. رقم جناحنا في ANALYTICA 98 HALL A2. STAND NO. A2.200







في نشر الوعي العقاري مع الأخذ بالأسباب

نشاط الاستثمار العقاري في مصر في تزايد مستمر منذ فترة غير قصيرة. أنشئت من أجل هذا الغرض العديد من الشركات منها المتخصصة صاحبة الخبرات. ومنها المجمعة لمن لديهم الخبرات العقارية. ومنها المبتدئة الواعدة. ومنها عديمة الخبرة.

م. أسامة الجابى

وكل هذه الشركات مجتمعة بدأت في تنمية نشاط استثماراتها العقارية والاعلان عن مشاريعها المختلفة في مصر ومدنها الجديدة

ومن حق الجميع علينا ان نبدأ بعملية لنشر الوعي العقاري من خلال استمارات استبيان تغطي نتائجها أسباب اتخاذ قرار الشراء. في مشروع ما دون آخر وفي مدينة جديدة دون الأخرى وتفضل شركة عن أخرى وبذلك يصبح اتخاذ القرار أسهل وأصوب وتنقسم هذه الاستمارة الى عدة مراحل (التفضيلات - الاحتياجات - اتخاذ القرار) وكل مرحلة مكونة من عدة أسئلة لكل سؤال درجة ستعطيها لها وفق رأيك.

أ - مرحلة التفضيلات:

أ - ١ - الشركة صاحبة المشروع ذات خبرة جيدة

أ - ٢ - مكان المشروع مناسب لي ولأسرتي

أ - ٣ - المشروع منافس للمشروعات الأخرى المطروحة في نفس المكان

أ - ٤ - ما رأيك عن الأسعار في المشروع

أ - ٥ - الارتياح الشخصي والنفسي للمشروع والشركة

ضع الدرجة حسب تقديرك

(..........درجة من ١٠ درجات)

(.......درجة من ١٠ درجات)

(.......درجة من ١٠ درجات)

(.......درجة من ١٠ درجات)

(.......درجة من ١٠ درجات)

الاجمالي...... من ٥٠ درجة

اذا كان الاجمالي اكثر من ٥٠٪ من مجموع الدرجات انتقل الى المرحلة الثانية

ب - مرحلة الاحتياجات:

ب - ١ - التصميم المعماري جيد

ب - ٢ - تخطيط المشروع

ب - ٣ - موقع الوحدة المختارة جيد

ب - ٤ - المشروع مكتمل الخدمات - (بعد انتهائه) (محلات - مدرسة - نادي - حضانات)

ب - ٥ - خدمات ضرورية (هواتف - غاز - جراجات - حدائق)

ب - ٦ - هل يعتبر سكنا دائما ومثاليا

ب - ٧ - المشروع مكتمل المرافق (مجاري - مياه - كهرباء..)

ب - ٨ التسهيلات المادية والعينية

ب - ٩ هل هي صفقة رابحة

ب - ١٠ - هل هو استثمار جيد

ضع الدرجة حسب تقديرك

(..........درجة من ١٠ درجات)

(..........درجة من ١٠ درجات)

(..........درجة من ١٠ درجات)

(..........درجة من ١٠ درجات)

(..........درجة من ١٠ درجات)

الاجمالي.......... من ٥٠ درجة

اذا كان الاجمالي اكثر من ٥٠٪ من مجموع الدرجات انتقل الى المرحلة الثالثة

ج - مرحلة اتخاذ القرار:

ج - ١ - هل تقف البنوك وراء المشروع

ج - ٢ - هل هناك ضمانات كافية لك

ج - ٣ - هل جميع افراد الاسرة متفقون معك في هذا الاختيار

ج - ٤ - هل هناك خدمات ما بعد البيع

ج - ٥ - هل انت مطمئن

ضع الدرجة حسب تقديرك

(..........درجة من ١٠ درجات)

(..........درجة من ١٠ درجات)

(..........درجة من ١٠ درجات)

(..........درجة من ١٠ درجات)

(..........درجة من ١٠ درجات)

الاجمالي.......... من ٥٠ درجة

اذا كان الاجمالي اكثر من مجموع الدرجات انتقل الى المرحلة الاخيرة

قرار الشراء

(اجمع درجات المرحلة الأولى + المرحلة الثانية + المرحلة الثالثة)

أ - إذا كان المجموع اقل من ٥٠٪ لا تعمل قرار الشراء

ب - إذا كان المجموع اقل من ٧٥٪ اعد ملء الاستمارة من جديد

جـ - إذا كان المجموع اكثر من ٨٠٪ فهي صفقة ممتازة واقبل على الشراء

المهندس الاستشاري

اسامة محمد الجابى

مينا سنتر

اقامت الشركة المصرية للانشاءات والتجارة مجمعا تجاريا واداريا وسكنيا على إمتداد طريق جسر السويس (عرض ٧٠مترا) حوالى ٢ كيلو متر من مدينة السندباد الترفيهية يخدم مناطق النزهة الجديدة وعلى ملتقى الطريق الرئيسي إلى مدينة الشروق تصميم معماري متميز والتشطيب الخارجي الفاخر جاهز للتسليم فوراً وبأسعار معتدلة مع امكانية تسهيلات في السداد.

أول مكتب استشاري يحصل علي الايزو ٩٠٠١

المكتب الاستشاري الإفريقي يحصل على شهادة الأيزو ٩٠٠١

لأول مرة في مصر يحصل مكتب استشاري على شهادة الأيزو ٩٠٠١ من ارقى الجهات المحايدة ليؤكد حقيقة هامة هي ان الالتزام باصول المهنة وامتلاك الأنظمة الادارية والفنية الراقية هي مفاتيح النجاح للعمل.

المهندس إسماعيل العادلى رئيس مجلس إدارة المكتب الاستشارى الافريقى والمهندس أحمد فؤاد مدير عام المكتب يتسلمان شهادة الأيزو ٩٠٠١ من المهندس محمد ابونار ممثل الشركة المانحة للشهادة في حفل شهده كبار رجال الأعمال

ويقول المهندس اسماعيل العادلى رئيس مجلس ادارة المكتب الاستشاري الافريقي أن حصول المكتب على شهادة الايزو لم يأت من فراغ وانما جاء ذلك تتويجا لانجازاته وجهود مهندسيه وموظفيه والتزام جميع افراد أسرة المكتب بدستور واضح للعمل يتعامل من خلالها مع عملائه والاطراف الأخرى ذات العلاقة به.

ويتكون دستور العمل في المكتب الاستشاري من مبادئ خمسة أساسية هي التالية: في تنفيذ الاعمال وتكوين وتنظيم العلاقات التعاون والعمل الجماعي لفريق العمل بالمكتب، والتوازن بين مصالح المالك والمقاول والاستشاري، مسئولية المكتب عن تصرفات جميع العاملين به لاحترام التعاقد والالتزام بالخطط والبرامج الموضوعية.

ولقد انعكس الالتزام بهذه المبادئ على اداء المكتب وانجازاته وعلى علاقاته مع اصحاب المشاريع والموردين والمقاولين والاستشاريين والاجهزة الحكومية التي تتعامل معها.

وفي سؤال للمهندس اسماعيل العادلى عما تعنيه شهادة الايزو للمكتب الاستشاري الافريقي؟

يقول اننا ننظر إلي حصول المكتب علي شهادة الايزو من ناحيتين: الأولى أن هذه الشهادة من جهة مهنية متخصصة محايدة بأن المكتب يتمتع بمستوى عال من الالتزام باصول المهنة وأن لديه انظمة فنية وادارية وامكانية تقنية تؤهله لان يكون في مرتبة متقدمة بين المكاتب الاستشارية العاملة في مجال الاستشارات العقارية والهندسية.

ومن ناحية أخرى فإن شهادة الايزو تمثل لنا التزاما قويا وواضحا تجاه عملائنا والاطراف التي نتعامل معها، حيث يتطلب ذلك من جميع أفراد أسرة المكتب ان تبذل كل ما في وسعها من تقديم خدمات مهنية متميزة لأصحاب المشاريع والملاك وان يتأكد المكتب أن كل الاطراف التي يتعامل معها راضية بدرجة عالية عن اداء المكتب وخدماته.

وما هي علاقة رضا عملاء المكتب بحصوله على شهادة الايزو؟

يرد المهندس اسماعيل متسائلا ماذا يريد المالك او صاحب المشروع انه يريد توليفة مثالية تتكون من اضلاع ثلاثة هي الجودة والزمن والتكلفة أي انه يريد ان تقدم له خدمات تحقق له اعلى جودة، وفي زمن قياسي وبتكلفة اقتصادية ويتعذر على أي مكتب استشاري ان يحقق ذلك دون ان يكون لديه انظمة فنية متقدمة وقيادات إدارية قوية وفنية ومتخصصون مدربون وذوو خبرات عالية ومن هذا الجانب كان المكتب الاستشاري الافريقي مؤهلا للحصول على شهادة الايزو ٩٠٠١.

هذا من جانب ومن جانب آخر ماذا يريد المقاولون والموردون والجهة الأولى؟ انه يريدون ان يتحمل المكتب الاستشاري مسئوليته وان يقوم بواجباته من احترام التعاقدات والالتزام بالخطط والبرامج وان يحقق التوازن العادل بين مصالح المالك ومصالحهم ويمثل كل ذلك احد المكونات الرئيسية من دستور العمل الذي يلتزم به المكتب ومن هذا الجانب ايضا كان المكتب الاستشاري الافريقي مؤهلا للحصول على شهادة الايزو ٩٠٠١.

ما هي المجالات التي حصل المكتب على شهادة الايزو عليها؟

يقول المهندس اسماعيل العادلى ان المكتب حصل على شهادة الايزو في مجال دراسات الجدوى وادارة المشروعات والتصميمات المتكاملة والاشراف علي التنفيذ والدراسات الفنية المتخصصة وتمثل هذه المجالات النشاطات الرئيسية التي يقوم بها المكتب الاستشاري الافريقي سواء داخل مصر او العالم العربي.

ما هي الخدمات الاساسية التي يقدمها المكتب الاستشاري الافريقي؟

يقول دكتور احمد فؤاد حسنين مدير عام المكتب وعضو هيئة التدريس بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية ان المكتب يقدم خدمة متكاملة ومترابطة من الخدمات الاستشارية الهندسية والعقارية ولعل في مقدمة هذه الخدمات ما يلي:

الاستشارات العقارية:

تحديد بدائل استثمار العقارات

اعداد دراسات الجدوى للمشاريع

اقتراح افضل استثمار ممكن

اعداد مقايسات الاعمال المطلوب تنفيذها

دراسة التصميم الاداري للمشروع

ادارة المشاريع:

اعداد خطط تنفيذ الاعمال سواء كانت لخدمة المالك او المقاول باستخدام احدث برامج الحاسب الآلي المتخصصة في هذا المجال.

اعداد البرامج الزمنية لانجاز خطط التنفيذ.

إعداد قوائم الاحتياجات من الخامات والمستلزمات

اعداد خطة التوريدات اللازمة للتنفيذ

إعداد قوائم المعدات والعدة والأجهزة اللازمة للمشاريع.

اعداد خطة التدفقات النقدية للمشروع.

اعداد دفاتر المواصفات والرسومات الهندسية

تنظيم العلاقات بين المالك والاستشاريين والمقاولين

انهاء جميع الاجراءات المطلوبة لدى الجهات الرسمية المختلفة

مراقبة عناصر التكاليف والايرادات

اعمال الاستشارات الهندسية والتصميمات

اعداد المواصفات الفنية للمشاريع

اعداد التصميمات المعمارية والمناظير باستخدام احدث أجهزة الكمبيوتر والرسومات والطابعات والبرامج المتطورة.

اعداد التصميمات الانشائية باستخدام برامج الحاسب الآلي المتقدمة

اعداد تصميمات الاعمال الصحية خارج وداخل ومعالجة مخلفات الصرف

اعداد تصميمات الاعمال الكهربائية ونظم الاتصالات وشبكات الاقمار الصناعية والانذار ضد الحريق والسرقة.

اعداد تصميمات اعمال اللاندسكيب وتنسيق الحدائق والتشجير

اعداد تصميمات الديكور

اعداد تصميمات الطرق

اعداد التصميمات الميكانيكية وتشمل المجالات التالية:

حمامات السباحة والمكشوفة والمغطاة

النوادي الصحية والجمانيزيوم

النافورات

اعمال التكييف

اعمال شبكات وخزانات المياه

اعمال محطات طلمبات ورفع المياه

اعمال شبكات الصرف ومحطات المعالجة

اعمال خزانات التحليل وبيارات الصرف

اعمال الاطفاء ونظم الحريق

الملاهي المائية.

الاشراف علي التنفيذ

طرح الاعمال على المقاولين المتخصصين

ترسية الاعمال على افضل المقاولين

الاشراف الفني والاداري على تنفيذ الاعمال.

مراقبة الجودة والمواصفات والتأكد من تنفيذ بنود التعاقدات

حصر الكميات ومراجعة المستخلصات واعتمادها

الاستلام الابتدائي والنهائي للاعمال

التفاوض والتحكيم في المنازعات:

القيام بدور الوكالة أو التحكيم في المنازعات العقارية والانشائية

ممارسة دور الوساطة في التحكيم بين الاطراف في نزاعات او قضايا العقارات او الانشاءات

اجراء التحكيم والقيام بالتفاوض مع اطراف النزاع لحسم القضايا موضوع الخلاف.

تحضير كل ما يدعم الموقف التفاوضي الموكل مع الآخرين فيما يتعلق بالعقارات او الانشاءات.

وعن كيفية التأهل للحصول علي الشهادة يقول المهندس اسماعيل العادلى ان ذلك تم من خلال خطة عمل وبرامج متكاملة ودقيقة لكي تحقق متطلبات الحصول على شهادة المطابقة للمواصفات الدولية في مجالات عمل المكتب ومن الامانة ان نؤكد هنا أن هذه الجهود لم تكن لتحقق اهدافها بدون توفيق من الله عز وجل ثم بفضل كفاءة واخلاص جميع الافراد العاملين من أسرة المكتب بدءا من موظف البوفيه وانتهاء برئيس مجلس الادارة حيث يحرص المكتب جدا على موضوع انتماء موظفي المكتب وولائهم له هذه كانت أهم اهدافنا لكي نؤهل انفسنا للحصول على شهادة الايزو ثم كانت هناك مهام واهداف أخرى منها:

تطوير التنظيم الاداري للمكتب وتحديث الهياكل التنظيمية والوظيفية والدورة المستندية للعمل بواسطة خبراء متخصصين مشهود لهم بالخبرة والكفاءة المهنية العالية في هذا المجال.

تدريب متكامل وشامل لافراد أسرة المكتب على جميع التخصصات الفنية والمستويات الادارية سواء من خلال برامج تدريبية داخلية في المكتب بواسطة مراكز تدريب متخصصة أو برامج تدريبية خارجية طويلة في مراكز تدريبية متخصصة تطوير الأجهزة الفنية بالمكتب وامتلاك احدث الادوات المستخدمة في مجالات التصميمات وادارة المشاريع والاشراف عليها.

تنفيذ زيارات عديدة لمؤسسات ومكاتب متقدمة في العالم العربي والعالم الغربي والوقوف على ما لديهم من نظم متقدمة والاستفادة منها.

وماذا بعد حصول المكتب الاستشاري على شهادة الايزو؟

يقول دكتور احمد فؤاد حسنين.

نحن وضعنا خطة لكي نحقق الجودة الشاملة في اعمال وخدمات المكتب، ونحن علي ثقة بأننا نحقق ذلك بسبب أساسي وجوهري وهو اننا نلتزم بالقاعدة الذهبية التالية: ان عملائنا وجميع الاطراف التي نتعامل معها سواء كانوا مقاولين أو موردين أو أجهزة حكومية كل هؤلاء أصحاب فضل علينا بعد الله سبحانه وتعالى لانهم يقدمون لنا العون والمال لكي نعمل ونتقدم ولذلك فنحن مسئولون عن أن نقدم لهم خدمات استشارية هندسية وعقارية تحقق لهم أعلى مستوى جودة في ازمنة قياسية وبتكلفة اقتصادية

الأهرام - مكتب الاسكندرية



تعديلات قانون ضريبة الدخل

هل تؤثر على توظيفات البنوك والشركات المساهمة

تتباين وجهات النظر بين المسئولين والخبراء المختصين على تفسير التعديلات الأخيرة التي وافق عليها مجلس الشعب لقانون ضرائب الدخل كما تتناول تفسيرات متناقضة لتاثيرات هذه التعديلات على مناخ الاستثمار ونشاط الشركات المساهمة والبنوك ومستقبل تفضيلاتها فيما يتعلق بالاستثمار في الأوراق المالية وغيرها من صور وأشكال الاستثمار المعفاة أصلا من الخضوع للضريبة وتاثير ذلك على أرباح وانشطة الشركات في الحاضر والمستقبل.

ويوضح المحاسب القانوني محمد حسين محمد الخبير الضريبي انه عندما صدر القانون ٥ لسنة ١٩٩٨ المعدل للمواد ٢٩ و١٤٤ و١١٨ من قانون ضرائب الدخل رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١ والمعدل بقانون ١٨٧ لسنة ١٩٩٣ ثار الخلاف على طريقة تطبيق هذه المواد وما هي الآثار المترتبة على هذه التعديلات وسوف نخص بالشرح المادة ١١٨ والتي لها أثر مباشر على الشركات المساهمة التي هي عصب الاقتصاد القومي وسوف نستعرض المادة بعد التعديل وهي (تخصم ايرادات رءوس الأموال المنقولة غير المتصلة بمباشرة المهنة الداخلة في ممتلكات الشركات أو الجهات المنصوص عليها في المادة (١١١) من هذا القانون والتي خضعت للضريبة وفقا للبند (أولا) من المادة (١١١ مكرر) أو اعفيت منها بمقتضى القانون من مجموع الربح الصافي للشركة وذلك بمقدار مجموع الإيرادات المشار اليها بعد خصم العوائد المدفوعة على الودائع والقروض الخاصة برءوس الأموال المنقولة التي نتجت عنها هذه الإيرادات وكذلك ما تكون الشركة أو الجهة قد تحملته من مصاريف وتكاليف الاستثمار وبشرط ان تكون هذه الإيرادات داخلة في جملة إيرادات الشركة أو الجهة.. وبذلك فإن الجديد الذي أضيف بمقتضى هذه التعديل هو اضافة عبارة (بعد خصم العوائد المدفوعة على الودائع والقروض الخاصة برءوس الأموال المنقولة التي نتجت عنها هذه الايرادات وكذلك ما تكون الشركة او الجهة تحملته من مصاريف وتكاليف الاستثمار).

ويشير إلى أنه قبل التعديل كان يتم إعفاء الايرادات عند اعداد الإقرار الضريبي للشركة ولكن تستبعد منه ١٠٪ مقابل تكاليف الاستثمار والآن بمقتضى التعديل نص على خصم العوائد المدفوعة على الودائع والقروض بالاضافة الى مصاريف وتكاليف الاستثمار غير المحددة المقدار او النسبة.

وسوف نوضح المثال الذي يمثل نوعا من الشركات المساهمة الذي يستخدم بعض هذه الانشطة التي هي وسيلة من الوسائل التي تتبعها الدولة في حكم السياسة النقدية وتمويل خدمة الدين الداخلي الناتج عن عجز موازنة الدولة وهي البنوك والتي هي اكبر مستثمر في مجال أذون الخزانة الحكومية.

محمد حسين

فلو فرضنا ان صافي الربح للبنك في نهاية العام كان مبلغ مائة وخمسين مليون جنيه فكان الإقرار قبل التعديل يعد على الوجه التالي يتيح الحق في خصم ايرادات أذون خزانة والسندات المعفاة بمقتضى القانون ونفترض انها تبلغ ٢٠ مليون جنيه وبذلك فإن صافي الربح يحتسب على أساس ١٣٠ مليون جنيه فقط.

أما بعد التعديل واذا كانت المبالغ المستثمرة في أذون الخزانة هي حصيلة ودائع عملاء البنك وسند البنك لهم عوائد بواقع ١١٪ مثلا في حين ان عوائد أذون الخزانة كانت ١٠٪ ويخص هذه العملية تكاليف استثمار تقدر بمبلغ ٥٠٠٠٠ جنيه فيكون ما يتم خصمه من عوائد أذون الخزانة قبل الاعفاء هو ٢٢ مليون جنيه نفس المبلغ المستثمر في أذون الخزانة ولكن بسعر ١١٪ بدلا من ١٠٪ مضافا اليها ١٥٠ الف جنيه تكاليف استثمار طبقا للتكاليف الفعلية وبذلك فإن الجملة تصبح ٢٢ مليونا و٥٠ الف جنيه ويتم خصمها من عوائد أذون الخزانة المطلوب إعفاؤها من الضرائب والتي تقدر بمبلغ ٢٠ مليون جنيه وبذلك فإن المعالجة الضريبية تقضي بان صافي الربح للعام وقدره ١٥٠ مليون جنيه يخصم منه ايرادات أذون الخزانة والسندات بعد خصم العوائد المدفوعة لعملاء على هذه المبالغ وتكاليف الاستثمار وقدرها ٢ مليون و٥٠ الف جنيه فتكون النتيجة ارتفاع الأرباح الخاضعة للضريبة بعد الجمع الجبري للبنود اعلاه ويعني ذلك انه يتم رد جزء من المصاريف التي حملت بها حسابات البنك خلال العام والخاصة بهذا النشاط وبذلك تكون النتيجة هي زيادة الوعاء الضريبي نتيجة عدم اعتماد جزء من التكاليف.

ويوضح الخبير الضريبي محمد حسين انه حتى لو فرضنا تعادل السعرين تكون النتيجة عدم الفائدة لتعادل الاضافة مع الخصم فما هو الداعي لهذا البنك بان يدخل هذا النشاط فلابد ان يتوقف عن استثمار أمواله في هذا النشاط وتكون النتيجة المترتبة على ذلك هي:

١- عدم توافر الموارد التي كانت تحصل عليها الدولة من حصيلة طرح أذون الخزانة والسندات الحكومية وبالتالي ينتج عجز في الموارد الفعلية لا يمكن سداده الا بطبع نقود جديدة وما يترتب عليها من زيادة التضخم.

٢- انكماش نشاط البنوك لحصر نشاطها في الأعمال المصرفية التي تدر عليها بالربح وما يترتب على ذلك من الحد لقبول ودائع العملاء الا بالقدر الذي يتم توظيفه فعلا وما يترتب على ذلك من تخفيض سعر الفائدة على ودائع البنوك.

٣- اذا تم تخفيض سعر فوائد الودائع للبنوك حيث إن كل بنك له مطلق الحرية في تحديد الفائدة المدينة والدائنة بما يحقق مصلحته فلابد ان تتقارب مع سعر الفوائد على العملات الاجنبية مما يعيد تفكير العملاء في الاحتفاظ بالعملات الاجنبية او تحويل ودائعهم الى عملات اجنبية وتعاد عملية الدولرة التي كانت سائدة من قبل.

٤- سوف يؤثر ذلك على صناديق الاستثمار الخاصة بالبنوك وبالتالي على نشاط البورصة التي تقودها صناديق الاستثمار الخاصة بالبنوك وبالتالي على نشاط البورصة التي تقودها صناديق استثمار البنوك والتي كان يتكون جزء من محفظتها من سندات حكومية وأذون خزانة.

٥- نتيجة انخفاض ربحية البنوك نتيجة لهذه الاجراءات سوف يقلع المستثمرون عن الاستثمار في زيادة رأسمال البنوك والتي هي عصب الازدهار الاقتصادي للبلاد وتكون النتيجة هي تراجع في جميع مجالات الاستثمار التي يروج لها النشاط المصرفي.

من كل ما تقدم اطالب باعادة الدراسة المتأنية لهذه التعديلات ومعرفة الآثار المترتبة عليها مما يخلق جدلا كبيرا مع مصلحة الضرائب لتحديد كلمة تكاليف الاستثمار التي يحددها التعديل والتي كانت من قبل ١٠٪ من ايرادات هذه العوائد وما ينطبق على البنوك ينطبق على سائر الشركات المساهمة. اما المادة ٢٩ فيسري عليها نفس الاجراء على وعاء الضريبة الموحدة.

منتجع لوجاينا شرم الشيخ

التميز في أرض الفيروز

د.اشرف عبداللطيف رئيس مجلس إدارة الشركة — م. محمد الجارحي نائب رئيس مجلس الإدارة

شركة يوني تاك للاستثمار السياحي والعقاري هي مجموعة من رجال اعمال ذوي خبرة عالية في مجال التصميم المعماري والادارة وصناعة الاثاث.

وقد اختارت شركة يوني تاك خليج القرش لتنفيذ مشروعها حيث يعد من اجمل شواطئ شرم الشيخ. كما يحاط الخليج بالجبال من جميع النواحي وتقع «لوجاينا» في اعلى جزء من خليج القرش الذي يتدرج في اتجاه البحر الذي يمكن رؤيته من الامام والجبال والمناظر الطبيعية من الغرب ويوجد بجوار «لوجاينا» الكثير من الفنادق ذات السمعة العالمية مثل الابروي والمريديان وبيراميزا والفورسيزونز مما يسمح بامكانية التمتع بخدمات هذه الفنادق.

وتقع «لوجاينا» على بعد ٢كم من مطار شرم الشيخ و٦كم من خليج نعمة.

تتكون لوجاينا من ٥٢ وحدة سكنية موزعة على ١٣ مبنى منفصلا كل منها يتكون من وحدات مساحتها تبدأ من ٨٧م٢ حتى ٢٠٠م٢ وحدتان بالدور الأرضي ووحدتان بالدور الأول، وقد وضع في الاعتبار مرونة التصميم المعماري بحيث يمكن ضم اكثر من شاليه معا لتتناسب مع احتياجات العميل مع توفير الخصوصية لجميع الشاليهات لانها موزعة على ١٠٠٠٠متر.

وقد استخدمت الشركة افضل مواد للتشطيبات الداخلية والخارجية بالاضافة لوجود محطة كهرباء احتياطية ونادي اجتماعي من الطراز الاول يحتوي على حمام سباحة وأماكن ترفيهية للاطفال.

وتقوم شركة يوني تاك وهي الشركة مالكة للمنتجع بالادارة وتأجير هذه الشاليهات عند طلب المالك ذلك في خلال العام، كما تقوم الشركة بتوفير الصيانة للمشروع باكمله وكذلك الأمن.



حقا منتجع لوجاينا شرم الشيخ التميز في ارض الفيروز.

إدارة متكاملة تنجز المرحلة الأولى وتحقق عناق الماضي

الجميل والحاضر المزدهر بمنتجع علاء الدين السياحي بالفيوم





م. وائل السودة — هشام علاء — م.علاء مرسي — م.عبدالمنعم منصور

على بحيرة قارون مباشرة وعلى بعد ٦٥ كيلو مترا من اهرامات الجيزة، وعلى امتداد افق لانهائي من الخضرة في واحة طبيعية بأرض الفيوم ، ذات الماضي العريق، اقيم منتجع علاء الدين السياحي في منظومة متناسقة مع عناصر الطبيعة.

وقد صرح المهندس علاء مرسي رئيس مجلس الإدارة والمهندس وائل السودة عضو مجلس الإدارة ومدير التنفيذ بأن المشروع اقيم على مساحة ١٤٣٠٠٠م٢ بواجهة تمثل بانوراما رائعة على بحيرة قارون مباشرة ، بتصميم هندسي مبتكر ومتكامل.

مجموعة من الفيلات والقصور الضخمة

علاوة على بحيرة صناعية مساحة ١٠٠٠٠م٢ ، بالاضافة إلى حدائق أطفال وملاعب رياضية قدم، يد، طائرة ، سلة، فولي بيتش، «ميني جولف»، كروكيه تراك خيول وحواجز لممارسة رياضة ركوب الخيل. مزرعة ريفية لتربية الحيوانات وابراج حمام وكافيتريا ومطاعم عائمة وخيمة عربية مكيفة وحديقة حيوان مفتوحة على البحيرة، وتميزت جميع الفيلات والقصور بمنتجع علاء الدين بخصوصية وبانورما رائعة. وحمام سباحة خاص وركن للشواء وبرجولات بتصميم وتنفيذ ٥ نماذج على أرقى مستوى عالمي. وتبلغ نسبة المباني ٧٪ من اجمالي المسطح ونسبة للمناطق الخضراء والمسطحات المائية ٧٨٪.

صرح السيد هشام علاء ابراهيم مدير التسويق بمنتجع علاء الدين انه بمناسبة الانتهاء من المرحلة الاولى، وتشييد عدد ١٥ فيلا وقصرا فاخرا بنماذجها الخمسة والتي صممت على أرقى مستوى عالمي كاملة المرافق والمساحة الخضراء المخصصة لكل فيلا وكذا تنفيذ حمامات السباحة الخاصة بكل وحدة بمسطح ٩٠٤,٥م٢ كما تم تنفيذ حمام السباحة الرئيسي الخاص بالمنتجع ككل بمسطح ٢٠٠م٢ بالإضافة إلى حمام سباحة للأطفال بمسطح ٣٠م٢ والانتهاء من تخطيط المساحات الخضراء والبحيرة الصناعية تعلن الشركة عن البدء في تسويق وبيع المرحلة الاولى، كما يسر الشركة انها ستقوم بتسليم فيلتك أو قصرك بمجرد توقيع العقد.

وسيتم تنفيذ حمام السباحة الخاص وتكملة المساحة الخضراء تحت اشراف المالك مباشرة وبذلك يتحقق الاستفادة الفورية وطلب التعاقد. كما يتميز المشروع باحتوائه على مجموعة متنوعة من الانشطة الترفيهية ووسائل الجذب المتعددة التي يصعب أن تكتمل جميعها في مشروع مماثل والذي سيتواكب باذن الله مع التقدم السياحي المرتقب لمحافظة الفيوم التي تعتبر بحق مستقبل السياحة في مصر.

الآن انضم إلى أول مركز تجاري بمحطة الرمل بالإسكندرية.. مركز الصفوة التجاري

بدأ العد التنازلي لافتتاح مركز الصفوة التجاري بقلب محطة الرمل بالاسكندرية حيث تقوم الآن شركة الصفوة للاستثمار العقاري مالكة وصاحبة المشروع بوضع النقاط الأخيرة للاستعداد لافتتاح مركز الصفوة التجاري والإداري وفي حوار مع المهندس مدحت يوسف رئيس مجلس ادارة الشركة صرح سيادته ان الاستعدادات للافتتاح على قدم وساق وانه يرغب في استكمال جميع الأنشطة والمجالات التجارية بالمركز وكذلك اضافة الجانب الترفيهي بأعلى مستويات من بولينج وبلياردو وكافيتريا على أعلى مستوى والعاب الفيديو جيم وكذلك يطرح عدد للمحلات الإضافية لاستكمال المركز وهي الفود كورنر والمطاعم والحلواني الشرقي والغربي والنظارات واصحاب التوكيلات العالمية والمجوهرات والاكسسوارات الحريمي والأقمشة والملابس الجاهزة والأحذية والسوبر ماركت الكبير والميني ماركت والحديث بقية ان شاء الله.

عز الدين يقدم حمامات السباحة سابقة التجهيز

تعتبر شركة عز الدين رائدة من رواد الشركات المستوردة لحمامات السباحة سابقة التجهيز، وهي تملك تشكيلة ضخمة من الموديلات والمقاسات..

والتسليم والتركيب خلال أسبوع

يتكون الجسم الخاص للحمام من الصاج المجلفن حيث به أعلى نسبة من الجلفنة ومقاوم للصدأ.

ولدى الشركة حمامات فوق الأرض يتم التركيب والتشغيل في ساعات مع توافر جهاز اليكتروني لتوليد غاز الأوزون لمعالجة مياه حمامات السباحة دون الحاجة لاضافة الكلور لمنع حساسية الجلد، وجميع مستلزمات واكسسوارات وقطع غيار معدات الحمامات بكافة أنواعها

مع توافر أجهزة التدليك والمساج والساونا بكافة الاحجام والأنواع.



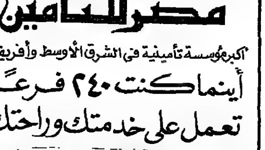


ارتفاع مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية

ارتفع مؤشر البنك الأهلي المصرى للأوراق المالية فى نهاية هذا الاسبوع ليسجل ٣٤١,٧٤ بنط مقابل ٣٣٣,٣٣ بنط فى نهاية الاسبوع للماضي بارتفاع قدره ٨,٤١ بنط حيث ارتفعت أسعار عدد من الأسهم يأتي فى مقدمتها كل من شركة مطاحن ومخابز الاسكندرية بنسبة ١٢,٨٪، شركة الجيزة العامة للمقاولات بنسبة ١٠,١٪، شركة مطاحن مصر العليا بنسبة ٨,١٪، بنك الائتمان الدولي بنسبة ٥,١٪.

فى حين كان فى مقدمة الاسهم التي انخفضت أسعارها كل من الشركة الشرقية للكتان بنسبة ١٠,٦٪، شركة الأهرام للمشروبات بنسبة ٦,٨٪، شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات بنسبة ٣,٤٪ الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية (أيبيكو) بنسبة ١,٦٪.

إقفال يوم ٩٨/٣/٥ ٣٤١,٧٤ بنط



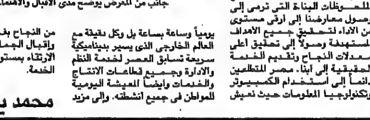
معرض الأهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات
من ١٨ - ٢١ فبراير ١٩٩٨ نجاحه يؤكد مدى عمق الاهتمام بلغة العصر

مركز الأهرام للادارة والحسابات الالكترونية «أماك» يقوم بتحليل لاستمارات الزائرين

الاهتمام من جميع الرعاة والعارضين والاقبال من الزائرين المستهدفين لمعرض الاهرام للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات أصبح حديث المجتمع المصرى والخارجي وتعدى ذلك الى الرغبة الجادة فى كتابة استمارات تحليل الزائرين وفقاً لأماكن الاقامة والوظيفة وسبب الزيارة، حيث يتولى مركز الأهرام للادارة والحسابات الالكترونية «أماك» أسوة بكل عام بتحليل هذه البيانات واستخراج النتائج بما يخدم الشركات العارضة لوضع خططها التسويقية.

ومن استقراء النتائج المبنية لتحليل استمارات الزائرين اتجاه الغالبية نحو التعرف والشراء ووجود كثرة من متخذى قرار الشراء وهذا اتضح فى تسابق كريم لجميع الرعاة والشركات لحجز الأجنحة للعام السابع بمشيئة الله فى فبراير ١٩٩٩ بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات حيث ثبت باليقين القاطع انه المكان المناسب لمثل هذه المؤتمرات الجادة [المؤتمر الدولي للذكاء الاصطناعي] ومعرض الأهرام للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات من حيث تواجد أماكن الانتظار وحسن تنظيم الأجنحة وسيراعي جميع الملحوظات البناءة التي ترمى إلى وصول معارضنا إلى ارقى مستوى من الاداء لتحقيق جميع الأهداف المستهدفة وصولاً إلى تحقيق أعلى معدلات النجاح وتقديم الخدمة الحقيقية إلى ابناء مصر المتطلعين دائماً إلى استخدام الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات حيث نعيش يومياً وساعة بساعة بل وكل دقيقة مع العالم الخارجي الذى يسير بديناميكية سريعة تسابق العصر لخدمة النظم والادارة وجميع قطاعات الانتاج والخدمات وأيضاً المعيشة اليومية للمواطن فى جميع انشطته. والى مزيد من النجاح بفضل اهتمام الشركات وإقبال الجماهير وقادة الرأى نحو الارتقاء بمستوى المعيشة وحسن أداء الخدمة.

جانب من المعرض يوضح مدى الاقبال والاهتمام بالمعروضات



محمد يوسف حبيب

سيبت ٩٨ هانوفر من ١٩ إلى ٢٥ مارس CEBIT 98 HANNOVER لقاء قمة لصناعة تكنولوجيا المعلومات الدولية أكبر معرض تجارى فى العالم يقدم فرصة نادرة للتعرف على الأسواق الدولية وفرص الاستثمار



د. جورج شامبورج رئيس معارض CEBIT هانوفر والانسة منى المهدى مسئولة معارض CEBIT بالغرفة التجارية الألمانية العربية اثناء اللقاء بمؤسسة الاهرام مع السيد الاستاذ على غنيم نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة الاهرام والمدير العام ومدير مركز أماك لبحث التعاون فى مجالات انشطة معارض الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات.

يشهد شهر مارس ١٩٩٨ مرة أخرى لقاء القمة لصناعة تكنولوجيا المعلومات الدولية ان سيبت ٩٨ من ١٩ إلى ٢٥ مارس هو المكان المثالى لاكتشاف الجديد فى السوق العالمى وفرص الاستثمار الكبيرة وفى خلالها الـ ٢٧ سنة الماضية اصبحت سيبت مركز تجارى عالمى لتكنولوجيا المعلومات وضرورية لمتخذى القرار فى كل انحاء العالم وبمساحة ٣٦٤,٠٨٣ متر مربع تؤكد سيبت مكانتها كأكبر معرض تجارى عالمى فى عام ١٩٩٨ ولأول مرة يكسر عدد العارضين حاجز الـ ٧٢٠٠ عارض (٦٩٠٩ عارض عام ١٩٩٧ وستشارك ٢٧٦٤ شركة من خارج المانيا ٢٦٥٩ عام ١٩٩٧ وهناك حوالى ١٠٠ ألف زائر أجنبى للقاء المتخصصين فى مجال الاعمال من مختلف دول العالم.

كل ذلك يؤكد عالمية تكنولوجيا المعلومات والدور الفعال والرئيسى لسيبت لكونها مركز المعلومات والاتصالات.

وسيتناول معرض سيبت ١٩٩٨ احدث ما توصل إليه العلم فى مجال

INFORMATION TECHNOLOGY , NETWORK COMPUTING , CIMIADC , SOFTWERE , CONSULTING AND SERVICES , TELECOMMUNICATIONS , OFFICE AUTONATIS , SECURITY EQUIPMENT / CARD TECNOLOGY , BANK TECHOLOGY RESEARCH AND TECHNOLOGY TRANSFER

وسوف يحتل الـ INFORMATION TECHNOIOGY , TELECOMMUN للساحة الاكبر فى للعرض CONSULTING AND SERVICES , SOFTWARE

ان تكنولوجيا الانترنت EXTRANETS , INTRANETS, هى الفكرة الرئيسية لعرض سيبت العام القادم وسيتم عرض لحدث المنتجات والانظمة في هذا المجال فى INTERNET PARK صالة رقم ٦٠ - (صالة ١٨ سابقا) - وسيتم زيادة المنتجات والانظمة والخدمات من خلال برنامج مكثف من عروض مشتركة SOFT WARE CENTER FOR SMALL AND MEDUIM SIZED FIRMS (صالة رقم ٤٠). ENAC - EUROPEAN KNOW - HOW CANTER FOR LOCAL AND CENTRAL GOVERNMANT (صالة ٦) WORLD & MEDIA (صالة ١٨) NETWORK INOFORMATION CANTAR 98 , (صالة ١١) BANK FINANZ - SYSTEME (صالة ١٨) CEPIS - CENTR FOR INFORMATION SECURITY (صالة ٢٣) . SATELITE BUSINE SECURITY (صالة ٣٦)

وسوف يستفيد العارضون والزائرون لمعرض سيبت ٩٨ من الاجراءات الحديثة التى تم اتخاذها كاعداد لـ EXPO 2000 ومثال لذلك صالة ١٣ الجديدة في القسم الجنوبي الغربي في المعرض وصالة ٢٤ وتتوقع DEUTSCHE MESSEAG حوالى ٦٠٠٠٠٠ زائر لمعرض سيبت ٩٨ ومنذ CEBIT HOME تؤكد سيبت هانوفر مكانتها كمعرض تجارى لرجال الاعمال ارتفعت نسبة المتخصصين فى مجال الاعمال الذين يحضرون المعرض من ٧٦٪ عام ١٩٩٦ إلى ٨٦٪ CEBIT HOME تعد هدف موزعى SOHO والمستخدمين والذى يعقد كل سنتين وسيعقد CEBIT HOME خلال الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ اغسطس ١٩٩٨. وسوف يقدم برنامج واسع المدى من عروض مشتركة ومؤتمرات وندوات وعروض شركات.



البنك الأهلى المصرى يقدم بطاقة ائتمان بذاكرة الكترونية

فى إطار حرص البنك الأهلى المصرى على مواكبة كل جديد فى مجال الخدمات المصرفية وسعيه الدائم نحو توفير الخدمة المتميزة لعملائه، أولى البنك اهتماما كبيرا إلى مواكبة ما يشهده العالم حاليا من نمو كبير فى استخدام بطاقات الائتمان وإحلالها محل النقود المعتادة.

وفى هذا السياق حصل البنك مؤخرا على موافقة هيئة الموندكس الدولية بتقديم خدماتها المتعلقة ببطاقة الائتمان التى تصدرها داخل السوق المصرى، على أن يتم طرحها للجمهور فى بداية العام القادم.

يذكر: ان بطاقة الموندكس هى أحدث منتج من النقود البلاستيكية، كما تعد أحدث نظام دفع عالمى يتم طرحه لعملاء البنوك خاصة فى الولايات المتحدة، وهى عبارة عن بطاقة ائتمان ذكية تحمل ذاكرة الكترونية يتم عليها تحميل حساب العميل وجميع بياناته بالاضافة إلى امكانية تحميل قيم مالية بخمس عملات أجنبية مختلفة.

وتسمح هذه البطاقة باجراء أى نوع من العمليات النقدية الصغيرة والكبيرة فيما بين الافراد، وكذلك بين الافراد والتجار، وهى ابسط من نظام بطاقات الائتمان العادية حيث انها لا تتطلب مرور الحركة المالية بالحاسب الخاص بالبنك انما تسمح بانتقال النقود الكترونيا من حساب إلى آخر بسهولة، كما يتم استخدامها لدى المنشآت التجارية حيث تستخدم فى اجهزة نقاط البيع ويتم الخصم مباشرة على البطاقة والاضافة إلى حساب التاجر على ذاكرة الكترونية داخل الجهاز، وعادة ما تتم هذه العملية خلال ثلاث ثوان طالما تتوافر القيمة النقدية المطلوبة على بطاقة العميل، كما يمكن استخدامها فى أى مكان بالعالم نتيجة لامكانية تحميلها بخمس عملات مختلفة.

وتعد الموندكس هى البديل العصرى الذى يغنى عن حمل النقود، حيث يمكن منحها لجميع فئات العملاء بصرف النظر عن مستويات الدخل والملاءة الائتمانية، كما انها تشجع حاملها على تحويل مصادر دخله إلى البنك سواء كانت مرتبات أو معاشات....الخ.

وتتمتع هذه البطاقات بدرجة عالية من الامان حيث تم تصميمها لتقاوم الجريمة ومحتالى اجهزة الحاسب وغيرهم، كما أن عنصر الامان فيها مبنى على أساس وحدة الحركة المالية من بطاقة لاخرى، وكل حركة مالية منفردة ومستقلة تماما فى بياناتها من حيث القيمة والعملة المستخدمة والتاريخ والبطاقات التى تمت عليها الحركة ورقم المسلسل لكل حركة وهذه جميعها تمثل الشفرة الخاصة بكل حركة مالية والتى تميزها عن غيرها، ومن ثم تجنب اى عملية احتيال من اى نوع وكذلك تتوافر اكبر درجات الامان فى الذاكرة الالكترونية بالبطاقة، حيث تم تصميمها بحيث يصبح تزويرها او تلاعب فيها مستحيلا

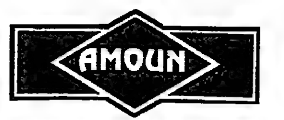
جدير بالذكر ان البنك الاهلى المصرى حاليا يهيمن على نحو ٧٠٪ من سوق البطاقات بمصر، وقد بلغ عدد بطاقات الفيزا التى تم اصدارها- منذ بدء النشاط فى ٩٤/١/١ حتى ١٩٩٧/١٢/٣١- نحو ٦٠ الف بطاقة، فى حين بلغ عدد بطاقات الماستركارد التى تم اصدارها- منذ بدء النشاط فى ١٩٩٧/١/١ حتى ١٩٩٧/١٢/٣١- نحو ١٠ آلاف بطاقة. كما يهدف البنك إلى نشر نحو ٦٠٠ ماكينة صرف الى ATM حتى عام ٢٠٠٠.

مهرجان سنوى للأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة

ينظم مركز سيتى للتدريب والدراسات فى الإعاقة العقلية المهرجان السنوى الخامس للأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة (إعاقة عقلية) وذلك بهدف توعية المجتمع بقضايا أكثر من مليون ونصف المليون شخص، وابراز قدراتهم وإمكانياتهم، والذى يتفضل المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة برعاية أحد أنشطته، وصرح بذلك نجيب خزام المشرف العام على مركز سيتى للاعاقة بأنه سوف يتضمن المهرجان الذى يبدأ ٣ أبريل عدة أنشطة منها

- سباق للجرى (الماراثون) للأشخاص المعاقين عقلياً بشارع جامعة الدول العربية ويعقبه مسيرة إلى نادى الزمالك يشارك فيه للعوقون واسرهم والمهتمون
- الاسبوع الاخير من ابريل الحفل الترفيهى (الكريسماس) ومعرض المنتجات.
- الحفل الفنى وفيه يقدم الأطفال فقراتهم الفنية على إحد المسارح. وأضاف: بأن الهدف هو دمج المعوقين بالمجتمع ومشاركة فئات أكثر من المجتمع فى قضية الإعاقة.

رأس المال المرخص به
١٥٠ مليون جنيه



رأس المال المصدر
٤٠ مليون جنيه

شركة آمون للصناعات الدوائية ش.م.م

المركز الرئيسى - مدينة السلام - القاهرة - سجل تجارى رقم ٢٥٥٢١٥ القاهرة

أولا : دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

إخطار أول

يتشرف مجلس إدارة شركة آمون للصناعات الدوائية بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة للشركة وذلك فى تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٣/٢٠ وذلك بمقر الشركة بمدينة السلام بالقاهرة للنظر فى جدول الأعمال الآتى :

١- تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة فى السنة المالية ١٩٩٧ ومركزها المالى فى ٩٧/١٢/٣١
٢- تقرير مراقبى الحسابات عن الميزانية والحسابات الختامية للسنة المالية ١٩٩٧
٣- التصديق على الميزانية والحسابات الختامية للسنة المالية ١٩٩٧ .
٤- اعتماد طريقة توزيع الأرباح والقدر الموزع منها .
٥- إبراء ذمة السادة اعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية ١٩٩٧ .
٦- تحديد بدلات الحضور لأعضاء مجلس الإدارة خلال السنة المالية المقبلة .
٧- تجديد تعيين السيدين / مراقبى الحسابات وتحديد أتعابهما عن السنة المالية المقبلة .
٨- الترخيص لمجلس الإدارة بالتبرع بما يجاوز الحدود المنصوص عليها بالقانون ١٩٨١/١٥٩ .

هذا ونوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يأتى :

١- تم إرسال الدعوة ومرفقاتها اللازمة قانونا للسادة المساهمين بالبريد .
٢- يتعين تقديم أى استفسارات خاصة بالموضوعات المطروحة على الجمعية قبل تاريخ انعقادها بثلاثة أيام على الأقل وبمقر الشركة .
٣- يمكن الاطلاع على البيانات والمستندات المنصوص عليها فى القانون ١٥٩ لسنة ٨١ ولائحته التنفيذية بمقر الشركة قبل ثلاثة أيام من تاريخ انعقاد الجمعية على الأكثر .
٤- توقف جميع التنازلات عن الأسهم ونقل ملكيتها من تاريخ نشر هذا الإعلان وحتى انتهاء أعمال الجمعية

ثانيا : القوائم المالية وفقا لقانون سوق المال رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢

(١) مصنع مدينة السلام

(أ) قائمة المركز المالى لمصنع السلام فى ١٩٩٧/١٢/٣١
(لأقرب ألف جنيه)

عام ١٩٩٧	
٥١٠٦٤	الأصول الثابتة والمشروعات
	١٦٨٧٧٥ الأصول المتداولة
	١٥٥٠ أصول أخرى
	١٧٠٣٢٥
	١٤٣٧١٠ (-) الإلتزامات المتداولة
٢٦٦١٥	
٧٧٦٧٩	إجمالى الاستثمار
	ويتم تمويله
	٤٠٠٠٠ رأس المال المدفوع
	٢١٥٨٠ إحتياطيات ومخصصات
	١٦٠٩٩ أرباح مرحلة وأرباح الفترة
٧٧٦٧٩	

(ب) قائمة الدخل لمصنع السلام عن السنة المالية فى ١٩٩٧
(لأقرب ألف جنيه)

عام ١٩٩٧	
	١٦٦٤٠٦ صافى المبيعات
	١٢٨٧٢٣ (-) تكلفة المبيعات
٣٧٦٨٣	مجمع الربح
٢١٩٤٩	(-) يخصم م . ادارية وعمومية
١٥٧٣٤	صافى الربح
٢٦٠٠	(-) مخصص ضرائب
١٣١٣٤	صافى الربح القابل للتوزيع

(٢) مصنع مدينة العبور

(أ) قائمة المركز المالى لمصنع العبور فى ١٩٩٧/١٢/٣١
(لأقرب ألف جنيه)

عام ١٩٩٧	
٣٢١٩٨	الأصول الثابتة والمشروعات
	٥١٩١٧ الأصول المتداولة
٤٨٣٣١	٣٥٨٦ (-) الإلتزامات المتداولة
٨٠٥٢٩	إجمالى الاستثمار ويتم تمويله
٥٦٣٧٩	جارى مصنع السلام
٢١٨٧٠	قروض متوسطة الأجل
٢٢٨٠	أرباح الفترة
٨٠٥٢٩	

(ب) قائمة الدخل لمصنع العبور عن السنة المالية فى ١٩٩٧
(لأقرب ألف جنيه)

عام ١٩٩٧	
	٢٦٣٣٢ صافى المبيعات
	١٩٨٤٢ (-) تكلفة المبيعات
٦٤٩٠	مجمل الربح
٤٢١٠	(-) يخصم م . ادارية وعمومية
٠٠٠٠٠	(-) مخصص ضرائب
٢٢٨٠	صافى الربح القابل للتوزيع

(٣) القوائم المالية المجمعة لمصنعى السلام والعبور

(أ) قائمة المركز المالى فى ١٩٩٧/١٢/٣١
(لأقرب ألف جنيه)

عام ١٩٩٧		عام ١٩٩٦
٨٣٣٧٤	الأصول الثابتة والمشروعات	٥٩٩٢٥
	١٦٤٢٠٢ الأصول المتداولة	١٣٠٤٢١
	١٥٤٩ أصول أخرى	١٨٧٧
	١٦٥٧٥١	١٣٢٢٩٨
	١٤٧٢٩٦ (-) الالتزامات المتداولة	١٢٤٦٥٢
١٨٤٥٥	رأس المال العامل	٧٦٤٦
١٠١٨٢٩		٦٧٥٧١
	يتم تمويله كالآتى :	
٤٠٠٠٠	رأس المال المصدر والمدفوع	٤٠٠٠٠
١٩٢٧٠	احتياطيات	١٤٩٤٣
٢٣١٠	مخصصات	٢١٣٤
١٨٣٧٩	أرباح مرحلة وأرباح الفترة	١٠٤٩٤
٢١٨٧٠	قروض متوسطة الأجل	---
١٠١٨٢٩		٦٧٥٧١

المدير المالى
محاسب
إدوارد كامل

رئيس مجلس الإدارة
والعضو المنتدب
د/ ثروت ثابت باسيلى

(ب) قائمة الدخل عن السنة المالية فى ١٩٩٧
(لأقرب ألف جنيه)

عام ١٩٩٧		عام ١٩٩٦
١٩٢٧٣٩	صافى المبيعات	١٦٥٢٧٥
١٤٨٥٦٥	(-) تكلفة المبيعات (-)	١٣٠٠٧٨
٤٤١٧٤		٣٥١٩٧
٣٦٠٩٧	(-) يخصم م. إدارية وعمومية (-)	٢١٢٧٦
٦٣	(-) بدلات حضور مجلس الإدارة (-)	٥٢
١٨٠١٤		١٣٨٦٣
	(+) فوائد دائنة (+)	١٢٩
١٨٠١٤	صافى أرباح النشاط	١٣٩٩٨
	(-) تبرع لجهات حكومية (-)	١٨٦٩
٢٦٠٠	(-) مخصص ضرائب (-)	٢٠٠٠
١٥٤١٤	صافى الربح القابل للتوزيع	١٠١٢٩

(ج) قائمة مصادر الأموال وأوجه استخدامها
(لأقرب ألف جنيه)

عام ١٩٩٧		عام ١٩٩٦
	أولاً : مصادر الأموال	
٩٦١٤	زيادة فى الاحتياطيات والأرباح	٥٥٤١
١٠٣٠٣	اهلاك العام	٤٩٢١
٢٢٦٤٤	زيادة الالتزامات المتداولة	٢٥٢٨٤
٢٧٧٥	زيادة فى المخصصات	٢٠٠٠
٢١٨٧٠	قروض متوسطة الأجل	
٦٧٢٠٦		٣٧٨٣٨
	ثانياً : أوجه التصرف فى الأموال	
---	سداد التزامات متوسطة الأجل	١٨٠٩
٣٣٤٢٥	الزيادة فى الأصول والمشروعات	٢٥٩٧٣
٣٣٧٨١	الزيادة فى الأصول المتداولة	٩٩٦٤
٦٧٢٠٦		٣٧٨٣٨

(د) قائمة التوزيعات المقترحة للأرباح عن السنة المالية فى ١٩٩٧
(لأقرب ألف جنيه)

١٥٤١٤	صافى الربح القابل للتوزيع يوزع كالآتى :
	٧٧٠ احتياطى قانونى
	٥٤٠٠ نصيب المساهمين
	٦٠٠ نصيب العاملين
٧٢٠٢	٤٣٢ مكافأة أعضاء مجلس الإدارة
٨٢١٢	أرباح محتجزة ومرحلة للعام التالى
١٥٤١٤	

ملخص الإيضاحات المتممة للقوائم المالية فى ١٩٩٧/١٢/٣١ :

* المعاملات المالية التى تتم بالعملات الأجنبية خلال العام يتم إثباتها بالدفاتر بالجنيه المصرى بالسعر المعلن فى تاريخ التعامل.
* إهلاك الأصول الثابتة يتم بالقسط الثابت.
* يتم تقييم المخزون من المستلزمات والخامات بالمتوسط المتحرك ، والإنتاج التام بالتكلفة أو السوق أيهما أقل.

تقرير مراقبى الحسابات

قمنا بمراجعة المركز المالى لشركة آمون للصناعات الدوائية ش.م.م (الخاضعة للقانون ١٥٩ لسنة ٨١) فى ١٩٩٧/١٢/٣١
وكذا حسابات النتيجة والقوائم الأخرى عن السنة المالية المنتهية فى ذات التاريخ والمعدة وفقا للملحق رقم (٣أ) باللائحة التنفيذية للقانون رقم ٩٥ لسنة ٩٢ ووجدت مطابقة لما ورد بدفاتر وسجلات الشركة والتى تمسك حسابات منتظمة ، ويرجع فى هذا الشأن لتقريرنا بتاريخ ١٩٩٨/٢/١٨

مراقبا الحسابات

رزق وديد رزق الله
محاسب قانونى
س.م.م ٤٥٠٥

وديد رزق الله
محاسب قانونى
س.م.م ٩١

وزير الاقتصاد

استمرار تحسن المؤشرات الاقتصادية

انخفاض معدل التضخم لاقل من ٤٪


د.يوسف بطرس غالى

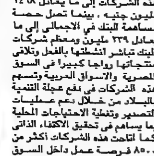
صرح الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد استمرار تحسن المؤشرات الاقتصادية بما يعكس نجاح السياسات التى تنتهجها الدولة في تضييق الفجوة بين الاقتصاد القومى والاقتصادات العالمية الأخرى. فقد استمر مؤشر أسعار المستهلكين نحو الانخفاض ليسجل أدنى معدل له منذ سنوات طويلة حيث سجل معدل التضخم السنوى لاسعار المستهلكين خلال شهر يناير ٣.٨٪ ليصبح بذلك متوسط معدل التضخم منذ بداية العام المالى الجارى أقل من ٤٪ وذلك بالمقارنة بـ ٦.٩٪ خلال الفترة المماثلة من العام السابق و٩.٥٪ خلال نفس الفترة فى عام ١٩٩٤/٩٥

وأضاف: أن الزيادة فى أسعار المجموعات السلعية كانت متوسطة حيث ارتفعت اسعار المأكولات والمشروبات مثلا بـ ٤.٧٪ فقط خلال عام، وهو مايعكس عن زيادة فاعلية المنافسة بين القطاع الخاص بما يخدم المستهلك وكذا استقرار الطلب على هذه السلع وهو مايعكس استقرارا عاما فى أسواق السلع الغذائية فى ظل سياسة السوق المفتوح.

ابتسام سعد

زيادة أصول بنك فيصل الإسلامى المصرى ٤٣٥ مليون جنيه

٢٧٩ مليون جنيه أرباح البنك خلال الشهور التسعة الأولى من العام المالى الحالى


عبدالحميد أبوموسى



صرح السيد عبدالحميد ابوموسى- محافظ بنك فيصل الإسلامى المصرى ان نتائج البنك عن الربع الثالث من العام المالى الحالى ١٤١٨ هـ- الموافق ٢٨ يناير ١٩٩٨م تشير إلى العديد من الانجازات التى تبشر بتحقيق ارقام جيدة للعام ككل.

بإذن الله فقد ارتفع إجمالى المركز المالى إلى ما يعادل ٧٣١١ مليون جنيه فى نهاية الربع الثالث من عام ١٤١٨هـ للموافق ١٩٩٨/١/٢٨ م بزيادة قدرها ٤٣٥ مليونا وبما يوازى ٦.٣٪ عما كان عليه فى نهاية ذات الفترة من العام الماضى ١٤١٧ هـ الموافق ١٩٩٧/٢/٨ م اما جملة ودائع العملاء فزادت إلى ما يعادل ٥٤٧٣ مليون جنيه محققة نموا قدره ٣٥٣ مليونا ومعدلة ٦.٩٪ وارتفعت أرصدة التوظيف والاستثمار إلى ما يعادل ٦٤٥٨ مليون جنيه مسجلة زيادة تبلغ ٣٢١ مليونا ونسبتها ٥.٢٪ وفيما يتعلق بالموارد الذاتية (حقوق للملكية + للمخصصات) فقد وصلت إلى ما يعادل ٦٣٩ مليون جنيه مقابل ٥٧٧ مليونا فى نفس التاريخ من العام السابق ومحققة زيادة نسبتها ١٠.٨٪.

واكد عبدالحميد ابوموسى محافظ البنك: انه نتيجة طبيعية للنمو الجيد فى أوجه الانشطة الرئيسية للبنك فقد ارتفع لجمالى الايرادات إلى نحو ٣٢٢ مليون جنيه مقابل ٣٠٠ مليون فى ذات الفترة من العام الماضى أى بزيادة معدلها ٧.٣٪ ووصلت على اثر تلك جملة الارباح إلى ٢٧٩ مليون جنيه مقابل ٢٦٢ مليونا بزيادة نسبتها ٦.٦٪ وقد خص اصحاب حسابات الاستثمار ارباحا بلغت ٢٤٤ مليون جنيه مقابل ٢٢٢ مليون في الفترة المماثلة من العام الماضى أى بزيادة نسبتها ١٠.١٪.

وقال محافظ البنك: أن عدد الشركات التى أسسها البنك وساهم في رءوس أموالها حتى نهاية الربع الثالث من عام ١٤١٨ هـ بلغ نحو ٣٦ شركة تغطى جميع أوجه الانشطة الاقتصادية وتصل جملة رءوس أموال هذه الشركات إلى ما يعادل ١٤٦٨ مليون جنيه. بينما تصل حصة مساهمة البنك في الاجمالى إلى ما يعادل ٣٣٩ مليون ومعظم شركات البنك تباشر انشطتها بالفعل وتلاقى منتجاتها رواجا كبيرا في السوق المصرية والاسواق العربية وتسهم هذه الشركات فى دفع عجلة التنمية بالبلاد من خلال دعم عمليات التصدير وتغطية الاحتياجات المحلية بما يساهم فى تحقيق الاكتفاء الذاتى كما اتاحت هذه الشركات أكثر من ٨٥٠٠ فرصة عمل داخل السوق المصرية.



نادية شلبى مديرا عاما للمكتب الفنى بوزارة الاقتصاد

اصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء قرارا بتعيين السيدة نادى فؤاد شلبى مديرا عاما للمكتب الفنى بوزارة الاقتصاد تقديرا لكفاءتها وخبراتها وتميزها.

البنك المصرى المتحد.. أول بنك يهتم بحماية البيئة فى مصر

يؤمن البنك المصرى المتحد ان هدف تحقيق النمو الاقتصادى لا ينفصم عن تعظيم العائد الاجتماعى للدولة، والذى يتحقق بدوره عن طريق تنمية الطاقات البشرية المنتجة. الأمر الذى لا يتحقق الا برعاية البيئة والحفاظ عليها ومن هذا المفهوم فإن نظرة البنك المصرى المتحد للتكلفة الاجتماعية التى تنفق للحفاظ على البيئة أنها استثمار طويل الأجل تفوق عوائده الاقتصادية تلك العوائد المحققة من الأنشطة الأخرى، اذ أنها تحقق تنمية أهم عناصر الانتاج فى المجتمع الا وهو العقل البشرى، لذا فإن الحفاظ على البيئة لا يقع على عاتق الحكومة وحدها انما هو واجب على جميع الأفراد والمؤسسات التى تنعم بالحياة على هذه الأرض الطيبة.

ولذلك يتعهد البنك المصرى المتحد بإدراج المبادىء البيئية فى عمله اليومى بالقدر العلمى الممكن لتحقيق الأهداف التالية:

١) المساعدة فى تحقيق الرخاء الاقتصادى بدون التأثير على البيئة وذلك عن طريق:
- بذل الجهد فى دأب لترشيد استخدام الطاقة والماء والورق والمواد الأخرى.
- اعادة استخدام ودوران المنتجات والمواد.
- استخدام السلع المصنعة من مواد منتجة بأساليب موثوق بعدم اضرارها بالبيئة ويمكن اعادة استخدامها.

٢) العمل على زيادة الوعى بين الموظفين والعملاء بشأن قضايا البيئة عن طريق نشر الوعى البيئى وتوفير المعلومات عن القضايا والحلول البيئية.

سيف الله قطرى

٣) تدعيم الأنشطة الاقتصادية الملتزمة بالمعايير القياسية للحفاظ على البيئة من أجل هواء وماء نظيف عن طريق:
- خفض استهلاك الطاقة فى المبانى والمعدات والمركبات.
- السعى لتجنب الأنشطة التى ينجم عنها تلوث الماء والهواء.

وتأكيدا لذلك كان اشتراك البنك المصرى المتحد فى المعرض والمؤتمر الدولى الأول لتكنولوجيا ومعدات البيئة تحت رعاية الدكتور/ كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات فى الفترة من ٢٤ - ٢٦ فبراير ١٩٩٨ لتوفيق الأوضاع مع قانون البيئة. هذا ويرجع اهتمام البنك بشئون البيئة الى عام ١٩٩٦ حيث كان الراعى الرئيسى لمؤتمر البيئة عام ٩٧، والجدير بالذكر أنه تم تشكيل لجنة للبيئة من قيادات البنك تسهم بجهد كبير فى الحفاظ على البيئة وذلك بالتعاون مع جهاز شئون البيئة والصندوق الاجتماعى وهيئة المعونة الامريكية كما يتم المفاوضة لتوقيع بروتوكول مع شركة لوسكال مصر - تكنوميكانيك وشركة يكتل العالمية وقد صرح الاستاذ/ سيف الله قطرى رئيس مجلس إدارة البنك بأن المشاركة الجادة فى هذا المؤتمر والمعرض ترتكز على دعم وتمويل آلات ومعدات وتكنولوجيا البيئة للمصانع والشركات التى تقوم حاليا بتوفيق اوضاعها وتبنى حل مشكلة رئيسية بمحافظة الدقهلية وهى مشكلة مصانع الطوب والتى تعتبر مصدرا رئيسيا من مصادر تلوث البيئة نتيجة استخدام المازوت وذلك بالتعاون مع جهاز البيئة والصندوق الاجتماعى ومحافظة الدقهلية.

نحن ندرك أن التنمية الاقتصادية وحماية البيئة هما وجهان لعملة واحدة تكفل مجتمعات تتمتع بصحة جيدة. ويؤمن البنك المصرى المتحد بأن أعراف العمل الصحيحة وأعراف البيئة الصحيحة يجب أن تتوافق وأن الاهتمام بالبيئة هو سبب مباشر للازدهار والنجاح على المدى الطويل.

وأخيرا فإننا نهيب بجميع المؤسسات المالية ورجال الأعمال وشعب مصر شحذ جميع الموارد المتاحة لدعم جهود حكومتنا فى رعاية البيئة والحفاظ عليها.

الاستثمار فى حماية البيئة هو فى الواقع استثمار لمستقبل ابنائنا.

كشف غموض سرقة مكتب بريد المطرية:

٤ لصوص ثقبوا جدار المكتب واستولوا على ٤٧ ألف جنيه

المتهمون اعترفوا بسرقة دمغات وطوابع بـ٦٠ ألف جنيه من نفس المكتب منذ عام

كتب ـ هشام الزيني:

تمكنت الادارة العامة لمباحث القاهرة من إعادة ٤٢ ألف جنيه سرقها ٤ لصوص من مكتب بريد المطرية بعد ثقب جدار المكتب من إحدى العمارات المجاورة له ودخلوا من الفتحة داخل المكتب ومعهما اسطوانتا اكسوجين وبوتاجاز وقاموا بكسر خزينة حديدية واستولوا على ما بها من مبالغ، صرح بذلك مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية وأضاف أن تعليمات السيد حبيب العدلي وزير الداخلية كانت تقضي بضرورة سقوط الجناة في حادث الاستيلاء على اموال مكتب البريد حيث تم تشكيل فريق بحث على أعلى مستوى اسفر عن سقوط ٣ من الجناة الذين فجروا مفاجأة بأنهم كانوا قد تمكنوا من سرقة نفس المكتب منذ عام تقريبا.

وكان ابراهيم مصطفى عبدالغني وكيل المكتب قد اكتشف سرقة ٤٧ الف جنيه من داخل خزينة حديدية بداخل مكتب البريد ولم يتهم أو يشتبه في أحد. وتبين من معاينة مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة أن المكتب يقع بالطابق الأرضي بشارع منية مطر وأن منافذ المكتب سليمة إلا انه قد لاحظ وجود فتحة مساحتها ٦٠×٠٦٠سم في الحائط على منور العقار رقم ٥ شارع ابراهيم الدسوقي وأن اللصوص استخدموا هذه الفتحة للدخول والهروب منها. كما اكدت معاينة نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة أن الجناة قاموا بفتح الخزينة باستخدام لمبة لحام اكسجين بالجزء المحيط بمفصلات الخزنة واستولوا على مبلغ ٢٧,٥ الف جنيه ووجدوا مفاتيح خزينة اخرى قاموا بفتحها واستولوا على ٢٠ الف جنيه وتركوا الأدوات المستخدمة في فتح الخزينة وهي عبارة عن اسطوانة اكسجين متوسطة الحجم وأخرى بوتاجاز صغيرة الحجم مثبت بها مسدس لحام اكسجين، تم تكوين فريق بحث لاعادة مناقشة وكيل مكتب البريد حيث قام مدير مباحث القاهرة بحصر وفحص العاملين الحاليين والسابقين على المكتب والمترددين من أصدقاء العاملين على المكتب وتولى رئيسا مباحث شرق القاهرة ومباحث قطاع المال فحص وحصر المقيمين بالعقار الذي تم الدخول منه لمكتب البريد في محاولة لتحديد الجناة أو العثور على شاهد رؤية، كما قاما بحصر وفحص النوعيات الخطرة بالمنطقة وتجنيد المصادر السرية، كما تم الاستفادة من خبراء الأدلة الجنائية وذلك لمضاهاة البصمات مع من شملهم الفحص الجنائي والآثار المرفوعة من محل الحادث في الوقت الذي تبلغ لمدير الادارة العامة لمباحث القاهرة عن أن فرانا يقيم بقويسنا بالمنوفية هو الذي قام بتجهيز الاسطوانات اللتين عثر لديهما في ورشة مخصصة بمنطقة الجمالية بالقاهرة، وبتكثيف التحريات اكدت أن الفران كان يعمل بالفرن الاسكندراني وهو الفرن المواجه لمكتب البريد وفصل لسوء سلوكه، كما أكدت أن الفران واسمه محمد العزب بركات اشترك مع ثلاثة اخرين هم عبدالله محمد العزب ورمزي العزب ومحمد بركات وسعد رزق بكر السيد، تم استئذان النيابة لضبط الجناة حيث تم ضبط المتهمين الثاني والثالث والرابع واعترفوا تفصيليا بارتكابهم الحادث وقرروا أنهم قاموا بتصنيع اسطوانة الاكسوجين بالجمالية وتجهيزها بخراطيم وأتيزات وقاطع صلب وثقب الحائط المطل على منور العقار، وأنهم استخدموا تلك الادوات في فتح الخزينة كما أرشدوا عن ٤٢ الف جنيه تم العثور عليها مع المتهم رمزي العزب على طبنجتين محليتي الصنع. وكانت المفاجأة عندما قرر المتهمون الثلاثة في سرقة نفس المكتب بنفس الأسلوب، حيث تمكنوا من الاستيلاء على كمية من الدمغات والطوابع قدر ثمنها بـ ٦٠ الف جنيه وحرر عنها المحضر رقم ٦٩٧٢ جنايات القاهرة وارشدوا عن كمية من الطوابع والدمغات واحيلوا إلى النيابة في الوقت الذي تكثف فيه مباحث القاهرة جهودها في القبض على المتهم الأول.

المتهمون

في حادث الاعتداء على مدرسة اللغات بمدينة نصر

إخلاء سبيل ١٦ طالبا وتجديد حبس طالب ١٥ يوما

تكثيف البحث عن الطالب الهارب بعد اختفائه الغامض

كتب ـ محمد شمروخ:

امر قاضي معارضات محكمة شمال القاهرة باخلاء سبيل ١٦ طالبا بمدرسة الملك فهد الذين اعتدوا على مدرسة عباس العقاد النموذجية للغات بمدينة نصر وأمرت بتجديد حبس طالب واحد فقط لمدة ١٥ يوما كان قد ضبط داخل حقيبة كتبه زجاجة ملوتوف. وفي الوقت نفسه واصلت نيابة الاحداث تحقيقاتها في الحادث حيث استمعت إلى ضباط الشرطة الذين القوا القبض على الطلاب وإلى مديرة المدرسة النموذجية للغات التي ابلغت عن الحادث فور وقوعه.

وقد استمع جورج أنور مدير نيابة أحداث القاهرة وطارق شعبان وكيل اول النيابة إلى مديرة المدرسة النموذجية للغات التي قررت أنها علمت بتجمع الطلبة المعتدين من مدرسة فهد الثانوية خارج سور المدرسة وأمرت بإغلاق الأبواب وعدم السماح لأحد بدخول الفناء في الوقت الذي قررت فيه تأخير فترة الفسحة التي تزامنت مع وقوع الحادث ومنعت الطلبة والطالبات من الخروج من فصولهم خشية أن تصيبهم الزجاجات الحارقة التي تساقطت بالعشرات داخل الفناء وملعب الكرة ولاتساع المسافة بين سور المدرسة والمبنى فلم تصب أي منشآت. كما قامت مديرة المدرسة بإبلاغ الشرطة فور علمها بتجمع الطلبة خارج المدرسة حيث حضرت سيارات الشرطة وقامت بالقبض على الطلبة المتجمهرين. وأوضحت مديرة المدرسة أن المدرسة الأخرى تبعد حوالي ٣ كيلو مترات أو أكثر عن مدرسة اللغات النموذجية.

كما استمع حازم فتحي ومحمد عبدالشافي وياسر غنيم ومحمد النجدي وكلاء النيابة إلى الضباط الذين القوا القبض على الـ ١٧ طالبا، واكدوا انه فور تلقي مأمور قسم مدينة نصر بلاغا من مديرة مدرسة اللغات بالحادث توجهوا إلى هناك وكان الطلبة المعتدون قد تجمعوا أمام أحد المطاعم القريبة من المدرسة لاحضار كمية اخرى من الزجاجات الحارقة للعودة إلى المدرسة مرة أخرى.

كما لايزال الطالب المطلوب هاربا وتكثف أجهزة الأمن مجهودها للقبض عليه، كما تمكنت أجهزة الأمن من فض تجمهر قام به بعض أولياء أمور طلاب مدرسة فهد الثانوية أمام قسم شرطة مدينة نصر امس الأول وتسببوا في إرباك حركة المرور، وحاول بعض الطلاب القيام بأعمال شغب. وقد قررت أجهزة الأمن نقل الطلاب المحبوسين من حجز قسم شرطة مدينة نصر إلى مباحث الأحداث بالازبكية بعد محاولة تنظيم مسيرة قام بها أولياء أمور بعضهم لحتجاجا على حبس الطلاب.

في قضية ممولي الارهاب من الخارج

شاهد إثبات يفجر مفاجأة ويقرر أن المتهمين خططوا لخطف رجال الشرطة ومبادلتهم بالمعتقلين

كتب ـ خالد الأصمعي:

واصلت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ بالجيزة نظر قضية تمويل الارهاب من الخارج، واستمعت إلى شهادة ضابط بأمن الدولة بناء على طلب الدفاع حيث فجر مفاجأة وقرر أن المتهمين كانوا ينوون خطف عدد من ضباط ورجال الشرطة لمبادلتهم بالمعتقلين، ثم استمعت المحكمة بعد ذلك إلى مرافعة النيابة التي فندت فكر المتهمين الارهابي، وقالت أنهم ارتكبوا جرائم تصل عقوبتها للإعدام. عقدت الجلسة برئاسة المستشار حسن عمر رئيس المحكمة وعضوية المستشارين عصام خشبة وماهر القاضي بحضور وليد المنشاوي رئيس نيابة أمن الدولة ومحمد الفيصل وكيل أول النيابة وأمانة سر علي أبو السعود وخالد عبدالمنعم. وقد قرر الشاهد الذي طلبه الدفاع وهو ضابط برتبة رائد بمباحث أمن الدولة انه توجه لتنفيذ قرار نيابة أمن الدولة بالقبض على المتهم. عبد رجب كامل، والذي اعترف له بانضمامه إلى الجماعة وقام برصد محل ذهب ملك اسكندر جيد بعيث عقبة بناء على تكليف من المتهم الأول حسام عبدالفتاح وكلف بنقل منفذي عملية السطو إلى مكان امن وكلف من المتهمين الأول والثاني بشراء قطعة أرض وبناء مسكن عليها مجهز بمخابئ سرية وسراديب لإخفاء الأسلحة والمتفجرات والمختطفين من رجال الشرطة الذين كانت الجماعة تنوي خطفهم لمبادلتهم بالمعتقلين ثم بدأت النيابة في تلاوة مرافعتها حيث تلا وليد المنشاوي رئيس نيابة أمن الدولة أركان الجرائم المسندة الى المتهمين ومدى توافرها في حق كل منهم طبقا لما ورد باعترافاتهم وبتحقيقات النيابة وما شهد به شهود الاثبات. كما فند فكر الجماعة الارهابي ومخالفته للتشريع الاسلامي وقال انهم سخروا فهمهم الخاطئ للدين الاسلامي لتحقيق مآربهم الإجرامية وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية الى جلسة اليوم لاستكمال مرافعة النيابة وكلفت النيابة بتنفيذ طلبات المتهمين الذين طلبوا توقيع الكشف الطبي عليهم.

محكمة القيم ترفض طلب المدعي الاشتراكي فرض الحراسة على أموال تاجر بالاسماعيلية قدرت ثروته بـ٥,٢ مليون جنيه

كتب ـ محمد شعير:

قضت محكمة القيم برفض طلب المدعي العام الاشتراكي فرض الحراسة على اموال تاجر بالاسماعيلية كان قد نسب إليه الاستيلاء على بضائع قيمتها اكثر من مليون جنيه من شركة المهندس للكرونة والشويات بضمان شيكات بدون رصيد، وقالت المحكمة في حيثيات رفض الدعوى أن المدعي العام الاشتراكي قدم اليها (صور) المستندات الخاصة بإثبات المديونية وليس (أصولها)، وأن بعض الشيكات للرتبة المنسوبة إلى المتهم جاءت عليها تأشيرة البنك لتفيد أن سبب إرتداد الشيك هو عدم وجود التوقيع وهو ما يفيد الاشتباه في صحته. هذا مع وجود بلاغ من المتهم بسرقة دفتر شيكاته وأن أرقام بعض الشيكات للرتبة التي قدمتها الشركة في القضية جاءت ضمن الدفتر المبلغ بسرقته صدر الحكم برئاسة المستشار نجاح نصار رئيس محكمة القيم وعضوية المستشارين محمد سامي ومصطفى عبدالمجيد وأمانة سر حنا جرجس ومحمد عبدالفتاح وأشرف محمود.

وكان المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي قد قرر في شهر إبريل من العام الماضي التحفظ على أموال وممتلكات التاجر ويدعى أحمد حسين هاشم والتي قدرت بمليونين و ٤٣٥ الف جنيه الا ان المحكمة قالت في حيثيات حكمها إنه كان يتعين على المدعي العام الاشتراكي أن يطلب أصول المستندات خاصة أن الدفاع عن المتهم انكر الصور المقدمة امام المحكمة، والقاعدة تقضي بأن المستند العرفي للجحود لايقوم دليلا على الاتهام. وقالت المحكمة إنه حتى بالنسبة للجنح المباشرة التي اقامتها الشركة ضد المتهم لاصداره شيكات بدون رصيد فإنه (أي المتهم) طعن بتزوير توقيعه وتتم الآن عملية مضاهاة التوقيع في مصلحة الطب الشرعي ولم ترد نتائجها بعد، كما أن المتهم اقام عدة دعاوى تجارية ضد الشركة الشاكية أمام محكمة الاسماعيلية (دعاوى حساب) يطلب فيها المحاسبة مع الشركة على أساس قيمة البضائع التي تسلمها ومازالت هذه الدعاوى منظورة دون الفصل فيها، وقالت المحكمة إنه بالرغم من أن المتهم قدم مستندات هذه الدعاوى إلى جهاز المدعي العام الاشتراكي فإن التحقيق لم يبحث هذا الدفع.

الأنتربول المصري يسمح لأم أمريكية رؤية طفلتها من زوجها المصري بعد ٨ سنوات من ولادتها

كتب ـ مريد صبحي:

في مهمة انسانية متواصلة مكنت ادارة الانتربول المصري أما امريكية الجنسية من رؤية طفلتها بعد ثماني سنوات من ولادتها وعودة والدها المصري بها إلى البلاد عقب خروجها للحياة بأسبوعين فقط قبل أن تشاهدها أمها والغريب أن الطفلة شاهدت أمها دون أن تعلم أنها والدتها حيث زعم لها والدها أن جدتها التي تقيم معها هي أمها. وعادت الأم الأمريكية إلى بلادها على أمل لقاء طفلتها مرة ثانية والتي شاهدتها للمرة الأولى.

وكان مساعد وزير الداخلية ومدير قطاع الأمن العام قد تلقى إخطارا من السلطات الأمريكية بأن مهندسا مصريا كان يعمل بأمريكا وارتبط بعلاقة عاطفية مع سيدة امريكية انتهت بالزواج وأثمرت عن مولد طفلتهما الأولى، في نفس الوقت كانت الخلافات قد احتدمت بين الزوجين مما دفع الأب إلى حمل طفلته الوليدة من المستشفى التي وضعت بها الأم مولودتها وعاد بها إلى مواطنه بإحدى المدن الساحلية، حتى فوجئت الأم باختفاء زوجها وطفلتها من امريكا وسفره فجأة إلى مصر.

وبعد عامين من عمر الطفلة رحل الأب مرة ثانية للعمل بإحدى الدول العربية وأودع طفلته لدى والدته بينما ظلت الأم الامريكية تتردد على مصر عدة مرات للبحث عن طفلتها وزوجها ولكن دون جدوى، وأخيرا لجأت إلى سلطات بلادها التي أخطرت السلطات المصرية بمأساة الأم الأمريكية وطلبت معاونتها في الوصول إلى طفلتها، فتم تكليف مدير ادارة الانتربول المصري بعمل التحريات والتوصل إلى مكان الطفلة التي أصبح عمرها الآن ثماني سنوات حيث توصلت تحريات ضابط الانتربول المصري بأن الأب يعمل بإحدى الدول العربية بمفرده، وأن هناك طفلة في نفس عمر الطفلة «المخطوفة» تقيم لدى والدة الأب المصري فاتصل مدير الانتربول المصري بالأب المصري خارج مصر وبعد مفاوضات مطولة معه نجح في اقناعه بتمكين الأم الأمريكية من رؤية طفلتها، وتوجهت الأم الأمريكية برفقة ضباط الانتربول المصري لرؤية طفلتها للمرة الأولى منذ ولادتها.. وتصادف انه كان عيد ميلاد الطفلة والذي اعتبرته الأم انها لحظة ميلادها الحقيقية، وتمالكت الأم دموعها بعد أن قدموها للطفلة بزعم انها خالتها خشية على صدمة الطفلة التي مازالت تعتقد أن جدتها لأبيها هي أمها، وسافرت الأم على أمل لقاء طفلتها من جديد دون اللجوء للقضاء حرصا على مستقبل الطفلة وقدمت الأم الأمريكية شكرها للسلطات المصرية والانتربول المصري على هذه المهمة الإنسانية.

حبس شابين انتحلا صفة ضباط الشرطة واعتديا على فتاة

انتحل شابان صفة ضباط مباحث واصطحبا طالبة بالاعدادي الى شقة احدهما واعتديا عليها، ثم قاما بتوثيقها بالحبال خشية هروبها وتوجها لإحضار العشاء. وقد حضر شقيق صاحب الشقة لزيارته وجد المجني عليها في حالة انهيار تام وأسرع بفك قيدها وبابلاغ الشرطة، وتم اخطار المستشار محمد عسكر المحامي العام لنيابات غرب القاهرة الذي أمر بحبس المتهمين، كما امر جمال التوني رئيس نيابة غرب القاهرة بعرض الفتاة على الطب الشرعي.

النيابة تطالب بإعدام «عايدة» ممرضة الاسكندرية

[illegible]

في قضية نواب القروض

المتهم يشكك في تقرير اللجنة والشاهد يؤكد دعمه بالمستندات

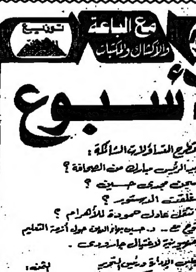
كتب ـ أحمد نبيل:

في جلسة نواب القروض أمس تمكن النائب المتهم خالد حامد محمود من محاصرة الشاهد في ثغرات اظهرها امام المحكمة بالمستندات، وشكك مجددا وعلانية في مصداقية هذا التقرير وأعلن عدم إطمئنانه إلى صحة ما إدعى به الشاهد من عدم توافر بعض المستندات بالبنوك لدى فحصه، وقدم خالد محمود هذه المستندات التي تؤكد تسلم البنوك لها ووقف يسأل المحكمة.. لقد سبق وقدمت المستندات الخاصة بشركتي البنك.. فمن اين لي أن أتاكد انه لم يطلع عليها.. وقد ادار المتهم مناقشته مع الشاهد حول ماتسببه له في تقرير اللجنة حول حسابات الشركة العربية لصناعة مواد البناء وعلاقاتها بالجموعة الوطنية للاستثمارات السياحية. عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير أبو المعاطي وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بحضور المستشار محمد صابر حميدة المحامي العام بنيابة الأموال العامة العليا ومحمد خيرالدين رئيس النيابة بالمكتب الفني للنائب العام بأمانة سر نبوي عمرو ورءوف فرحات. وفي بداية الجلسة طلب المتهم خالد محمود إيضاح أمر مهم فقرر أن ما أثاره في الجلسات الماضية من أن هناك حالات مشابهة للمخالفات المنسوبة للمتهمين في القضية أقدم عليها وزير سابق ومحافظ البنك المركزي وبنوك اخرى لم تكن سوى على سبيل الاستدلالات والاستشهاد بأن ما كانوا يؤدونه هو العمل المصرفي الصحيح وأنه ليس معنى تعثر مدين انه نصاب. ثم بدأ يتناول حساب الشركة العربية لصناعة مواد البناء فسأل الشاهد عن مصدر معلوماته فما ان الشركة تحت الحراسة فرد الشاهد من واقع التقرير انه كان هناك خلاف في الشركة أدى إلى اللجوء للحارس القضائي حتى استقر الوضع الإداري والمالي للشركة بما يعني انتهاء الحراسة. ثم سأله المتهم هناك ٤ ميزانيات للشركة سلمتها لبنك الدقهلية تفصح عن أن الشركة تحقق ربحا سنويا ٦ أضعاف رأسمالها وأن أصولها الثابتة تساوي ٨٠ ضعفا بما قيمته ٦٥ مليون جنيه واليوم بلغت ١٨٠ مليون جنيه، فرد الشاهد بأنه ليس من عمل اللجنة تحليل الميزانيات ولو كان هناك ميزانيات لتمت لكان البنك لجري دراسات قبل الموافقة على المنح واصر الشاهد على أن الفيصل هو الدراسة واستيفاء معلومات عن مركز الشركة من الضرائب والتأمينات الاجتماعية. ولفتت المحكمة نظر المتهم إلى عدم استجواب الشاهد والاستفادة فقط من إجاباته وذلك بعد محاصرة المتهم للشاهد في كلية إتصال علمه بأن المتهم هو رئيس مجلس الادارة. وقررت المحكمة التأجيل لجلسة غد الثلاثاء لاستكمال مناقشة الشاهد.

حبس محام ووكيله لضبطهما متلبسين بحقن كل منهما الآخر بسائل مخدر في دورة المياه بمقر النيابة

كتبت ـ فاطمة الدسوقي:

أمرت نيابة الازبكية بحبس محام ووكيله لضبطهما متلبسين بحقن كل منهما الآخر بمادة مخدرة داخل دورة مياه نيابة بولاق ابو العلا.. فقد ارتاب في أمرهما موظف بالنيابة عندما لاحظ حركة غريبة داخل الحمام فدفع الباب ووجد حقن المخدر داخل ذراعيهما.. فتم إحالتهما إلى نيابة الازبكية حيث امرت بحبسهما باشراف المستشار عادل السعيد المحامي العام لنيابات شمال القاهرة. وكشفت التحقيقات التي باشرها عمرو شوقي مدير نيابة الازبكية بإشراف سامح داود رئيس النيابة أن المحامي المتهم قد اصطحب وكيله إلى نيابة بولاق ابو العلا للدفاع عن بعض المتهمين في قضية إحراز مواد مخدرة امام النيابة السابقة إلا انه توجه لموظفي السكرتارية وسألهم عن كوب فارغ لحاجته إليه بعدها اصطحب وكيله وتوجه ناحية دورات المياه وتسللا سويا داخل الحمام فارتاب في امرهما موظف بالنيابة فاستعان بزملائه الذين قاموا بكسر باب الحمام حيث فوجئوا بالمحامي يحقن وكيله بسائل مخدر، وفي الوقت نفسه يقوم وكيله بحقنه.



ألف حكاية وحكاية

«نخلتين فى العلالى».. لكل أفراد الأسرة

الطلبة المشاركون فى «معسكر اقرأ» شاهدوا المسرحية الاستعراضية «نخلتين فى العلالى». وبعد العرض، اشتركت مع المخرج حسام عطا، وبطل العرض أحمد الشافعي، فى ندوة، قالت فيها سلوى درويش، وعمرها ١٠ سنوات: «لقد أكدت المسرحية التى استمتعت بها كثيرا، «انتصار الخير على الشر». وقال احمد سليمان، وعمره ١٢ سنة: «العرض الذى اشتمل على كل الفنون، من غناء وموسيقى ورقص وتمثيل، أبرز قيمة التضحية بالمصالح الشخصية، فى سبيل مصلحة المجموع».

أما داليا عبدالعزيز، وعمرها ١٧ سنة، فقالت: «لقد بهرنى العرض، فى الأميرة «دنيا الجمال»، رمزا للقوة التى تريد أن تتحكم فى الآخرين. أما من تقدموا يريدون التقرب إليها، فصرعتهم وسلبت منهم الحرية والحياة، فقد رأيت فيهم الشعوب المغلوبة على أمرها. أما الشاطر حسن، الذى استخدم كل مخزون الشعب من الحكمة والتجربة، حتى استطاع أن ينتصر على الأميرة، وبذلك رد الحياة لضحاياها، ثم رفضها هى بسبب غرورها وقسوتها، فقد رأيت فيه رمزا ليقظة الشعوب، وقدرتها على التحرر».

قلت لهم: «العمل الجيد يسمح لكل مشاهد أن يرى فيه ما يتفق مع خبرته واهتماماته، لذلك يستمتع به الكبار والصغار معا».

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

أقدم شجرة حية فى العالم عثر عليها فى جبال تامبورين باستراليا ويزيد عمرها على ١٥ ألف عام!

اكتشف الإنجليزى ارسيل مور أن كلبه ابتلع تليفونه المحمول عندما سمعت رنينه داخل بطنه!

RING RING

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	تناول جديد للمشكلة السيئة مزمنة.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	ابحث عن كل الوسائل والطرق لنجاحك.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	اصدقاء جدد أو توثيق الروابط القديمة.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	كن مقاوما للأخبار التى يمكن أن تسمعها.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	صداقة محتملة مع فرد من الجنس الآخر.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	زميل تتحدث معه فى أشياء كثيرة بغير تعقيد.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	بداية طيبة لعملك مع برنامج مشحون.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	هناك فرصة لمساعدة الآخرين فلا تهدرها.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	أحوال مجتمعك الصغير تشغل وقتك.
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	انتهى العمل مبكرا فيكون الوضع أحسن.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	مارس السيطرة فى البيت بطريقة ذكية.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	الأقارب مصدر للعقبات فى السفر.

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٧٤٩ مولد السياسى الفرنسى ميرابو.
● ١٨٩٧ وفاة الكاتب والمصلح الاجتماعى جمال الدين الأفغانى عن ٥٩ عاما.
● ١٩٦٩ استشهاد الفريق أول عبدالمنعم رياض (يوم الشهداء فى مصر) عن ٥٠ عاما.
● ١٩٩٤ وفاة الدكتور عبدالرزاق عبدالمجيد وزير الاقتصاد الأسبق عن ٦٣ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- (ميشال...) رئيس السلوفاك.
٢- قنوط / أبعده (معكوسة).
٣- تطير / أداة لرى الأرض.
٤- عجز (معكوسة)/ عملة السعودية.
٥- أطول أنهار أوروبا بعد الفولجا.
٦- أول التوم (معكوسة).
٧- (ليونيد...) رئيس وزراء فرنسا/ قضاء على حداق.
٨- علل/ آخر ملك حكم مصر.
٩- نهر صغير (معكوسة)/ شهر الثورة المصرية.
١٠- وافد (معكوسة)/ الإصبع التى بين الإبهام والوسطى.

الكلمات الرأسية:

١- عاصمتها نيروبى/ وضعت الجبيرة.
٢- سالم وهادن/ عاصمتها دمشق.
٣- حسب وكفى/ أسبيه.
٤- اللهو/ ضمير متصل.
٥- تظهر/ قرب.
٦- نوع من السيوف غير المرهفة يلعب بها/ العظيم القيمة.
٧- ميناء فى بلغاريا/ جماعة نحل.
٨- متباع/ العبوبية (معكوسة).
٩- رد/ متنازل (معكوسة).
١٠- منحط / ضد الضعف.

حل مسابقة أمس

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شكر وذكرى الأربعين

لفقيد المعادى اثر حادث أليم

المرحوم مهند سمير عبدالمنعم

تتقدم الأسرة بخالص الشكر والعرفان لكل من تقدم لمواساتهم بالعزاء سواء بالحضور أو البرق أو بالنشر سائلين الله عز وجل ألا يريهم مكروها فى عزيز لديهم وأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته وستحيى الأسرة الذكرى غدا الثلاثاء ٩٨/٣/١٠ بالمنزل والسرادق أمام المنزل ٤٠ ش ١٣ بالمعادى بتلاوة القرآن الكريم ونسألكم الفاتحة لروحه

تعزية

تتقدم اسرة المكتب العلمى لشركة LILLY الامريكية بالمملكة العربية السعودية بخالص العزاء لاسرة الدكتور عبد العزيز محمود صقر فى وفاة فقيدهم الغالى **الاستاذ محمود صقر** تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله الصبر والسلوان «إنا لله وإنا اليه راجعون»

السيدة الفنانة

يسرا

تتقدم باحر التعازى القلبية وصادق المواساة الى السيد الاستاذ

سمير عبدالمنعم

وحرمه

فى

ذكرى الاربعين

لنجلهما المرحوم

مهند

وان يتغمد المولى المرحوم بواسع رحمته وان يلهم عائلته الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا اليه راجعون» صدق الله العظيم

شركة مصر لجدود الدواجن

المدير العام وعضو مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

المهندس

عبد المنعم السيد هلالى

الاحزان

لوفاة شقيقه المرحوم الدكتور المهندس

صلاح السيد هلالى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حسين امين

مدير عام ارتوك اوتو

ينعى بمزيد من الاسى

والد الاستاذة

ماجدة بسيونى

نائب المدير العام بالبنك الاهلى فرع البرج للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة القاهرة للدواجن

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام ونوابه وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاستاذ

فاروق بسيونى

رئيس المراجعة بادارة الشركة الاحزان فى وفاة المرحومة

السيدة حرمه

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المدرسة الالمانية الانجيلية بالدقى

مجلس الادارة ومديرو المدرسة وهيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد من الاسى والاسف فقيد العلم

الاستاذ

محمود البهى سلامة

ناظر المدرسة الالمانية للراهبات بباب اللوق داعين الله له بالمغفرة والرحمة جزاء ماقدمه من جهد وإخلاص فى اداء رسالته ولاسرته ومحبيه الصبر والسلوان

الدكتورة ناهد الديب

المدير العربى للمدرسة الالمانية الانجيلية تشاطر المدرسة الالمانية للراهبات باب اللوق الاحزان لوفاة الفقيد الاستاذ

محمود البهى سلامة

ناظر المدرسة وتبكى فيه اخا عزيزا وزميلا كريما ومربيا فاضلا اسكنه الله فسيح جناته

شركة البردى لصناعة الورق الصحى (فاين) فى مصر

العاملون بالشركة يتقدمون بالعزاء الى

الاستاذ فوزى نقل

العضو المنتدب

لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة ولعموم عائلة نقل الصبر والسلوان

مجموعة شركات يونيفرسال للصناعة

د . عيسى جرجس

رئيس مجلس الادارة

واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركات ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ

محمد هشام راشد

مدير عام بنك امريكان اكسبريس للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشرق للتأمين

رئيس مجلس الإدارة

واعضاء المجلس ورئيس قطاع منطقة القاهرة واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للزميلة

فهيمة حسين كامل

لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة انوار الحرمين

عادل متكيس

ينعى بمزيد من الحزن والاسى والدة اخيه الحاج

عامر محمد عامر

التاجر بالمنصورة واخواته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الدلتا الدولى

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والادارة العليا وجميع العاملين بالبنك يشاطرون

الاستاذ عامر جودة

فرع مصر الجديدة

الاحزان فى وفاة المرحومة والدته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ابراهيم سعد الجوجرى

المحامى وعضو مجلس الشعب بالمنصورة يتقدم بالعزاء لوفاة المرحومة والدة

الحاج عامر واخوته

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية اصول الدين - القاهرة

أ.د. عبدالمعطى بيومى عميد الكلية والوكيل واعضاء التدريس والعاملون والطلاب يشاطرون

دكتور

عادل ابوبكر عبدالعزيز

الاحزان لوفاة والده ويقدمون للاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر

رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ

رمضان عبد الحليم

رئيس المحكمة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر

رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة المستشار

احمد عبد الحميد عويس

المستشار بمحكمة استئناف اسيوط للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة صيادلة مصر

تتقدم بخالص التعازى للاستاذ

الدكتور حمدى السيد

نقيب اطباء مصر

فى وفاة السيدة الفاضلة والدته اسكنها الله فسيح جناته

المهندس فاروق اللبودى

يشاطر

الفنان شريف عرفه

الاحزان فى وفاة

والد السيدة حرمه

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج حسين عبد النبى

الاستاذ عماد عبد النبى

الاستاذ اسامة عبد النبى

يشاطرون السيد اللواء

محمد فريد فودة

الاحزان فى وفاة **والدته**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور ماجد جبران

مدير عام شركة جلاكسو ولكام

بالمملكة العربية السعودية

وجميع العاملين بالشركة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ محمد أبو ليلة

شقيق الدكتور حسام ابوليلة

مدير مبيعات المنطقة الغربية بالشركة

سائلين المولى ان يسكنه فسيح جناته

للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

المحاسب احمد إسماعيل

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة اسكندرية للتبريد وجميع العاملين بالشركة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المهندس امين دبوس

رئيس مجلس ادارة الشركة السابق ويسألون الله للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والعزاء

كلية الطب البيطرى

جامعة اسيوط

تنعى بالحزن والاسى شقيق الدكتور

رجب سيد البلال

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

قسم امراض الدواجن

اسرة القسم تشاطر الزميل

الدكتور رجب سيد البلال الاحزان

لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

وللاسرة الصبر

إعلانات مبوبة

وظائف خالية

* شركة فى البورصة تطلب شباب من الجنسين للتدريب ت/ ٢٩٥٤٠٠١/٢٩٦٧٥٧٤

* شركة مستلزمات صيدليات تطلب مندوبين مبيعات فى محافظة الفيوم ت/ ٠٢٢٩٠٣٣٣٣

* انسات بمؤهلات لمحلات رابيو بلادى لقطع الغيار ٢٤ ش الأزهر بالعتبة

* هاى سيرفيس ٤٣ ش شريف ٣٩٥٣٨٢٠ /٣٩٣٩٥٦٩ افراد أمن ونظافة للمهندسين

*شركة كبرى لاستيراد المواد الغذائية تطلب مدير- مديرة مبيعات خبرة لا تقل عن ٧ سنوات- المقابلة شخصيا مع سابقة الاعمال ت ٥٨٤٦٩٥٩

■ للتعيين فوراً ■

- مهندسين الكترونيات واتصالات
- سكرتيرة تجيد الكمبيوتر
- انسات بكالوريوس تجارة
- ساعى ت: ٢٩١٧٠٧٥

شركة كبرى تطلب للتعيين فورا سكرتارية من الجنسين يشترط اجادة تامة للغة الانجليزية وخبرة لا تقل عن خمس سنوات. يفضل ساكنى مصر الجديدة ومدينة نصر ترسل الطلبات مرفقا بها صورة شخصية وشهادات الخبرة الى ص.ب ٢٣٩ هليوبوليس خلال أسبوع من تاريخ النشر

وظائف خالية

*مهندس ميكانيكا حديث التخرج تقدير جيد على الاقل لشركة استشارات هندسية يجيد الانجليزية يفضل سيارة ت ٥٨٣٦٩٦٠ من ٩ص-٢ظ

شركة مقاولات تطلب

١- مهندسين تنفيذيين مدنى عمارة خبرة من ٣-١٠ سنوات
٢- مهندس تصميم عمارة من ٣-٥ سنوات
٣- محاسبين خبرة من ٣-٥ سنوات
٤- مساعدين اداريين تنفيذيين خبرة
٥- أمناء مخازن خبرة

ترسل الطلبات مرفقا بها صورة شخصية حديثة وصور المؤهلات وشهادات الخبرة والعنوان خلال اسبوعين إلى ص.ب ٤٤٤ الجزيرة- الزمالك

الدولية للأستثمارات الثقافية

مطلوب عدد ٥ موظفين كمبيوتر أبل ماكنتوش ذو خبرة و ٥ موظفين تسويق بمرتب ثابت/ المقابلة ١٠ ص- ٢ م بمقر الشركة ٨ شارع ابراهيم العرابى/ النزهة الجديدة خلف شركة بتروجت ت: ٢٩٧٣٣٤٤

وظائف خالية

* فورا وبدون خبرة مطلوب مؤهلات متوسطة للعمل بشركة كبرى ت ٥٢٥٣٩٠٨

هدية للطلبة والخريجين

٥٠٠ منحة مجانية مدعمة لدراسة الكمبيوتر صباحا ومساء تقدمها أجك ٨٠ ش الخليفة المأمون م. روكسى ٢٥٩٥٨٢٩

Trading Company Needs Sales Executives with Sales Experience and Secretary. English, Computer Knowledge and University Degree are required. TEL:4170147

مستشفى ابن سينا التخصصى

٢٤ ش مصدق - الدقى

تطلب صيدلانية فترة صباحية وصيدلى فترة ليلية المقابلة من ١١ - ٣.٣٠ بالصيدلية

شركة تجارية كبرى

تطلب

موظفين تقسيط

متفرغين خبرة ت ٣٦٨٧٩٩٥

■ شركة سنوحى لمواد البناء ■

٣ عبد الله نور روكسى م. الجديدة تطلب للتعيين بمصنعها بمدينة ٦ اكتوبر

١- مهندس ميكانيكا عام قوى خبرة ٣ - ٥ سنوات فى مجال التشغيل والصيانة للماكينات ويفضل من عمل فى انتاج مواد البناء

٢- برادين تجميع ثانوى صناعى او دبلوم تلمذة صناعية خبرة ٣ - ٤ سنوات

٣- خراط معادن دبلوم ثانوى صناعى خبرة لا تقل عن ٣ سنوات

٤ - كهربائى معدات دبلوم ثانوى صناعى او فوق المتوسط خبرة لا تقل عن ٥ سنوات

٥- فنى تشغيل وصيانة مراجل ثانوى صناعى أو دبلوم تلمذة صناعية خبرة لا تقل عن ٣ سنوات

تقدم الطلبات باسم السيد مدير عام الشركة بالعنوان بعاليه فى موعد اقصاه ٩٨/٣/٣٠

تفاليس

* افلس جرجس بشرى تاوضروس ٩٧/٨٩ فرج الله يوسف المحامى ووكيل الدائنين ت/ ٣٤١٠١٣ المنيا

مزايدات

بيع جبرى بالمزاد العلنى جلسة الخميس الموافق ١٩٩٨/٣/٢٦ الساعه الثالثة بعد الظهر

يعلن وكيل الدائنين فى تفليسة على الششتاوى زهران - احمد أمين محمد عن بيع الآتى/

١- المحل الكائن ٥٢ شارع المعز لدين الله الفاطمى - الدور الاول فوق الارضى الدرب الاحمر

٢- المحل الكائن ٢ حوش عيسى المتفرع من شارع جوهر القائد - الجمالية الدور الثالث

البيع وكافة التفاصيل بمكتب وكيل الدائنين/ مدحت محمد ابو العلا احمد ٧١ مساكن عين الصيرة - مكتب فلاش مصر القديمة ت/٣٦٢٥٣٦٤/ ٠١٢/٢١٧٠٢٧٣

مزاد هام بمصر الجديدة

فيلا ثلاث أدوار ٦٣٠ متر؟

رائعة البناء بحديقة تصلح للسفارات والبنوك

بجميع المنقولات النادرة والعظيمة

١١ شارع منوف

ملاصق مسلكى وكنيسة كليوباترا

الخميس والجمعة والسبت والأحد

٩٨/٣/١٥،١٤،١٣،١٢

الساعة السادسة مساء

ذات سفرة وحالية وشفراه وساكسونيا وديسكوى وتماثيل برونز بيانو وتحف والقيم كريستوفل والبكارات وغرف سفرة فرنساوى ومالونات وصالونات ومكاتب بالصدف وخيول

مجموعة سجاد عجمى نادرة وأشياء أخرى عديدة

الخبيران المثمنان

مصطفى ابو أحمد

محمد محمود على

للاستعلام ٤١٨٧٧١٩

مزايدات

شركة مصر للبترول

كبرى شركات التسويق منطقة الاسكندرية / المكس

فرصة للمستثمرين ورجال الأعمال بموقع غاية فى التميز

تعلن شركة مصر للبترول عن اجراء مزايدة لاستغلال صالات بمحطة تموين وخدمة السيارات (بالازاريطة) على كورنيش الاسكندرية لاستخدام أى من الصالات فى انشطة مثل (صيدلية، كافتيريا، حلوانى، محل زهور، شركة صرافة، شركة سياحية، سوبر ماركت.....) بالاضافة لجزء منها مخصص لخدمات التشحيم والغسيل وضبط الزوايا والاتزان وغيرها من خدمات السيارات وذلك لأعلى الاسعار وافضل الشروط. تطلب كراسة الشروط من خزينة الشركة بمنطقة الاسكندرية/ المكس وثمن الكراسة مائة جنيه اعتبارا من ١٩٩٨/٣/٩ ويقدم تامين ابتدائى قدره ثلاثة آلاف جنيه مصاحب للعطاء عن كل صالة نقدا أو بشيك مقبول الدفع. آخر ميعاد للتقدم ١٩٩٨/٣/٢٤ وسيتم فتح المظاريف الساعه الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٨/٣/٢٤

سجل موردين ومقاولين

لشركة مقاولات كبرى

تطلب خلال اسبوع مقاولين متخصصين للاعمال التالية اذاعه داخلية وانذار حريق ومراقبة تليفزيونية واعمال كهرباء واعمال صحي وتكييف مركزى ومصاعد واسقف معلقة واعمال العزل والحديد المصنع والنجارة والتجاليد ثمن كراسة الشروط ٢٠ج العنوان ٢٥ج عمارات العبور

مقاولون

شركة مصر للبترول

كبرى شركات التسويق ٦ميدان عرابى - القاهرة ادارة التوزيع

تعلن شركة مصر للبترول عن حاجتها الى مقاولين لنقل وقود الطائرات من مصادر الشحن المختلفة الى المطارات المختلفة طبقا للشروط التى يمكن الحصول عليها من خزينة الشركة مقابل عشرة جنيهات للنسخة وتقدم العروض حتى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس ٩٨/٣/١٩

اخطارات

* تعلن جمعيه عمر الفاروق التعاونيه للاسكان باسوان عن عقد الجمعية العمومية السنوية يوم الخميس ١٩٩٨/٤/٢ فى تمام الساعه الثامنة مساء بمقر الجمعية المؤقت بعمارة الجمعية بالنفق بالدور الارضى بندر اسوان وذلك لمناقشة جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية المشار إليه

ممارسات

هيئة امداد وتموين القوات المسلحة

ادارة الخدمات الطبية

تعلن إدارة الخدمات الطبية بالقوات المسلحة عن اجراء ممارسة لأصناف المستهلكات وذلك يوم ١٩٩٨/٤/١ وتسحب كراسة الشروط من مقر الادارة نظير شيك بمبلغ ٢٥٠ جنيه باسم السيد مدير الادارة واخر موعد لتقديم العروض يوم ١٩٩٨/٣/٢٥ - ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملين لهذا الاعلان

وزارة التجارة والتموين

٩٩ش القصر العينى - القاهرة

ممارسة عامة رقم ٩٨/١

تعلن الوزارة عن ممارسة عامة لتوريد وتركيب اجهزة حاسب الى وملحقاته لنقطة التجارة الدولية والمحدد مواصفاتها بكراسة الشروط المعدة لذلك والمحدد لها جلسة يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٤/٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمكتب السيد الاستاذ مدير عام الشئون المالية وتطلب كراسة الشروط من ادارة المخازن بديوان عام الوزارة نظير سداد ثمن النسخة وقدره مبلغ (ثلاثون جنيها) ويشترط ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى لايقل عن ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو هذا ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد غير مقرونة بالتامين الابتدائى او التى ترد بعد الميعاد المحدد لفض المظاريف او غير مستوفى الشروط مع خضوع العملية للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ الخاص بالمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية وان تكون صلاحية العطاء لمدة شهر من تاريخ فض المظاريف حتى لو تكر خلاف ذلك

عطاءات ومناقصات

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

فرع شبرا

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٨/٩٧/٩ بنظام المظروفين لتوريد قطع غيار اوناش علوية ماركات مختلفة وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالفرع ١٠ شارع ٦ اكتوبر ترعة الاسماعيلية سابقا «شبرا الخيمة» مقابل سداد مبلغ ٥٠٠ جنيه

عطاءات ومناقصات

المجلس الاعلى للآثار

مطبعة المجلس الاعلى للآثار

٣ شارع العادل أبو بكر - الزمالك

يعلن المجلس عن طرح المناقصات التالية:

١ - مناقصة عامة رقم ٢٠ لسنة ٩٧ /١٩٩٨ - عملية توريد ماكينات والات طباعة قيمة الكراسة ٣٠ جنيه جلسة فتح المظاريف الأربعاء ١٩٩٨/٤/١٥

٢ - مناقصة عامة رقم ٣٠ لسنة ١٩٩٨/٩٧ - عملية توريد ورق طباعة - قيمة الكراسة ١٥ جنية جلسة فتح المظاريف السبت ١٩٩٨/٤/١٨

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من إدارة المخازن والمشتريات بالدور الخامس بمبنى المجلس الكائن ٣شارع العادل أبو بكر بالزمالك. وذلك بطلب مدموغ باسم السيد/ مدير عام للشئون المالية والادارية. وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة على العنوان عالية فى موعد اقصاه الثانية عشر ظهر اليوم المحدد بعاليه مرفقا به صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى مصحوبا بتامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد والمجلس الحق فى قبول او رفض أى عطاء دون ابداء اسباب ، وقانون المناقصات والمزايدات رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته الهيئة الخاصة بالتعاقد رقم ١ لسنة ١٩٨٦ مكملان للمناقصة

محافظة كفر الشيخ

إدارة مصيف بلطيم

«العقود»

تعلن ادارة مصيف بلطيم عن اجراء المناقصة العامة للعمليات الاتيه بين مقاولى القطاعين العام والخاص

١- انشاء مجمع خدمات صغير امام السوق التجارى بالأمل جلسة الأربعاء ١٩٩٨/٣/٢٥

٢- انشاء مجمع خدمات صغير امام مسجد الأمل جلسة الخميس ١٩٩٨/٣/٢٦ فعلى من يرغب الدخول فى هذه العمليات السابقة التقديم بالعطاء فى مظروف مغلق فى موعد اقصاه الساعه الثانية عشر ظهرا من تاريخ قرين كل عملية على حده بمقر ادارة المصيف مصحوبا بالآتى:

١- تامين ابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو
٢- سجل مقاولى القطاع الخاص
٣- بطاقة القيد بالاتحاد المصرى للمقاولى التشييد والبناء
٤- سابقة الأعمال

علما بأن كراسة الشروط والمواصفات بالادارة يوميا بمبلغ خمسة وعشرون جنيها لكل عملية على حده

عطاءات ومناقصات

المجلس الاعلى للآثار

قطاع المتاحف

ادارة المخازن والمشتريات

مبنى المتحف المصرى

ميدان التحرير

استدراك

تعلن إدارة المخازن والمشتريات بالمجلس الاعلى للآثار بقطاع المتاحف عن تاجيل لجنتى فتح المظاريف للمناقصات الآتية

١ - عملية ترميم متحف محمد على بشبرا إلى يوم السبت الموافق ٩٨/٤/١١

٢ - عملية انشاء متحف كفر الشيخ الى يوم الأحد الموافق ٩٨/٤/١٢ وذلك فى تمام الساعه الثانية عشره ظهرا بمقر قطاع المتاحف

وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى

مشروع برنامج الغذاء العالمى ٢٤٩٩

مبنى شركة مصر للتامين ٤٢ شارع الدقى - الجيزة

يعلن المشروع عن طرح عملية انشاءات وترميمات بمخازنه بابيس - الاسكندرية فى مناقصة عامة - وقد تحددت الساعة الثانية عشر من يوم ١٩٩٨/٣/٢٣ موعدا لفتح المظاريف بمقر المشروع بالعنوان عاليه - وتطلب كراسة الشروط والمواصفات حتى يوم ١٩٩٨/٣/٢٢ من مقر المشروع نظير مبلغ وقدره عشرة جنيهات

جامعة قناة السويس

المناقصة العامة رقم (٣) لعام ١٩٩٨/٩٧

اعلان

تعلن جامعة قناة السويس عن طرح للمناقصة العامة رقم (٣) لعام ١٩٩٨/٩٧ بين الشركات المتخصصة عن

عملية توريد عدد (٣أتوبيس) ثلاث أتوبيسات

وقد تحدد يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٤/٢ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر ادارة الجامعة بالكيلو ٤.٥ بالاسماعيلية

تطلب كراسة الشروط المواصفات من ادارة المشتريات نظير سداد مبلغ مائة جنيه للكراسة على أن يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدره (٢٪) من اجمالى العطاء يزاد الى (١٠٪) عند الرسو مع ارفاق صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وصورة شهادة التسجيل بضريبة المبيعات وسابقة الاعمال

ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد او غير المصحوبة بتامين ابتدائى ويكون القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملين لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

بنك القاهرة وباريس

٣ ش امريكا اللاتينية .

ج سيتى

نشر خطأ باهرام يوم ١٩٩٨/٣/٦ بالاعلان الخاص عن مزايدة بيع شقتين كاملتين ان ميعاد فتح المظاريف يوم ١٩٩٨/٣/٥

وصحته أن موعد فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٣/١٥ بادارة البنك

شركة الدلتا الصناعية «ايديال»

امتداد شارع رمسيس

مدينة نصر - القاهرة

تعلن شركة الدلتا الصناعية «ايديال» عن طرح للمناقصة العامة الاتية بين الوكلاء التجاريين مع السماح للمصنعين المحليين بالتقدم بعروضهم فى التاريخ المحدد الساعه الثانية عشر ظهرا

١ - مناقصة رقم ٦٠/٩٧ - ٩٨

٨٦ طن بودرة P.V.C

تاريخ فض المظاريف: ٩٨/٣/٢٤

قيمة النسخة: ١٥٠جم

فعلى راغبى الاشتراك سحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التمويل بالعنوان المذكور بعالية مقابل سداد الرسوم المقررة وتقدم العروض من أصل وصورة داخل مظاريف باسم / مقرر لجنة المشتريات الخارجية وأن تكون العروض مصحوبة بالتامين الابتدائى وقدره ٢٪ والاستمارة ١٤ وكلاء تجاريين والبطاقة الضريبية والترخيص الصناعى فى حالة التصنيع المحلى

وزارة القوى العاملة والهجرة

٣ شارع يوسف عباس - مدينة نصر

تعلن الوزارة عن طرح مناقصة عامة بين موردى القطاع العام وقطاع الأعمال العام والخاص لتوريد عدد (٢) سيارة جيب (شيروكى) جلسة فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٣/٢١ بادارة التوريدات والمخازن بالدور التاسع تطلب كراسة الشروط والمواصفات نظر مبلغ مائة جنيه على طلب مدموغ باسم السيد/ مدير إدارة التوريدات والمخازن

يقدم العطاء داخل مظروف مغلق ومصحوب بتامين ابتدائى ٢٪ يزداد الى ١٠٪ فى حالة الرسو مع تقديم صورة البطاقة الضريبية

والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان ٩٨/٧٣١

شكر وتقدير

آل توفيق ووزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي

يتقدمون بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدتهم الكريمة المرحومة

رقية محمد توفيق

حرم المرحوم المستشار مصطفى بك توفيق المستشار السابق ويخصون بالشكر السيد الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء والسيد الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الشعب والسيد الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الشورى وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور شيخ الجامع الأزهر

الابرار يضيئون كالشمس في ملكوت ابيهم

شكر وذكرى الاربعين للراحلة الغالية



زهيرة قرياقوس بطرس

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي الواحدة ظهرا الثلاثاء ٣/١٠ بكنيسة مارمينا فليمنج الإسكندرية تلغرافيا دكتور مدحت سابا باشا الاسكندرية

امنا الحبيبة جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعي حفظت الايمان واخيرا وضع لك إكليل البر - ابنك مدحت وكلير ورامز وماجي وعماد

يا احن واغلى ام افنيت عمرك لاسعادنا رحيلك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك في اورشليم السمائية ايفا ودكتور ظريف

تيتة الحبيبة مضت اربعون يوما على فراقك وكانها الدهر فانعمي بفردوس النعيم - مارى ميرهان مينا

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحوم الدكتور

اشرف الفى يسى

بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور او البرق او النشر وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة الساعة السابعة صباح الثلاثاء ١٩٩٨/٣/١٠ بكنيسة الملاك ميخائيل باسيوط تلغرافيا ايمن الفى المحامي باسيوط

ابني الحبيب فارقت عيوننا لكن ابدا لن تفارق قلوبنا يا احن قلب خسرته امك الحزينة

اخي الحبيب بالدموع نبكيك وحزن العمر لايكفيك فانعم باحضان القديسين ايمن ونيفين وساندي

اخي الحبيب قلبا حنونا فقدناه وللسماء اودعناه تركت نبيل الآلام فانعم بالفادي الامين - امال ومحسن

مريرة الايام بدونك لانطيق فراقك - خالتك انصاف وطلعت وسوزان

صمت ولن افتح فمي لانك انت فعلت خالتك سعاد

عشت بمحبتك فربحت الجميع وبايمانك فربحت المسيح ورحلت ملاكا فلن ننساك ماجد ووفيق ووائل ونادية

اشرف علمتنا الحب والعطاء ونكران الذات فانعم بالسماء - ممدوح وايريني

اشرف يا اشرف الناس عشت مثالا للحب والعطاء والتضحية - سامح ومنى واحباؤك مريم وشادى

عشت محبا فاحببناك ورحلت ملاكا فلن ننساك صفوت وسلوى والاولاد

اشرف جرحي عميق وقلبي حزين تذكراك بقلبي دائما - ثروت وايفيلين

سريعة لحظات انتقالك ومريرة قسوة فراقك دكتور ايهاب ووليد غبريال

تالمنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك فانعم بالفردوس نبيل وليلى

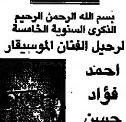
الغالي اشرف بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة انتقلت للسماء - اكرام ومايكل

حبيبنا اشرف فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا بشرى وايلين والاولاد

اشرف تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها فايز واولجا وبيشوى

بسم الله الرحمن الرحيم

الذكرى السنوية الخامسة لرحيل الفنان الموسيقار



احمد فؤاد حسن

تحيى اسرته ذكراه بمقابر الاسرة بالبساتين وذلك بمشيئة الله صباح اليوم الاثنين ٩٨/٣/٩

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة المرحوم

إسماعيل محمد فودة



بالإدارة العامة للشئون الهندسية بمؤسسة الأهرام

زوج السيدة سهير أمين حسن كريمة أمين حسن بليموزين القاهرة ووالد تامر بالثانوى الصناعي وهبة بالثانوى والطفل مصطفى وشقيق كل من اكرام فودة بالأهرام وسهير حرم المرحوم احمد نيازى وهدى حرم محمد طاهر بالمصانع الحربية وعم وخال كل من امنية اكرام وثامر الرافعي وابن شقيق زينب حرم المرحوم جميل خورشيد ونسيب وعديل كل من رافت ابراهيم بالهيلتون ومصطفى هاشم التاجر وابن عمة احمد وجمال ومصطفى يحيى ويسرى يحيى بالتموين ومحمد عبدالحي بليموزين القاهرة ومجدى خورشيد بالتليفزيون وحرم طلعت الخامى المفتش بالتعليم ومحمد عطوية والسيد حافظ ومحمد عبدالمجيد واحمد عبدالعظيم الموجه بالتعليم تلغرافيا ١٩ شارع الكرجي بالترعة البولاقية القاهرة

عزاء مؤسسة الاهرام

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة والتحرير والجمعية العمومية وصندوق العاملين واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المرحوم

إسماعيل محمد فودة

بالإدارة العامة للشئون الهندسية

داعين الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

مؤسسة الاهرام الادارة العامة للشئون الهندسية

المدير العام ونواب المدير العام ومديرى الادارات والمهندسون وجميع العاملين بالادارة ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل

إسماعيل محمد ابراهيم

تغمده الله بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

مؤسسة الاهرام ادارة الاتصالات

جميع العاملين بالادارة ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل

إسماعيل محمد إبراهيم

تغمده الله برحمته وجناته وللاسرة الصبر والسلوان

مركز الاهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المدير العام ونائبه ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالمركز

يشاطرون الزميل

اكرام محمد فودة

مدير ادارة المالية بالمركز الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء

جامعة جنوب الوادى

الأستاذ الدكتور

عرفات محمد كامل

رئيس الجامعة

وأسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الدكتور على محمود قاسم الأستاذ المساعد بكلية طب سوهاج كما ينعون ببالغ الحزن والد الدكتور سيد طه المدرس بكلية طب سوهاج للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب والمستشفى الجامعي بسوهاج

عميد الكلية والوكلاء ومديرو المستشفى واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والاطباء والعاملون ينعون والد الدكتور على قاسم استاذ مساعد الباطنة ووالد الدكتور سيد طه مدرس النسا والتوليد للفقيدين الرحمة والهما الصبر

قسم التوليد وامراض النساء

بكلية طب سوهاج

ينعى ببالغ الاسى والد الزميل الدكتور سيد طه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة هوكست

ماريون روسيل

رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بها يشاطرون الزميل

محمد كامل شعراوى

الأحزان في وفاة والده

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادى وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

اثر حادث اليم

شيعت امس جنازة

المرحوم الملازم اول محمد عبد المحسن دياب

بمديرية سوهاج

نجل اللواء شرطة عبدالمحسن دياب

وكيل الوزارة بهيئة ميناء القاهرة الجوى والمهندسة فايزة بكداش وحفيد المرحوم اللواء محمد الهادى دياب مدير امن الدقهلية سابقا وشقيق الآنسة ايمان بشركة جلاكسو واحمد بالثانوى وابن شقيق دكتور مهندس مختار دياب بشركة انبى وحرم الدكتور نبيل عبد الرحيم مدير شركة توفو نوريسك وحرم المهندس سمير السيوفى مدير مكتب رئيس الجمهورية وابن شقيقة الحاج احمد بكداش والحاج محمود بكداش والمهندس مختار بكداش من رجال الاعمال وحرم الحاج حسين المغربى واللواء شرطة مصطفى ابراهيم حسين وخالد ابوالين وماجد عز الدين وقريب ونسيب عائلات الحاج عبد الله الشبراوى وعبد الرحيم واللواء شرطة يحيى الدين السيوفى وبكداش وباقى عائلة دياب وسيد احمد بيبها

والعزاء اليوم الاثنين بدار مناسبات مسجد رابعة العدوية تلغرافيا ٥ شارع قبو مصر الجديدة

حبيب العادلى وزير الداخلية

ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الملازم أول محمد عبدالمحسن الهادى

الضابط بإدارة قوات أمن سوهاج تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان وعوض أسرة الشرطة عنه خيرا

عزاء مديرية امن سوهاج

مدير امن سوهاج ونوابه ومساعدوه والضباط والافراد والعاملون والمجندون ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

النقيب محمد عبد المحسن الهادى الضابط بالمديرية تغمده الله بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الحاج حسين المغربى

التاجر بالموسكي والسيدة حرمه وكريمته الآنسة نسرين يشاطرون

اللواء

عبد المحسن دياب وحرمه

الاحزان في وفاة نجلهم

الملازم اول

محمد عبد المحسن

للفقيد الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

احمد ومحمود ومختار بكداش يشاطرون

اللواء عبدالمحسن دياب واسرته

الاحزان في وفاة نجلهم

ملازم أول

محمد عبد المحسن

ويسالون الله ان يتغمده برحمته

ماجد عز الدين وحرمه

يشاطر اللواء

عبدالمحسن دياب واسرته

الاحزان لوفاة نجلهم البار

محمد عبدالمحسن

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الهندسية لصناعة معدات المرافق (اميو)

محاسب عادل غيث

رئيس مجلس الإدارة واعضاء المجلس يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

الأستاذ نور عابدين

والأستاذ يوسف عابدين

لوفاة والدتهما

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

مكتب المهندس

عمرو غيث وشركاه

والعاملون بالمكتب يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

الأستاذ نور عابدين

الأستاذ يوسف عابدين

لوفاة والدتهما

والأستاذ صابر أحمد

لوفاة شقيقته

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

نقابة البيطريين بأسوان

تنعى ببالغ الحزن والاسى الأخ والزميل والصديق الدكتور

أحمد عرابى النوبى

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

اللجنة العليا للخدمات والإسكان

شركة القناة للتوكيلات الملاحية

بورسعيد السويس

عبدالعزيز الطيب قريطم

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين واللجنة النقابية ببورسعيد والسويس يشاطرون الزميلين

حسن احمد رزق

بتوكيل دمنهور للملاحة

وعاطف أحمد رزق

بتوكيل أسيوط للملاحة

الأحزان لوفاة المرحومة والدتهما للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر وخالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شيعت امس جنازة المرحومة

السيدة فخرية حافظ على سويلم

كريمة

المرحوم الحاج حافظ على سويلم

والحاجة منيرة محمد على ايوب وحرم الأستاذ سمير الميرداش المحامي بالاستئناف العالي

ووالدة كل من

المحاسب ياسر الميرداش بشركة بيبسي كولا والمحاسبة هي حرم المحاسب محمد والآنسة مها بتجارة عين شمس وريهام بالثانوى

وشقيقة كل من

حمدى حافظ سويلم رجل الأعمال وثروت خالد سويلم اخصائي رياضي والحاج جميل حافظ سويلم رجل الأعمال والأستاذ طلعت حافظ سويلم المحامي ورجل اعمال والأستاذ حسام حافظ سويلم المحامي ورجل اعمال والمرحوم المحاسب فوزى حافظ سويلم والحاجة عالية حافظ حرم الاقتصادي الحاج احمد ابوشقرة والمرحومة حرم المهندس محمود حسني سليمان والمرحوم حرم المهندس مجدى حسن شحاتة والسيدة سمعية حافظ.

وعمة وخالة كل من

رجل الأعمال المحاسب الأستاذ احمد ابو شقرة والأستاذ المحاسب حسني ابوشقرة والسيدة حرم المحاسب هاني شعراوى ببنك فيصل الإسلامي والسيدة حرم عقيد مصطفى الصواف بانجلترا والسيدة حرم رجل الأعمال المهندس حسن على حسن والدكتورة هبة حمدى وشقيقتها لميس والمحاسب حمدى جميل وشقيقاته حنان حرم المحاسب محمد إسماعيل ببنك الاسكندرية ومنال بكلية الحقوق والمحاسب نادر ثروت وشقيقته غادة وسوزان والمحامي عمر محمود وشقيقاته عزة وريم ورشا والمهندس شريف حسني واشقاؤه المهندس هاني والمهندس خالد والمهندسة راندا وهشام طلعت سويلم وشقيقه رامي وكريم حسام سويلم وشقيقه عمر

وعمة كل من

المحاسب فؤاد سويلم مدير مالي بالمقاولون العرب والأستاذ فؤاد اباظة عضو مجلس الشعب وامين الحزب الوطني بالشرقية والأستاذ فوزى سويلم عمدة السناجرة والمقدم فكرى اباظة والأستاذ فايز سويلم والمهندس احمد سويلم والمقدم ثروت سويلم رئيس عمليات شرق القاهرة

وقريب ونسيب كل من

المهندس سمير العسال بالمنصورة والأستاذ سمير البنى والسفير حسني عبدالوهاب واللواء احمد جاد الله والمستشار سليمان ايوب والمستشار سعد ايوب والمستشار فتحي عافية والأستاذ سيد منصور وقريب وعائلات الميرداش بكفر الشيخ وسويلم وايوب وابوشقرة بالقاهرة وعبدالله حسانين والخواص والجوهرى والدهان والمسلمي وزاود وشويه بالشرقية

والعزاء اليوم الاثنين ٣/٩ بدار مناسبات رابعة العدوية

تلغرافيا ٣ش مصطفى عنانى متفرع من ش محمد رشدى رضا بجوار القاهرة للمبيعات ميدان السبع عمارات

وأيضا ٢٧ ش القديس القبارى الحي السابع بجوار الحديقة الدولية مدينة نصر

رئيس واعضاء اللجنة الرياضية والعاملون بمديرية الشباب والرياضة بالقاهرة

يتعون بمزيد من الاسى والحزن زميلهم الاستاذ

ناجي يواقيم

مدير عام التخطيط والمتابعة ويشاطرون الاسرة العزاء تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله الصبر والسلوان

نقابة الاطباء البيطريين

الدكتور محمد صدقى هيكل نقيب الأطباء البيطريين واعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد من الاسى والحزن السيد الأستاذ الدكتور

عبد المنعم احمد سالم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الاطباء البيطريين بالشرقية

تنعى بمزيد الحزن العالم الجليل الاستاذ الدكتور

عبد المنعم سالم

الاستاذ بقسم الامراض الباطنة بكلية الطب البيطرى جامعة القاهرة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المهن الطبية للمنتجات البيطرية «مفكو»

دكتور رشدى ابو الفتوح ناصف رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة ومديرى الشركة والاطباء البيطريين والصيادلة والمهندسين الزراعيين وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

الاستاذ الدكتور

عبد المنعم سالم

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دخل راحته امس الاستاذ

نجيب نسيم جرجس

المحاسب القانوني وخبير الضرائب بشبين الكوم زوج السيدة الفاضلة والام الحنون مادلين عزيز عبد الملك

ووالد هاني نجيب خادم الانجيل وزوج المهندسة سوزان والمهندس رضا نجيب زوج السيدة مها والدكتورة اوديت نجيب حرم المهندس فاروز بطرس والمهندسة سيسيل نجيب حرم الاستاذ جورج حبيب وشقيق الاستاذ حلمي نسيم والمرحوم ميلاد والسيدات زيزف وليزة وانشراح وافلين والمرحومة انصاف وجد كل من الدكتورة ايفان حرم القس لوكاس وسالي وجون فاروز واندرو جورج وكارولين هاني ورفيق رضا وزوج شقيقة السادة نبيل وسمير عزيز والسيدة كلير حرم الاستاذ انور سوريال وقريب ونسيب القمص زكريا بطرس والاستاذ شكرى والمرحوم الدكتور بولس والاستاذ ميخائيل باسوان وعائلة المرحوم سليمان بربرى بمنشاة دملو وكل عائلات آل جرجس ومويس وزيادة بميت خاقان وشيعت الجنازة وتقبلت الاسرة العزاء بشبين الكوم امس والعزاء بالقاهرة اليوم الاثنين بقاعة كنيسة مارمرقس بكليوباترا الساعة السادسة مساء والاسرة تشكر كل من تفضل بمواساتها تلغرافيا هاني نجيب شبين الكوم

فقيدة آل ظريفة

انتقلت للامجاد السماوية الآنسة

نجلاء ابراهيم ظريفة

يوم الاحد ٣/٨ بغزة شقيقة

الأستاذ كمال ظريفة

والمرحومين خليل وجليل ونعيم وجوليا وجورجيتا وعمة ابراهيم زوج عبير الطويل وليس زوجة نبيل ترك ومرفت زوجة مارك رباط ومارى زوجة وحيد نجيب وداود زوج مارى متياس وقريبة عائلات شجيير وظريفة

والعزاء ٣١ ش محمود فهمى المعمارى ويقام القداس الاحد ٣/١٥ بكنيسة رؤساء الملائكة للروم الأرثوذكس بالظاهر الساعة الحادية عشرة صباحا

المكتب العربي للتوريدات أسو ريمكو ينعى عمة المهندس ابراهيم ظريفة

المهندس نبيل ترك وزوجته لميس ظريفة ومايكل ينعون العمة العزيزة

المهندس وحيد نجيب وزوجته مارى ظريفة والأولاد ينعون العمة الغالية

محمد رشاد والعائلة واسرة الدار المصرية اللبنانية

ينعون بمزيد من الحزن والاسى زوج شقيقة

الاستاذ احمد السويفى

تغمد الله الفقيد برحمته وقد شيعت الجنازة امس وسيقام العزاء اليوم الاثنين بجامع عمر مكرم

احمد مدكور واسرة مكتبة الدار العربية للكتاب

يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ محمد رشاد

الاحزان في وفاة زوج شقيقته

الاستاذ احمد السويفى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المؤسسة الوطنية للمقاولات

رئيس مجلس الادارة والنواب والعاملون ينعون والدة المهندس

عمرو ابراهيم العروسى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة قناة السويس

كلية العلوم

تنعى والدة الاستاذ الدكتور صلاح خليل وكيل الكلية وللفقيدة الرحمة

الجهاز المركزى للمحاسبات

الاستاذ الدكتور

شوقى السيد خاطر

رئيس الجهاز

ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم الاستاذ

السيد

محمد رشاد عوض الله

مدير عام بالجهاز

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركات عياد موسى

تنعى بمزيد من الحزن والاسى الاخ

الاستاذ هشام راشد

مدير بنك امريكان اكسبريس بالإسكندرية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الهيئة القومية لسكك حديد مصر

منطقة شمال الدلتا بالمنصورة

مدير المنطقة ومديرو الإدارات والمهندسون ينعون زميلهم المهندس

مصطفى بكرى

مدير إدارة الهندسة

للفقيد الرحمة وآله الصبر والسلوان

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادى وادخلي جنتي»

شيعت أمس جنازة المرحومة الحاجة

عائشة عبدالحميد جمعة

حرم المرحوم المربى الفاضل

الصاوى تهامى سعد

ووالدة المرحوم عصام والدكتور محمد الصاوى نائب المفوض لشركة النصر للكيماويات الدوائية والمهندس مختار الصاوى مدير عام التسويق والحجز بمركز المؤتمرات والمرحوم الدكتور امجد وحرم كل من الأستاذ ابو القاسم مختار والأستاذ الرافعي واصل والأستاذ مصطفى حسين والسيدة نادية الصساوى رئيس قطاع الشئون المالية والإدارية بصوت القاهرة للصوتيات والمرئيات حرم الأستاذ احمد الشيخ والسيدة فادية المدرسة الأولى بالثانوى حرم المرحوم جلال بليغ وقريبة ونسيبة عائلات سعد وخضر وواصل وشبل ويوسف بالصواف وجمعة بالمنوفية وعبدالمطلب بالعياط وعبدالغنى بالفيوم والشيخ برقتي وسالم بملوى ومراد بالقاهرة وعبدالهادى بميت غمر والعزاء اليوم الاثنين بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا ٦٨ شارع هارون الرشيد مصر الجديدة

شيعت امس جنازة المرحومة

الحاجة رئيفة الشناوى

والعزاء قاصر على تشييع الجنازة

انتقل للامجاد السماوية بسوهاج المقدس

ماهر نخلة الجلاب

والد ناجى وصلاح ونادية ونبيلة وسهير وتلغرافيا ناجى ماهر بسوهاج

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

شفيق زكى اسطفانوس

زوج السيدة لوريس انوار توفيق ووالد كل من سامح وكيل نيابة الجيزة وبسام كلية التجارة وامل بوزارة الاشغال العامة وشقيق كل من وليم ومنير وعدلي بالمنيا والمرحوم فؤاد بسوهاج وعزيز باستراليا ونسيب كل من عاطف والبير وايزيس وايرس ومترى وكريم باستراليا تلغرافيا ٢٧ شارع الرشيدى القصر العينى

نيابة الجيزة الإدارية

قسم اول المستشار واعضاء النيابة يشاطرون ببالغ الأسى الزميل سامح زكى

وكيل النيابة لوفاة والد سيادته

فقيدة آل بلال بديروط الشريف

توفيت إلى رحمة الله تعالى

المرحومة الحاجة حرم المرحوم الحاج

محمد بدران بلال

والعزاء تلغرافيا ديروط الشريف

كلية الطب جامعة أسيوط

الأشعة التشخيصية والعلاجية

يشاطرون بكل أسى الأستاذ الدكتور

يوسف محمد بدران

الاحزان لوفاة المرحومة والدته تغمد المولى الفقيدة برحمته وللاسرة الصبر

كلية الطب باسيوط ومستشفياتها الجامعية

تنعى بالاسى والدة الأستاذ الدكتور

يوسف محمد بدران

رئيس قسم الأشعة بالكلية للفقيدة الجليلة الرحمة وللأسرة الصبر والعزاء

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحومة شقيقة الزميل

يسرى عبدالحميد موسى

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان. ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحومة شقيقة الزميل

عبدالحميد عبدالحميد محمد

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بادارة الكراكات المائية. ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم شقيق الزميل

عبدالعظيم هاشم جمعة

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

منير كرولس واخوته

الدكتور منير كرولس

الدكتور ماهر كرولس

وحرم المهندس مرقص فولويس يتعون بمزيد الحزن والاسى

ابنة عمتهم

كاترينا يوسف حنا

للفقيدة الرحمة وللعائلة العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«ويبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالو إنا لله وإنا اليه راجعون»

صدق الله العظيم

توفيت الى رحمة الله

السيدة الفاضلة الحاجة

حورية عبدالحق اسماعيل

مديرة التعليم الثانوى بالجيزة سابقا وحرم المرحوم المهندس حافظ حسن عمارة وشقيقة كل من المرحوم المهندس محمد بهى الدين عبد الحق رئيس شركة النيل للزيوت والصابون سابقا والاديب الكبير اسماعيل ولى الدين والمرحومة حرم المرحوم الاستاذ عثمان محمد حسين وحرم المرحوم الاستاذ محمد السباعى وحرم المرحوم الاستاذ محمد حلمى عطية وقريبة ونسيبة عائلات عمارة ونافع والسباعى وعطية وطوسون وكاملة

وقد اقتصر العزاء على تشييع الجنازة تلبية لوصية الفقيدة تلغرافيا آل عبد الحق مجلس الشعب ونسالكم الفاتحة لروحها الطاهرة

رقدت على رجاء القيامة

المرحومة نادية جرجس

زوجة المهندس رمزى دوس بالمعاش ووالدة السيدة سهام بمدرسة القرير بالظاهر والمهندس سامح بالسياحة والمهندس سامر بشركة اوراسكوم وحماة الدكتور شريف شكرى بشركة سيد للادوية والسيدة حنان صادق والسيدة منال فايز بالشركة الفنية وشقيقة الاستاذ موريس بالمعاش وابنة خالة المهندس منير دوس بالمعاش وجدة رانيا ورامى تلغرافيا رمزى شبرا

انتقلت الى الامجاد السماوية امس

السيدة البارة

ايزيس نصر الله

حرم المرحوم المهندس نصيف عريان ووالدة العميد عاصم نصيف زوج السيدة جانيت صبحى والمهندس ايهاب نصيف زوج السيدة هبة يوسف والسيدة ماجدة نصيف حرم الدكتور سامى عزت بمصر للطيران وابنة عم اللواء شرطة محسن وديع بالداخلية. وشيعت الجنازة اول امس. تلغرافيا العميد عاصم نصيف العباسية

البنك الوطنى للتنمية

رئيس مجلس الإدارة والعاملين بالبنك يقدمون خالص العزاء للزميل

فؤاد عبداللطيف عبدالصمد

بفرع البورصة لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات

وكيل الجهاز والعاملون بالادارة المركزية للوجه البحرى ينعون شقيق كل من فاروق عوض السعيد وكيل الجهاز والزميلة ماجدة عوض بقطاع الدقهلية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

على السيسى

مدير إدارة المقايسات والعقود بالأهرام يشاطر

الحاج

عبد العظيم السداوى

رئيس مجلس إدارة الشركة العالمية للملابس الجاهزة وشركة تيدلابيدوس الأحزان في وفاة ابن شقيقه

المرحوم أحمد محمد السنداوى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى الاسكندرية الرياضى «سبورتنج»

عادل السنوسى رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمدير العام وجميع العاملين بالنادى ينعون بمزيد من الحزن والاسى المحاسب

المرحوم محمد هشام راشد

عضو النادى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين

تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الأستاذ

محمد سعيد لطفى عثمان

المحامى بالعريش

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اللجنة الأولمبية المصرية

رئيس وأعضاء مجلس إدارة اللجنة والعاملين بها ينعون ببالغ الحزن والأسى

المرحوم والد الزميل

جمال زكريا حسين

الموظف باللجنة داعين للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البنك الوطنى للتنمية

رئيس مجلس الإدارة والعاملين في البنك يقدمون خالص العزاء للزملاء

حمادة إسماعيل على

المراقب بإدارة التفتيش

وفاء إسماعيل على

المراقب بإدارة الأوراق المالية لوفاة والدتهم للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الطاقة الذرية

اسرة طبيعة المفاعلات

تشاطر الزميلة اوديت نصيف رزق. الاحزان لوفاة والدها وللفقيد الرحمة

البقاء لله

فقيد عائلة دبوس

شيعت امس جنازة

المهندس أمين دبوس

رئيس مجلس إدارة شركة اسكندرية للتبريد سابقا وزوج السيدة ليلى أبو النجا ووالد كل من محمد وايمان دبوس الطالبان بكلية الآداب واخ المرحوم يحيى دبوس والدكتور صلاح دبوس وعم المحاسب اشرف دبوس وإخوته وخال الدكتور اسامة دبوس وإخوته والعزاء تلغرافيا ٣٧ش الفراعنة الإسكندرية

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله

السيدة

خديجة محمد فرج

حرم المرحوم المهندس عبدالحميد ثابت ووالدة كل من المهندس ايهاب ثابت المدير العام بوزارة الزراعة سابقا والمهندس ايسام ثابت بصندوق تحسين الاقطان المصرية والحاج اسلام ثابت الجواهرجى بالزمالك والأستاذ امان ثابت بالهيئة العامة للاستعلامات تلغرافيا اليمامة سنتر اسلام ثابت. ولا عزاء للسيدات

انتقل للأمجاد السماوية بجرجا عميد عائلة منيوة المرحوم المقدس

صموئيل غالى الجواهرجى

والد صفوت وانيس ورافت الجواهرجية وحرم الدكتور هانى حلمى وبولس تادرس الجواهرجى والمحاسبة رينيه وشقيق حرم الخواجة تادرس بوس الجواهرجى وجد مينا وكيرلس صفوت وجورج وجوزيف انيس وفادى وبيشوى رأفت وبهاء وباسم هانى وبيتر بولس وإخوتهم وخال المهندس شحاتة كامل وحرم المهندس تامر عبدالشهيد والخواجة حنا سند وأولاده الأساتذة هانى وسامح والمهندس ايمن وصفى وإخوته والدكتور ماجد مشيل وإخوته وحرم المهندس عادل بباوى والمهندس ابراهيم تادرس والمهندس قليس تادرس وحرم المهندس رومانى حنين والأستاذ جرجس فوزى ميخائيل وإخوته وحرم البرت اديب وابن عم الاساتذة ميلاد ومقيل شاكر وإخوتهم واولادهم وعزت وسعيد وصدقى وعطا وطلعت ناشد وإخوتهم وقريب ونسيب الاستاذ فوزى عطا الله وأولاده الدكاترة عماد وعادل وبهاء والأستاذ وصفى عطا الله وابنه الدكتور سامح والمهندس وهبى وابنة الدكتور ممدوح والأساتذة نادر واشرف واكرم توفيق ومدحت وهانى وايهاب جرجس والخواجة النمر جرجس الجواهرجى وأولاده والأساتذة اديب المحامى وجوزيف كليمانوا ونجيب تقليس حنا والخواجة حسنى شفيق وأولاده هانى ونشات الجواهرجية وعبدالمسيح وذكرى ومجدى الجواهرجية والدكتور ابراهيم سبع وصموئيل وبولس الجواهرجية والدكتور حنا رشدى وإخوتهم وملاك عبدالصمد وإخوته والأستاذ يوسف اسد وإخوته والدكاترة مقيل ولمعى ورماح وايهاب والمهندس ممدوح والأستاذ بهاء لمعى نظير والدكتور ثروت عياد وإخوته والدكتور ناصر موريس وإخوته والمهندس مراد بسطا وإخوته والشيخ رفعت ناجى العلوطى وأولاده الأساتذة شكرى ومنتصر والخواجة مكرم مترى وابنه المهندس يوسف والمهندسين وجيه وجمال وكمال وممدوح عدلى الجواهرجية والخواجة جاد الله حبش وأولاده الجواهرجية والأستاذ صفوت سليمان البياض وإخوته والأستاذ يسرى كامل سعيد وإخوته والأستاذ عزت الفى المحامى وإخوته والأستاذ رفعت محروس وإخوته والمهندس سلامة عزيز وإخوته المرحومين الخواجة يني ووصفى الفخرانى وعبدالشهيد قلادة وحنا بشاى وانجالهم وإخوتهم وباقى أفراد عائلات منيوة وانطاكيا وقنيبر والصيفى والفرارجى والنمير والعلوطى والقمص وعوم وشيعت الجنازة أمس الاحد تلغرافيا جرجا

بنك فيصل الاسلامى المصرى

ينعى بمزيد من الحزن والاسى شقيق الزميل

فؤاد احمد مصطفى

بادارة الفروع

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك فيصل الاسلامى المصرى

ينعى بمزيد من الحزن والاسى شقيقة

عبدالوهاب أحمد عثمان

بادارة الامن

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الادارة المركزية للاشغال بالفيرم

مهندس سمير يعقوب

رئيس الادار المركزية والمهندسون ينعون المرحوم المهندس

عبد الله مجاهد

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

برج جوهر للبيض

يشاطر بمزيد من الحزن والاسى

أ.د فهمى سويدان

فى وفاة والده

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

حقائق

حاكمت فرنسا التى عرفت بانها واحة الفكر ومواطن شعارات الحرية والأخوة والمساواة رجاء جارودى ، وهو واحد من اكبر مفكريها المعاصرين، لانه عبر عن رأيه بصراحة وموضوعية فى «الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية» والغريب انه كان من بين حيثيات الاتهام الذى أحيل جارودى بموجبها للمحاكمة أن كتابه يتضمن أفكارا تثير قلاقل عقائدية وعرقية. بالإضافة إلى التهمة اليهودية الجاهزة، وهى معاداة السامية .وقد أقامت الجماعات اليهودية فى فرنسا وغيرها الدنيا ولم تقعدها، وألبت الدوائر الفكرية والسياسية على المفكر الحر الذى واجه هذه الهجمة الشرسة وحيدا. وبذلك تحولت واحة الفكر الحر إلى حلبة لتصفية الحسابات مع كل من ينتقدون الممارسات الإسرائيلية واليهودية.

والسؤال الآن. أين كانت هذه الأصوات التى تتهم جارودى بإثارة القلاقل العرقية عندما منعت بعض المدارس فى فرنسا الفتيات المسلمات من دخول مدارسهن وهن يرتدين الحجاب؟ وأين كانت هذه الأصوات المتشدقة بحقوق الإنسان عندما تعرض المهاجرون العرب فى فرنسا لبعض ألوان الاضطهاد بأيدى جماعات اليمين المتطرف فى فرنسا؟.

من الواضح أن الازدواجية الثقافية والسياسية الحادة قد أصبحت السمة المسيطرة الآن على بعض الدول الأوروبية التى تكيل بمكيالين فى تعاملها مع العرب والمسلمين، وكل من يدافع عنهم من ناحية، وعلى إسرائيل واليهود من ناحية أخرى ، وكأن ازدواجية السياسة الأمريكية غير كافية.

إننى لا أميل كثيرا إلى التفسير التآمرى للأحداث. ولكنى أحيانا أضطر إلى تصديق أن هناك مؤامرة قد يكون وراءها اللوبى الصهيونى أو غيره، فإن لم تكن هناك مؤامرة فما تفسير ما جرى فى فرنسا من ترحيب بكل من يسب العرب وحضارتهم، ومعاداة رهيبة لكل من يفكر فى الاقتراب من أكاذيب الصهيونية وأساطيرها، ولو حتى بالتناول الموضوعى؟ وكيف نفسر الانفصام الحاد فى السياسة الأمريكية التى ترى فى أسلحة صدام حسين شيطانا رجيما لابد من القضاء عليه بأية طريقة، بينما ترى فى ترسانة إسرائيل النووية خيرا لابد من الحفاظ عليه والدفاع عنه بكل الوسائل؟!.

إبراهيم نافع

مواقف

الرياض ـ شكرا باريس:

وإن لم يسعدنى الحظ فاشترك فى اجتماع المجلس الأعلى للصحافة وأرى غضبتك للحق وشرف مصر وكرامة أهلها. فقد تشوهت كل الرموز، وتلطخت بالطين كل المعالم الكريمة فى الأسرة والمجتمع والمؤسسات حتى فزع الأجنبى والعربى والمصرى. فليست هذه هى مصر الأمل والرخاء. وإنما هى (غرز) للحشيش بأقلام المنحرفين والمتسللين.. وكان الظن أن السكوت عليهم من علامات الرضا والقبول والحقيقة أنه كان إمهالا لهم لعلهم يرتدعون، أو يتقون الله فى أهلهم وبلدهم.

شكرا باريس:

على صدور قانون حماية المجتمع من البلطجة.. بلطجة السكاكين والأقلام. فقد صدر القانون بسرعة فائقة. وكان ذلك إنقاذا للخفير من الوزير، وللوزير من الخفير. وللوزير من الوزير . ولكل الناس من الناس.

شكرا باريس:

إنك وضعت مسئولية تطهير الصحافة فى أعناق الصحفيين ليصلحوا ما فسد، ويقيموا ما انهدم.

وكان الصحفيون يحلمون بأن يكون مصيرهم بأيديهم.

والآن تحقق لهم هذا الأمل. فهم وحدهم الذين يجب أن يغسلوا البيت والمكتب والشارع من مخلفات اللاجئين فى الظلام إلى مهنة عظيمة الاحترام، فكانوا عارا عليها وعلينا. إن عددهم قليل. ولكن كان دويهم، ودخانهم، وسمومهم عظيمة.

إن العملات المعدنية فى كفك لها دوى ودوشة، بينما الورقات من فئة المائة جنيه لاصوت لها!

وقد سمعت أنا مع عدد من الوزراء إلى رجال أعمال مصريين يبكون على حالهم وحال مصر. فقال أحدهم: لقد جاءنى ٣٥ واحدا من هؤلاء وهذه أسماؤهم، وقالوا لى: إن دفعت.. وإن لم تدفع.. الخ

وجاء لقاء الرئيس مبارك بالمجلس الأعلى للصحافة حدثا تاريخيا، فكعادة الرئيس كان ساخطا على الذى حدث، ولكنه لم يكسر قلما ولا قطع رزقا، وإنما ترك لنا الرأى والأمر والحكم، فالقضية مصرية، عربية، عالمية. فقد كانت الشكوى لنا من كل العرب وكانت التقارير السرية الوهمية، والتحقيقات الفاضحة المفبركة وثائق ضدنا فى الكونجرس الأمريكى، وكانت وثائق ضدنا فى الهيئات الدولية ولجان حقوق الإنسان.

كانت مهزلة وصارت مأساة.

ونفد الصبر.

أنيس منصور

من غير عنوان

لأول مرة:
وزارة الثقافة تشارك فى مهرجان «كان» السينمائى الدولى

★ تشارك وزارة الثقافة لأول مرة فى مهرجان «كان» السينمائى الدولى هذا العام، ويقول فاروق حسنى وزير الثقافة أن مجالات المشاركة هى:

□ تأجير مساحة فى السوق الدولية للفيلم باسم السينما المصرية لعرض كل ما يخص الأفلام المنتجة، ويتولى متخصص عملية الشرح والاتصالات.

□ إصدار مطبوعات ونشرات عن السينما المصرية، كما سيطبع بحث عن صناعة السينما فى مصر باللغات العربية والانجليزية والفرنسية.

□ تقديم عروض للأفلام السينمائية، وكذلك الأفلام المطبوعة على شرائط فيديو.

□ تشكيل وفد من خمسة أعضاء للمشاركة فى فعاليات المهرجان، وسيجرى اختيار الوفد وفقا للأفلام المرشحة للمشاركة.

القوات المسلحة تحتفل بيوم الشهيد والمحارب القديم

كتب ـ جميل عفيفى:

★بمناسبة احتفالات القوات المسلحة بيوم الشهيد والمحارب القديم سيتم افتتاح المعرض الفنى الخاص بأعمال المعاقين وأسر الشهداء بالبهو الرئيسى لجريدة الأهرام غداً.

وتشهد احتفالات هذا العام إقامة حفل ساهر بمسرح الجلاء للقوات المسلحة يشارك فيه عدد كبير من الفنانين كما يقام حفل آخر بمسرح البالون، ويتضمن الاحتفال مهرجانا رياضيا بمدينة ٦ أكتوبر تحتفل خلاله جمعية مستثمرى ٦ أكتوبر بأسر الشهداء ومصابى العمليات الحربية، وتقام مسابقات رياضية فى جميع المحافظات .

مصرى ينال فى أمريكا جائزة أحسن أستاذ جامعى

★ فاز د. إبراهيم محمد عويس الأستاذ بجامعتى هارفارد وجورج تاون بجائزة أحسن أستاذ جامعى إثر استفتاء عام أجرته جامعة جورج تاون، وبذلك أصبح عضوا شرفيا فى أعرق جمعية علمية فى الولايات المتحدة يبلغ عمرها ٨٧ سنة.

د. عويس تسلم الجائزة فى حفل رسمى من رئيس الجامعة. وقد قام بقراءة رسالة تهنئة خاصة بعث بها الرئيس كلينتون بهذه المناسبة إلى أستاذه السابق، وفيها يشيد بقدراته كأستاذ جامعى يلقى احترام وتقدير تلاميذه. حيث يقول له فى رسالته: « إن عملكم استثمار حقيقى فى أمريكا.. وإن تراثكم سينعكس لسنوات قائمة فى حياة وانجازات طلابكم.»

أخبار الصباح

● المهرجان الثامن لنوادى المسرح سيقام على مسرح قصر ثقافة الإسماعيلية من غد ولمدة ١٠ أيام يفتتحه عبدالعزيز سلامة محافظ الاسماعيلية ود. مصطفى الرزاز رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة.

● رؤية جمالية بين الفوتوغرافيه بالأبيض والأسود والملون، موضوع معرض يفتتحه اليوم بكلية الفنون التطبيقية. المعرض يقيمه الفنان د. أسامة صقر الأستاذ بالكلية ويستمر أسبوعين.

●د. عبدالقادر حاتم يتحدث ٧ الليلة فى الجمعية الخيرية الإسلامية ٣١٣ ش بورسعيد بالسيدة زينب عن « الإسلام والإعلام»

●أم كلثوم: عصر الكلمة والنغم، موضوع أمسية ستقام ٧ الليلة فى قاعة شموع بالمعادى ويتحدث فيها الكاتب الكبير أنيس منصور ويحضرها كمال الطويل ومحمد سلطان وعمار الشريعى وأبناء السنباطى والموجى ورامى،ويديرها: لوتس عبدالكريم.

●د. حمدى عبدالله عميد كلية التربية الفنية سيفتتح ١١ صباح غد فى إطار هذا النشاط معرض رسوم الأطفال الموهوبين.

● الكاتب المسرحى محمد سلماوى يستضيفه نادى روتارى الجيزة ٢ ظهر اليوم بفندق شبرد ليتحدث للأعضاء عن أزمة المسرح.

● أحمد فؤاد حسن مؤسس الفرقة الموسيقية الماسية تمر اليوم ٥ سنوات على رحيله.

● الداعية الشيخ محمد جبريل غادر القاهرة أمس إلى لندن ليسجل القرآن الكريم لإحدى الإذاعات الأجنبية.

مصرية ترأس نموذج الأمم المتحدة فى الجامعة الأمريكية بالقاهرة

★وصل إلى القاهرة هانى خلاف سفير مصر فى بلجراد ـ فى زيارة خاصة لحضور المؤتمر العاشر لنموذج الأمم المتحدة الذى تنظمه الجامعة الأمريكية فى القاهرة ابتداء من مساء غد ولمدة ٤ أيام وتتولى فيه كريمته «شادن» أعمال الأمين العام للمؤتمر.

شادن هانى خلاف طالبة بكلية العلوم السياسية والقانون الدولى ويعاونها فى إدارة المؤتمر الطالب نادر شنوده تحت إشراف د. سوليفان رئيس قسم العلوم السياسية بالجامعة، ويشارك فى المناقشات مجموعة من الطلاب الأجانب والعرب يمثلون ١٥ دولة ،ويتضمن جدول أعمال المؤتمر قضايا متنوعة منها نزع السلاح، حقوق الإنسان، حماية البيئة، تنظيم الاستثمارات، و الشركات متعددة الجنسيات ، إلى جانب مناقشة قضايا قانونية معروضة على محكمة العدل الدولية.

□ شادن خلاف

رئيس وزراء كندا يزور مصنع موجات صوتية يمتلكه مصرى

مونتريال ـ من مصطفى سامى:

★ قام «جان كريتيان» رئيس وزراء كندا أمس بزيارة مركز طبى يمتلكه مصرى وهى الشركة الكندية الوحيدة لإنتاج أجهزة الموجات الصوتية الطبية وتقع فى إحدى ضواحى مونتريال ورافقه فى الزيارة «استيفان ديون» وزير الشئون الادارية. وقد التقى كريتيان خلال هذه الزيارة بالمهندس المصرى المولد والأصل كريم منسى مؤسس ورئيس مجلس إدارة الشركة، والذى رافقه فى جولة فى أقسامها المختلفة. وأبدى كريتيان اعجابه بإنتاج الشركة المشرف والذى يتم تصدير ٩٠٪ منه عالميا إلى ٤٥ دولة، كما شجع العاملين فيها على دوام الاستمرار فى أبحاثهم العلمية، وأشاد أيضا بكفاءة إدارة الشركة حيث يبلغ عدد العاملين ٩٠ فردا يمثلون ١٨ جالية مختلفة من المهاجرين.

حكاية

يامسافر وحدك

□ □ الذى يشاهد [يامسافر وحدك] على المسرح القومى لهانى مطاوع :مؤلفا ومخرجا، وأداء النجم نور الشريف ومجموعة من الممثلين المتميزين يعيش لأكثر من ساعتين فى شد وجذب بين عالم الكوميديا والمرح وشجن وجمال ذكريات للطفولة والصبا تفجرها ألحان وأسماء لأغنيات وأشخاص، وبين الموت القادم لامحالة ليغادر الانسان وحيداً بلا سلطة ولامال أو أهل، وهل الانسان قد استعد بالعمل الصالح.. أم أن الدنيا ومابها من مغانم ومتع وملذات وأنانية قد شغلته، وبذلك يرحل دون صاحب يؤنس رحلة السفر ويكون زاداً له فى الآخرة!.

لذلك ما تكاد السعادة تتسلل إلى المشاهد وهو يستمع إلى لحن الموسيقار محمد عبدالوهاب الذى اختاره المؤلف عنواناً للمسرحية أو يبتسم وهو يشعر بأجواء أفلام أنور وجدى وليلى مراد فى الخمسينات ويستمع إلى أسماء مثل: عماد حمدى وسوسكا، لايلبث أن يتسلل إليه العبوس ويقظه الفكر وشىء من القلق، والعرض يتطرق إلى مابعد الموت والعالم الآخر وما يواجه الراحلين، وهكذا تتحول تراجيديا الانسان ومصيره بعد الموت إلى نوع من الكوميديا السوداء!؟

مع ذلك فقد قدم لنا هانى مطاوع فى هذا العرض متعة فرجة أعانه عليها فنانون متميزون بما قدموه من ديكورات تعبر عن أجواء ما بعد الموت وأزياء واستعراضات وألحان ،وبلاشك فإن العرض كان سيحقق متعة أكبر لو أن هانى مطاوع استعان بكاتب يشترك معه فى تأليف هذا العمل المقتبس.

كان لوجود نور الشريف العامل الأكبر فى تألق هذا العرض ،وذلك بأدائه السهل الممتنع على سواه وحضوره المشع.

والعرض فى النهاية عمل مشرف للمسرح القومى.

محمد صالح

«الباروك» لثروت عكاشة.. يفوز بجائزة أفضل كتاب

أبو ظبى ـ من أسامة الشيخ:

★ كتاب «الباروك» تأليف د. ثروت عكاشة فاز بجائزة أفضل كتاب فى معرض أبوظبى الدولى الثامن للكتاب الذى يختتم نشاطه بالعاصمة الإماراتية اليوم وقد شاركت فيه ٤٠٠ دار نشر عربية وأجنبية قدمت أكثر من ٦٠ ألف عنوان.

ويأتى «الباروك» ضمن سلسلة العمل الملحمى الضخم الذى يتناول فنون عصر النهضة، ويعد تحفة فنية فاخرة تضم عدداً من اللوحات الفنية النادرة، حتى أن بعض النقاد أطلقوا عليه لقب «متحف فى كتاب»وفاز بالجائزة الثانية كتاب «سراة الليل هتف الصباح» لعبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجرى وهو عمل يقدم دراسة عن حياة الملك عبدالعزيز آل سعود،وقد شاركت مؤسسة «الأهرام» فى المعرض بجناح كبير ضم أكثر من ألفى عنوان ولقيت الكتب المعروضه إعجاباً كبيراً من الزوار.

